# CLASSROOM OF THE ELITE

NOVEL 4.5

SAKURA AIRI

KARUIZAWA KEI

ICHINOSE HONAMI

# الفصل الأول: العطلة الصيفية على وشك الانتهاء

---

متلازمة سازايه-سان*، هل سمعت بهذا المصطلح من قبل؟ ببساطة انها الاكتئاب والإحباط الذي تشعر به في قلبك عندما تبدأ في مشاهدة سازايه-سان في مساء يوم الأحد وتدرك أن غداً هو يوم الاثنين، غالباً ما يشعر الطلاب بالاكتئاب عند اقتراب نهاية العطلة الصيفية، يبدأون بقول أشياء مثل "أتمنى أن يستمر الصيف لفترة أطول." أو "لكن أريد مزيداً من الوقت للاسترخاء." وهكذا.

*[سازايه-سان انمي طويل يعرض مساء كل أحد في ٦:٣٠، المتلازمة تشير الى كيف يشعر الناس بالإحباط عندما ينتهي الانمي لأن هذا يعني نهاية العطلة وبداية الدوام.]

[يمكنكم البحث عن متلازمة سازايه في غوغل.]

لا أوافق. سنوات حياتك التي يمكنك فيها فعل ما تريد بحرية تقتصر بشكل أساسي على الوقت الذي تكون فيه في المدرسة. إذا افترضنا، على سبيل الجدال، أنك تقاعدت في سن الستين وهو أقرب سن ممكن للتقاعد، ودخلت القوة العاملة في سن الثامنة عشرة، فهذا يعني أنك عملت لمدة اثنين وأربعين عامًا - وهي فترة أطول بكثير من اثني عشر عامًا بين المدرسة الابتدائية والتخرج من المدرسة الثانوية. خلال تلك سنوات الاربعين، سيقيد المجتمع حرياتك. حتى أن بعض الناس ينتهي بهم الأمر عالقون في العمل بعد بلوغهم سن التقاعد.

بالطبع، هناك أيضًا أشخاص يعيشون خارج هذه القيود. يولد البعض لأبوين أثرياء، في حين أن البعض الآخر قد يكون لديهم مهارة كبيرة في تنظيم المشاريع. توجد اختصارات للنجاح، ولكن فرص الوقوع في مثل هذا المواقف ضئيلة مثل الفوز في اليانصيب، في النهاية، يقضي معظم الناس أكثر من نصف حياتهم بشكل مستمر في تقديم التضحيات من أجل المجتمع.

من منظور المجتمع، أن تكون طالباً هو أن تستمتع بعطلة صيفية طويلة، لكن العديد من الطلاب يصبحون بالغين بدون تقدير هذه الحقيقة، فقط لينظروا الى هذه الأوقات عندما يصلون للأربعينات أو الثلاثينات ويفكروا كم كانت هذه الأوقات ممتعة.

هذه مجموعة مختارة من المقالات القصيرة حول الطلاب الذين يترددون في تلك المسافة بين الطفولة والبلوغ.

**-نهاية الفصل الاول-**

---

# الفصل الثاني: ايبوكي ماي تملك حساً جيد بشكل مدهش

---

"اختبار خاص." هذه الكلمات تعني عادة اختبار كتابي أو نوع من المنافسات الرياضية، لكن في ثانوية الرعاية المتقدمة، الاختبارات الخاصة ليست مسألة بسيطة، منافسة للنجاة في جزيرة مهجورة، معركة ذكاء على متن سفينة، هذه الاختبارات الغريبة جاءت واحدة تلو الأخرى خلال عطلتنا الصيفية.

بين الاختبارين، أنا طالب في السنة الأولى لديه فقط سبعة أيام من الراحة الفعلية، وهذا يتضمن اليوم، قريباً سيبدأ الفصل الثاني، قضيت أيام عطلتي ببساطة، لم أتصل بأي أحد أو اتصل بي أحد، بمعنى أخر كنت وحيد.

"حسناً، أنا لا أهتم." قلت بصوت عالي.

الحرية كانت كافيةً، لن أطلب المزيد، وجود عدد كبير من الأصدقاء ليس بالضرورة أمر جيد.

كلما زاد عدد الأشخاص الذين اتواصل معهم، يصبح الامر أكثر ازعاجاً لإدارة كل هذه العلاقات، اذا اتصل بي صديق، ربما سأكون سعيداً لكن هناك احتمال انني لن أكون سعيداً.

حتى وحدي، هناك العديد من الأشياء لفعلها، كنت أفعل أحد هذه الأشياء اليوم، باستخدام هاتفي تفقدت نقاطي المتبقية (١٠٦٢١٩ نقطة).

حولت ١٠٠ ألف نقطة لشخص ما من فصلي---- سادو كين، فوراً بعدها اتصل بي سادو.

"يو، ايانوكوجي، ماذا تفعل الآن؟" هو سأل.

"لا شيء، كنت فقط أفكر ماذا سأتناول على العشاء."

"حسناً، لقد تناولت بعضاً من أصابع الدجاج منذ قليل، طعمها جيد، لكنني بالتأكيد سئمت منهم، لذلك كنت أحاول تغيير الأمور قليلاً، يمكنني قليهم أو غليهم..... انتظر، ما الذي أتحدث عنه بحق الجحيم؟ كنت أريد التحدث معك عن قراءة الطالع."

قراءة الطالع؟ لم أكن أتوقع أن تخرج هذه الكلمات من فم سادو، هو من النوع الذي يرى العالم بالأبيض والأسود، كان يحب البساطة، مثل الدجاجة التي تناولها للتو.

"في الحقيقة لقد سمعت أن هناك عرافة دقيقةً في كياكي مول لكنها ستتواجد هنا خلال العطلة الصيفية فقط، حتى عندما اتواجد في النادي أفعل الاشياء كل ما يتحدث عنه الجميع هو عن العرافة، لقد حصلت على بعض النقود الإضافية لذلك أشعر برغبة في الاستمتاع، هل تعلم؟ دعنا نتحقق منها معاً، على حسابي بالطبع."

كياكي مول هو مجمع على أرض المدرسة يذهب إليه الطلاب كثيراً، لأنه قد تم اجبار الطلاب على العيش على أرض المدرسة، فقد كانت المدرسة مجهزة بجميع أنواع المرافق، على الرغم من أنها لا تستطيع توفير لنا جميع خيارات العالم الخارجي، فليس لدينا حفلات موسيقية ومنتزهات أو حديقة حيوانات، كان عالمنا صغير، وعندما يحدث شيء جديد من الطبيعي أن يصبح موضوعاً ساخناً بين الطلاب.

مع ذلك قراءة الطالع كان أمراً غير متوقع.

بما أن لا أحد قام بدعوتي للخروج منذ مدة طويلة، طويلة، لم أستطع إخفاء سعادتي، **"متى سنذهب؟"**

"غداً صباحاً، يبدو انها تبدأ في العاشرة، لكن اذا لم تقف في الخط باكراً ستنتظر للأبد، أريد أن نكون هناك في ٩:٣٠." قال سادو، يبدو انه قد خطط لهذا بالفعل.

**"أنا جيد مع هذا، بما انه ليس لدي أي خطط، لكن هل سيكون ناديك بخير مع هذا؟"**

"أجل، غداً يوم عطلتي، البطولة قد انتهت، لذلك لا بأس بهذا، بالإضافة أننا لم نفعل أي شيء ماعدا التدريب، إذا لم يسمحوا لنا بالاستراحة قليلاً ستنهار أجسادنا." قام بإخباري.

لعب سادو للتو في بطولة كرة السلة، على الرغم من أنني رأيته يتدرب يوم بعد يوم في التحضير، الا انني شعرت بالفضول تجاه نتائج البطولة، شيء أخر للتفكير بشأنه.

"هل واجهتك أي مشاكل على الاطلاق؟" انا سألت.

تأكدت من التأكيد على كلمة "مشكلة"، فهم سادو ما الذي أعنيه بهذا.

*[سيتم ذكر هذه "المشكلة" لاحقاً.]

"أجل، كان الامر صعباً للغاية، أعني أنهم يشرفون علينا أكثر – هناك قائد الفريق والمدرب يراقبوننا، هذا لا يشابه اللعب في المدرسة الإعدادية، لا يمكنني فتح فمي على الاطلاق ما عدا عندما احتاج الى الكلام خلال المباراة، وضعت المدرسة الكثير من القيود علينا حتى في استراحات الحمام، اعتقدت ان الامر سيكون مستحيلاً." قال سادو.

مع أن أنشطة النادي كانت منفصلة عن الدورات الدراسية، إلا ان قواعد المدرسة لا تزال صارمة.

"على أي حال، كل شيء على ما يرام، قمت بعمل جيد لأنني حصلت على القطع*."

[لا أعلم ما الذي يقصده بالقطع --- I got the chops ---- قمت بالبحث ووجدت أن chops: الخبرة في مجال أو نشاط معين، اعتقد انه يعني هنا انه أصبح أكثر خبرة أو شيء كهذا.]

"أنا أرى، حسناً هذا جيد، ماذا عن ياموتشي؟" أنا سألت.

"تأكدت من حذف البيانات قبل أن أعود." قال سادو، مرة أخرى يشير الى عملنا السري، "لا تقلق، لست بهذا الغباء."

حياة سادو المدرسية تتعلق بهذا، ربما لن يفعل أي شيء متهور، مع ذلك قد تكون فكرة جيدة في التواصل مع ياموتشي لاحقاً للتأكد من حذف البيانات بنجاح، فقط في حالة.

"بالمناسبة، هل لعبت في المباراة الكبيرة؟" سألته.

"أجل، أنا الوحيد من طلاب السنة الأولى الذي لعب، حتى أنني سجلت، لكننا خسرنا بالنهاية، لذلك انا لست فخوراً بذلك."

لا أفهم حقاً التعقيدات، لكن أن يلعب طالب في السنة أولى في مباراة مثل هذه يبدو أمراً مهماً للغاية، شعرت بالقبول بدلاً من الإحباط من سادو، اعتقد انه تدرب بجد لأجل البطولة ورأى أن هذا يحرز تقدماً ثابتاً.

عليه أن يتدرب بجد بما أن طلاب السنة الأولى يغادرون أراضي المدرسة من أجل المشاركة في الاختبارات الخاصة، هذا يعني أن سادو لديه وقت أقل للتدرب من طلاب الأكبر.

"اذاً، ماذا ستفعل؟ قراءة الطالع--- انت قادم أم ماذا؟"

"حسناً، ليس لدي شيء أفعله، لذلك أجل سأذهب."

الآن بعد أن وافقت، "تأكد من دعوة سوزوني أيضاً، هل تفهم؟" قال.

"أنا أرى." أجبت.

على ما يبدو أن سادو لا يرغب في الخروج معي لرؤية قراءة الطالع، بل مع هوريكيتا، ربما يعرف أنه اذا قام بدعوتها بنفسه، فإن فرصته في النجاح ستكون ضئيلة.

"حسناً، انه فقط..... لا يمكنني التخيل انها ستكون مهتمة في قراءة الطالع." قلت.

"مع ذلك قم بدعوتها، هذا مثل مهارتك الخاصة الوحيدة، صحيح؟"

*أي نوع من المهارات الخاصة؟ انا حقاً اتنمى أن يتوقف عن محاولة استخدامي كنوع من آلة دعوة هوريكيتا.*

"حسناً، سأحاول، لكن لا تتوقع شيئاً." قلت.

"فقط المحاولة ليست كافية."

"ليست كافيه؟"

احتوت كلمات سادو على اثار غضب، يبدو انه يخطط لوجود هوريكيتا بالتأكيد هناك غداً.

"انت بالتأكيد عليك فعل هذا، إذا لم تقم بدعوة هوريكيتا فلا فائدة من هذا." قال.

"انظر، انا لا أعلم ما هي الخطط التي قد تكون لديها غداً، ولا أعلم إذا كان لديها أي اهتمام في قراءة الطالع، ألن يكون من الأسهل دعوتها الى التسوق أو مشاهدة مهرجان سينمائي؟"

"لا يوجد شيء للقلق بشأنه، جميع الفتيات تحب قراءة الطالع." أجاب.

كان هذا تعميمًا واسعًا للغاية. لا أستطيع تخيل هوريكيتا تظهر أي فضول حول الأشياء التي تحبها الفتيات العاديات.

"هل فهمت؟ لاحقاً بعد أن تدعوها، تواصل معي، حسناً؟"

بذلك أنهى سادو المكالمة فجأة، فكرت انه من الغريب أن يقوم سادو بدعوتي للتحقق من العراف، حسناً يبدو انه يسعى حقاً وراء هوريكيتا، بينما شعرت قليلاً بخيبة الأمل، كنت بحاجة للاتصال بهوريكيتا على الفور، إذا اكتشف سادو لاحقاً انني قمت بتجاهل طلبه، هذا سيكون ألماً كبيراً بالرأس.

أجابت هوريكيتا على هاتفها على الفور.

"أهلاً هوريكيتا، هل تحبين قراءة الطالع؟" سألتها.

إذا كان هناك امرأة واحدة في العالم كله قادرة على تدمير الفكرة المسبقة لأي شخص بأن جميع الفتيات يحبون قراءة الطالع، فهي هوريكيتا. 🤣🤣

"أنت تبدأ المحادثات بأغرب طريقة" أجابت.

صحيح، لكن ليس لدي أي شيء أخر لقوله، "ستقومين بإنقاذي اذا أعطيتني إجابة."

"اذاً، إذا لم أعطيك إجابة، هناك احتمال ألا يتم انقاذك؟" سألت.

هذا محتمل، يمكنني تخيل سادو يقوم بتطبيق حركة هيد لوك* في رأسي.

*[headlock حركة مصارعة يمكنكم رؤيتها في غوغل]

"اذن هل ستقومين بإنقاذي؟" سألتها

"إذا كانت بخير بأن تكون مديناً لي." أجابت.

سأكون مديناً لها لمجرد الإجابة على السؤال؟؟ شعرت برغبة في الضغط على زر "انهاء المكالمة"، لكنني تخيلت وجه سادو الغاضب وقاومت فعل هذا. [🤣🤣]

"حسناً، سأكون مديناً لك." أخبرتها.

بعد إدراك قيمة اجابتها توقفت هوريكيتا للحظة، "أنا أرى، حسناً أنا لست مهتمة كثيراً أو أي شيء تماماً، ولكن ستكون كذبة إذا قلت انني لا أحب قراءة الطالع."

كان هذا غير متوقع، "هل تم قراءة طالعك من قبل؟" سألتها.

"بالطبع لا، انا فقط أشاهد الأبراج في أخبار الصباح."

اعتقد انها تتحدث عن اخبار الأبراج اليومية التي تعتمد على شهر ميلادك، أواجه صعوبة في تخيل هوريكيتا انها من النوع من الفتيات التي سترتدي ملابساً أو تشتري اكسسوارات جديدة اذا قال شخص ما على التلفاز أن لون حظها كان الأحمر أو الأبيض.

"هل من الممكن أنك مدمن على اخبار طالعك؟" هي سألت.

"لا ليس هذا، هناك شائعات في الأرجاء مؤخراً عن عرافة، هل سمعتي بهذا؟"

"عرافة؟" سقطت هوريكيتا في حالة صمت لمدة، ثم أجابت بالنهاية بنبرة بدت وكأنها فهمت، "نعم يبدو أن هناك ضجة كبيرة، لقد سمعت عن ذلك."

"حسناً، كنت أشعر بالفضول قليلاً، يقولون إن القراءة دقيقة للغاية لذلك كنت أتساءل عن مدى دقتها، لكن لا يمكنني التخيل أن شيء مثل قراءة الطالع سيكون صحيحاً."

كنت أتوقع أن تتفق معي، لكن يبدو أن لديها رأيٌ مختلف.

"بالفعل؟ أعتقد أن شخصاً لديه قوة حقيقية يمكن أن يكون دقيقا."

"مستحيل، يجب أن يكون وسيطا روحياً." أجبت، القدرة على تنبؤ المستقبل من خلال قراءة وجه الشخص أو يده أو بناء على تاريخ ميلاده؟ كان هذا سخيف، ولا اعتقد انه موجود.

"لا، هذا ليس ما عينته، العرافون لا يملكون القدرة على التنبؤ بالمستقبل، هذا واضح، أليس كذلك؟ سيكون هذا غباء مثل شخص يقول انه يصدق بالأشباح، لكن الفارق الكبير بين العرافون والوسطاء الروحيين أن العرافون يعطون قراءات بناء على كمية الهائلة من معلومات الماضي، بمعنى أخر، هم يفسرون الأنماط لفهم الناس."

[😑😑😢😢]

هوريكيتا ليست فتاة خيالية، كانت اجابتها قائمة على المنطق والعقل.

"بمعنى أخر، انت تتحدثين عن قدرة العرافين على القراءة الباردة*، أليس كذلك؟" سألتها.

*[القراءة الباردة: هي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها العقلانيون والوسطاء الروحانيون والعرافون، دون معرفة مسبقة، يمكن للقارئ البارد المتمرس الحصول بسرعة على قدر كبير من المعلومات عبر تحليل لغة جسد الشخص المقابل وعمره وملابسه وهيئته.... الخ]

[مصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/قراءة_باردة ]

"أنت فظ، لكن اعتقد أنك تعرف بعض الأشياء." بدت هوريكيتا مستمتعةً قليلاً، "لا يمكننا تقييم أنفسنا بموضوعية، يمكن لعراف جيد أن يستخرج المعلومات من الشخص الذي يقرؤونه من خلال محادثة قصيرة، يمكنهم التقاط الأشياء التي لم يلاحظها الشخص نفسه، ألا تعتقد هذا؟"

القراءة الباردة، يعني هذا المصطلح قراءة عقل شخص دون التحضير المسبق، تشير إلى تقنية استخراج المعلومات من خلال محادثة غير رسمية، وهكذا، تعطي للشخص الذي يتم قراءته الانطباع أنك تعرف أكثر مما تعرفه، تقوم باستخدام الملاحظة والاستنتاج للحصول على معلومات حول هدفك، ثم جعل الشخص يعتقد أنه يمكنك رؤية ماضيه ومستقبله، يبدو الأمر بسيطًا، ولكن في الواقع، كانت القدرة على استخراج المعلومات بدون ملاحظة أمر صعب للغاية. تتطلب درجة عالية من المهارة.

"انا مهتم قليلاً." اعترفت.

"هذا جيد، اعتقد انه يجب أن تذهب." قالت هوريكيتا.

"ماذا لو تأتي أيضاً؟"

"هل تمزح؟"

"لا، أنا جاد للغاية."

"انا أرفض." هي أجابت.

قامت برفضي فوراً، لكن لا يمكنني قبول هذا، "أنا مبتدئ تماماً عندما يتعلق الامر بقراءة الطالع، اعتقدت انه سيكون من الجيد ان تكوني معي، هوريكيتا، لكي أفهم بشكل أفضل."

"اعتذر، لكنني سأتجاوز هذا، انت تعلم انني لا أحب التعامل مع الحشود، أليس كذلك؟"

هذا بالتأكيد صحيح، كانت قراءة الطالع أمراً مشهوراً للغاية، والعديد من الطلاب متحمسين بشأن هذا، وقد يذهب بعض البالغين أيضاً، بالتأكيد لا يمكنني تخيل هوريكيتا ترغب في الدخول الى مكان مزدحم مثل هذا.

اذا دفعت أكثر من ذلك، قد ينتهي بي الامر بتعكير مزاج هوريكيتا، بالنسبة لي فقد أوصلت لها الرسالة بشكل واضح، ربما سادو لن يسبب مشكلة كبيرة، ربما.

بعد أن أنهيت المكالمة، أرسلت رسالة قصيرة، لاحظت على الفور إشارة "قراءة" بعد ذلك بوقت قصير، تلقيت رداً ساخطاً.

"اذاً انسى الامر." محتوى الرسالة.

لقد وجدت فقط كأداة لسادو من أجل دعوة هوريكيتا، بما أنني فشلت في دعوتها، ليس لدى سادو أي فائدة أخرى مني، حسنًا، ربما كان من الغريب قليلاً أن يذهب رجلان لرؤية عرافة معاً.

"مع ذلك..... عرافاً، هاه؟" تمتمت بصوت عالي.

بعد هذه المحادثة مع هوريكيتا، ازداد اهتمامي أكثر، قررت أن أذهب غداً وأتحقق من العراف.

---

2.1

من الذي اعتقد انه ستكون فكرة جيدة أن تذهب لرؤية العرافة؟

"ربما أخطأت." تمتمت.

هبت علي حرارة أواخر أغسطس الشديدة، رأيت وهج الحرارة يتلألأ، فوق الخرسانة وعبر الأشجار على جانب الطريق، كانت غرف النوم مجهزة بمكيفات هواء لذلك لم نشعر بالحرارة في الداخل، لكنه الصيف وتحت اشعة الشمس مباشرةً، بدأت على الفور بالتعرق بشدة.

كانت الحرارة كافية لإذابة الناس الى رماد، حاولت بيأس الاختباء تحت الظل، لحسن الحظ، تملك المدرسة حرم مدرسي واسع مليء بالأشجار.

كانت ٩:٣٠ صباحاً، قبل معظم الأنشطة الطلابية، كنت في طريقي نحو العرافة الأسطورية، كان من المفترض أن تبدأ خدمات العرافة في العاشرة،

لكنني لا أخططت للبقاء طويلاً، سأعرف حظي/طالعي ثم أغادر على الفور، كانت هذه خطتي.

لكن عندما اقتربت من هدفي، أدركت أن خطتي على وشك أن تنهار.

توقعت أن يكون كياكي مول فارغاً تقريباً، لكن عوضاً عن هذا، كان هناك عدد هائل من الطلاب يتسكعون بملابسهم الصيفية، دعيت ألا يكونون هنا لنفس سبب وجودي هنا، لكنني شككت بهذا، قررت على الأقل أن أهرب من جحيم الحرارة بدخول المبنى وبدأت في البحث عن المصعد، بما أن العرافة في الطابق الخامس.

"غيه."

تنهدت متذمراً، تقريباً حول العشر طلاب كانوا يتسكعون أمام المصعد، تساءلت عما اذا كان أي منهم سيفهم محنتي، كلما ركبت المصعد وحدي انا من النوع الذي يضغط على زر "الاغلاق" بشكل متكرر، لم أكن أجيد الركوب المصاعد مع مجموعة كبيرة من الناس في عمري، سأحتاج قدر كبير من الشجاعة للاختلاط مع هذا الحشد.

على الرغم من أن هذا سيكون متعباً، قررت أن أخذ منعطفاً واذهب نحو مصعد مختلف، مصعداً أخر عبر الطريق كان أقل ازدحاماً.

"اهدأ." تمتمت.

استغرق الوصول الى المصعد الاخر مزيداً من الوقت والجهد، لكن راحة البال التي شعرت بها كان امراً يستحق الجهد، بعد أن وصلت الى الطابق الخامس، توجهت نحو العرافة، لكن وضع مزعج أكثر ينتظرني.

"هناك أزواج في كل مكان."

فتيان وفتيات يقفون في أزواج في كل مكان، يبدو أن عدد منهم في علاقةً، بالطبع كان هناك مجموعة من فتيات أو فتيان أيضاً، لكن عددهم قليل.

الذهاب لرؤية العرافة من أجل مستقبل الزوج والتوافق الرومانسي كان أمر شائع، لكن هذا جعل الزيارة أكثر صعوبة بكثير مما كنت أتوقع، لم يأت الكثير من الناس وحدهم، والفتيان الوحيدين كانوا قليلين.

على أي حال، كان الصف يتشكل، قررت أن أقف في الصف، عندما فعلت هذا، امرأة كانت تفحص المنطقة اقتربت مني.

"صباح الخير، هل سينضم إليك شريكك لاحقاً؟" سألتني.

"شريكي؟ اه، لا، أنا فقط."

بالطبع، لم يكن من الغريب أن تسألني هذا السؤال، لكنها سألتني بطريقة غريبة، تمنيت لو كانت أكثر حساسية تجاه العازبين.

"ممم.." نظرت إلي المضيفة بتعبير خجول، "أنا أعتذر، اخشى انه لكي يتم قراءة طالعك فانت بحاجة الى شريك، اذاً..."
"لا يمكنني معرفة طالعي اذا كنت وحدي؟"

قامت بهز رأسها قليلاً وأشارت نحو اشعار خطي.

*"الإرشاد للأزواج فقط، نطلب بتواضع تفهمكم."*

الآن أنا أفهم لماذا أصر سادو على دعوة هوريكيتا.

"هذا يعني انه لم يكن يريدني على الاطلاق، منذ البداية." تمتمت.

أصبح لدى سلوك سادو معنى مختلف تماماً الآن، لم يكن يرغب قط في دعوتي، ربما كان سيجد عذراً ما ليرسلني بعيداً بمجرد أن يحصل على هوريكيتا لنفسه، هذا محزن جداً.

"بداعي الفضول، هل هذه القاعدة تنطبق على الصف الذي بجانبي؟" سألت.

"أجل، يوكون-سينسي يقرأ الطالع فقط للأزواج." أجابت الامرأة.

"أنا أفهم."

انحيت وخرجت من الصف، تقدم الطلاب ورائي خطوة واحدة للأمام.

لا أصدق انني ووقعت في شيء كهذا، كنت أتصور انها امرأة وحيدة تجلس على زاوية الشارع وتتقاضى عملات معدنية صغيرة، لكن الواقع مختلف، على ما يبدو أن هذا النوع من العرافة الرومانسية شعبية للغاية، كنت ارغب في تجربة خدمات العرافة، لكن لم يكن هناك شيء يمكنني فعله، ومحاولة دعوة هوريكيتا مرة أخر سيكون مضيعة للوقت.

قررت أن أتراجع بهدوء.

"هاه؟ اذن لا يمكنني قراءة طالعي وحدي؟"

سمعت صوتاً غاضباً، يبدو أنه هناك ضحية أخرى وحيدة تقف في الصف التالي، شعرت بالتعاطف الى حد ما، نظرت خلفي، للأسف لفت انتباه هذا الشخص.

"اه."

كانت إيبوكي ماي، طالبة من الفصل (سي)، عندما تظاهرت انني لم أراها، قامت باللحاق بي، قمت بالإسراع قليلاً.

"انتظر!" ربما اعتقدت ايبوكي انني كنت أحاول الهرب (والذي كنت أفعله)، قامت بإمساك كتفي.

"هل تريدين شيء؟"

"أين هوريكيتا؟"

قامت بالنظر حولها عندما سألت هذا، كانت ايبوكي نوعاً ما مثل سادو، لا تراني أكثر من تابع لهوريكيتا، أتمنى لو انها تذهب لرؤية هوريكيتا مباشرة ولا تورطني في هذا.

"ليس وكأنني معها طوال الوقت أو أي شيء، أنا وحدي اليوم." قلت.

"أه، انا أرى."

خلال اختبار الجزيرة المهجورة، تم أرسال ايبوكي للتسلل الى الفصل (دي)، كانت مهمتها التجسس علينا وإثارة الفوضى، وانتهى بها الامر هي وهوريكيتا في تبادل القبضات، منذ ذلك الحين، كانت ايبوكي عدائية نوعاً ما تجاه هوريكيتا، ربما تعتبرها عدوتها.

على الرغم من أن ايبوكي كانت على طبيعتها، الغير اجتماعية، الا انه لديها حس جيد بالموضة، بدت رائعة، مع تغيير طفيف في سلوكها كان يمكن أن تكون شعبيةً.

"قراءة الطالع عادة ما يقوم بها شخص واحد، أليس كذلك؟ لم أتوقع هذا أبداً، ألا توافق؟" هي سألت.

"أجل، هذا ما اعتقدته، على أي حال."

"اذاً، هل ستقوم بدعوة هوريكيتا أو شيء ما؟"

أولا سادو والآن ايبوكي، يبدو ان هوريكيتا كانت موضوع المحادثات الوحيد عندما يتعلق الامر بي. 🤣🤣

"لا لم أفعل، إذا كنت تريدين التحدث الى هوريكيتا، لماذا لا تتواصل معها بنفسك؟ جربي إخبارها أنك تريدن الذهاب لقراءة الطالع معاً."

"هاه؟ بالتأكيد لا، ليس وكأن لدي شيء ما للتحدث معها بشأنه."

إذا كان صحيح، إذا أنا أتمنى حقاً ان تتوقفي عن ذكرها.

"لم أكن مهتماً حقاً في قراءة طالعي في المقام الأول، لذلك أنا بخير، ماذا عنك؟" سألت.

"ستكون كذبة اذا قلت انني لست منزعجةً، لكن...." هزت ايبوكي رأسها غاضبة، "حسناً، ليس لدي أي خيار الا والاستسلام، أنا سيئة في اجراء المحادثات على أي حال."

بدا هذا الجواب مريب، قالت ايبوكي انها سيئة في المحادثة، لكن على عكس ساكورا، لا تبدو لي كشخص يعاني من هذا النوع من الأشياء، في الواقع تبدو مرتاحة في الحديث معي --- أو أنها تبدي تعاطفها*، على الأقل.

*[being condescending--- بالتحديد يعني... تصرف بكياسة ولطف ولكن بطريقة تظهر شعوره بالتفوق--- ربما يقصد هنا انها تظن نفسها أعلى منه لذلك لا تواجه صعوبة في التكلم معه]

"يمكنك دعوة ريون." أن قلت.

قلت هذا نصف مازحاً، لكن نظرت ايبوكي بنظرة محتقرة مليئة بالاشمئزاز، "انت تمزح، صحيح؟ أكره رؤية وجهه حتى عندما اضطر الى ذلك، أفضل تجنب رؤيته خلال عطلتي."

"لكن كنتما دائماً معاً على متن السفينة، أليس كذلك؟ أليس من الطبيعي التفكير في أنكما قريبان؟" قلت.

نظرت ايبوكي بعيداً، "كان هذا بسبب خطأي انني لم أكتشف هوية قائد الفصل (دي)." أجاب على الفور.

إذا كان هذا صحيح، فقد كانت ايبوكي تعمل مع ريون للتكفير عن فشلها، هذا لا يفسر كل شيء، لكن اعتقد أن الفصل (سي) فقط يعلم السبب الحقيقي، مع ذلك، عرفت ايبوكي هوية قائدنا خلال تحدي النجاة على الجزيرة، لقد اكتشفت أن هوريكيتا كانت القائدة، ولم تكن مخطئة بهذا، كانت ستساهم بشكل كبير في فصلها لو لم أحبط هذا.
"أريد أن أسألك، خلال اختبار النجاة، من كانت قائد الفصل (دي)؟"

"من يعلم؟" قلت.

"من يعلم؟ ليس وكأنك لا تعلم."

"حتى ان كنت أعلم، لا يمكنني أخبارك، لكن بصراحة انا لا أعلم، معظمنا في الفصل (دي) لا يملك أي فكرة، اعتقد أن هوريكيتا تصرفت في السر،

وبطريقة ما استطاعت أن تفعل كل شيء بنفسها، هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنني أن أفسر بها ما حدث."

بدت وكأنها تنظر من خلالي، لكن، لم أكن من النوع الذي يمكن كشفه بسهولة.

"إذا لم يكن ريون خيار، لماذا لا تقومين بدعوة فتاة ما من فضلك؟ أنا متأكد من انه لديك صديق أو اثنان." قلت.

"اذا كان هذا صحيح، لما كنت في هذا الوضع، أنني احتقر فتيات فصلي."

كانت ايبوكي تماماً مثل هوريكيتا، في الواقع، ربما هي أقل اجتماعية من هوريكيتا، مع الفرصة المناسبة، قد تنسجمان مع بضعهما.

"كما تعلم، انت تجري محادثة معي بشكل جيد، ألا يجب أن تكوني قادرة على التحدث مع أي شخص اخر أيضاً؟ لا اعتقد انك سيئة في التعامل مع الناس."

"هذا ليس صحيحاً، عندما تتحدث معي، تشعر بشيء، أليس كذلك؟ أنا شائكة*."

*[prickly---شائكة أو مليئة بالشوك : يعني معقدة وصعبة للتعامل معها.]

"حسناً، أجل، اعتقد هذا." التعامل مع ايبوكي دائماً يجعلني أشعر وكأنني لحم يتم تقطيعه بسكين حاد، كان هذا أقرب ما يمكن قوله لوصف رغبتها في العزلة، أنا متأكد أن الطلاب الاخرون يشعرون بنفس الطريقة.

"لا يهم ماذا أفعل، دائماً ما يصبح الجو الكريه، هل تفهم؟" هي سألت.

لا زال لدي شكوك بشأن ايبوكي كونها سيئة في اجراء المحادثات، لكن بدون شك هي غير اجتماعية/متحفظة، حتى مع زملائها، يمكنني تخيل سلوكها العنيد وهي تتحدى العرافة.

"إذا كنت سيئة في التواصل، انا متفاجئ من رغبتك في قراءة طالعك."

"هذه هي المشكلة، أنا مثل شخص يحب القطط، لكن لديه حساسية منهم." هي أجابت.

هذا بالتأكيد يبدو محبطاً، "لكن قمتي بعمل جيد في التجسس على الفصل (دي)."

حادة الطابع وغير اجتماعية قد تكون، لكن لم تكن ايبوكي مكروهة أبداً حين كانت تعمل كجاسوسة، قام فصلنا بالقبول بها بدون أي شكوك.

"هذا مختلف، في حالتي، التحدث مع الناس يجعلني أشعر بالتوتر، وحين أكون متوترة، يضعني هذا على حافة الهاوية، أكره هذا، ليس الامر وكأنني أريد أن أكون هكذا--- انتظر، لماذا حتى أخبرك بهذا؟ قد يحصل الناس على انطباع خاطئ عنا!"

محبطة قامت ايبوكي بالالتفات بعيداً، حقاً، يجب أن تكون هذه جملتي، جميع من كان ينتظر في الصف قد تقدموا، وكنا نحن الاثنين فقط، قد يسئ الطلاب الاخرون فهمنا بسهولة.

اذاً، الحديث مع الناس يجعل ايبوكي متوترة، هاه؟ اذا كان هذا صحيح، قد يكون الحل سهلاً بشكل غير متوقع، حتى أن كنت لا أعلم سبب توترها هذا، يمكنني التعامل مع هذا.

"سابقاً، قلتي عندما كنت جاسوسة كان الأمر مختلف، أليس كذلك؟"

"أجل."

"ما الفرق بين آنذاك والان؟"

بقيت ايبوكي صامتاً لفترة، "لا أعلم، انها مختلفة فقط." قالت وأخيراً، يبدو انها تخلت عن محاولة توضيح الفرق.

"لم تفكري كثيراً." قلت.
"حسنًا، ليس الأمر وكأنني أستطيع شرح سبب اختلافهم. كنت فقط أقومبالتمثيل."

"لا، اعتقد أن هذا بسيط، الاختلاف بينك أنت الآن، وآنذاك، هو الوعي."

"الوعي؟" ألتفت ايبوكي نحوي، زاد اهتمامها قليلاً.

"يأتي قلقك/توترك من إدراكك الشديد للمواقف، أنت تظهرين عدم استقرارك على الآخرين، لذا تتجمدين عندما تقابلين شخصًا ما للمرة الأولى." شرحت.

"ما الذي تتحدث عنه؟ أعني، قد يكون الامر مختلف للأشخاص الجيدين في التواصل، لكن تقريباً الجميع يشعر بالتوتر عندما يقابلون شخصاً لأول مرة، أليس كذلك؟"

"بالطبع، أنا هكذا، لكن هل ستشعرين بالتوتر اذا كنت تتحدثين الى العامل في متجر البقالة؟" سألتها.

"هاه؟"

"العامل في متجر الذي تذهبين له عادة، (هل تملكين بطاقة نقاط؟) (هل ترغبين في تسخين ذلك؟)، انت لا تشعرين بالتوتر عندما يسألك العامل هذه الأسئلة، صحيح؟"

"حسناً، ه-هذه..." هي قالت.
إذا فكرت في التواصل على أنها مهارة، مثل الرياضة، سيكون الامر بسيط، عليك تدريب مهاراتك، تصبح ايبوكي متوترة لأنها على دراية تامة بالشخص الذي تتحدث معه، (أتساءل ماذا تفكر بي، أريدهم أن يحبونني، امل أن يكونوا أشخاصاً جيدين.)

عندما تسللت ايبوكي الى الفصل (دي)، اعتقد انه لم يكن لديها الوقت في التفكير بهذه الأمور، كانت تلعب دوراً، ولم تفكر في كيف سيكون رد الناس على نفسها الحقيقة، وهي عادة ما تعطي شعورا بالعزلة على أي حال، والذي كان بمثابة تنكر مثالي.

"اعتقد، عندما تقولها بهذه الطريقة، لديك نقطة في هذا." هي تمتمت.

"كنت مستعدة للتحدث مع العراف وجهاً لوجه، من الطبيعي أن تشعر بالتوتر، لكن لا يوجد سبب لذلك، اذا كنت لا تفكرين في التواصل بشدة، فهذا من شأنه أن يخفف بعضاً من التوتر."

"انا أرى، انتظر، لماذا بحق الجحيم تعطني محاضرة؟" قالت ايبوكي.

"عندما تكونين وحيدة لفترة طويلة، فأنك ستفهمين هذا النوع من الأمور، تتساءلين لماذا لا يمكنك تكوين صداقات، وتفكر في الاختلاف بين الأشخاص الذين يجعلونك متوترة والذين لا يفعلون ذلك، أخيراً، تفكرين في المكان الذي يأتي منه الأشخاص والى أين سيذهبون."

"انت مخيف، تبدو من النوع الذي سيصبح قاتلاً متسلسلاً لاحقاً في الحياة، هل كنت دائماً هكذا؟" سألت ايبوكي

[🤣🤣🤣🤣🤣🤣🤣🤣]

"الى حد ما."

انحرفت الأمور إلى منطقة محرجة إلى حد ما. ربما أبدو كغريب.

"حسناً، سأعود، ماذا عنك؟" سألتها.

"اعتقد انني سأعود أيضاً، يمكنني قراءة طالعي وحدي على أي حال، كنت مهتمة حقاً في Tenchuusatsu*." هي قالت.

***[صراحة لا أعلم كيف اترجم هذه الكلمة، بما انني لا أعرف ترجمتها سأكتب الكلمة كما هي]**

"Tenchuusatsu ؟؟"

هذه ليس من النوع من الكلمات التي تسمعها عادةً.

"انتظر، لقد أتيت بدون أن تعرف حتى ما هذا؟" تنهدت ايبوكي، "ببساطة، انه نوع من قراءة الطالع يخبرك فيها بالأوقات الغير محظوظة لك."

هل كان من الممكن تحديد جانب من جوانب مصير شخص هكذا؟ كانت معرفتي عن قراءة الطالع تقتصر على خرافات مثل "ارتدي اللون الأحمر." و "كن حذراً حتى لا تفقد شيء في هذا الشهر."، ولكن، جعلت ايبوكي الامر وكأنه لا زال هناك الكثير في قراءة الطالع.

"لذلك أتيت، قراءة الطالع ليست فقط عن الرومانسية وهكذا أمور." بدت ايبوكي خائبة للأمل عندما نظرت الى الصف الطويل.

"ربما جاء بعضهم هنا للتحقق من (Tenchuusatsu)، أياً كان ما يدعى." أجبت.

"مع ذلك، أشعر أن الأشياء الرومانسية هي ما يبحثون عنه، بما أن العراف يجبرنا على الزيارة في أزواج." هي أجابت.

بعد هذا، غادرت ايبوكي.

---

## 2.2

بعد عودتي الى غرفتي، قمت ببعض البحث عن (Tenchuusatsu)، كان موضوعاً عميقاً بشكل لا يصدق، قبل ١٩٨٠ كان Tenchuusatsu موضوعاً مثيراً في جميع انحاء العالم، لكن، مع ازدهار شعبيته بدأ الناس في الشك في مصداقيته، كان هناك قصص إخبارية عن عرافين مشهورين أجبروا على التقاعد بعد أن أسقط Tenchuusatsu.

قد يكون لقراءة الطالع بعض من القيمة، حتى لو كان الاعتماد عليها كثيراً سيئاً، من وجهة نظر مؤمن حقيقي، ربما بدت دقيقة الى حد ما.

مع هذه الفكرة في عقلي، غلبني الفضول، مع ذلك لم أستطع تصديق ما قرأت على الانترنت، من المستحيل توقع المستقبل، كنت أرغب في تجربة

Tenchuusatsu لنفسي، لمعرفة ما اذا كانت كذبة، رغبت في أن ما يفعله العراف كان ببساطة امتداد للقراءة الباردة.

"أتساءل عما اذا كان يتم تقديم Tenchuusatsu هذا الشهر فقط؟" تمتمت.

على ما يبدو، طاقم قراءة الطالع سيغادر عندما تنتهي العطلة الصيفية، لا يوجد معلومات عما اذا كانوا سيعودون، قد لا تزور العرافة هذه المدرسة مرة أخرى.

لم يكن لدي أي شخص أقوم بدعوته، لم يكن لدي أي خيارات، وستقوم برفضني هوريكيتا اذا سألتها، ولا أملك الشجاعة لدعوة كوشيدا، وأشعر أن ساكورا ستأتي معي على الأرجح، لكن اذا أحضرتها الى مكان مزدحم بالأزواج، فهذا قد يجعلها غير مرتاحة، وهناك الفتيان مثل سادو وأكي وياموتشي لكن لا اعتقد انهم يرغبون في قضاء أيامهم الثمينة المتبقية من العطلة الصيفية في الحصول على قراءة الطالع مع فتى أخر.

"أنا عالق، هاه؟"

بالإضافة إلى ذلك، لم يعجبني هذا الشرط للأزواج فقط، اتفقنا أنا وإيبوكي على ذلك، وبدا وكأنه رفض كبير للأشخاص الذين لديهم اهتمام حقيقي في قراءة الحظ، استسلمت وأوقفت بحثي على الإنترنت.

---

## 2.3

في اليوم التالي بعد أن استسلمت، وجدت نفسي أتوجه نحو العرافة مجدداً.

"اه."

لقاء غريب أخر، جمعني القدر مع ايبوكي، حدث في نفس المكان وفي نفس التوقيت.

"لماذا أتيت الى هنا مرة أخرى؟ ووحدك؟" بدت ايبوكي مشمئزة.

"يمكنني أن أطرح عليك نفس السؤال." قلت.

"حسناً، قلت انني أحب قراءة الطالع، ألم أفعل؟ فكرت ربما بأنني أستطيع قراءة طالعي، حتى أن كنت وحيدة." هي ردت.

اذا، جاءت ايبوكي الى هنا على أمل أن القواعد قد تغيرت عن البارحة، تساءلت عما اذا كانت حقاً تحب قراءة الطالع كثيراً، واذا كان هذا، أي جزء تحب.

"سأسألك شيئاً مباشرة، ايبوكي، هل تصدقين بقراءة الطالع؟" سألتها.

"هل تقول انني لا يجب أن أصدق؟"

"لا، ولكن هذا ليس شيئًا يبدأ الناس في الإيمان به فجأة، أليس كذلك؟"

لم يفهم الجميع أن قراءة الطالع كانت مجرد تطبيق لتقنيات مثل القراءة الباردة، الكثير يصدق في قدرة العرافة الغامضة.

"أفترض أن العديد من الناس بدأوا يفكرون بهذه الطريقة، لكن اذا لم تستطع تجاوز هذا، فربما قراءة الطالع ليس لك."

"اذاً هل تقولين إن الغير مصدقين ليسوا مؤهلين لقراءة طالعهم؟"

"لا، ليس هذا، دعني أضعها بهذه الطريقة، ليس الامر وكأنني أؤمن في قراءة الطالع ببساطة، لكن الأشخاص الذين يشككون بشكل مفرط منذ البداية لن يخرجوا منه*، الأشخاص الذين يسخرون من قراءة الطالع غالباً ما يعيشون حياة مليئة بالتناقضات، سيقولون انهم لا يصدقون في الالهة أو بوذا، على سبيل المثال--- لكن عندما يكونون في مشكلة، فأنهم سيطلبون المساعدة من قوة أعلى**، أليس كذلك؟"

*[تقصد انهم سيبقون مشككين.]

**[تقصد قوة سماوية أو شيء كهذا.]

هذه حجة جيدة، الآلهة لا توجد، وأيضاً الأشياء مثل الأشباح، مع ذلك الكثير ممن أدلوا بتصريحات مثل "الاله غير موجود" سيقومون بزيارة الأضرحة لجلب الحظ الجيد للعام الجديد، وسيصلون من أجل الشفاء من المرض، أو النجاح في العمل أو تحقيق الحب، كانوا يقبضون أيدهم ويقولون، "من فضلك، أيها الاله، استمع الى صلواتي."

ما تؤمن به وما تتمناه أمر مختلف تماماً، ولا أحد يمكنه أن ينكر هذا. مع ذلك، قراءة الطالع لم تكن مثل وجود قوة أعلى، العرافون كانوا مجرد أشخاص مثلي ومثلك، حقاً، لا يسعني الا وأن أكون متشككاً.

"هل تفهم؟" سألت ايبوكي.

"أجل."

لا زال لدي شكوك عالقة، لكنني فهمت الجوهر، قررت تقديم اقتراح.

"يقدم العراف قراءات للأزواج فقط، لكنهم لا يقرؤون فقط من أجل الأمور الرومانسية، صحيح؟"

"أجل هذا واضح."

"في هذه الحالة، لماذا لا نذهب معاً؟ كلانا مهتمان في قراءة الطالع، إذا لم نكن في علاقة قد تكون لها مضاعفات مستقبلية*، لا اعتقد ان لدينا ما يدعو للقلق."

*[If we’re not in a relationship that might have future complications---- لا أفهم ماذا يقصد هنا.]

في الحقيقة لا أشعر بشيء تجاه ايبوكي، كانت مشاعري خطأً مستقيماً، ليست جيدة ولا سيئة، كانت اشبه بالتعامل مع زبون لأول مرة في المتجر.

"حسناً، لا امانع، أود أن أقرأ طالعي بعد كل شيء، هل أنت بخير مع هذا؟" هي سألت.

"حتى ان كانت هوريكيتا هنا، هي فقط صديقة."

"هذا ليس ما قصدته، لا يزال بعض طلاب يملكون ضغينة تجاهي بسبب ما حدث على في الجزيرة."

كانت ايبوكي تعتني بي بطريقة ما، كانت قلقة انه إذا رآنا زملائي في الفصل معاً قد يشعرون بالاستياء مني.

"لا اعتقد انه عليك القلق بشأن هذا."

أمالت ايبوكي برقبتها وكأنها في حيرة، "أنا لا أفهم."

"اذا كان الجميع في هذه المدرسة ينسجمون فعندئذ أجل ما قمت بفعله قد يعتبر انتهاك أخلاقي، مع ذلك، تعتقد المدرسة أن المهارات هي كل شيء، بالإضافة، نحن كنا في منافسة بين الفصول، والتجسس والتخريب كانت تكتيكات طبيعية لاستخدمها تحت هذه الظروف، هل أنا مخطئ؟"

"لكن الكثير من الناس يعملون على أساس المشاعر، بدلاً من المنطق، ولن يقتنعوا بذلك، ليس الجميع مرنين عقليًا."

"لا اعتقد أن أشخاص من هذا القبيل سيتم قبولهم في هذه المدرسة في المقام الأول."

بدت ايبوكي غارقة في التفكير للحظة، "انت وقح بشكل مفاجئ، الست كذلك؟"

"كل ما أنا طالب عادي، ليس لدي أي اهتمام في محاولة الصعود الى اعلى السلم أو التعرض للطرد، اذا كان العمل مع طالبة مثل هوريكيتا يسمح لي بالمرور، فأنا محظوظ."

"هذا ليس غير مألوف، كل طالب في هذه المدرسة يضع عينه على الامتيازات الخاصة التي تأتي مع التخرج، لكن لم يتوقع أحد أن المدرسة ستجعلنا نتنافس على هذا النحو، لذلك أنا متأكدة أن معظم الطلاب مرتبكين."

على ما يبدو، لم يكن طلاب الفصل (سي) مختلفين كثيراً عن الفصل (دي)، هذا يعني على الارجح أن ايبوكي، التي لفتت انتباه ريون مبكرا، يجب أن تكون قوية، في الواقع، بعد اكتشاف هويتها كجاسوسة، كانت ايبوكي الى جانب ريون في عدة مناسبات، قالت انها كانت تساعده تعويضاً عن فشلها، لكن يبدو انه يثق بها، على الأقل الى حد ما.

وقفنا انا وإيبوكي في الصف، العاملة التي قابلناها المرة الماضية قد جاءت مرة أخرى للتأكد من أننا زوج، بعدها أعطتنا تذاكر، كان هناك ثمانية أزواج أمامنا.

"يبدو اننا سننتظر لفترة." تنهدت.

اذا كان هناك عراف واحد فقط متاحاً، فسيتعن علينا أنا وإيبوكي الانتظار أكثر من ساعة، حتى لو تمكنوا من إدارة الوقت بكفاءة، كيف سيتحمل كلانا ذلك؟ اعتقد انني لن أستطيع الاستمرار في محادثة لفترة طويلة.

"نحن معاً فقط لقراءة طالعنا، لذلك لا نحتاج حقاً الى اجراء دردشة لا معنى لها، أليس كذلك؟" سألتني ايبوكي.

"اعتقد انك محقة." أجبت.

لقد قالت ما كنت أفكر به، جيد، أنقذني هذا من المتاعب.

---

**2.4**

"التالي، من فضلك."

كان منتصف الظهر عندما سمعت صوتاً قادم من الخيمة المؤقتة.

"اعتذر عن ابقائك منتظراً."

في النهاية، استغرق قراءة الطالع لكل زوج تقريباً ١٥ دقيقة، والذي أجبرنا هذا أنا وايبوكي على الوقوف في الصف لفترة أطول من التي توقعتها، فقط عندما بدأت أتساءل ما اذا كنت حتى مهتماً في قراءة الطالع بعد الان، مررت عبر الستارة ودخلت الغرفة حيث كانت العرافة تنتظر.

عندما دخلت، وجدت غرفة تبدو وكأنها شيء في عرض تلفزيوني، كانت مظلمة في الداخل، ربما حوالي ٣٠ لوكس*، يبدو أن العرافة امرأة مسنة، لكنها تضع غطاء على رأسها، لذلك لم أستطع رؤية تعبيرها، جلست ومعها كتاب سميك، والذي لم استطيع تخمين محتواه، ونوع من كرة كريستال، تبدو وكأنها أحد هذه الكرات التي ترميها في رمي المطرقة في مسابقات المضمار والميدان*.

*[لوكس: واحدة قياس التدفق الضوئي لكل وحدة مساحة.]

**[رمي الطرقة: يمكنك البحث عنها في غوغل.]

كان هذا الجو ممتاز.

بدأت الكرة الكريستال فوراً بالتوهج، وكأنها تعكس مستقبلي ومستقبل ايبوكي، كان هناك مقعدان أمام العرافة، عندما جلسنا، ابتسمت العرافة قليلاً وحركت يدها اليمنى.

"أولاً... يجب أن تدفعوا." هي أمرت.

أخرجت قارئ بطاقات صغير من تحت الطاولة ووضعته أمامنا، هكذا منتج من الحضارة الحديث بدا في غير محله، ليس وكأنني توقعت أن تكون القراءة مجانية بالطبع.

"أي نوع من القراءات ستقومين بقراءتها؟" سألت ايبوكي، مقدمة بطاقتها المدرسية.

"عن أكاديمية، مهنة، حب حياتك، أو أي شيء ترغبين به." أجابت العرافة بابتسامة مقلقة، تعبيرها بدا مناسبة للجو، لكنها بدت تشبه العرافين بشكل أقل، وبدت أكثر كساحرة.

تبدو قائمة الأسعار التي أظهرتها لنا غير متطابقة بشكل غريب، تم فصلهم إلى عدة فئات، يبدو أن حزمة "الخطة الأساسية" تشمل الخدمات التي ذكرتها العرافة بالفعل، كان هناك العديد من الحزم، والتي يبدو أن أحدها مرتبط بـ tenchuusatsu. حتى أن هناك خيارات تسمح لك برؤية نهاية حياتك. بالطبع، نظرًا لأن هذا كان نشاطًا للأزواج، كانت العديد من الخيارات تتعلق بالرومانسية.

أتساءل ماذا سيفعل الزوج عندما تخبرهما العرافة أن لديهم توافق رومانسي ضعيف، بغض النظر عن هذا، كانت جميع خيارات باهظة الثمن، سننفق أكثر من ٥٠٠٠ نقطة.

"هذا كثير من النقود." تنهدت.

بالنسبة لطالب فصل (دي) مثلي، الذي يعاني مع نقاطه يومياً، كانت هذه حبة من الصعب بلعها، مع ذلك، اعتقد انه سيكون من الغير مجدي العودة الى المنزل بدون معرفة المزيد عن tenchuusatsu، يمكنني فقط الاستماع الى طالع ايبوكي والعودة، لكن عندها لن أعرف مدى موثوقية العرافة.

تحسباً لذلك، قمت بالتحقق من رصيد نقاطي على هاتفي، كان لدي ٦٠٠٠ نقطة باقية، بالكاد تكفي.

"سأختار الخطة الأساسية." قالت ايبوكي.

على الرغم من اهتمامها المفاجئ في قراءة الطالع، الا انها لا ترغب في حظ مفصل.

"وأنت؟" سألت العرافة.

"سأختار المثل." أجبت.

شعرت وكأنني أطلب في المطعم، قدمت بطاقتي المدرسية، وقام القارئ البطاقة بإصدار صوتٍ، مشيراً الى انها خصمت النقاط.

"حسناً اذاً، سأبدأ بالفتاة، ما هو اسمك؟"

"ايبوكي، ايبوكي ميو." أجابت.

"عندما أخبر الطالع، فإنني أرى الوجه واليد وبعدها قلب الشخص الذي أقرأه، قد أرى شيئاً لا يعجبك، هل انت مستعدة لهذا؟" سألت العرافة.

"أفعل ما ترغبين به." ردت ايبوكي.

رأيت القليل من جلد العرافة المتجعد من تحت غطائها، الى جانب اللمعان الحاد في عينيها، أمرت ايبوكي بتمديد كلا يديها، وبعدها كشفت عن طالعها.

"أولاً، قراءة راحة اليد، لديك حياة طويلة، لديك حياة طويلة جداً للتطلع لها، لا أستطيع أن أرى أي معاناة من أي مرض كبير حتى الآن." العرافة بدأت.

بداية نموذجية، لم أستطع تخيل أن أي شخص يستطيع التنبؤ هكذا أمور بالنظر فقط على الخطوط الموجودة على راحة الكف شخص ما، ربما قراءات العرافة تعتمد على تجاربها شخصية؟

اذا كنت أنا، ببساطة سوف أجيب اعتماداً على مظهر الزبون الصحي، سأتوصل الى استنتاج اعتماداً على لون بشرتهم وبنائهم وما الى ذلك.

أكلمت العرافة قراءتها، مقدمة بحذر لايبوكي تنبؤات أكاديمية والنجاح المالي والحب وما الى ذلك، بدت التنبؤات عادية وغير ضارة بالنسبة لي، لكن ايبوكي استمعت لها بارتياح، لم يكن لدى العرافة أي شيء سلبي بشكل خاص لقوله، كانت معظم تنبؤاتها عن مستقبل مشرق، كانت تصدر أحياناً تحذيرات، ولكن لا يبدو انهم يشكلون أي خطر.

"شكراً جزيلاً لك." قالت ايبوكي.

يبدو انه دوري، فرصة لي لأفهم عمل العرافة.

أتبعت العرافة نفس العملية التي استخدمتها مع ايبوكي، والاجوبة التي تلقيتها كانت مختلفة عن ايبوكي، بدت الأمور جيدة، لكن العرافة قالت انه سيكون هناك وقت بالمستقبل احتاج فيه الى توخي الحذر لتجنب كارثة.

"أنا أرى.... يبدو أنك حظيت بطفولة قاسية." هي قالت.

تصريح واسع الى حد ما، معظم الأشخاص يدعون انهم مروا بتجربة قاسية أو اثنتين خلال صغرهم، خصوصاً الفتيان، أردت أن تعطيني إجابات أكثر واقعية، الأهم من ذلك، وجدت انه من الغامض أن العرافة التي يجب أن تتنبأ بالمستقبل، كانت تتحدث عن الماضي عوضاً عن ذلك.

جلست ايبوكي بدون أن تصدر أي صوت، واستمعت باهتمام، ربما هكذا يجب أن تكون قراءة الطالع، أو ربما كانت هذه طقوس ضرورية؟ ربما يجب على العرافة أن تزور الماضي أولاً.

كان البشر مخلوقات قناعة، بمجرد أن يسمعوا الوعد "بالحظ الجيد."، سيبدأ الناس بتفسير كل ما يحدث لاحقاً على انه إشارة بأن النبوءة ستتحقق، (اه، *إذا تنبؤي كان صحيح*)، سيفكرون بهذا، مع ذلك، الحقيقة كانت أن الجميع كان لديهم "حظ جيد" في مرحلة ما، لان الحياة تقدم السعادة والتعاسة بكميات كبيرة وصغيرة.

"هذا...." توقفت العرافة عن الحركة، "انت حامل مصير tenchuusatsu!" هي صرخت.

"ما-----؟ بجدية؟" قالت ايبوكي.

على الرغم من انه طالعي، كنت أقل شخص مفاجئاً هنا، tenchuusatsu كانت كلمة لم أكن أعرفها حتى اليوم السابق، بدت العرافة وايبوكي مصدومين للغاية من هذا.

"ببساطة، هذا يعني أنك عشت حياة مشؤومة مستمرة منذ ولادتك."

"هذا مذهل!" صرخت العرافة.

قد تكون هذه صدفة، لكن هذا الادعاء كان دقيقاً، لكنه لا يزال غامضاً، الى جانب ذلك، من وجهة نظر ساخرة، عدد ليس بقليل من الناس سيقولون عن أنفسهم انهم غير محظوظين باستمرار، كنت اعتقد انه كان من الخطر للعرافة أن تصدر تنبؤاً غير سعيد.

"اذا، هل سينطبق هذا القدر علي من الان وصاعداً؟" سألتها.

"الصغيرة لم تكن محقةً تماماً عندما قالت أن tenchuusatsu يعني انك عشت حياة مشؤومة." قالت العرافة.

"الصغيرة؟" رددت ايبوكي، منزعجةً. 🤣🤣

"قدر tenchuusatsu بالتأكيد نادراً، مع ذلك، هذا لا يعني بالضرورة أن حياتك كلها ستتميز بسوء الحظ، صحيح أن هذا يبدو سيئاً، هناك سلبيات مثل: لن تحصل على بركة والديك أو عائلتك، ولكن، الباقي متروك لك، انت وحدك من يقرر ما يمكنك فعله وما لا تفعله." أوضحت العرافة.

كان لديها تعبير محبط على وجهها، لكن يمكنني رؤية الشفقة في عينها.

"لا حاجة لأن تكون متشائم، ولا تحتاج الى أن تتصرف وكأنك تمثل في مسرحية كوميديا." هي أكملت.

سمعت اليوم بعض الأمور المثيرة للاهتمام، ولكن في النهاية، كان هذا مجرد قراءة طالع، لم أكن أتوقع الكثير، عندما حاولت النهوض، أوقفتني العرافة.

"لدي نصيحة أخرى لك، اذهب مباشرةً الى المنزل، بدون أن تأخذ أي منعطفات، اذا تجولت، قد تعلق لفترة طويلة، لكن حتى لو علقت، لا تهلع، اذا بقيت هادئاً وقمتم بالعمل معاً، يجب أن تكون قادراً على تخطي هذا." هي أخبرتني.

يا لها من كلمات تنبؤية.

---

## 2.5

"اذاً، كيف كانت تجربتك الأولى في قراءة الطالع؟" سألت ايبوكي.

"كيف كانت تجربتك انت؟"

"كانت مرضية، اعتقد، في الواقع هذه العرافة شعبية للغاية، يقول الناس انها دقيقة للغاية."

"أنا أرى، تبدو وكأنها مهنة بسيطة، لكن اعتقد انها صعبة في الواقع." أجبت.

كانت قراءة الطالع تعتمد جزيئاً على المعابد، يعطيك العراف تعميمات* على عجل، ولكن أيضاً جزء من الحقيقة، محسوبة لإثارة المستمع، لا يقومون بالاعتماد على الحظ فقط، لكن أيضاً على التدريب الطويل والخبرة.

*[بالتحديد يقصد: شيئًا ما صحيح طوال الوقت عندما يكون صحيحًا في بعض الأوقات.]

"انا لن أرفض الكهانة من الان وصاعداً."

"اه، أنا أرى."

جواب ايبوكي كان قصير، غير مبالي، توجهنا نحو المصعد.

"غاه، انه مزدحمٌ مرة أخرى." تذمرت.

اذا أكملت نحو الامام، سأواجه الجحيم، واذا عدت، سأواجه الجحيم، تزاحم الطلاب حول منطقة المصعد.

"اعتذر، لكنني اعتقد انني سأبحث عن طريق أخر للمنزل، سآخذ منعطفاً." قالت ايبوكي.

"أجل، أنا أيضاً."

عندما كنا في طريقنا نحو مصعد أخر، تذكرت ما قالته العرافة سابقاً.

"هذا يذكرني، سابقاً..."

"قالت العرافة ألا تأخذ أي منعطفاً." قالت ايبوكي.

تلاقيت عيناي مع عينا ايبوكي للحظة، سواء ان كانت صدفة أم لا، قررنا أن نأخذ منعطفاً.

"حسناً، قد يكون هذا مثير للاهتمام، لنرى لأي درجة كانت تنبؤاتها دقيقةً." قلت.

وصلنا الى المصعد بدون أي حوادث، لم يكن يوجد أي أحد عندما ضغطنا على الزر.

"هل الطابق الأول جيد؟"

"أجل." قالت ايبوكي.

يبدو أننا سنفترق قريباً، ضغطت على الزر، أغلفت أبواب المصعد، وبدأ المصعد بالتحرك، نظراً لعدم وجود أي شيء اخر نتحدث عنه انا وايبوكي، فقد ركبنا في صمت.

ولكن، عندما وصلنا الى الطابق الثالث، أصدر المصعد ضوضاء صاخبة ثم توقف.

لم يبدو الامر وكأنه توقف مؤقتاً لأن أحداً ما استدعى المصعد في الطابق الثالث، بدا وكأنه توقف تماماً، انطفأت الأضواء، وللحظة، كان كل شيء اسود قبل أن تضيء أضواء الطوارئ.

"هل هذا انقطاع كهربائي؟" سألت ايبوكي.

"يبدو هذا." أجبت، اذا كان هذا ما تعنيه العرافة عن كوني سأعلق، اذا فهي أصابت الحقيقة.

"ألا يجب أن نستخدم هاتف الطوارئ؟"

لم تكن هناك حاجة للذعر، المصعد لديه اجراءات في حالة حدوث عطل، كانت هناك كاميرات مراقبة داخل المصعد، وزر اتصال داخلي متصل بمركز إرسال الطوارئ. انحنت إيبوكي على الجدار الخلفي للمصعد. على الرغم من أنني لم أكن أجيد التحدث مع الناس، فقد قررت الضغط على زر الاتصال.

ولكن مع ذلك...

"لا يوجد رد." قلت.

لا أعلم اذا كان الهاتف في الجانب الاخر يرن أم لا، لكنني لم أرى أي إشارة على أننا نتصل بأي أحد في مركز أرسال الطوارئ.

"ألا يمكننا الاتصال بسبب انقطاع الاتصال؟" سألت ايبوكي.

"لا، عادة المصاعد تملك بطارية احتياطية تدوم لعدة ساعات، حقيقة أن أضواء الطوارئ مضيئة الآن دليل على هذا، اعتقد أن هذا يعني أن هناك أعطال داخلية أخرى."

ضغطت على الزر المعني لضعاف السمع، لكن لم أتلقى رد على هذا، أيضاً، ربما لوحة التحكم معطلة، على الرغم من أن البطارية تعمل، ومكيف الهواء يعمل، هذا جيد، لكن ماذا يجب أن نفعل؟

"هل يمكنك الاتصال بالمدرسة من هاتفك؟ يجب أن نكون نطاق الاتصال." قلت.

"أنا اعتذر، لكن هل يمكنك أن فعل هذا أنت؟" هي سألت.

"أعلم انك لا تريدين التحدث الى الأشخاص الاخرين، لكن أليس هذا كثيراً؟"

"غاااه." هي تمتمت.

مع نظرة مستاءة، أخرجت ايبوكي هاتفها، عندما نظرت اليه، أصبح تعبيرها فجأة أسوأ، عرضت علي الشاشة، رسالة تقول إن البطارية منخفضة، وبعدها مباشرةً، فارغة.

"لا أملك أي أحد للتحدث معه، لذلك لا أهتم بالهاتف، أنت افعلها." قالت ايبوكي.

"اعتقد انني لا املك أي خيار." أجبت.

أخرجت هاتفي، عندما رأيت شاشتي، تجمدت.

"أسرع بالفعل." حثتني ايبوكي.

"على ما يبدو، وضعنا أكثر خطورة مما اعتقدته."

بطارية هاتفي كانت فقط 4، كانت مثل لهب شمعة التي من الممكن أن تطفئها الرياح في أي لحظة.

[😂😂]

"انت تمزح معي." قالت ايبوكي.

"أنا مثلك، بما أنه ليس لدي العديد من الأشخاص الذين يمكنني التحدث إليهم، لا أزعج نفسي بالتحقق من شحن البطارية."

"انت بلا فائدة."

"انت تعلمين، انت لئيمة، على الرغم من اننا في نفس الوضع تماماً، حسناً، الى اين نتصل الان؟"

نظرت حولي لأرى ما اذا كان بإمكاني العثور على معلومات الاتصال بمركز الطوارئ، اكتشفت رقماً مكوناً من عشرة أرقام بالقرب من لوحة الازرار، مع ذلك، الفضل للأحمق الذي ربما اعتقد انه مضحك، أخر أربع أرقام كانت مخربش عليها بواسطة قلم خطاط*.

*[قلم خطاط أو قلم لبدي.... ابحث في غوغل.]

"مقلب مثل هذا شر." تمتمت.

"لماذا لا تقوم بالاتصال بشخص تعرفه؟" سألت ايبوكي.

"شخص أعرفه، هاه؟" بمن سأتصل؟، "ربما هوريكيتا؟"

"مرفوض." ردت ايبوكي.

"اعتقدت انك ستقولين هذا."

"اذا اتصلت بها، اذاً هذا يعني انها ستأتي لإنقاذنا، صحيح؟ لا تجعلني أضحك."

لا اعتقد انه امر مهم من يقوم من انقاذنا، الى جانب هذا، ليس وكأن ايبوكي هي المسؤولة عن هذا الوضع، تعطل المصعد ببساطة، لا يوجد هناك أي سبب يدعوها للقلق، ربما هي لا تحب فكرة اظهار الضعف أمام منافستها.

"انت لا تريدين أن تصبح الأمور فوضوية؟" اعتقدت، قامت ايبوكي بهز رأسها قليلاً.

اذاً، نحن بحاجة الى شخص ما الذي سيأتي لإنقاذنا بدون أن يسبب ضجة، هاه؟ هذا يعني أن الحمقى الثلاث خارج هذا، سيصنعون ضجة كبيرة من هذا، وربما سيخبرون الجميع بعد ذلك، ساكورا لن تثرثر، لكن من المحتمل أن يكون هذا الوضع كثير عليها، سيكون من الصعب عليها أن تساعدنا.

كوشيدا وكارويزاوا كانوا أيضاً غير مناسبين لهذا، شخصاً يمكنه المساعدة دون التسبب بأي مشكلة؟ الشخص الوحيد الذي يمكنني الاعتماد عليه... ذلك الشخص.

"سأحترم رغباتك، لكن دعيني أختار الشخص الذي سنتصل به." أنا قلت.

"طالما ليست هوريكيتا."

اتصلت به على الفورً، بعد أن رن الهاتف لبضع ثوان، أجاب الشخص بهدوء، شرحت له وضعنا وطلبت المساعدة، لكن، لم يمض وقت طويل بعد أن بدأت بالتحدث، انطفئ هاتفي، تلاشت شاشتي الى السواد.

"البطارية فرغت." أخبرت ايبوكي.

"هل حصل على الرسالة؟"
"ربما."

الشيء الوحيد المتبقي هو الجلوس والانتظار، لم تكن هناك حاجة للهلع--- سيلاحظنا بالتأكيد شخص ما، إذا حاولنا الهرب من المصعد، كما في التلفاز والأفلام، قد ينتهي بنا الامر بأذية أنفسنا.

بعد ذلك، الأمور تطورت الى منحى مفاجئ، سمعت صوتاً بدا وكأنه صوت طحن عالي داخل المصعد، الهواء البارد اللطيف الصادر من فتحة التهوية توقف.

"مستحيل." قالت ايبوكي.

بدأت أخيرًا تبدو مستاءة، كنا محاصرين في مكان مغلق في منتصف الصيف، من المرجح أن ترتفع درجة الحرارة بشكل كبير، أصبح الهواء أكثر دفئًا فقط في الوقت الحالي، ولكن سرعان ما سنتعرق.

"هل يمكننا أن نهرب وحدننا؟" سألت ايبوكي.

"يبدو هناك فتحة طوارئ، لكن..."

يبدو أن عدد المصاعد التي تملك فتحة أقل هذه الأيام، لكن كان هناك لوحة مربعة في السقف، ترى هذا النوع من الأشياء عادة في الأفلام، لكن في الواقع، كان ذلك غير عادي.

"كيف لنا أن نفتح ذلك؟" سألت إيبوكي

لا يمكن عادة فتح فتحة الهروب من الداخل، كانت هناك كملاذ أخير، بحيث لا يزال بإمكان رجال الإنقاذ الدخول وإخراج الناس عند تعطل المصعد، اعتقد أن الفتحة مغلقة من الخارج، باستثناء اثناء عمليات التفتيش الروتينية.

"اعتقد أنه علينا الانتظار، في حالات الطوارئ في المصعد، القاعدة الذهبية هي الانتظار." كان هذا الطريق الأكثر أماناً.

"إذا كنت تستطيع التعامل مع التواجد في الساونا*، بالتأكيد." قالت ايبوكي.

*[حمام بخاري.]

بينما كنا ننتقد* بعضنا البعض، استمرت درجة الحرارة في الارتفاع، فهمت الرغبة في الخروج، لكنني أردت أيضًا تجنب القرارات السيئة، خلعت سترتي وجلست على الأرض، في مثل هذه الأوقات، كان من المهم الحفاظ على الهدوء.

*[قال snarked والتي بالتحديد تعني: إبداء تعليقات حاسمة وانتقادية بحدة.]

"ماذا لو تجلسي أيضاً؟ وإذا كان الجو حاراً جداً، اخلع بعضاً من ملابسك." عرضت عليها.

[كريم، 😂😂😂😂]

"هاه؟ لا يمكن انك تفكر في شيء دنئ في مثل هذا الموقف، أليس كذلك؟" سألت ايبوكي، فسرت كلامي بطريقة مختلفة عما كنت اقصد.

"سمعت انك استطعت مجاراة هوريكيتا، من المستحيل أن استطيع هزيمة شخص مثلك في القتال." أخبرتها.

"حسناً، هذا صحيح، لكن..."

"بالطبع، سأدير ظهري اذا خلعتي ثيابك، استرخي." أنا قلت. 🤣🤣

"أنا لن أخلع ثيابي!" قالت.

جلست ايبوكي فوراً وهي متذمرة.

انتظرنا بهدوء قرابة ٣٠ دقيقة، لكن بالنهاية لم يأتي أحد.

"هذا ليس جيد." قلت، ازادت وتيرة تنفس ايبوكي.

كان العرق يغطي جباهنا ويسقط من شعرنا، وكان قميصي مغموراً بالعرق لدرجة أنني ابدو وكأنني وقفت تحت شلال، لقد أصبح الوضع أكثر خطورة مما كنت اتخيله من قبل، تم تركيب هذا المصعد في الجدار الخارجي لمركز كياكي، لم ألاحظ هذا من قبل بسبب مكيف الهواء، لكنه سيصبح أكثر حرارة تحت هذه الظروف.

مات أطفال بعد أن كانوا عالقين في سيارة مقفلة في منتصف الصيف، ويمكن أن ينطبق نفس الخطر على البالغين أيضاً، شعرت أن كلانا على وشك الإصابة ضربة شمس*.

[أو ضربة حر.]

"لا يمكنني الاحتمال أكثر من هذا! تحرك!" صرخت ايبوكي.

نهضت وقامت بركل حائط المصعد بكامل قوتها، محدثة تجويف، قامت بركل نفس المكان مرة أخرى، تمايل المصعد قليلاً، لكن لم يظهر أي إشارة للحركة.

"انت تضيعين طاقتك، على الرغم من انه لا يمكنني القول أن الجلوس وعدم فعل شيء هو الخيار الأفضل أيضاً." قلت.

حتى لو لاحظ شخص ما من الخارج أن المصعد تعطل، سيأخذ طاقم الإنقاذ حوالي ٣٠ دقيقة حتى يصل، قد تصل المساعدة في أي دقيقة، لكن اذا بقينا هنا أكثر، فضربة الشمس حتمية، قد تكون حياتنا في خطر.

"اعتقد اننا لا نملك أي خيار." قلت.

لن أتحمص حتى الموت في ساونا المصعد.

"هل يجب أن نركل الباب؟ مهلاً، هل يجب أن نركله؟" ايبوكي تصبح أكثر هائجة.

"لنحاول فتح الفتحة في الأعلى." اقترحت، كان أهم شيء هو عمل فتحة، حتى لو لم نتمكن من الهروب من خلالها، "السقف حوالي مترين، ربما حول 2.2 او 2.3 ...."

حتى لو امتدت بقدر ما أستطيع، لم أستطع الوصول إلى هذا الارتفاع.

"تحرك." قالت ايبوكي.

قفزت إيبوكي صعودا مباشرة تحت الفتحة، كانت قفزة لا تصدق، وصلت إلى الأعلى وضغطت بكل قوتها، لكن الفتحة لم تتزحزح على الإطلاق، عندما هبطت، جعلت الصدمة المصعد يتمايل بشدة.

"يبدو أنها عالقة." قالت.

"اعتقد هذا."

"حسناً، توقعت أنها مغلقة، لكن كيف تم اغلاقها؟ ما هي الآلية؟"

"أعتقد أنه مؤمن بقفل*، ولكن إذا كان الأمر كذلك، فماذا سنفعل؟" بصراحة لم يكن لدي أي فكرة

*[بالتحديد يقصد padlock يمكنك البحث عنه بغوغل.]

"سأركله."

"لا، هذا بالتأكيد مستحيل." قلت.

ربما كانت ايبوكي واثقة للغاية من قوتها، لكن هذا المصعد لم يكن شيء يمكنك فتحه ببساطة.

"هذه فتحة الطوارئ، صحيح؟ هذا يعني ان فريق الإنقاذ يجب أن يكون قادراً على فتحها من الخارج، هذا يعني أنه يجب أن تكون مقدار القوة المطلوبة ضئيلة." هي أجابت.

أفهم ما تقوله ايبوكي، لكن الوضع ليس بهذه البساطة، الى جانب هذا، نظراً الى ان الفتحة في السقف فسيكون من الصعب فتحها.

"لن نعلم هذا اذا لم نجرب." أكملت ايبوكي، بدأت بالنظر نحو جدران المصعد، هي لا تخطط الى أن تركل الحائط وتدفع نفسها، صحيح؟

"واو، اذاً، اعتقد أن تحذير العرافة أصبح حقيقة، أليس كذلك؟" أنا سألت.

"هاه؟ ما الذي تتكلم عنه؟"

"قالت لي السيدة العجوز ألا أشعر بالذعر إذا علقت، وأخبرتني أن نتعاون." نظرت نحو أزرار المصعد، "لا يستجيب زر الطوارئ، ولم ينجح الاتصال، لكن ماذا عن الازرار الأخرى؟"

بما أن زر الطابق الأول كان مضيئ، اعتقد أن البطارية لا زالت تعمل، حاولت الضغط على زر الطابق الثاني كتجربة، وأضاء، هذا يستحق التجربة، بدأت في الضغط على الازرار بعشوائية.

"هذا بلا فائدة." قالت ايبوكي، "لا نملك خيار اخر الا وأن نركل طريقنا للخروج، صحيح؟"

"لا، هناك طريقة أخرى، المصاعد لديها شيئاً مثل وظيفة الغاء الامر، أليس كذلك؟"

لم أكن بدراية خاصة بالمصاعد، لكنني أعلم بعض الأشياء، كانت هناك طريقة لإلغاء الامر بعد أن تضغط الزر الخاطئ، بناء على الشركة المصنعة للمصعد، ولكن أذا استمريت بالضغط على زر الإلغاء، قد يؤدي هذا الى إيقاف المصعد.

عندما حاولت الضغط على زر الطابق الثاني، انطفئ الضوء.

"يجب أن يكون هناك بعض الأوامر في الوضع السريع، بالتأكيد" تمتمت.

"سريع؟"

"لنقل اننا في الطابق الثالث، اذا توجهنا نحو الطابق الأول، فسوف يتوقف المصعد عادةً في الطابق الثاني اذا قام الأشخاص في الطابق الثاني بالضغط الزر، لكن، اذا كنت تستخدمين الأمر سريع، سيتجاهل المصعد الأوامر الأخرى ويتوجه مباشرة نحو الطابق الأول."

لا أعلم ما اذا كان هذا المصعد يحوي الوضع السريع.

"هل يستحق المحاولة؟" سألت إيبوكي.

"حسناً، هذا أفضل من أن نقوم باختراق السقف."

في الحقيقة، لا اعتقد انه يمكننا جعل المصعد يتحرك باستخدام وضع السريع، أردت كسب بعض الوقت من خلال تغيير الموضوع، ومن خلال منح ايبوكي حبل الامل المتجدد، فقد كانت على وشك فقدان هدوئها.

"ساعديني بالتفكير في ذلك، اذا توصلنا الى أفكار، قد نعثر على حل."

حاولت الضغط على زر الطابق الأول باستمرار، وفي الوقت نفسه ضغطت على الازرار الأخرى، مهما فعلت، لم يستجب المصعد.

"دعني أحاول."

"حسناً."

بدأت ايبوكي بالضغط على أزرار مختلفة، نحن حقاً بحاجة الى خطة في حالة عدم وصول المساعدة، ربما محاول ركل الباب كانت تستحق التجربة، حتى اذا لم نتمكن من كسره بالكامل، فتحة كبيرة بما فيه الكفاية للانزلاق من خلالها ستكون كافية.

أفضل الخروج من المصعد دون اللجوء إلى العنف، ولكن طالما نستطيع الهروب لا أهتم بالوسيلة.

"أنا لا أعرف حقًا عن إلغاء الأوامر، ولكن لا يمكنني أن أتخيل أنك ستتمكن من تنشيط الوضع السريع للمصعد بمجرد الضغط على مجموعة من الأزرار، صحيح؟" قالت إيبوكي

كان ذلك واضحا، يضغط الاطفال أزرار المصعد بشكل عشوائي طوال الوقت، والمصعد في الوضع السريع سيكون أيضًا غير مريح جدًا للركاب الآخرين، من المحتمل أننا لم نتمكن من تنشيط هذا الوضع من خلال مجموعة نموذجية من الأزرار

"في هذه الحالة، قد يكون من الأفضل استبعاد الأوامر المعقدة." قلت.

لنفترض أنه لاستخدام الوضع السريع، كان عليك إدخال واحد، ستة، خمسة، خمسة، أربعة، اثنان، أربعة، ثم وجهتك. سيكون من الصعب تذكر ذلك، وسيتطلب ارتفاعًا لا يقل عن ستة طوابق، سيكون مثل هذا الرمز غريبًا إذا كان المصعد يغطي ثلاثة طوابق فقط.

"يجب أن نحاول الضغط على زر الطوارئ، ألا تعتقد ذلك؟ إذاً ... واحد، اثنان، أو ثلاثة؟ باستخدام الأزرار الفتح والإغلاق، فإن ذلك يجعله خمسة أزرار بشكل عام."

"أعتقد أنها مزيج من تلك الأزرار." قلت.

إذا كانت هناك مجموعات أكثر، فسيكون من الصعب للغاية اختبارها جميعًا، بدأت ايبوكي في تجربة عدد محدود من المجموعات. كما شاهدت، شطبت عقليًا تلك التي لم تنجح.

"آه، لا يمكنني تحمل ذلك! الجو حار جداً!" تذمرت إيبوكي.

لكمت الجدار لتخفيف بعض الإحباط، بالنظر إلى حالتها، قررت عدم ايقافها.

"إنه لا يفتح، هل اختبرنا بالفعل كل شيء؟" هي سألت.

"تقريبً، إذا كان هناك أي مجموعات زر متبقية ... "

كان هناك احتمال واحد، قررت تجربة أمر واحد أخير.

"لماذا لا تحاول الضغط على زر الطابق الذي تريدينه، بالإضافة إلى زر الإغلاق في نفس الوقت؟" اقترحت.

"زر إغلاق الباب؟ حسنا." تمتمت إيبوكي باستخفاف، لكنها اختبرت المجموعة.

لم أتوقع أن يستجيب المصعد، لكنه بدأ يتحرك، نظرنا أنا وإيبوكي إلى بعضنا البعض. بعد بضع ثوان، وصل المصعد إلى الطابق الأول، وفتحت الأبواب ببطء، تدفق الهواء البارد داخل المصعد، وجدنا شخصين بالغين ينظران إلينا وعلى وجهم تعبيرات صادمة.

"هل أنتم بخير؟! هل تأذيتم؟!"
"نحن بخير، لم نتأذى، كان الجو حاراً فقط." أجبته.

بالنظر إلى حالتنا المتعرقة، اعتقد يمكنهم تخمين مدى سخونة الطقس، قدموا لنا المشروبات الرياضية على الفور، وأمرونا بالتوجه إلى عيادة الطبيب للفحص، في حالة فقط.

"االمم، هل يمكنني طرح سؤال واحد؟ هل يمكن أن نكون قد حركنا المصعد؟"

"أوه، لا، لقد حركناه مباشرة من هنا."

وحدة تحكم عن بعد خاصة قامت بتشغيل المصعد من الطابق الأول، على ما يبدو، انا وايبوكي لم نتسبب في تحريك المصعد باستخدام الوضع السريع، حدث ان قمنا بالضغط على الازرار في نفس الوقت الذي قام به البالغون بتشغيل المصعد عن بعد.

"لا بد من أنك عانيت من وقت عصيب هناك."

"أجل، لقد كانت كارثة، ان قراءة الطالع شيء جدي."

بينما كنت أشكر البالغين، اقترب منا رجل كان يشاهد جانباً.

"هل أنت بخير، ايانوكوجي؟" الرجل الضخم سأل، بدا قلقاً أكثر من شخص بهذا الحجم.

"انت أنقذتنا." قلت له.

الرجل، كاتسراغي، كان الشخص الذي قام بإنقاذنا.

"لقد فهمت الموقف من المعلومات التي قدمتها لي عبر الهاتف." أجاب.

"يجب أن اتوجه الى مكتب الطبيب الآن، لكن سأشكرك بشكل صحيح لاحقاً."

"لا حاجة لذلك، لقد ساعدتني انت وسادوا كثيراً، هناك بعض الخطوط التي لا يمكننا تجاوزها، لأننا من فصول مختلفة، لكني اعتقد أن التعاون شيء ممتاز."

"يبدو أن الأمور سارت على ما يرام."

"أجل، أداء سادو كان رائع، من فضلك أخبره مرة أخرى أنني أقدر ذلك كثيراً."

"أكيد."

"أود أن أشكرك أيضًا، أيانوكوجي، على الرغم من الأدلة الوفيرة، يجب أن تكون هناك مقاومة كبيرة للخطة التي اقترحتها."

انحى كاتسراغي رأسه في امتنان، أنا مدين له أيضًا. لو كنت عالقاً في هذا المصعد لفترة أطول، ربما كنت قد فقدت عقلي.

"اذا حدث أي شيء أخر، من فضلك اتصل بي، سأساعدك بأي شيء... ماعدا الاختبارات، بالطبع." قال كاتسراغي.

مع هذا، ألتفت وغادر.

بدأت انا وكاتسراغي في أن نصبح أصدقاء حقيقين، كنا قريبين بنفس قربي من الحمقى الثلاثة، ربما أكثر، ولكن كيف عرفت معلومات اتصال كاتسراغي، على الرغم من انه من الفصل (أي)؟ ولماذا نعرف بعض؟

بدأت قصة صداقتنا قبل مدة قصيرة.

**-نهاية الفصل الثاني-**

---

# الفصل الثالث: كاتسراغي كوهي واقع في مشكلة

---

على الرغم من أن معظم اليابانيين لا يهتمون بالديانة عادة، إلا ان المسيحية قد اثرت بهم بقوة من خلال أحداث مثل الكريسمس واحتفالات عيد الميلاد، يمكنك قول ان هذا نتيجة ايمان الناس، ولكن أيضاً بسبب التسويق الذكي الذي يجذبهم، والعادة الشائعة مؤخراً في الاحتفال بعيد الهالوين يمكن أن تصبح نفس الشيء.

ما أحاول قوله هو أن أعياد الميلاد كانت أحداث مهمة الى حد ما في هذه المدرسة، متاجر البقالة ومراكز التسوق والمرافق الأخرى تحوي على أكشاك خاصة تم اعدادها من أجل هذا الغرض.

بدأت هذه القصة بالتحديد قبل أسبوع واحد من أن نعلق أنا وايبوكي في المصعد، عندما تلقيت رسالة من كوشيدا، محبوبة الفصل.

الرسالة كانت: *-الأربعاء القادم هو عيد ميلاد إنوكاشيرا-سان، هل انت مهتم بالاحتفال معنا؟*

أرسلت الرسالة الى محادثتنا الجماعية، كانت انوكاشيرا فتاة هادئة وعادية من الفصل (دي)، مثل ساكورا، ليس لديها العديد من الأصدقاء، لذلك الفكرة هي مساعدتها في تكوين الصداقات، بالطبع، وافق اكي على الدعوة، لسبب واضح بالطبع، هو معجب بكوشيدا ويريد ان يكون على توافق معها، ربما سيستغل هذا كطريقة في التقرب منها.

قام بمراسلتنا: *-تلقيتم رسالة من كيكو-تشان أيضا صحيح؟ لنذهب ونشتري الهدايا لكوكورو-تشان!*

كان جواب ياموتشي بطيء، *-حسناً، ليس لدي أي نقاط، لكن يجب ان احصل على بعض في الشهر المقبل.*

هذا صحيح----- كان طلاب الفصل (دي) مفلسون، لقد حققنا نتائج جيدة في الامتحان الخاص الأخير، ووعد طلاب محددون بكمية كبيرة من النقاط،

للأسف، هذه النقاط لم يتم توزيعها حتى ١ سبتمبر، حتى ذلك الوقت، حدثت حادثة المصعد، واستهلكت الكثير من النقاط على العرافة ولم يتبقى لدي الكثير.

سوف أنهي العطلة الصيفية كرجل فقير، هل يخطط هؤلاء الفتيان في شراء هداية فردية؟ اذا كان هذا عيد ميلاد صديق مقرب، فهذا قد يكون منطقياً، ولكن لم يكن أحد منهم مقرب من انوكاشيرا.

*-ماذا لو جمع الفتيان نقاطهم واشتروا لها هدية واحدة؟ في هذه الحالة، يجب أن نكون قادرين على شراء هدية مناسبة، حتى لو كانت فقط ٥٠٠ نقطة،* اقترحت هذا.

اعتقدت ان ياموتشي سيوافق على هذا، ولكن على ما يبدو ان وضعه المالي كان أليم، كان بالكاد يعيش.

حصلنا على ٨٧٠٠ نقطة في بداية أغسطس، مقارنة بمتوسط مصروف طالب ثانوية، كان هذا غير مرضياً بعض الشيء، لكن يمكنك تدبر أمرك اذا كنت ذكياً، لحسن الحظ، تقدم المدرسة طعاماً مجانياً، وكان الماء مجاني، لذلك، اذا كنت مقتصداً، من الممكن أن تعيش بدون أن تنفق يناً واحداً، مع ذلك، ينفذ المال من معظم الطلاب بمجرد اقتراب نهاية الشهر، تماماً مثلما بدأنا المدرسة، حصلنا على ١٠٠ ألف نقطة في الشهر الأول، اذا كان لدى الناس المال، فسيميلون الى انفاقه.

في النهاية، وافق ثلاثتهم على اقتراحي، وقررنا أن نذهب ونشتري الهدية معاً.

---

**3.1**

شعرت بالحرارة الحارقة تهب على جلدي، قمت بمسح قطرات العرق من على جبهتي.

"ولكن..... لماذا كيكو-تشان ليست هنا؟ هاه، أيانوكوجي؟! انها أهم شخص!" صرخ اكي.

أول شيء خرج من فم أكي عندما تقابلنا مع قلقه من غياب كوشيدا، تمنيت ألا يلجأ إلي للحصول على تفسير، لست مسؤولاً عن مواعيد هوريكيتا وكوشيدا.

"أهدئ، تذكر، لم تقل كوشيدا أبداً انها ستذهب معنا." على ما يبدو انه قد تم دعوة كوشيدا من قبل أصدقائها للتسوق، عوضاً

"أنا لست مقتنع بهذا! لا يوجد فائدة اذا لم تكن كيكو-تشان هنا!" صرخ أكي.

"الآن يجب علي التسوق من أجل هدية لا أهتم بها حتى مع مجموعة من الحمقى!" اشتكى ياموتشي.

أفهم سبب رغبته بالصراخ، ولكن ليس وكأنني أرغب في التسكع مع مجموعة من الحمقى أيضاً، حسناً، اعتقد انني استمتع بالأمر قليلاً، كانت هذه مرة الأولى التي اقضي وقتي فيها مع فتيان اخرون خلال العطلة الصيفية، الى جانب الاختبارات الخاصة، يفعل الأشخاص الطبيعيين أموراً مثل التسوق أو مشاهدة الأفلام مع أصدقائهم.

"هذا مقزز جداً، التسوق والحصول على هدية عيد ميلاد مع ثلاثتنا فقط، هاه؟ هاروكي، سأترك الباقي لك، اذهب وأختر شيئاً سيعجب كوكورو-تشان." قال أكي.

"تباً لهذا، انت أردت الذهاب، لذلك أنت من يجب أن يذهب!" رد ياموتشي.

تشاجر كلاهما حتى قمت بالتدخل.

"ماذا لو تهدأ انتما الاثنان؟ سيكون من الأفضل أن نذهب جميعاً، صحيح؟ أيضاً سادو عهد إلينا حصته من النقاط" قلت.

"هذا صحيح، ولكن لا أعتقد انه من الضروري أن يذهب ثلاثتنا." قال أكي.

"لقد جئنا كل هذا الطريق، دعنا نسرع ونشتري الهدية ونعود." أجبت، "نحن نضيع الوقت والطاقة فقط بالوقوف هنا والشكوى تحت هذه الحرارة، الا توافقون على هذا؟"

"يكفي، لقد فهمت بالفعل، لنذهب ونشتري الهدية ونعود، اه، هذا ممل للغاية!"

على عكسهم، كنت متحمساً بعض الشيء عندما توجهنا الى المتجر، بعد ان مررنا بجميع المتاجر المصطفة في الحرم المدرسي، وصلنا الى متجر يرتاده الفتيات عادة، كانت الموظفة بالغة جميلة، وكان داخل المتجر ورديا بالكامل، أغراض تافهة مثل الحيوانات المحشوة واكسسوارات الهواتف مرتبة على الرفوف، شعرت وكأن المتجر يحاول انتزاع النقاط من الطلاب.

"حسناً، بما ان المدرسة من تعطينا النقاط في المقام الأول، فهذا ليس خسارة حقاً." تمتمت.

"ما الذي تتمتم عنه؟ هيا، ساعدنا في اختيار هدية نشتريها." هؤلاء الاثنان يجب أن يخجلان من أنفسهم، كانوا ينظرون* على موظفة المتجر الجميلة والفتيات الاخريات في المتجر، من الواضح انهم يحظون بوقت ممتع.

*[بالتحديد قال ogling: بمعنى ينظر بشهوانية أو بمعنى هذا...]

تفرقنا وبدأنا بالبحث حول المتجر للعثور على هدية عيد ميلاد، بالطبع، لم أكن أنوي اختيار الهدية بنفسي، فلا أملك أي فكرة عن ماذا اختار.

"شيء سيعجب كوكورو-تشان، هاه؟ بصراحة، لا املك فكرة." قلت.

كانت هذه المرة الأولى التي أعطي فيها شخصاً هدية عيد ميلاد، لست متأكد مما اذا كان يمكنني تصنيف هذا على انها "اول مرة" بالنسبة لي، بما أن الهدية يفترض أن تكون مننا نحن الثلاثة، على أي حال، لا أملك أي خبرة في شراء هدية عيد ميلاد، كانت الأفكار الوحيدة التي توصلت إليها أشياء مثل باقة من الورود، أو خاتم، والتي كانت بالكاد منطقية، لم تكن حتى هدايا عيد ميلاد، كانوا أشياء تجلبهم من أجل التقدم للزواج، أرغب في العثور على شيء آمن.

بعد التجول في المتجر، التقيت مع ياموتشي مرة أخرى، كان يحمل دب محشو أبيض، بينما أنا جلبت حافظ هاتف*، عندما رأى ياموتشي هذا، عبس.

*[أقصد بيت حماية للهاتف-----cell phone case]

"فقط ضع هذا جانباً، بالتأكيد تملك كوكورو-تشان واحد بالفعل، الى جانب هذا، انه مختلف كلياً عما تحب، اعتقد انه سيسبب المشاكل فقط، بصراحة." هو قال.

"أنا أرى، حسناً، ماذا عن حامي الشاشة هذا؟" أريت ياموتشي ما جلبته كخطة احتياطية، عندما رأى هذا أصبح أكثر عبوساً.

"لا، لا، لا، هي لا تحتاج شيء كهذا، انت حقاً ليس لديك أي حس عندما يتعلق الامر بهذه الأشياء، أيانوكوجي."

"ولكن أليست الحيوانات المحشوة ستجعل الغرفة أكثر فوضى؟" سألته، وليس وكأن الحيوانات المحشوة ستكون مفيدة.

"بالتأكيد قد يكون هذا صحيح، ولكن يمكنها أن تستخدمه كزينة، تحب كوكورو-تشان سلسلة الدب الابيض، لذلك يجب أن تكون سعيدة بهذه الهدية، وأيضاً، لا اريد أن أسمع هذا من شخص أختار حامي شاشة كهدية." قال ياموتشي.

عندما يسخر مني هكذا، هذا يصدمني حقاً، لكن، كنت مذهولاً انه قام بالبحث فيما تحبه الفتيات، انني أواجه المشاكل فقط في محاولة تذكر وجه واسم إنوكاشيرا.

"اذاً، أين هو كانجي*؟"

[يقصد أكي.]

"أتسائل عن هذا....."

وجدنا أكي متجمد كلياً في قسم سلاسل المفاتيح، وبدا جدياً بشكل غريب، لذا اقتربنا منه بهدوء، كان أكي يحمل شيئاً ما مزخرفة بشخصية بلون برتقالي، وأيضاً كان يحمل قطعة قماش تحمل شخصية الدب الأبيض التي ذكرها ياموتشي.

"هاي، كانجي."

"ماا---؟! لا تفاجئني هكذا! جيييزززز!" غاضب، أسقط أكي سلسلة المفاتيح، ثم لسبب ما، قام على الفور بإعادته الى الرف، وكأنه يحاول إخفائه.

"هل قررت بالفعل؟" سأل ياموتشي.

"أجل، فكرت أن نشتري منشفة الدب الأبيض هذه." أجاب أكي.

"ليس هذا، لماذا كنت تنظر الى سلسلة المفاتيح؟"

"هاه؟ ليس وكأن لدي دافع خفي أو أي شيء، على أي حال، دعنا نرى ماذا يوجد هناك." حاول أكي تغيير الموضوع، نظر إليه ياموتشي بارتياب.

"انتظر، اذا كنت أتذكر جيداً، ألا تحب شينوهارا هذه الشخصية البرتقالية؟"

أنا بالتأكيد لم أكن أتوقع أن أسمع اسم شينوهارا، كانت فتاة من الفصل (دي)، خلال اختبار الجزيرة المهجورة، تشاجرت مع أكي عدة مرات.

"ح-حقاً؟ هكذا إذاً؟ لا، كنت أتسائل فقط ما الذي ستفكر فيه كيكو-تشان، هذا كل شيء." قال أكي، على الرغم من كلماته، كان يرتجف بشكل واضح.

"انتظر لحظة، انت لا تفكر في شينوهارا، أليس كذلك؟" قال ياموتشي.

"هاه؟! ماذا؟! مستحيل، يا صاح! هذه الفتاة القبيحة! مستحيل!"

كان هذا صحيح أن شينوهارا فتاة عادية الى حد ما، مقارنة بكوشيدا، ولكنها كانت لطيفة بطريقتها الخاصة، كانت تملك شخصية بغيضة الى حد ما، ولكن حتى هذا يمكن اعتباره جذاباً.

"هل هذا حقيقي؟ هذا أمر مريب للغاية، ألا تعتقد هذا أيانوكوجي؟"
"حسناً، هذا بالتأكيد لا يبدو كردة فعل أكي الطبيعية." أجبت.

"أنظر، لقد اسئت الفهم!" صرخ أكي، "شينوهارا ليست لطيفة على الاطلاق، وسلوكها سيء للغاية! اذا خرجت مع فتاة مثلها، سأكون محرجاً جداً من إظهار وجهي في أي مكان!"

"اه."

أنا ياموتشي لاحظنا وجود شخص أخر في المتجر، حاولنا على الفور أن نجعل أكي يغير الموضوع.

"أجل حسناً، لقد فهمنا ما تحاول قوله، دعنا نذهب ونختار هدية كوكورو-تشان." حث ياموتشي.

"لا، انت لم تفهم، تريد أن تعلم كم أعتقد أن شينوهارا قبيحة؟ اسمع، ليس فقط وجهها، لكن شخصيتها قبيحة أيضاً، أتعلم؟ بدون الذكر انها مثل العصا تماماً-- --- ليس لديها منحنيات، حتى بين الفتيات القبيحات الأخرى، ربما تكون الأقبح!"

"حسناً، فهمنا هذا بالفعل، توقف عن هذا، كانجي! انظر خلفك!"

"هاه؟"

ألتفت أكي ببطئ، كانت تقف شينوهارا خلفه، تبدو وكأنها على وشك نفث النيران، نظرت حول المتجر، ورأيت أصدقائها، من ضمنهم كوشيدا، اعتقد أن هذا أمر طبيعي، ربما كانوا هنا لاختيار هدية عيد ميلاد من أجل انوكاشيرا، مثلنا.

"فقط اذهب ومت، أكي!"

مع هذه الكلمات، شينوهارا خرجت من المتجر، شاهدها أكي تغادر، على ما يبدو غير قادر على الإجابة، فقط متجمد في مكانه، مصعوق، ينظر الى شينوهارا وهي تغادر.

"ما-ماذا تعني 'مت'؟ هذا شيء مضحك يأتي من قبيحة، ص-صحيح يا رفاق؟"

على الرغم من صدمته، حاول أكي التظاهر بأنه هادئ، لا نستطيع فعل أي شيء حقاً، لذلك فقط قمنا بهز رؤوسنا.

"ه-هاي، تفقد هذا، أيانوكوجي! الاصلع هنا!" أمسك ياموتشي كتفي.

من الواضح انه يحاول تغيير الموضوع، فهمت ماذا يقصد على الفور، رجل ضخم يتناقض مظهره مع هذا المتجر اللطيف ينظر الى الرفوف، كان ظهره باتجاهنا.

لقد كان كاتسراغي من الفصل (أي)، كان يتجول بالأرجاء، وعلى وجهه تعبير صارم.

"هل تعتقد ان سوف يسرق؟"

أنا أشك بهذا حقاً، لكن، قمت بالاختباء بدون تفكير، وراقبته مع أكي وياموتشي، بقي تعبير كاتسراغي ثابت، ولكنه نظر حوله وكأنه قلق بشأن شيء ما، بالتأكيد يبدو كشخص يفكر بالسرقة.

أمسكت بالهاتف بدون وعي، اذا أمسكت كاتسراغي متلبساً، قد يكون هذا مفيداً لاحقاً..... لا، رفضت هذه الفكرة.

"لماذا فكرت بشيء مثل هذا؟" سألت نفسي.

"هاه؟ ماذا قلت ايانوكوجي؟"

"لا شيء." اذا حاول كاتسراغي السرقة، فهذا لا علاقة لي به.

"مهلاً، ما الذي يحمله الاصلع؟!"

كان ياموتشي وأكي متشوقين على مشاهدة الجريمة، كما لو انهم رجال شرطة سريين ضد السرقة، ولكن، أعاد كاتسراغي الصندوق الصغير الى الرف، وأخذ شيئاً أخر، ومن ثم أعاده مرة أخرى، لم يعد يبدو وكأنه يحاول السرقة، بل كان وكأنه متحير بشأن ما سيشتري، لاحظ أكي هذا التناقض أيضاً، وبدا محتاراً.

"ربما لا يريد من أحد ان يرى ماذا سيقوم بشرائه؟" أقترح أكي.

"أجل، اعتقد أن هذا صحيح."

اذاً، جاء كاتسراغي الى هنا من أجل أن يشتري هدية من أجل شخص ما، بدا وكأنه على وشك الاختيار، في النهاية، اختار صندوقاً من الرف وذهب الموظفة.

GIFT

أسرع أكي وياموتشي الى المكان الذي أختار به هديته، تبدو الصناديق مثل ألواح رقيقة، أمسكوا بواحدة، ونظروا الى معلومات المنتج.

"هذه..... شوكولا."

تجمد أكي وياموتشي، وكما لو أن شيئاً أشعل بهما النار.

"ان---انتظر، لا تخبرني أن هذا الاصلع يملك خليلة بالفعل؟!"

"حقاً؟! اذاً، هذه قوة الفصل (أي)؟!"

شعر أكي وياموتشي بالغيرة والإحباط على شيء تافه للغاية.

"قد تكون هدية من أجل صديق، صحيح؟"

"من سيعطي هدية ذو غلاف لطيف لصديق؟! هل ستفعل؟! لا، لن تفعل هذا!"

"اعتقد هذا."

من المؤكد انه كان من الصعب تخيل إعطاء صندوق صغير لطيف، مزين بالشرائط، لصديق، على الأقل، لا يمكنني التخيل انه سيعطيها الى شخص من نفس الجنس، يجب أن تكون فتاة كان كاتسراغي قريب منها، هذا يشير الى انه ربما يملك شريكة.

نظر أكي وياموتشي الى كاتسراغي مرة أخرى واختبئا خلف الرفوف، محاولين جمع المعلومات.

"هل هذه هدية عيد ميلاد؟" الموظفة سألت كاتسراغي.

"اجل."

"هل ترغب في بطاقة عيد ميلاد؟"

"أجل من فضلك، اليوم هو ٢٩ أغسطس."

أجاب كاتسراغي على سؤال الموظفة، لمن هذه الهدية؟ بدأ أكي وياموتشي الهمس.

"هل سمعت هذا؟ أي فتاة عيد ميلادها في ٢٩؟"

"ليس لدي فكرة، أعني اليوم هو الاحد، والـ ٢٩، اذاً... عيد ميلادها سيكون الاثنين في الأسبوع القادم، صحيح؟ هل تعلم من قد تكون، أيانوكوجي؟"

"ليس لدي فكرة."

اذا لم يكن هذان الاثنان يعلمان، فمن المستحيل أن أعلم أنا.

---

## 3.2

"مهلاً، اعتقد انني قلت هذا من قبل، ولكن لماذا نحن في غرفتي بالضبط؟" سالت.

لسبب ما، اجتمعت جزء من مجموعتنا المعتادة في غرفتي بعد العشاء في تلك الليلة، كان يوجد أكي وياموتشي، كما وعدوا، أيضاً جاءت كوشيدا، كما فعل سادو، بعد أن أنهى أنشطة ناديه، لو أن هوريكيتا كانت موجودة هنا، كان الامر سيكون مثالياً.

"كيكو-تشان، هل تعلم أعياد ميلاد الفتيات الأخرى؟" سأل أكي.

"أجل، اعتقد انني حفظت تواريخ ميلاد كل من أخبرني، الى حد ما، عيد ميلاد من تريد أن تعرف؟" أجابت.

"حسناً، الامر هو، قد لا يكون شخصاً من الفصل (دي)." قال أكي.

"اذا كانت من الطلبة الأكبر منا، فأنا لا اعلم معظمهم، لأكون صريحة، لكن اذا كانت طالبة سنة أولى، اعتقد انني سأعرفها." قالت كوشيدا، كما توقعت.

"أي من الفتيات عيد ميلاها في ٢٩ هذا الشهر؟" سأل أكي.

"فتاة عيد ميلادها في ٢٩؟ أنتظر للحظة." قالت كوشيدا.

أخرجت هاتفها وفحصت ما يجب أن يكون قائمة أعياد الميلاد، بعد ان بحثت قليلاً، نظرت إلينا مجدداً.

"اعتذر، ولكن لا يوجد أحد اعرفه لديه عيد الميلاد هذا."

"اعتقد انها فتاة من الفصل (أي)."

"فصل (أي)؟ هههمم..... على الرغم من أنني أعلم جميع أعياد ميلادهم."

ومع ذلك، لا يبدو أن كوشيدا يعرف عيد ميلاد فتاة واحدة، والذي كان بعد غد.

"اذا كانت طالبة في السنة الأولى، يجب ان اعرفها، ولكن لا يمكنني التفكير في أي أحد." قالت كوشيدا، اذا لم تتمكن شبكتها الاجتماعية الضخمة من معرفة اسمها، اعتقد ان هذا يعني انها من سنة مختلفة.

"هل هذا يعني انها ربما من السنوات الأعلى؟" قال أكي.

"ما الامر مع الفتاة التي ولدت في ٢٩؟" سألت كوشيدا.

أجاب أكي، "فقط اسمعي هذا! هل تعلم ذلك الاصلع من الفصل (أي)، كاتسراغي؟"

"أجل، كاتسراغي-كن مشهور، هو قائد الفصل، كنت في نفس المجموعة معه في خلال اختبار السفينة." قالت كوشيدا.

"حسناً، هذا الاصلع سيعطي شخص ما هدية عيد ميلاد في ٢٩، على الرغم من انه أصلع!"

"خسر كاتسراغي-كن شعره تماماً عندما كان صغيراً، نتيجة المرض، لا يجب عليك السخرية منه." حذرت كوشيدا.

"اههه..."

صمت أكي، هو يجب أن يكون مدركاً تماماً أن السخرية من المريض أمر مخزي، فعل ذلك من أجل الضحك يجعله مكروه.

"حسناً، إذا من الان وصاعداً، ستقوم بمخاطبته باحترام، أليس كذلك؟"

"بال---بالطبع، انا اسف، كيكو-تشان."

"لا بأس، طالما أنك تفهم الآن." عم الصمت لفترة بعدها، لكن يبدو ان كوشيدا لديها شيء اخر تريد التحدث عنه، "أيضاً، حول ما حدث اليوم مع شينوهارا-سان....."

"اهه.."

على ما يبدو ان أكي قد نسي الحادثة، ولكن كوشيدا لم تنسى.

"انت تفهم ما يجب عليك فعله، صحيح؟" لم تتطرق الى الموضوع مباشرة، ولكنها ببساطة طرحت هذا السؤال بطريقة لطيفة.

"سأقوم بالاعتذار." أجاب أكي، بدا غير راضياً، ولكنه بدا صادقاً، نظر الى ياموتشي الذي يضحك.

"جيد، اذا فعلت هذا، اعتقد ان شينوهارا ستسامحك."

قد يكون أكي نضج قليلاً، بفضل كوشيدا.

"اذاً، كنت تتكلم عن إعطاء كاتسراغي-كن هدية الى شخص ما؟" سألت كوشيدا.

"اوه، أجل، كنت أتساءل اذا كنت تعلمين شيئاً عن هذا، كيكو-تشان."

بدت كوشيدا تفحص عقلياً شبكتها الاجتماعية، ولكنها لم تستطع التوصل الى أي شيء، "هممم، لم يكن لدي انطباع ان كاتسراغي-كن من النوع الرومانسي." قالت كوشيدا، "على الأقل، ليس قبل هذا."

"هل من الممكن أن تكون من أجل طالبة أكبر سناً؟"

"اعتقد هذا، فهناك الكثير لا أعرفهم، بالنهاية."

سيكون الامر مثير للأعجاب جداً اذا بدأ كاتسراغي بالخروج مع طالبة أكبر سنة بعد فترة قصيرة من بدء المدرسة. انا معجب حقاً بقائد الفصل (أي).

"بما أن الامر صل الى هنا، دعونا نكشف هوية الشخص بأي ثمن**!**" أكي حث.

شعرت بالسوء في مقاطعتهم عندما كانوا متحمسين، ولكن شعرت انني يجب أن أشير الى احتمال اخر، "هل يجب حقاً أن نستنتج أن كاتسراغي كان يشتري الهدية من أجل طالبة أكبر؟" سألت.

"قالت كيكو-تشان انها لا تعرف أي فتاة عيد مولدها في ٢٩، اذاً لا يوجد هناك خيار اخر، أيوجد؟ أو هل فاتني شيء؟ لا يمكن أن تكون هوريكيتا-سان، أليس كذلك؟"

لقد كان افتراضًا لا أساس له على الإطلاق، لكنني لم أستطع استبعاد هذا الاحتمال.

"حسنًا، أعتقد أن هذا ممكن".

"هاه؟ هيا، انت تمزح معي، صحيح؟" سادو الذي كان صامتاً طوال الوقت، فجأة أمسك أكي ونظر إلي.

"غاااه**!** ه-هيا، قلت فقط ان هذا 'محتمل'**!**" صرخ أكي.

"هاي، أيانوكوجي، متى عيد مولد سوزوني؟" قال سادو.

"لا أعلم." أجبت.

"ماذا؟ انت عديم الفائدة." قال.

لا زلت لا أعلم متى كان عيد ميلاد هوريكيتا.

"لا أعتقد أنه يوجد احداً في مدرستنا يعلم عيد ميلادها." أجبت، الشخص الوحيد الذي قد يعرف كان أخاها الأكبر **هوريكيتا مانابو**، رئيس مجلس الطلبة.

"أنا أرى، أجل، اعتقد انك محق، فقط بسبب انني لا أعرف، وايانوكوجي لا يعرف، لا يعني انه يعرف، اعتقد." قال سادو.

"أنا اعرف يوم ميلاد هوريكيتا-سان، انه ١٥ فبراير، لا اعتقد أن هذا له علاقة بهذا الامر." قال كوشيدا.

"كما هو متوقع منك، كوشيدا"

أثنيت عليها بدون تفكير، لم أكن أتوقع أن كوشيدا استطاعت الحصول على معلومات حول مشخص منعزل عنيد مثل هوريكيتا أو ايبوكي، خصوصاً هوريكيتا، كنت من القلائل الذين يعرفوا أن كوشيدا تكره هوريكيتا، وهوريكيتا تكره كوشيدا.

لم أكن أعتقد أنهم كانوا على علاقة جيدة لدرجة أنهم كانوا سيخبرون بعضهم البعض أعياد ميلادهم.

"١٥ فبراير، هاه؟ يبدو انني حصلت على بعض المعلومات المفيدة." قال سادو وابتسم، أكي الذي كان عالق في وضعية هيدلوك، بدأ بالنقر عندما تحول وجه الى اللون الأزرق، "اوه اسف، هذا خطئي، لقد نسيتك نوعاً ما."

"كين، عليك أن تكون حذراً، انت قوي بشكل غبي**!**" قال أكي.

"انت من طلب هذا." أجاب سادو.

"اذاً كان عليك فعل هذا لأيانوكوجي ايضاً**!** لماذا أنا فقط**؟!**"

"لأنك الأقرب."

"أنت كائن حي أحادي الخلية**!**"*

[You single-celled organism------ هكذا قال]

**"هاه؟"**

تحرك سادو من أجل امساك أكي مرة أخرى، أصيب أكي بالذعر ووضع مسافة بينهما، تمنيت ألا يسببوا فوضى في غرفة شخص أخر، أو على الأقل، ليس في غرفتي.

"حسناً، خرجت المحادثة عن مسارها نوعاً ما، ولكن لدي فكرة مختلفة، هناك مرشحين أخريين لهدية كاتسراغي أيضاً، يمكن أن تكون معلمة، أو أحد عاملين مركز كياكي، أعني، الأشخاص الذي رأيناهم بينما كنا نتسوق كانوا جميعهم جميلات، صحيح؟" قلت.

"ا-أنا أرى، عندما تقولها بهذا الشكل، اعتقد أنك محق."

من كان يعرف ما إذا كان بالغاً قد يفكر حتى في مواعدة طالب في المدرسة الثانوية في السنة الأولى؟ من منظور قانوني وأخلاقي، من المستحيل تقريباً أن يصبحوا زوجين، أنا متأكدًا من أن كاتسراغي يفهم ذلك أيضًا، ومع ذلك، لا يمكننا استبعاد الاحتمال.

أردت أن يفهم اكي وسادو أنه من الأفضل ترك الأشياء وحدها.

"ماذا لو نتوقف هنا وألا ننغمس في البحث عن شريكة كاتسراغي مهما كانت، حسناً؟"

"هل أنت بخير مع هذا حقاً؟ حتى لو كان هذا الاصلع لديه خليلة مع أثداء كبيرة معجبة به، على الرغم من انها أكبر سناً؟"

"انا أعني، انه من الفصل (أي)، لن يكون غريباً اذا كان شعبي بين الفتيات الأكبر سناً."

نحن من جهة أخرى، كنا من الفصل (دي)، مجرد كونك جذاباً قليلاً أو تملك شخصية جيدة ليس كافياً لجعلنا مشهورين، مع ذلك، كان هيراتا شعبي بين طلاب السنة الأولى والاكبر، ويبدو ان كوينجي يتمتع بدرجة من الشعبية على نطاق واسع أيضاً.

في النهاية، كان الشيء الوحيد المشترك الذي لدينا هو أننا لسنا شعبين تماماً.

"انا بالتأكيد أكره أن يتفوق علي كاتسراغي." قال اكي.

"انظر، لا يوجد شيء يمكننا فعله، صحيح؟"

"هذا ليس صحيح! فقط لأننا ربما سنخسر أمامه لا يعني انه ليس لدينا فرصة في الفوز!" صرخ سادو.

نظر إلينا.

"في كرة السلة، يمكنك استخدام حركات بالكاد مسموح بها، يمكنك حتى ارتكاب خطأ، اذا كان هذا ضروري من اجل الفوز، الرغبة القوية في النصر هي ما يهم حقاً، اذا كان إعطاء كاتسراغي هدية لفتاة ما سيجعلهم مقربين أكثر، اذا علينا إيقافه." قال سادو.

لم يكن هذا الكلام عقلاني، بل انها غيرة الشخصية، لم تكن جيدة، على الرغم من أن سادو بدا متحمسا بشدة.

"هذا يذكرني، بطولتك ستبدأ قريباً." قال ياموتشي الى سادو.

"أجل، في الخميس القادم، لا أعلم اذا كنت سألعب في المباراة، ولكن سأكون مستعداً بالتأكيد." أجاب سادو، *سماك!*، قام بضرب يديه اليمنى في يده اليسرى.

"حسناً، هذا هو! سأعترض طريقه!" انضم أكي الى سادو في اعتراض كاتسراغي.

"كوشيدا، من فضلك قولي له شيئاً."

"كوينجي-كن، لا يمكنك فعل هذا."

"هاه؟ ولكن.... كيكو-تشان، انت مهتمة في معرفة من هي خليلة كاتسراغي أيضاً، أليس كذلك؟"
"بالطبع أشعر بالفضول، ولكن اعتراض طريقه ليس جيداً."

فقط هكذا، اخمدت كوشيدا حماس أكي، وكأنها كانت تطفئ ناراً، بدا أكي خائب الظن، استدار نحوي، ربما كان غير راضياً عن رفض كوشيدا خطته، او ربما تذكر ما حدث مع شينوهارا من قبل.

"حسناً، اذاً انت أيانوكوجي، اكتشف هوية الشخص الغامضة، اكتشف الى من سيقدم كاتسراغي الهدية."

"مستحيل."

"عليك فعل هذا، انا أعنى، لديك كثير من وقت الفراغ، صحيح؟"

لا يمكنني أن أنكر هذا، ولكن أفضل أن يحقق اكي في هذا الامر بنفسه.

"حسناً، بالتأكيد، تريد مني أن أعثر على هذا الشخص، ولكنني لست في نفس الفصل مع كاتسراغي، ونحن لسنا أصدقاء أيضاً." أجبت.

المحاولة في التحقيق عن شخص لا أعرفه اسمه حتى، ناهيك عن الحصول على معلومات الاتصال ورقم الغرفة، هذه ستكون مهمة شاقة للغاية.

"لدي رقم كاتسراغي-كن، هل تريد مني أن أعطيك رقمه؟" سألت كوشيدا.

"....."

هذا ليس غريباً ان تعرف رقم كاتسراغي، كانت كوشيدا فتاة لطيفة مع شبكة اجتماعية ضخمة، هي تعلم حتى متى عيد ميلاد هوريكيتا بالنهاية.

"كيف عرفت رقم كاتسراغي؟" سألتها.

"نحن كنا في نفس المجموعة خلال الاختبار الخاص الماضي، أتتذكر؟ طلبته منه." تبادل معلومات الاتصال ببساطة هكذا كان أمر مذهل بصراحة، "اذاً، هل تريد مني أن أخبرك؟"

"لا، لا بأس، اذا اتصلت به فجأة، اعتقد انه حتى كاتسراغي سيكون متفاجئ." أجبت، قد يقوم بتجاهل اتصال قادم من رقم مجهول.

"لقد اوقفتني من التدخل في خطط كاتسراغي، لذلك عليك تحمل المسؤولية." قال أكي.

"حسناً، ولكن حتى اذا اخبرتني ان اتحمل المسؤولية..."

"أن اشعر بالفضول أيضاً، عليك أن تحقق في الامر." أضاف سادو، وكأنه كان يعطيني أمراً.

"ألا تعتقد أنه عليكم فعل هذا بأنفسكم؟" سألت.

"هاه؟ لدي بطولة كبيرة يوم الخميس، ليس لدي أي وقت فراغ حتى بعد ذلك، ليس لدي سوى بضعة أيام للتدرب، هل تعلم؟"

عندما بقيت صامتا، نظر سادو إلي.

"هل يجب أن اجبرك على هذا؟" سألني، قام بالتلويح بقبضته.

بدا وكأنه كان ينوي وضعني في وضعية هيد لوك، ليس هناك مهرب إذا قرر أن يجعلني مثالاً.

"حسناً لقد فهمت، سأقوم ببعض البحث غداً، فقط لا تتوقعوا الكثير، ليس لدي أي فكرة عن كيف ستجري الامور." أخبرتهم.

في الوقت الحالي، اعتقد انه من الأفضل أن احتمل طلبهم، اذاً قمت بإبلاغهم لاحقاً، وقلت انني لم أستطع العثور على أي شيء، فسيكون هذا نهاية الامر.

---

## 3.3

"الجو حار، حار للغاية، أشعر وكأنني سأموت..."

في اليوم التالي، وقفت عند مفترق الطرق الذي يربط الممرات بمساكن الطلبة المختلفة، واخترت مكانًا تحت الأشجار التي تصطف على الطريق، كان مفترق الطرق لا مفر منه إذا كنت ترغب في مقابلة أحد الطلاب الاكبر، كما

تقاطع مع الطريق المؤدي إلى كياكي مول ومبنى المدرسة، بغض النظر عن المكان الذي يقرر كاتسراغي الذهاب إليه، لن أفقده.

كان سيكون من الأفضل أن انتظره في الردهة الباردة، ولكن للأسف، قررت بعض الفتيات من فصل أخر الالتقاء وشرب الشاي هناك، اكتشفت انني شعرت وكأنني دخلت الى مطعم ولم أجد مكان متاح، لم أكن واثقاً كفاية في محاولة دخول الى الردهة ثم الجلوس والاسترخاء عندما يتاح المقعد.

بالطبع، كان جميع الطلاب يرتدون ملابس عادية، هذا جعلني أفكر في كاتسراغي أمس، الذي كان لا يزال يرتدي زيه المدرسي، لا توجد قاعدة تنص على انه لا يمكنك ارتداء الزي الخاص بك خلال العطلة الصيفية، ولكن حتى ان كنت لا تهتم كثيراً بالموضة، فإن الزي يصبح حاراً للغاية، ولا سيما أن كاتسراغي كان يرتدي قميصاً بأكمام طويلة، عوضاً عن قميص صيفي قصير الاكمام.

نظرًا لأنني عادةً ما كنت منخفضًا في النقاط، لم أكن أعلم حتى وقت قريب أن ملابس الصيف يتم بيعها بأسعار مرتفعة إلى حد ما، كانت هناك فتيات في فصلنا يريدهن، ولكن كان عليهن الاستغناء عنه، هناك بالتأكيد أسباب تجعل شخصًا يرتدي الزي المدرسي عن قصد.

زوج خرج من مساكن الطلبة الأكبر--- فتاة وفتى، عندما رأوني غيروا اتجاههم وساروا نحوي.

"أهلاً، لقد مر وقت طويل."

"وأنا كنت أتساءل من سيرتدي زيه المدرسي في هذه الحرارة المجنونة، اعتقد ان أن الجواب هو شقيق هوريكيتا." تمتمت.

على عكس كاتسراغي، كان هذان الاثنان يرتديان زيهم الصيفي، مع ذلك، لم أستطع المساعدة في الشعور بأن شيئا ما كان في غير محله.

"واه، رئيس، هذا الطالب لديه نظرة عكرة على وجهه حقاً." قالت الفتاة بجوار رئيس مجلس الطلبة، تحدثت بصوت عالي ومبالغ فيه، كانت طالبة في سنة الثالثة، الامينة تاتشيبانا.

يبدو أن الزي الرسمي للفتيات لا يصبح حاراً مثل الأولاد.

"يبدو أن مجلس الطلبة مشغول، حتى خلال العطلة الصيفية." قلت.

"قررنا القيام ببعض أعمال إعادة تجديد في غرفة مجلس الطلبة." أوضحت الأمنية تاتشيبانا.

"أنا أرى."

"أتعلم، كان هذا رداً غبياً حقاً، يجب أن أكون حذراً مما تقوله، أتعلم؟ هل تعلم حتى الى من تتكلم؟ هذا هو رئيس مجلس الطلبة المخيف**!**" كان تاتشيبانا غاضبة.

أجل، أعلم هذا، وأعلم أيضاً أن هوريكيتا مانابو كان ربما يملك درجة عالية من النفوذ، كنت أفكر في استخدام نبرة أكثر احتراماً، ولكنني تجاهلت الفكرة، ولا يبدو أن شقيق هوريكيتا يتوقع هذا مني على أي حال.

"هل تريدين معاقبتي؟ لأنني حقاً منخفض في النقاط." تجاهلت ما قالته امينة تاتشيبانا.
كنت اعتقد أن شقيق هوريكيتا لن يضيع وقته على شخصاً مثلي، ولكن رئيس مجلس الطلبة قال، "أيانوكوجي، اذا لم يكن لديك ارتباطات سابقة، اود منك مرافقتي."

"ر-رئيس؟" تفاجأت الامينة تاتشيبانا من الدعوة، وكذلك كنت أنا، ولكن....

"أنا مشغول الآن، اعتذر."

"هاااه؟**!** انت تقوم برفضته؟**!**" بدت الامينة مذهولة تماماً.

"متى ما كنت متفرغاً لا بأس، لا أمانع في إيجاد وقت يناسبك حتى لو كان بعد بداية الفصل الدراسي." قال هوريكيتا.

على ما يبدو، ليس لديه نية في الاستسلام، لن يساعدني تجنب المشكلة، ولا أريد تضييع وقتي لاحقاً، قد يكون من الأنسب تنفيذ طلبه في الحال.

"حسناً، لنفعل هذا الآن، أملك بعض الوقت حتى ارتباطي التالي على أي حال." أجبت.

"ولكن ألم تقل أنك مشغول؟"

قمت بتجاهل الأمنية تاتشيبانا.

[😂😂😂😂]

"الى أين تخطط أن تذهب؟ لا امانع تغيير جدولي ليتوافق معك."

"اه، كنت انتظر شخصاً ما، اذا كان هذا ممكن، افضل ألا أتحرك."

"ولكن أليس الجو حاراً هنا؟ هذا المكان غير مناسباً للقاء."

"أنا مدرك لهذا تماماً."

"حسناً، اعتقد اننا يمكننا التحدث هنا فقط، اذا كنت منزعجة، يمكنك العودة الى المهجع قبلي." قال الرئيس لتاتشيبانا.

"لا، غريزتي تخبرني ألا أتركك وحدك مع هذا الفتى، رئيس!" أعطت الأمنية تاتشيبانا تحية الى الرئيس، كما لو كانت حارسته الشخصية.

ألتفت هوريكيتا نحوي، "استلم مجلس الطلبة تقارير عن نتائج اختبار الجزيرة، واختبار السفينة، هل كانت الاختبارات صعبة؟" سأل.

"مجلس الطلبة لديه الكثير من القوة، هاه؟ أن أعني، في التفكير انك ستتمكن من الحصول على هذه النتائج."

"حسناً، لا اعرف مدى تفصيل هذه التقارير حقاً، الأفعال الفردية التي اتخذت خلال الاختبارات لا تزال غير واضحة."

"أنا سعيد."

"انت سعيد لان الرئيس لن يكتشف فشلك، أراهن على هذا." تمتمت تاتشيبانا.

لا يبدو ان الامينة تاتشيبانا معجبة بي حقاً، اعتقد ان هذا مفهوم، نظراً الى انني اتحدث مع الرئيس بشكل عادي.

"بطريقة او بأخرى، دائماً ما تنتهي ببعض المعلومات بالتسرب، أعلم انك تفوقت على الفصول الأخرى في الجزيرة، وأن VIP الفصل (دي) في مجموعة الارنب تجنب اكتشاف امره بنجاح." قال الرئيس هوريكيتا.

قال أن الأمور كانت غير واضحة، ولكن يبدو انه يعرف القليل، شككت بالتواطؤ.

أكمل هوريكيتا، "سمعت اسم هوريكيتا سوزوني بعد اختبار الجزيرة، وسمعت انها أصبحت قائدة فصلها الحقيقة وانها تفوقت على الجميع، ولكن، انا اعتقد انك المسؤول عن هذا."

"ألست تبالغ في تقديري؟" تمتمت.

"وفي النهاية، تم تغيير اسم القائد الى اسمك، كيف تفسر هذا؟"

"انت تعلم حتى كل هذا، هاه؟"

"أنا ولجنة الامتحانات الخاصة الوحيدين الذين يعلمون ذلك، حسناً والآن الامينة تاتشيبانا، لا يعلم المعلمين هذه المعلومة، لذلك يمكنك الاسترخاء."

فقط كم يملك هذا الرجل من قوة؟ كانت المنظمات الطلابية عادة زينة، ليس لديهم سلطة حقيقية، بالنسبة لهم للوصول الى معلومات لا يعلمها المعلمون؟ غير معقول.

"ما هو مجلس الطلبة بالتحديد؟" سألته.

"المجلس الطلبة نفسه لا يملك القوة، قدرات الشخص الجالس في القمة هي التي لها اهمية."

"واو، هذا تصريح مذهل، انت حقاً في الفصل (أي)، أليس كذلك؟"

"أليس هذا واضحاً؟!" قالت تاتشيبانا.

"ولكن هناك شيء لا يمكنني فهمه، أنا أعني، الاختلاف بيني وبين هوريكيتا كبير، اذا قمت بفحص البيانات، هوريكيتا متوفقة بكثير، لماذا تزعج نفسك بفاشل من الفصل (دي) مثلي؟"

"لا تسئ الفهم، انا لا اعتبر الأشخاص في الفصل (دي) اغبياء، هذه المدرسة لا تقوم فقط بوضع جميع الطلاب المتفوقين في الفصل (أي)." أجاب.

"اامم، رئيس؟ ربما قلت الكثير." قالت تاتشيبانا، "ألست تبالغ في هذا؟"

"لا يوجد مشكلة، انا متأكد من انه يفهم هذا بالفعل."

يبدو أن رئيس مجلس الطلبة شديد التركيز علي منذ مقابلتنا الأولى، فقط الى متى يخطط في مواصلة هذا؟

"في هذه الحالة، لماذا قمت برفض هوريكيتا؟ أليس هذا بسبب انها في الفصل (دي)؟" سألتها.

"أعلم كل شيء يمكنني معرفته عن قدرات شقيقتي الصغيرة، هي فاشلة تنتمي الى الفصل (دي)، لا شيء أكثر ولا أقل."

هو ينظر بوضوح الى شقيقته بطريقة قاسية للغاية.

"كل شيء كان فكرة هوريكيتا، لا تملك شقيقتك أصدقاء باستثنائي، لذلك كان عليها استخدامي في الأجزاء المهمة."

"هذا ليس صحيحاً، هي لا تفكر بشيء كهذا على الاطلاق."

يبدو لن يفهم هوريكيتا جيداً، ربما هذا بسبب انهم كبروا معاً، مع ذلك، أنا الآن أفهم شيئاً، اعتقد انه يراقبني من أجل نفس سبب شاباشيرا-سنسي.

اذا لاحظ الرئيس انني سجلت ٥٠٪ بالضبط في جميع امتحانات القبول الخاص بي، فربما قد لاحظ أيضاً الفرق بين سيرتي الذاتية وتقرير الطلابي.

"توقف عن البحث عن معلومات بشأن حياتي الشخصية، أنا فقط أريد ان أقضي أيامي هنا بهدوء." قلت.

رداً على هذا، دفع رئيس الطلبة نظارته وقال شيئاً مذهلاً للغاية.

"سألتك مرة من قبل، هل تريد الانضمام الى مجلس الطلبة؟"

توسعت عيني الامينة تاتشيبانا من الصدمة.

"واو، هذا يبدو سهلاً للغاية، ماذا، هل مازال هناك أماكن شاغرة او شيء من هذا؟" سألته.

"ر-رئيس؟" تلعثمت تاتشيبانا، "ألم نقبل للتو فتاة من السنة الأولى في ذلك اليوم؟ أيضا لدينا مرشحين من فصول السنة الثانية، جميع المقاعد يجب ان مشغولة."

"لا زال هناك منصب واحد، أليس كذلك؟" سألني.

"واحد؟ ا-انت لا تعني----؟!"

"ايانوكوجي، إذا كنت ترغب، سأعينك نائب الرئيس." قال الرئيس.

"اـــانتظر لحظة!!!" يبدو ان الامينة تاتشيبانا استعادت عزمها في لحظة، شخص مثير للاهتمام، "هذا أمر غير مسبوق على الاطلاق! انه من السنة الأولى، ومن الفصل (دي) أيضاً! لا يمكننا فجأة تعيين هذا الفتى الوقح في منصب نائب الرئيس!"

"قلت هذا بالفعل، ولكنن أرفض أي منصب." أنا قلت.

"وفوق هذا، لقد قام بالرفض." نحبت تاتشيبانا.

هذا كله غريباً نوعاً ما، لا يمكنني تخيل أن الرئيس كان يمزح، بدا تقديره لي صادقاً، من المؤكد ان شقيق هوريكيتا لديه حق الوصول الى المعلومات، ويمكنني ان افهم لماذا قام باختياري، عوضاً عن أشخاص مثل أكي وياموتشي، *لا أقصد الإهانة*، ولكن يجب أن يبدأ مع أشخاص مثل كاتسراغي واشينوس، أو

حتى هيراتا، هناك أيضاً مرشحون أخرون لديهم قدرات كامنة، مثل كوينجي. لم يكن لدى الرئيس دافعاً لهوسه بي، أو ربما هناك سبب لذلك.

"لا اعلم اذا كان يمكنني قول هذا، ولكن ابتداء من العام القادم، ستتغير المدرسة بشكل كبير، ليس نحو الأفضل، سأحتاج الى القوة من أجل محاربة هذا التغيير، قد يكون الوقت قد فات بالفعل، الحاجة الى هذا تزداد كل يوم."

"رئيس، انت تتحدث عن ماذا قد يحدث عندما يتم انتخاب ناغومو-كن رئيساً، صحيح؟ لا يمكنني التخيل انه سيغير المدرسة كثيراً الى الاسوأ." قالت تاتشيبانا.

أنا لم أسمع أبدا باسم "ناغومو" من أي من طلاب السنة الأولى، اذا كان الرئيس يقول التغيير قادم العام المقبل، اعتقد ان هذا يعني ان ناغومو كان طالباً في السنة الثانية.

"يمكن ان يكون هناك نائبين لرئيس مجلس الطلبة، عادة ما يوجد واحد في أي عام، ولكن اذا كنت ترغب بالمنصب، لن يكون هذا مستحيل."

"ل-لا، لا لا لا، رئيس! هذا مستحيل...! من المستحيل أن يسمح ناغومو بشيء كهذا." تدخلت تاتشيبانا.

"انظر، لا أعلم عن نائب الرئيس، أو هذا ناغومو، أو أياً كان، أنا لن أفعلها، الى جانب ذلك، انت ستتخرج، صحيح؟ لا داعي للقلق بشأن الطلاب الباقيين، أم هناك؟" توقفت للحظة، مستخدماً هذا الصمت في التأكيد على ما هو قادم، "حسناً، اذا كنت تريد مني مساعدتك لانك قلق على شقيقتك، فقد أتمكن من الضغط عليك* للاستشارة."

[squeeze you in: المعنى بالتحديد هو: القدرة على مقابلة أو فعل شيء على الرغم من انك مشغول.]

"أنا أرى."

يبدو ان هوريكيتا مانابو قد استسلم.

"اعتذر عن أخذ وقتك، لا تتردد في المرور على مجلس الطلبة وقتما تشاء، سأكون سعيداً في تقديم الشاي لك."

حتى شخص مثل رئيس مجلس الطلاب كان يتصارع مع مخاوفه الخاصة، فكرت، كنت أرغب في العودة إلى مساكن الطلبة، لكنني لا أستطع، يجب علي أن انتظر كاتسراغي.

---

## 3.4

بعد ثلاثين دقيقة من تحدثي مع شقيق هوريكيتا، رأيت كاتسراغي يقترب، كان يرتدي نفس الشيء الذي كان يرتديه يوم أمس وكان يحمل نوعاً من حقيبة التسوق، ربما يحتوي على ما اشتراه.

*ما معنى هذا؟* تساءلت.

كان لا يزال هناك وقت حتى ٢٩، ولكن اذا كان كاتسراغي يحمل هديته الآن، اعتقد ان هذا يعني انه يخطط الى إعطاء هدية على الفور، صحيح؟

على أي حال، لا أزال أرغب بمعرفة لماذا كان يرتدي زيه المدرسي، ربما كان يخطط في مقابلة هذا الشخص مرتدياً زياً رسمياً، ولكن بصراحة لا يمكنني التخيل القيام بشيء مهم بينما أرتدي زياً رسمياً في هذه الحرارة، حبست أنفاسي بينما كنت أشاهد كاتسراغي يصل الى مفترق الطرق.

لم يأخذ الطريق نحو مساكن الطلبة الأكبر، بشكل لا يصدق توجه نحو اتجاه غير متوقع: باتجاه المدرسة، قمت باتباعه، مع الحرص على انه لم يلاحظني.

"اذا هذا هو السبب في ارتدائه لزيه المدرسي، هاه؟"

لقد فهمت أخيراً، لم يكن يفعل هذا لأنه يحب الزي---- كان هذا من أجل الدخول الى مبنى المدرسة، سار كاتسراغي مباشرة عبر المدخل الرئيسي، ولم أستطع اتباعه، لان دخول المدرسة اثناء ارتداء الملابس عادية كان أمراً ممنوعاً.

*-هل التقيت بكاتسراغي؟!*

اهتز هاتفي نتيجة رسالة، بدون شك أرسلها أحد ما من غرفته، تجاهلت الرسالة عن قصد، ثم قمت بتغيير خطتي الى الهجوم.

توجهت الى المتجر حيث اختار كاتسراغي الهدية أمس في مركز كياكي، وقفت امام أكوام صناديق الشوكولاتة وحاولت ان أتخيله وهو يشتري الهدية من أجل رجل، ولكن لا يبدو هذا مرجحاً جداً، كانت الصناديق مزخرفة بقلوب وتصاميم أخرى التي تجذب الفتيات.

"ها ها ها! أعلم، صحيح؟"

مرت بعض الطالبات الصاخبات من خلفي، وشعرت بضربة خفيفة على ظهري.

"اووفف."

نتيجة هذا، دفع مرفقي أكوام الصناديق ثم انهارت على الأرض، الفتيات، كانوا منغمسات كلياً في محادثتهن، لم يلاحظوا المأساة التي حدثت، واستمروا في السير.

"جييززز." تمتمت.

"ماذا تفعل؟"

"غاااه!"

عندما حاولت إعادة وضع الصناديق على الفور، قام رجل عملاق بمناداتي، كان هذا كاتسراغي، بدا محتاراً.

"أتيت الى هنا من أجل شراء..... هدية عيد ميلاد." تلعثمت.

كانت هذه الإجابة الوحيدة التي فكرت بها، نظر كاتسراغي على الصناديق المبعثرة، بعدها ركع وبدأ في التقاطهم.

"اه، لا بأس، يمكنني فعل هذا." قلت.

"لا تقلق بشأن هذا، اعتقد أن هذه الفوضى قد تزعج الزبائن الاخرين، من الأفضل تنظيف هذا بسرعة، اثنان أفضل من واحد."

لم يكن هناك أي اثر على عدم الاعجاب بصوته، اعتقد انني امضيت ثلاثين دقيقة في المركز، تساءلت ان كان كاتسراغي قد انهى عمله في المدرسة بهذه بسرعة، ولكنه كان لا يزال يحمل هديته، ألقيت نظرة خاطفة على الداخل ورأيت صندوقاً رفيعاً مغلفاً، الهدية، لم يقم بإعطائها بعد.

انتهينا من التنظيف بسرعة، لحسن الحظ، لم تلاحظنا الموظفة أو الزبائن الاخرون.

"شكرا جزيلاً."

كان كاتسراغي شخص جيد، حتى في الجزيرة المهجورة، أظهر لنا نية حسنة غريبة عندما اكتشفنا الذرة*، لم أكن أتوقع أن يكون رحيماً عندما يحن وقت العمل، ولكنه لا يبدو كشخص سيء.

*[ he’d shown a strange goodwill toward us when we discovered the corn-----؟؟؟؟؟]

"هل تشتري الهدية من أجل خليلتك؟" سألني.

"هاه؟ اه، لا، لا أملك واحدة، الهدية من أجل زميلتي، اعتقد انني سوف اشتري شيئاً المرة القادمة." أجبت.

ابتعدت عن الرفوف وفعل كاتسراغي المثل، تراجع أيضاً، قررت أن أحاول استخراج المعلومات.

"هل تشتري هدية عيد ميلاد؟" سألته.

"هممممم؟ ما الذي جعلك تعتقد هذا؟"

"انت تحمل حقيبة من هذا المتجر." قلت.

"أنا أرى، حسناً، انت بالتأكد محق، اعتقد انني لم أفكر في ذلك." قال كاتسراغي.

تلاقيت أعيننا.

"لم أستطع العثور على ما أريده، الخيارات ليس رائعة، ماذا اشتريت؟" سألته.

"لا شيء مهم، أحد هذه الصناديق الشوكولاتة، لا اعتقد ان الخيارات في هذا المتجر سيئة على الاطلاق، اعتقد ان هذا يعود الى تفضيلات الشخصية، اعتقد انني سأذهب وانظر في مكان اخر." أجاب.

سار كاتسراغي بتجاه الباب، وقمت باتباعه، قمنا بمغادرة المتجر قبل ان أستطيع سؤاله عن لمن يريد أن يهديها.

"لماذا ترتدي زيك؟" سألته، لم أكن لاطرح الموضوع أمس، ولكنه كان يرتديه ليومين على التوالي.

"يجب عليك ارتداء زيك إذا كنت تريد دخول المدرسة." أجاب.

"اذاً، انت ذهبت الى المدرسة؟" بالطبع أعلم هذا بالفعل.

"هاه، حسناً، لدي أمور خاصة لأقوم بها."

على الرغم من أن كاتسراغي كان غامضاً، يبدو انه لديه شيء ما في ذهنه، نظر في اتجاه المدرسة للحظة.

"هاي، هل فكرت يوماً في سلبيات هذه المدرسة؟" سألني.

"سلبيات؟"

"أجل، لا أعني توزيعنا الى فصول، أعني شيئاً يؤثر على جميع الطلاب بالتساوي."

بما ان كاتسراغي يقول أنه شيء يؤثر على جميع الطلاب بالتساوي، ربما لم يكن كذلك، ولكن ما الذي يتحدث عنه؟ لا شيء يخطر على بالي.

"انت تعلم، القاعدة التي تنص على انه لا يمكنك الاتصال بأي شخص في الخارج."

"اه، أنا أرى." شخصياً اعتقد ان هذا شيء إيجابي، ولكن اعتقد انها سيئة من وجهة نظر شخص طبيعي.

"ألا تريد الاتصال بوالديك أو اشقائك؟"

"ايه، حسناً، لدي شعور أن الكثير من الطلاب يتفقون معك."

عدد من الفتيات بالتحديد، قلن انهم يشعرون بالوحدة، كانت المدرسة صارمة في التحكم في تدفق المعلومات، ومنعت التواصل مع العالم الخارجي، كسر هذه القاعدة قد يعني الطرد.

"لكن الفوائد التي تحصل عليها من المدرسة هائلة، هذا العيب الوحيد لا يكفي لجعلك غير راضياً، أليس كذلك؟"

"هذا صحيح، كلا نظام النقاط وجودة المرافق هنا، أشياء يحلم بها الطلاب العاديون." أجاب.

علاوة على ذلك، سيتخرج كاتسراغي من الفصل (أي) أيضاً، مهلاً، لماذا اتحدث مع كاتسراغي ببساطة؟ وخلال العطلة الصيفية أيضاً.

"انت مقرب من هوريكيتا، صحيح؟" سألني.

"هل سوء الفهم هذا منتشر أم ماذا؟" أنا سألت.

"سوء فهم؟ رأيتكم تعملون معاً سابقاً."

"حسناً، هذا أحد تلك الأشياء، ليس وكأننا نريد هذا بالضبط، ولكننا أجبرنا نوعاً ما على التعاون، اعتقد، نحن نتحدث فقط لأننا نجلس بجوار بعضنا البعض." فسرت.

يبدو أن كاتسراغي يفهم، أومأ برأسه، "اه، اذا هكذا هو الامر، حسناً، على الرغم من انني اعلم الكثير عن الفصول الأخرى، الا انه هناك الكثير لا أعرفه، اذا أساءت إليك، من فضلك سامحني، لم أكن أقصد الإساءة." أجاب.

"نااه، يحدث هذا كثيراً، لا تقلق بشأن هذا، هوريكيتا نشطة للغاية، وهي تفعل الكثير."

"انها تبدو بهذه الطريقة." لا يبدو أن كاتسراغي سيتحدث بالأمر أكثر، بدلاً عن هذا، قام بتغيير الموضوع، "لأخبرك بالحقيقة، هذه ثالث مرة أزور فيها هذا المتجر، انا من النوع الذي يقلق* على الأشياء، حتى من أجل هدية واحدة، لا يمكنني اتخاذ قرار سريع عندما يتعلق الامر بمشاعر شخص ما."

*[agonize: يقلق/يتوتر/ يتعذب/يبالغ في تفيكر]

شخص يقلق من إعطاء هدية؟ من بحق الجحيم هكذا؟ قررت أن أحاول معرفة المزيد.

"أنت شخص صادق حقًا، أعني، أن تقوم بشراء هدية عيد ميلاد لشخص ما." أجبت.

"هل من الغريب الاحتفال بعيد ميلاد شخص ما؟"

بالنظر الى هذا العملاق الاصلع أمامي، شعرت ان مظهره يتناقض مع أفعاله اللطيفة، ولكن كانت هذه أفكاري فقط، اعني أنه حتى العالم يحوي على جانحين الذين سينقذون قطة مرمية تحت المطر الغزير.

"حسناً، سأسألك مباشرة، لمن هذه الهدية؟" سألته، استجواب كاتسراغي بطريقة ملتوية لن يصل بنا الى أي مكان.

"الى من سأعطيها؟" بدا مرتبكاً، "هذه أمر شخصي، لا علاقة بك بهذا."

قام بتجنب السؤال، اذا كنا أفضل أصدقاء، لربما تمكنت من الضغط عليه أكثر، ولكن كما هي الحال، لا أستطيع فعل الكثير.

"اعذرني من فضلك." قال، توجه كاتسراغي نحو المسكن.

تمكنت من حل لغز سبب ارتدائه لزيه، ولكن ظهر المزيد من الالغاز، لماذا كان كاتسراغي يذهب الى المدرسة؟ ولماذا عاد الى المتجر؟ ليس لدي أي فكرة على الاطلاق.

---

## 3.5

"هاي، أكي، قمت بالتحقيق في قضية كاتسراغي."

"واه، بجدية؟ عمل جيد أيانوكوجي! بدأت بتغيير رأيي عنك!"

صفع اكي كتفي وهو يمدحني، هل فعلت شيئًا حقًا جعله يعيد تقييم رأيه بي؟ ربما رأيه بي لم يكن جيداً في البداية.

"للأسف، لم أتمكن من معرفة الى من كان سيعطي الهدية." شرحت.

لأكون دقيقاً، لم أتمكن من العثور على الفتاة المطلوبة، كما قلت سابقاً، لا أحد في سنتنا لديه تاريخ الميلاد هذا، لم أستطيع التفكير في أي طالب من السنوات الأخرى الذي عيد ميلاده في ٢٩ أيضاً، لهذا، قد يكون هذا الشخص المعني طالباً على الاطلاق.

نظر ياموتشي بنظرات عريضة، "اوه يا رجل، مستحيل، أعلم ماذا يجري، لمن يريد كاتسراغي أن يعطي هذه الهدية."

وبدلاً من الشعور بسعادة غامرة، كان لديه تعبير حزين.

"هاي كانجي، الا تعتقد أن عيد الحب كان كالجحيم، سابقاً في المرحلة الإعدادية؟"

"ما-ماذا تسألني بحق الجحيم؟ حسناً، أجل بالتأكيد، كان صعباً، ماذا عنه؟"

"اعتقد ان الامر يتعلق بهذا، اعتقد ان جلب الهدية لنفسه." قال ياموتشي.

"مستحيل، هذا---- مهلاً انتظر، اعتقد ان هذا ممكن، لا يمكنني تخيل هذا الأصلع شعبي للغاية----"

بدا كلاهما مقتنع بهذا، لم أفكر بهذه الاحتمالية، لذلك بدأت الشكوك تملأ رأسي، "تقول انه قام بشراء الهدية لنفسه؟ من اجل عيد ميلاده؟"

"أتعتقد انها من أجل شيء اخر، ايانوكوجي؟" نظر إلي.

لا يشتري الناس عادة هدايا لأنفسهم، أليس كذلك؟ ربما اذا فكرت بالهدية كمكافئة---- مثل عندما تكافئ نفسك بشيء لذيذ أو عندما تخرج وتشتري شيء لنفسك، ولكن هذا مختلف، قام كاتسراغي بشراء شوكولاتة مع غلاف بناتي على وجه التحديد، وقام بتغليفها.

اذا كان يحب الحلويات، اعتقد انه هناك طرق أخرى لفعل هذا.

"انا حقاً لا تفهم هذا؟"

"للأسف لا."

"حسناً، لا يبدو كاتسراغي شعبي بين الفتيات، صحيح؟ ولكن الآن، هو قائد الفصل (أي)."

امتنعت عن التعليق على ذلك.

"هو يملك الكثير من الكبرياء، انه يريد بالتأكيد أن يعتقد الناس انه شعبي، كل هذا تمثيل."

"اذن، سوف يقوم بالتظاهر انه شخصاً اخر قام بإعطائه الشوكولاتة؟"

لابد أن أكي وياموتشي قد كانا متأكدان من هذا الاستنتاج، لان كلاهما أومئ برأسه متفقين.

"فعلت نفس الشيء في المدرسة المتوسطة." قال أكي، "جعلت الامر يبدو انني تلقيت هدية من ألطف فتاة في المدرسة."

[😂😂😂😂]

"عندما تضعها هكذا، هذا يبدو حزيناً."

"حسناً أجل بالطبع، ولكن بهذه الطريقة، انت تنقذ نفسك من الإحباط لعدم الحصول على أي هدايا!" بدا اكي غاضباً، على ما يبدو انه يعتبر عيد الحب وأعياد الميلاد أحداثاً مهمة.

"بالإضافة، انت مثلي." قال أكي، "صحيح هاروكي؟"

"هاه؟ لا، مستحيل، كنت شعبي بين الفتيات، ألا تعلم هذا؟"

"حسناً اذن، لماذا أتيت باستنتاج مثل هذا؟ هذا بسبب أنك فكرت أن كاتسراغي يفعل نفس الشيء مثلما فعلت انت!"

"نااه، هذا ليس صحيحاً، في المدرسة المتوسطة، كان هناك فتى غير شعبي مثلك، كانجي، أعلم عنه كل شيء، هذا هو."

كان ياموتشي يكذب بكل وضوح، ولكن ليس لدي الوقت لأثبت هذا، "ألست تخمن فقط؟"

"لا، هذا بالتأكيد ما يجري!"

يبدو انهم يحبون هذه النظرية، ولا يبدو انه لديهم أي نية لمزيد من النقاش.

"مهلاً هاروكي، ربما نحن نسيء فهم الاصلع---أعني كاتسراغي، ألا تعتقد هذا؟"

"أجل، قمنا بمعاملته كعدو من الفصل (أي)، ولكن فجأة أشعر انني أقرب إليه."

"اذن، كنت فتى غير شعبي كان يشتري الهدايا لنفسه، هاه؟"

"انت مخطئ، هي فقط يذكرني بأحد زملائي، أشعر بالأسف نحوه." نفى ياموتشي بعناد اتهامات أكي.

"هاي، هل تريد مساعدتي؟" أكي سألني.

كان هذا تحول مفاجئ، "أساعدك بماذا؟" سألته.

"سنقوم بشراء هدية عيد ميلاد من أجله." بدا تعاطف أكي الجديد مع كاتسراغي حقيقاً، "من الأفضل ان تحصل على شيء من فتاة، ولكن هذا مستحيل في هذه الحالة، اعتقد ان الحصول على هدية عيد ميلاد من أي شخص ستكون نعمة، أليس كذلك؟"

هذا المنطق بدا غريباً، ولكن لا يمكنني نكران هذا تماماً، يفضل الناس ان يتلقوا هدية من شخص أخر بدلاً من شراء شيء لأنفسهم، مع ذلك، قد لا يقدرون الشفقة، اذا كان كاتسراغي قام بشراء هدية لنفسه بالفعل، فهل ستكون فكرة جيدة لهما في "المساعدة"؟

بدأ أكي وياموتشي في مناقشة ماذا سيشتريان بالفعل، لكن الشك لا يزال يزعجني، لم يكن هناك أي فتاة عيد ميلادها غداً، مع ذلك، لم ننبذ الاحتمالات الأخرى، كان لا يزال هناك المعلمين وغيرهم من أعضاء الهيئة التدريس، وأيضاً عدد من موظفي الحرم المدرسي، اذا قمنا بتوسيع تفكيرنا حول من قد تكون الفتاة، سيبقى العديد من المرشحين.

الى جانب ذلك، اذا قام كاتسراغي بشراء هدية من أجله، لماذا قام بشرائه بشكل واضح للغاية؟ وقد كان يرتدي زيه المدرسي في منتصف الصيف، لقد كان يبرز بشكل واضح، كان من السهل تخيل شعور الناس بالشك اذا رأوه.

"أيانوكوجي، انت ستساهم ببعض النقاط أيضاً، اذا جمعنا حوالي ١٥٠٠ نقطة معاً، يجب أن نكون قادرين على شراء شيء جيد."

لكنني أجريت هذه المحادثة أمس، كانت نفقاتي ستتضاعف، ألف نقطة لم تكن كمية صغيرة.

"أيانوكوجي، قد يكون هذا سريعاً قليلاً، ولكن دعنا نحتفل بعيد ميلاد كاتسراغي غداً."

تصرف أكي وياموتشي وكأنه تم قلب مفتاحهم، انتقلوا من كراهية كاتسراغي الى الاعجاب به في ثانيتين.

"هل حقاً ستقومون بشراء شيء؟"

"بالطبع، ألا تريد انقاذ رجل وحيد غير شعبي؟"

بدأ هذا يصبح مزعجاً، أدركت انه من الأفضل عدم رفضهم، قررنا أن نلتقي في اليوم التالي وتفرقنا.

---

## 3.6

عندما التقينا بعد الظهر في اليوم التالي، كانت كوشيدا هناك أيضاً.

"أهلاً أيانوكوجي-كن." هي قالت.

"ا-اوه، أهلاً." أجبت، لماذا هي هنا؟

أجاب أكي على السؤال الذي في بالي، "انت ترى، لقد أجريت محادثة مع كيكو-تشان أمس، وعندما أخبرتها أننا سنقوم بشراء هدية لكاتسراغي، قالت انها بالتأكيد تريد المساعدة، كانت مثل 'من فضلك دعني أساعد' وهكذا، على أي حال، اعتقد ان كاتسراغي سيكون أكثر سعادة عندما تحتفل فتاة معه، بدلاً من مجموعة من الفتيان."

قام أكي بالثرثرة عن كيف كان كوشيدا شخص جيد، ولكنه ربما أراد فقط فرصة في التواجد معها، أيضاً، في عينها، سيجعله هذا يبدو وكأنه رجل جيد-- - من النوع الذي يهتم بأصدقائه.

"فعل كاتسراغي الكثير لأجلي أيضاً، سأساعد بتكلفة الهدية بالطبع."

نظر أكي اليها بإعجاب، أيضاً ياموتشي يبدو سعيداً حولها، أثر عليه سحر كوشيدا أيضاً، على الرغم من انه يهدف الى ساكورا.

"بالمناسبة، أيانوكوجي-كن، لماذا ترتدي زيك المدرسي؟" سألت كوشيدا.

"مييه، لا سبب." قمت بخلع قميصي لأن الجو حار، ولكن الزي لا يزال يجعلني أبرز للأسف.

"هيا، لنذهب."

سار أكي وياموتشي على جانبي كوشيدا، بينما سرت خلفهم، بعد لحظات تمكنوا من بدء محادثة.

بينما كنا نسير، رأيت شخصاً لا أراه عادة بالخارج.

"اه اعتذر، هل يمكن أن تستمروا يا رفاق؟ أريد التوقف هنا للحظة." أخبرتهم.

"أجل، ولكن لا تدع كيكو-تشان تنتظر طويلاً." أجاب أكي.

"حسناً."

تركتهم وتوجهت نحو هوريكيتا.

"ألا تبدو خالياً من الهموم؟ هل أنتم الأربعة تذهبون للتسوق بدون اهتمام؟ حتى بعد أن عانينا كثيراً على يد ريون-كن؟" قالت.

"حسناً، اعتقد أن هذا يعني أن الفصل (سي) فعل شيئاً صحيحاً، ليس هناك فائدة من القلق بشأن هذا الآن."

"أعتقد هذا، لكنني لا زلت غير مرتاحة بشأن أشياء معينة."

"مثل ماذا؟"

"لا تهتم."

هي استدارت مع عدم اهتمام تام، مثل ممثلة متغطرسة.

"متى نحن؟ الآن؟" سألتها.

"هاه؟"

"أعني، في أي نقطة في العام الدراسي نحن الآن؟ هل تعرف؟ الشهر؟" واصلت.

"ما الذي تتحدث عنه؟"

"انظري، لقد أنهينا للتو الفصل الأول في سنة الأولى، لسنا بحاجة الى الارتداد بين السعادة واليأس، مع عدم وجود شيء في المنتصف، لمجرد انهم حصلوا الى تقدم صغير علينا الآن."

"ولكن، حتى مع ذلك، لقد عانينا عدة خسارات، اذا لم نفكر في طريقة---"

"على الرغم من انه لا يمكنك رؤية ما تحت قدميك مباشرة، الا انك دائماً تتطلع نحو الامام، اذا كان نتحدث عن الاكاديمية فأنت بالتأكيد لا تقهرين، ولكن عندما يتعلق الامر بالاختبارات الغير عادية، حسناً انت نوعاً ما تجرين في دوائر، هذا انطباعي على أي حال."

"أعلم هذا." أجابت.

"اذن، انت مدركة لهذا؟ اعتقد انه من الأفضل لك أن تسقط حتى تصل الى الحضيض."

"ماذا تعني؟"

كان من الجيد ان التعرض الى الضرب من وقت لأخر، طالما تستطيع النهوض في النهاية، اعتقد ان هوريكيتا لديها القدرة على القيام بذلك.

"هناك ترتيب للأمور، اعتقد انه من الأفضل الا تصابي بالهلع، ولكن أن تأخذي الأمور بتروي، صحيح؟"

"انت تقول أن هناك ترتيب للأمور، ولكن اذا كان هذا صحيح، لماذا فعلت كل هذا في الجزيرة؟ أليس هذا تناقضاً؟"

"أجل ربما."

كان من المنطقي أن هوريكيتا وجدت ذلك مربكاً، لم يكن لديها أي فكرة عن صفقتي مع شاباشيرا-سنسي، خلال الاختبار على الجزيرة، اضطررت إلى إظهار قدراتي، لم يكن لدي خيار سوى التصرف.

بالطبع، لم يكن لدي بيادق تحت تصرفي أثناء الاختبار على متن سفينة سياحية، مما جعل الامر صعباً للغاية، كانت هناك العديد من الطرق الأخرى المتاحة لي، لكنني امتنعت عن استخدامها، لقد كنت غير مهتم بشكل أساسي بأشياء مثل ترتيب الفصول، من خلال منح شاباشيرا-سينسي عرضًا جزئيًا لقدراتي، كنت قد اشتريت بعض الوقت دون إحداث الكثير من الضجة. من هذا المنظور، كانت الاختبارات ناجحة بشكل كبير.

"الأهم من هذا، أليس لديك أسئلة عن كيف أبدو؟" سألتها.

"حسناً، اعتقد أن ثيابك غير ملائمة في هذا الطقس، ولكنني لا اهتم حقاً." قالت.

غير مهتمة بالأخرين، كعادتها، "ماذا تقرأين اليوم؟" سألتها.

"هذا ليس من شأنك." على ما يبدو لا تريد أن تريني عنوان الكتاب.

"حسناً، مهما كان، أنا أترك أكي والأخرين ينتظرون، هل تريد القدوم؟"

"أنت تمزح صحيح؟ أرفض."

أعلم من البداية أن هذا سيكون جوابها.

---

**3.7**

"ماذا تفعلون جميعاً؟"

كاتسراغي، الذي عادة ما يكون هادئاً، لم يتمكن من إخفاء دهشته عندما أحاط به أكي والأخرون، تكلمت كوشيدا على الفور، بعد الاختبار الاخير، كان كاتسراغي أكثر قرباً منها.

"نعتذر عن ازعاجك، كاتسراغي-كن، هل لديك لحظة؟" هي سألت.

"كوشيدا؟ ماذا يجري؟"

"لأكون صريحة، سمعت هذا من أكي والأخرين، أليس عيد مولدك اليوم، كاتسراغي-كن؟"

"حسناً، أجل، ولكن.... أنا متفاجئ لأنكم اكتشفتم هذا." كان كاتسراغي مرتبك قليلاً، وكأنه لا يستطيع التذكر أخبار أحد عن عيد ميلاده.

"أربعتنا يرغب في الاحتفال معك، كاتسراغي-كن." فسرت كوشيدا.

"اوه، لا بأس بهذا، ليس هناك حاجة للقيام بأي شيء مميز."

بعيداً عن الترحيب، بدا كاتسراغي حذراً، كان هذا متوقع، ربما كان يعتقد ان هذا فخاً من تدبير الفصل (دي)، حقيقة انه لم يرفضنا على الفور كان على الأرجح بسبب كوشيدا.

"هل لديك أي خطط اليوم؟" سألت كوشيدا.

"حسناً، لا، ليس تماماً."

صفقت كوشيدا وابتسمت وكأنها تقول "أنا سعيدة لسماع هذا!" إذا رأى رجل عادي هذه الابتسامة، لكان سيقع تحت سحرها هنا والآن، لكن كاتسراغي، قائد الفصل (اي)، ليس هدفاً سهلاً.

"انا اعتذر بشدة عن كوني وقحاً، ولكن نحن لسنا أصدقاء مقربين تماماً، اذا كان لديكم دافع خفية، من فضلكم اخبروني." هو قال.

"لا، ليس لدينا دافع خفي، نحن حقاً نريد الاحتفال بعيد ميلادك كاتسراغي." قال أكي، على وجه نظرة جدية، اعتقد انه يشعر بالتعاطف حقيقي.

"هممم."

تجمد تعبير كاتسراغي وبدا وكأنه على وشك رفضنا، ثم أدرك انه لا يزال يحمل حقيبة عيد ميلاد من الأمس، التي اشتراها منذ يومين، لماذا كان لايزال يتجول بها؟ لا يبدو أن أكي والأخرين كانوا يشاركونني شكوكي (أو يتظاهرون بعدم ذلك.).

"أنا اعتذر، ولكن لدي شيء لأنجزه في مبنى المدرسة، اعذروني." قال كاتسراغي.

"مدرسة؟ أتعلم، هذا يذكرني، كنت ترتدي زيك المدرسي كثيراً مؤخراً، ماذا يجري؟" سأل أكي.

"ماذا تعني بهذا؟" سأل كاتسراغي، تغيير تعبيره وكأنه تحول الى وضع المعركة.

"هاه؟ اذا تعني بـ 'ماذا أعني'؟" بدا أكي مرتبكاً.

"كيف تعلم انني كنت أرتدي زيي المدرسي؟" نظر كاتسراغي الى أكي بحدة.

"هاه؟ حسناً، لا، هذا ليس-----" توتر أكي.

"بعد أن تحدثت معك في البارحة، التقيت مع أكي والأخرين واخبرتهم، هل كان هذا سيء؟" سألته، لم يكن لدي خيار أخر، عرضت على كاتسراغي تفسير، "اعتقدت انه من الغير معتاد ارتداء الزي خلال العطلة الصيفية."

"أنا أرى، حسنا، عندما تقولها بهذه الطريقة، اعتقد أن هذا صحيح." أجاب كاتسراغي.

"أجل، هذا ما كنت أعنيه." أضاف أكي.

"اذن، لماذا تذهب الى المدرسة؟" سألته، نجحت في تغيير الموضوع، على الأقل في الوقت الحالي.

"هذا امر شخصي، لا علاقة به بك." أجاب.

"حسناً، ربما أتطفل كثيراً، ولكن هل هناك شيء يزعجك؟"

"ماذا تعني؟"

"انت كنت تحمل هذه الحقيبة منذ البارحة، أليس كذلك؟ وهذا غريب قليلاً ان تأخذها معك الى المدرسة، كنت تحمل هذه الحقيبة منذ أخر مرة التقينا في المتجر البارحة، اعتقد انني رأيت تحملها على الأقل ثلاث مرات حتى الآن، صحيح؟" سألته.

"لدي بعض الاعمال مع مجلس الطلبة، هذا كل شيء." هو قال.

مرة أخرى، ظهر اسم منظمة معينة.

"هل كنت ترتدي زيك المدرسي البارحة لأنك كنت تذهب الى غرفة مجلس الطلبة؟" سألته.

"هذا صحيح، ولكنهم كانوا غير متوفرين." أجاب كاتسراغي.

"اذا كنت أتذكر جيداً، كان يتم تجديد غرفة مجلس الطلبة حتى يوم أمس، يجب أن تكون غير قابلة للاستخدام." أخبرته.

بدا كاتسراغي متفاجئاً وسألني لماذا أعرف هذا.

"لدي علاقة طفيفة مع رئيس مجلس الطلبة."

"أنت احد معارفه؟" سأل كاتسراغي.

"حسناً، لا يمكنني القول اننا على دراية جيدة، ولكن.... شيء من هذا القبيل."

"اه أنا أرى، هوريكيتا من الفصل (دي) هي شقيقة الرئيس، هممم؟" توصل كاتسراغي الى هذا الاستنتاج على الفور، "في هذه الحالة قد يكون من الأفضل أن ترافقني، اذا كان وقتك يسمح، هل تمانع هذا؟"

مع هذا، فهمت ما يريده كاتسراغي الى حد ما.

"يا لها من مصادفة، أنا أيضاً لدي بعض الاعمال مع مجلس الطلبة." أجبته.

"لهذا السبب ترتدي زيك المدرسي؟" هو سأل.

بالطبع، أرتديه فقط لأكتشف نوايا كاتسراغي، الآن، مع ذلك، اعتقد انني يجب أن أتمكن من التسلل الى غرفة الطلبة بسهولة والاقتراب.

أومئ كاتسراغي، تركنا البقية خلفنا وتوجهنا نحو مبنى المدرسة.

"عذراً على الازعاج." قال كاتسراغي بصوت عالي بينما قام بطرق الباب، رحب بنا رئيس مجلس الطلبة والامينة تاتشيبانا، لاحظ الرئيس وجودي على الفور.

"يبدو أن لدينا بعض الزوار غير المتوقعين."

انحنيت قليلاً للتحية، بدت الأمينة تاتشيبانا مشمئزة.

"أتيت اليوم الى هنا من أجل طلب، سمعت أنه يتم تقديم طلبات الطلاب الى مجلس الطلبة." بدأ كاتسراغي.

"على ما يبدو، أنك أتيت الى هنا البارحة، واليوم الذي قبله أيضاً، كنا غائبين لان الغرفة يتم تجديدها، اعتذر لك." شرح هوريكيتا الاكبر.

"اوه لا، لا بأس، انها العطلة الصيفية، المخطئ أنا، مع ذلك، انا سعيدة لمقابلتك اليوم، كنت أخشى ان اضطر الى الذهاب مباشرة الى غرفتك لأجدك." تابع كاتسراغي

لماذا يريد كاتسراغي القدوم الى مجلس الطلبة في منتصف العطلة الصيفية؟ ماذا كان يريد بالضبط؟

"تمنع المدرسة الطلاب من الاتصال بأي شخص في الخارج أثناء تسجيلنا هنا، لقد جئت للاستفسار أكثر عن ذلك."

"على ما يبدو أنك قرأت قواعد المدرسة، لا، الاتصال بالخارج غير مسموح، ما لم يكن هناك سبب مقنع كالمرض الشديد أو الإصابة."

"صحيح، ولكن، أريد أن أرسل طرداً ورسالة الى عائلتي خارج الحرم المدرسي، بالطبع، لا أتوقع رداً." قال كاتسراغي.

كان يصف اتصال من جانب واحد، اذن؟

"حتى ان كان التواصل من جانب واحد، لا يزال هذا غير مسموح." أجاب الرئيس، بطريقة احترافية.

مع ذلك، يم يكن كاتسراغي سيأتي الى غرفة مجلس الطلبة اذا يمكن احباطه بسهولة، "سمعت أن ان القواعد المتعلقة في قطع الاتصال لا تنطبق على الطرود، بالتأكيد اذا لم تكن تحتوي على نص أو معلومات، هذا لا يخالف القواعد، أليس كذلك؟"

"القواعد تمنع هذا، القيود موجودة لسبب ما، عنما تأسست المدرسة، لم تكن القواعد صارمة كما هي الآن." شرح هوريكيتا، نظر الى الامينة تاتشيبانا وأومئ.

"كما قال الرئيس، في الأصل، شحن الطرود كان مسموحاً، ولكن، كسر عدة طلاب القاعدة واخفوا رسائلاً في طرودهم بدون طلب الاذن أولاً، لذلك تم حظر هذا." قالت.

"هذا هو الامر." أضاف هوريكيتا، محطماً آمال كاتسراغي برفض تام.

لم يكن كاتسراغي مستعداً للتراجع، على الرغم من انه سنة أولى، الا انه كان لا يزال مكلفاً بقيادة الفصل (أي)، قام على الفور في تقييم الموقف وحافظ على هدوئه.

"علي أن أطلب منكم هذا مرة أخرى، من فضلكم اسمحوا لي بطلب شحن مباشر من المتجر نفسه، سأدفع ثمن الطر ليتم أرساله الى عنوان من اختياري، لا شيء أخر، لن ألمس حتى الطرد، تحت هذه القيود، من المستحيل أن أتمكن من خرق القواعد."

"لكن لا يزال هذا خرقاً للقواعد-----"

"خرقاً للقواعد؟ تدور هذه المدرسة حول تعزيز قدرات المرء، سمعت انه يمكنك فعل أي شيء، بنقاط كافية، يمكنك شراء درجات الامتحان، أو حتى التجارة مع الطلاب الاخرون، لدى النقاط استخدامات عدة، هل أنا مخطئ؟" هو سأل.

"هذا يجعل الأمور صعبة قليلاً." غيرت كلمات كاتسراغي موقف شقيق هوريكيتا، "قبل أن نناقش نفقة النقاط، هل يمكنك اخباري الى من تريد ارسال هذا؟"

"شقيقتي التوأم، بما اننا أيتام، أنا الوحيد الذي يحتفل بعيد ميلادها." أجاب كاتسراغي.

كان السبب مختلفاً كلياً عن الفرضيات السخيفة التي فكرنا بها سابقاً.

"يجب ان أقوم بتصحيح واحد لنظريتك، نظام النقاط ليس قوياً بالكامل، بالتأكيد يمكنك استخدام النقاط في شراء درجات الاختبار او المقايضة مع الطلاب الاخرون، ولكن هذه الأمور لم يتم ذكرها بشكل واضح في القواعد، لا يمكن تغير الأمور الممنوعة بشكل واضح من خلال استخدام النقاط، بدون اذن المدرسة، هذا مستحيل." شرح هوريكيتا.

"حسناً، هذا غريب، اذا كان هذا صحيح، فإن القواعد مليئة بالثغرات."

"لا يوجد شيء غريب، وضعت المدرسة عن قصد قواعد تسمع بالثغرات." أجاب هوريكيتا على الفور، وكأن هذا كان من السهل فهمه.

"....."
كان الرئيس خصماً صعباً، حتى بالنسبة لشخص حاد الذكاء مثل كاتسراغي، الاختلاف بينهما كان كبير، هوريكيتا الذي هو طالب في السنة الثالثة، في الفصل (أي)، ورئيس مجلس الطلبة، لم يكن يملك نقاط ضعف.

"اذن، انت تقول انه لا يوجد شيء يمكنني فعله؟" سأل كاتسراغي.

"صحيح، اذا قامت المدرسة بمنع شيء، فلا يمكنك التحايل عليه، حتى مع النقاط."

اعتقد ان كاتسراغي كان على استعداد في دفع مبلغ كبير، ولكن يبدو أن هذا نهاية الخط.

"اذا انتهيت من فضلك غادر."

"أنا أرى، أفهم هذا، حسناً اذن، من فضلك اعذرني."

نظر كاتسراغي إلي مرة واحدة، عندما أدرك انني سأبقى، غادر الغرفة على الفور.

"انت لن تغادر؟" سأل هوريكيتا.

"سابقاً، كنت تتحدث عن ماذا سيحدث اذا تم كشف خرقاً للقواعد، صحيح؟"

"ماذا تعني؟"

"هل تتذكر الحادثة التي حدثت قبل فترة؟ سادو من فصلنا، تشاجر مع بعض الطلاب من الفصل (سي)."

أومئ هوريكيتا، لقد كانت مشكلة كبيرة بالنهاية.

"في ذلك الوقت، وصل الامر الى محاكمة على وجه التحديد لان طلاب الفصل (سي) اشتكوا الى المدرسة، كاتسراغي، من جهة أخرى، لم يفعل شيء خاطئ، أراد فقط السؤال عن قيام بشيء يمكن أن يخرق القواعد، انتما فقط، كاتسراغي، وانا على علم بذلك، ألا يجب أن تكون قادراً على تجاهل هذه الحال بالذات؟"

قمت باختيار كلماتي بعناية، ولكن كنت متأكد أن يفهموا ما كنت أعنيه، لنقل إنك ارتكبت مخالفة سير، سيتم استجوابك من قبل ضابط الشرطة، ولكن يمكنك رشوة الضابط للتغاضي عن القضية.

"شحن الطرد سيكون صعباً عادةً، ولكن اعتقد انه هذا مسألة بسيطة لك، صحيح؟" سألته.

"أنا أرى، تريد حل كل شيء بدون اشراك المدرسة." أجاب هوريكيتا، شخص مستقيم مثل كاتسراغي لن يفكر في استخدام مثل هذه الثغرة.

"خرق القواعد! يا لك من جانح رهيب." صرخت الامينة تاتشيبانا، بذلت قصارى جهدي في تجاهلها.

"كيف وصلت الى هذا الاستنتاج؟" سأل هوريكيتا.

"تنص قواعد المدرسة أن السلوك العدواني ممنوع، مع ذلك، عندما تقابلنا في المرة الأولى، لم تظهر أي رحمة، أليس كذلك؟ انت أثبت هذا، انه طالما لا تعرف المدرسة، يمكنك فعل أي شيء." أجبت.

الرئيس أم لا، من بالتأكيد لم يكن ينبغي أن يرفع هوريكيتا يده لضرب شخص ما في الأماكن العامة.

"هذا صحيح، هناك طريقة واحدة في الاتصال بشخص من الخارج، ولكن لم يدرك هذا كاتسراغي، وقام بتفويت فرصته." أعترف هوريكيتا.

"هل ستقوم بمساعدته الآن؟" سألته.

"لا لن أفعل، لن أقوم بخرق القواعد من أجله."

"انت صارم للغاية."

"اذا كنت تعتقد هذا، كان يجب عليك أن تخبر كاتسراغي بشأن الثغرة قبل أن يغادر، لكنك لم تفعل."

كان التعامل مع شخص ذكي مثله مزعجاً، رأى من خلالي تماماً، لقد فهم انني تجنبت تحذير كاتسراغي.

"حسناً، انتهيت هنا، سأعود." قلت.

"يمكنني أن أطلب من تاتشيبانا أن تعد بعض الشاي، اذا كنت ترغب؟"

"لا شكراً، ليس لدي أي فكرة عما ستضعه فيه، على أي حال."

"ياله من طالب وقح للغاية!" قالت تاتشيبانا.

لسبب ما، بينما كنت اغادر، رافقني هوريكيتا الى المخرج.

"رسمياً، لم أقابل كاتسراغي اليوم، حتى اذا تصرفت من وراء الكواليس، فلن أحقق، فل تفعل ما تريد."

"لا أشعر حقاً برغبة في فعل أي شيء."

"أنا فقط أخبرك انني لن أتدخل."

كان لدي الضوء الأخضر لخداع المدرسة بأفضل ما أستطيع، نظرة هوريكيتا رأت من خلالي، اعتقد انه رأى كل شيء.

"جييزز، الرئيس حذق." تمتمت.

---

## 3.8

عندما عدت الى ردهة المسكن، كان كاتسراغي يجلس هناك، يبدو محبط، لاحظ على الفور انني قادم ووقف.

"اعتذر عن توريطك في هذا الموقف الغريب." قال.

"اه، لا تقلق، لقد أصريت على الانضمام، اعتذر لم أستطع المساعدة." أجبت.

"اوه لا، كان الامر ميؤوس منه على أي حال." قال كاتسراغي.

يبدو ان كاتسراغي قد استسلم، كان يريد إيصال الهدية الى شقيقته مهما كانت، ولكن قواعد المدرسة منعته.

"هنا، تناول هذه مع أصدقائك، لا أهتم حقاً بالحلويات." قال هذا، قام بإعطائي الهدية ولكن قمت بالرفض.

"أرفض."

"أنا أرى، اعتقد انك لن تكون سعيدا بهدية مستعملة*." انحنى كاتسراغي قليلاً وبدا بالعودة الى غرفته.

*[secondhand: شيئاً كان له مالك سابق.]

"كاتسراغي."

قمت بإيقافه.

"ما الامر؟"

"ربما قد أستطيع المساعدة، لقد فكرت في طريقة لإيصال الهدية الى شقيقتك."

"ولكن قام مجلس الطلبة برفضي، لا يمكنني التصور ان هناك حل."

"هذا لأنك لا تريد خرق القواعد." أجبت.

"أنا لن أفعل شيء بهذه الخطورة." أجاب كاتسراغي.

"اعتقد ان الامر يستحق الاستماع إلي، خاصة اذا كان من المهم تقديم الهدية لأختك." ذهب كاتسراغي الى مجلس الطلبة مراراً وتكراراً خلال العطلة الصيفية للحصول على اذن، من الواضح أن هذه ليست مسألة سخيفة له.

"هل هذا شيء يجب أن نناقشه في العلن؟" نظر كاتسراغي على الأشخاص حولنا وعلى كاميرا المراقبة.

"اعتقد انك محق، هل تريد القدوم الى غرفتي؟"

كان الناس تدخل وتخرج من غرفتي طوال الوقت على أي حال، لحسن الحظ، لم نلتقي بأي طلاب في طريقنا الى هناك، فتحت الباب وأشعلت الأضواء.

"تفضل."

"لديك غرفة نظيفة، تبدو في نفس الحالة عندما دخلنا المدرسة في البداية." قال كاتسراغي.

"يقال هذا لي كثيراً."

بعد أن جلس، قمت بتشغيل مكيف الهواء وسكبت بعض الشاي.

"سابقاً، قلت شيئاً عن قواعد المدرسة؟" سأل كاتسراغي.

"دعنا نقل أنك تريد ارسال طرد من المدرسة، نظراً الى ان هذا محظوراً، فليس من السهل القيام بهذا، واعتقد انك لن تكون قادراً على المرور عبر مكتب البريد أيضاً." كان هناك مكتب بريد في الحرم المدرسي، ولكنه كان مخصصاً بشكل أساسي للمعلمين، لا يذهب الطلاب إليه.

"أجل لا يمكنني فعل شيء، أم تقول ان هناك وسيلة أخرى للإرسال؟"

"أجل هناك، اذا حملت الهدية الى خارج الحرم، ستكون بخير."

"لا تكن سخيفاً، من يمكنه فعل شيء كهذا؟ انت لا تفكر في موظفي الحرم، أليس كذلك؟" سأل كاتسراغي. فقط الموظفين في متاجر الحرم المختلفة مسموح لهم بالخروج والدخول بحرية، "الأشخاص الذين يعملون هنا موظفون تحت قواعد صارمة، لن يخاطروا بهذه الطريقة من أجل طالب فقط، قد يقومون بإبلاغ المدرسة عنا."

إذا فعلوا هذا، سيتم معاقبة كاتسراغي بشدة.

"هذا لن يحدث، لا اعتقد انه يوجد أي شخص يمكننا ان نثق به للعمل كوسيط."

"انتظر، انت لا تقول اننا يجب ان نغادر أراضي المدرسة بدون اذن، أليس كذلك؟"

"بالطبع لا، العقاب على هذا سيكون شديداً." كانت المداخل والمخارج مراقبة بصرامة، سيتم فصلنا اذا تم اكتشافنا، "انت محق اننا لا نستطيع الثقة في الموظف، ولكن الطالب مسألة مختلفة، هناك العديد من نستطيع الثقة به."

"طالب؟ هذا أمر غير مرجح، الطلاب غير مسموحين بالمغادرة بدون سبب مقنع."

"الا يوجد هناك استثناء يتعلق بهذه 'الأسباب مقنعة'؟"

"استثناء؟ اذا كان بإمكان الطلاب مغادرة الحرم، اذن...لا يمكن أن يكون!" وصل كاتسراغي بسرعة الى الاستنتاج الذي كنت أقوده نحوه، "البطولات، همم؟"

"هذا صحيح."

خلال بطولات النادي، تسمح المدرسة لطلاب محددين في الخروج من أراضي المدرسة والسفر الى أماكن مختلفة."

"انت محق بالتأكيد، في مثل هذه الحالة، سيكون ذلك ممكناً، مع ذلك، بالتأكيد المدرسة ستتوقع هذا النوع من الأشياء، سيكون هناك تفتيش للحقائب."

"بالطبع، لكن هناك دائماً طرق لتجاوز هذا، أليس كذلك؟ هذا ليس مثل اختبار الرياضيين الاولمبياد، لن يفتشوا كل بوصة من جسمك."

"هذا صحيح، ولكن...."

يبدو ان كاتسراغي يفكر في هذه الفكرة بجدية.

"سيكون ذلك خطراً كبيراً على الطالب، مع ذلك، بالحكم على ما تقوله، أيانوكوجي، فأنت في ذهنك، شخص موهوب وجدير بالثقة، صحيح؟"

"أجل هذا صحيح، ولكن، عليك أن تثق بي اذا كنت تريد أن ينجح هذا."

---

## 3.9

بعد مضي ساعة، اتصلت بسادو بينما كان عائداً من أنشطة النادي، كان سيشارك في البطولة بعد الغد، وأنا وكاتسراغي كنا بحاجة الى مساعدته.

"هاه؟ لا تعطني هذا الهراء، بجدية، من يريد ان يفعل شيئاً كهذا؟" قال سادو، رفض الاقتراح بشدة لدرجة انه كان يبصق الكلمات عملياً، بالطبع، اذا اكتشف شخص ما أنه انتهك القواعد، سيتم معاقبته بشدة.

"بالإضافة، لست مضطر الى الاستماع الى طلب هذا الاصلع هنا." هو أضاف.

"ماذا الآن؟" لا يبدو ان كاتسراغي يثق بسادو، لا يزال يشك في الخطة.

"بغض النظر عما إذا كنت ستفعلها، أريد أن أسألك شيئاً سادو، ما نوع عمليات التفتيش التي تقوم بها المدرسة؟"

"لا أعلم." أجاب، لا يبدو أن سادو يفهم الموقف.

"اعتماداً على كيف ستجري الأمور، قد يقوم كاتسراغي بإعطائك مكافئة." قلت.

"مكافئة؟" ردد سادو.

"هذا صحيح، كنت أعرف انني سأحتاج الى الدفع بالطبع."

بدأ سادو يأخذ الامر بجدية أكثر.

"يقومون بفحص حقائبنا في الصباح، قبل أن نركب الحافلة الى البطولة، بعد هذا، يصادون هواتفنا، عندما نصل الى ستاديوم، نقوم بالتغيير ونتوجه نحو الملعب، أما بالنسبة للطعام، فإننا نأكل هناك عند انتهاء البطولة، لا أعلم تفاصيل أكثر دقة." شرح سادو.

"ماذا عن منطقة التغيير؟ والحقائب؟" سألته.

"عادة، نستخدم الخزائن، عندما نغير ثيابنا، لا يتواجد المعلمون في الجوار، ولكنهم يراقبوننا بصرامة، حتى انه لدينا حمامات منفصلة، لكيلا نستطيع التحدث مع الطلاب من المدرسة الأخرى." أكمل سادو.

استمع كاتسراغي باهتمام.

"هذا يبدو صارم للغاية، اشك انها فكرة جيدة في احضار الحقائب معك في المقام الأول." كاتسراغي قال.

"هل من المسموح جلب الطعام؟" سألته.

"أجل، اذا كنت تريد، بعض الأشخاص يفعل هذا." أجاب سادو.

"اذا كان هذا صحيح، فإن نقل الهدية يبدو أمراً بسيطاً الى حد معقول." أمسكت علبة غذاء وزجاجة مياه من الرف، ثم عدت الى مقعدي، "سأضعها داخل العلبة، يجب أن تكون مناسبة، أمام بخصوص الحقيبة، سأقوم بلفها ووضعها في زجاجة المياه، بهذه الطريقة، لم يكتشف أحد شيء."

لن يبالغ المعلمون الى حد التحقق من محتويات غذاء شخص.

"انتظر، حتى ان جلبت الهدية، كيف سأقوم بإرسالها؟ لا أملك المال أو الوقت." أشار سادو.

"اذا كنت قلقاً بشأن المال، فلا تقلق، فقط استخدم هذه." سلمت له فاتورة أخذتها من مكتب البريد، "انتظر الفرصة، وبعدها استخدم الفرصة لإرسالها."

"قول هذا سهلاً، ولكن هذا أصعب جزء، صحيح؟"

"حسناً، المخاطرة كبيرة." قال كاتسراغي.

لن يخرق كاتسراغي قواعد المدرسة فقط، بل سيورط سادو أيضاً، عادة، كان كاتسراغي سيتراجع، ولكن يبدو أن هذا مهماً جداً بالنسبة له، هذا يظهر عن مدى أهمية شقيقته له.

"للأسف، لا يمكنني الثقة بأي أحد في فصلي لفعل شيء مثل هذا، هل ستساعدني؟" سأل كاتسراغي.

"سادو، أعلم انك لن تفعل هذا عادة، ولكن هناك فوائد كبيرة، ألا تعتقد هذا؟" سألته.

"فوائد؟ أنت تعني المكافأة؟"

أومئ كاتسراغي، "سأدفع لك ١٠٠ ألف نقطة اذا نجحت."

كان هذا عرض مذهل، تجمد سادو، بالنسبة لشخص كان يعاني يوماً بعد يوم حول ١٠٠٠ أو ٢٠٠٠ نقطة، كانت ١٠٠ ألف نقطة كمية كبيرة.

"لماذا تذهب الى هذه الدرجة من أجل أرسال طرد؟" سأل سادو، المكافأة جعلته حذراً.

"لدي شقيقة توأم، أيانوكوجي يعلم بشأن هذا." قال كاتسراغي.

أعلم، ولكن بقية السبب كان أعمق مما توقعت.

"شقيقتي دائمة المرض، لأن والدينا وأجدادنا قد توفوا، فإن أقاربنا يهتمون بها حالياً، أنا نوعاً ما مثل الوالد البديل، اذا لم أحتفل بعيد ميلادها فمن سيفعل؟"

سأل كاتسراغي، "أفهم قواعد المدرسة عندما دخلت، ولكن اعتقدت انني سأكون قادراً على أرسال طرد، كان هذا خطأي، مع ذلك، ما زلت أريد أقدم الى شقيقتي هدية، مهما كان الامر."

"اذن، لهذا السبب أتيت إلي، هاه؟" أمسك سادو كتفي، همس بصوت عالي بما يكفي حيث يستطيع كاتسراغي سماعه، "ماذا سأفعل اذا قرر خيانتي؟ لا أريد أن يحدث شيء مثلما حدث مع الفصل (سي)، هل تعلم؟"

هذا صحيح، وقع سادو في فخٍ، والنتيجة كانت، انه كان على وشك التعرض للطرد من نادي كرة السلة.

"لا داعي للقلق، انا متأكد انه فكر بشأن هذا بالفعل." أخبرت سادو.

أومئ كاتسراغي.

"سأقدم لك ٢٠ ألف نقطة الآن، كدفعة مقدمة، سأدفع ٨٠ ألف الباقية كمكافئة عندما تكمل المهمة."

ستثبت الدفعة أن كاتسراغي كان متواطئ في الخطة، اذا خان أحد الطرفين الاخر، فسيعاني كلاهما من العواقب.

"اذن، ٢٠ ألف كدفعة؟ لكن...."

مع انها دفعة كبيرة، لكن افهم لماذا سادو كان متردد، كان يفكر في مستقبله في كرة السلة، اذا علمت المدرسة انه خرق القوانين خلال أنشطة كرة السلة، قد يتم طرده من الفريق.

"اعتقد انها خطة مثالية، من الوضح انه اذا تم اكتشافك، فسأعاني أيضاً بشكل كبير." قال كاتسراغي، من المحتمل أن المدرسة ستعاقبه بقسوة مثل سادو، لن تنجح هذه الخطة ما لم يكن لدى كاتسراغي العزم على إنجاحها، ولكن اعتقد انه يفعل.

"اذن، المشكلة هي فقط اذا كان سيتم اكتشافي أم لا، هاه؟" قام سادو بحساب خياراته، بالتفكير في العدد الكبير من النقاط، ماذا سيفعل؟

القى نظرة خاطفة باتجاهي، يبدو انه قد قرر.

"حسناً، كل ما علي فعله هو أخذ الطرد؟ اعتقد انني شخص سوف يتحمل هذا الخطر." قال.

"هل انت متأكد؟" سأل كاتسراغي، أصبح سادو منقذه غير المتوقع.

"أعنى، بما انك أخبرتني عن شقيقتك المريضة وكل شيء، فمن الصعب بالنسبة لي أن أرفضك." قام سادو بحك رأسه، وهو يبدو متعاطفاً.

مع ذلك، لم يظهر كاتسراغي أي إشارة على البهجة، وقف هناك عاقد زراعيه ويبدو عابساً.

"بحق الجحيم؟ أخبرتك بالفعل انني سأفعلها، هل هناك شيء أخر؟" سأل سادو.

"ربما ما زال لديه شكوك، او ربما يتساءل عما اذا كنا سوف نقوم بخيانته." قلت.

"بجدية؟ كاتسراغي هو الشخص الذي جاء إلي طالباً المساعدة، والان يشك بي؟" قال سادو.

كان كاتسراغي من النوع الذي يعطي الأولية للأمان، ربما كانت طبيعته أن يزداد شكاً كلما سارت الأمور على ما يرام، بالطبع، أنا أعلم هذا بالفعل، للأسف، كان قلقه لا داعي له، سادو ليس شخصاً مخادع، نفس الشيء ينطبق علي، لم أفكر مرة واحدة في وضع فخ لكاتسراغي خلال كل هذا، اعتقدت بصدق ان هناك قيمة لأن يكون كاتسراغي مديناً لنا.

الى جانب هذا، حتى أن قام كاتسراغي بخيانتنا، يمكننا أن نسقطه أيضاً، لقد قدمت سادو كوسيط بعد الوصول الى هذا الاستنتاج، لم أكن اعرف عدد النقاط التي سيقدمها كاتسراغي، ولكن ١٠٠ ألف نقطة لذيذة للغاية😋.

"للأمان فقط، لن أقوم بتحويل النقاط مباشرة الى سادو، عوضاً عن هذا، ستذهب الى أيانوكوجي، اعتذر أيانوكوجي، ولكن أريد منك أن تحول النقاط الى سادو بعد أن ينجح." شرح كاتسراغي.

"لماذا علينا أن المرور في كل هذا؟" سأل سادو.

"تأمين، اعتقد."

إذا رأى شخص من المدرسة سادو يخرج الهدية أو يرسلها بالبريد، ثم رأت المدرسة عددًا كبيرًا من النقاط المودعة في حسابه، فمن الطبيعي أن يكونوا متشككين، ومع ذلك، إذا مرت النقاط بشخص آخر، فلن يتم تتبعها إلى كاتسراغي، بدا سادو غاضبًا بعض الشيء، لكنه أعطى موافقته.

"هناك شيء أخر، أريد دليلاً قاطعاً على انك لا تكذب علي." قال كاتسراغي.

"هاه؟ بحق الجحيم؟"

"لا يمكنني أن أكون متأكدًا مما إذا كنت سترسل الهدية أم لا." كان كاتسراغي لا يزال يشعر بالقلق من أن سادو كان يتلاعب به، لأنه لا يستطيع الاتصال بأسرته من الخارج، كان عليه أن ينتظر حتى يتخرج لمعرفة ما إذا كانت أخته قد تلقت الهدية.

فكرت في عدة طرق لتوفير "دليل"، الطريقة الأبسط والأفضل هي عبر صورة من الهاتف، مع ذلك، لم اذكر ذلك، لا أريد أن أفسد الامر وأجذب اهتمام كاتسراغي لأسباب خاطئة.

"بحق الجحيم؟ لن أقوم بالكذب عليك بشأن هذا، هل انت أحمق أم ماذا؟"

"بالطبع أريد أن أصدقك، ولكن نحن لن نقم بإنشاء هذا النوع من العلاقات بعد." شرح كاتسراغي، عقد زراعيه، "ماذا لو قمت باستخدام هاتفك؟ أريدك أن تسجيل اللحظة التي ترسل فيها الطرد."

على ما يبدو كاتسراغي وأنا كنا نفكر في نفس الشيء.

"صاح، ألم تكن تستمع إلي؟ أخبرتك بالفعل أنه يتم مصادرة هواتف الفريق." قال سادو.

"بالطبع، لهذا السبب أريد تعاونك في هذه المسألة ايضاً، أيانوكوجي."

"ماذا تعني؟" سألته.

"لا يزال هناك مساحة في زجاجة المياه، ضع هاتفك بداخلها، اذا فعلت هذا، يمكن أن يأخذه سادو بدون أن يتم اكتشافه." شرح كاتسراغي.

كقاعدة عامة، تم تخصيص هاتف واحد لكل طالب، اذا سلمه سادو خلال تفتيش الحقائب، فلن يكون هناك أي شك أخر.

"بالطبع، أنوي ان أعرض عليك مكافئة أيضاً."

قال انه سيدفع لي ١٠,٠٠٠ نقطة، ليست صفقة سيئة.

"أنا أفهم، سأفعلها."

"هل أنت متأكد أيانوكوجي؟" سألني سادو.

"أجل، أستطيع المساعدة، اذن سأفعلها، بالإضافة، ستكون النقاط مفيدة لي أيضاً."

"حسناً، سأترك كل شيء لك اذن." قال كاتسراغي.

انحنى بعمق وبامتنان وبعدها غادر.

"يا رجل، انا متوتر الآن." تنهد سادو.

"هل انت بخير، سادو؟"

"هذه المرة الثانية التي أشارك بها في البطولة، اعتقد انني بدأت أعلم كيف تسير الأمور، ولكن...."

افهم لما سيكون متردداً قليلاً لفكرة المساعدة عن طريق كسر القواعد، ومع ذلك، تاريخ سادو الجانح اعطاه موقفًا مرنًا نسبيًا تجاه هذه المحنة بأكملها.

"اذن، متى تريد مني أن أخذ هاتفك؟"

"اوه، حسناً، سيكون من السهل للمدرسة تعقب الأمور إلي، بما ان العديد من النقاط سترسل الى حسابي، اذا كان ممكن، ارغب باستخدام هاتف شخص اخر." أخبرته، سيكون الخيار الأفضل هو هاتف ينتمي الى شخص غير ذي صلة تماماً، مثل أكي وياموتشي.

"من المستحيل أن يقرضونك هواتفهم." قال سادو.

"اذا قلت انني سأدفع لهم ٥٠٠٠ نقطة، فسيعطونني أي شيء أريد."

"أتعلم، أنت شخص مخادع بشكل مفاجئ."

أنا وسادوا قمنا بتجهيز الطرد ليتم تسليمه، لجعل القصة الطويلة قصيرة، نجح في تجنب اكتشاف المدرسة، اجتاز فحص الحقائب بدون أي حوادث، وأرسل الهدية، كما تمكن من تسجيل فيديو للتسليم، وأرسال الملف الى كاتسراغي قبل حذفه، لا أعلم ما اذا كانت شقيقة كاتسراغي قد تلقت الهدية أم لا، ولكن الأجزاء التي نسيطر علها سارت بشكل جيد، تعامل سادو مع كل شيء بشكل مثالي.

أتساءل ان كان شقيق هوريكيتا له يد في هذا، لابد انه كان يدرك اننا سنحاول فعل شيء ما، كونه رئيس مجلس الطلبة، كان يجب أن يكون قادراً على اتخاذ الترتيبات المناسبة، على الجانب الاخر، كان بإمكانه أيضاً ملاحظة اللحظة التي خرق فيها سادو القواعد.

ربما كنت أتخيل الأمور، ولكن أريد أن أعلم الحقيقة، إذا كان تورط الرئيس ممكناً، قد تظهر الحقيقة الأكبر في يوم من الأيام.

---

## 3.10

بعد أن غادر كاتسراغي غرفة أيانوكوجي، قام باستخدام المصعد للعودة الى طابقه، عندما وصل، طالبان اثنان كانا واقفان على باب غرفته، على ما يبدو ينتظرانه.

"ماذا تفعلون؟" سأل كاتسراغي.

"اوه! وأخيراً عدت، كاتسراغي! جيزز، لقد تأخرت، أحمق!"

"هممم؟ أنتم طلاب من الفصل (دي) صحيح؟" كان لدى كاتسراغي شكوك بشأنهما، على الرغم من انه يتذكرهم من مكان ما.

"ميه، هذا ليس مهم! على أي حال، تهانينا!"

*بوب!* تمت مهاجمة كاتسراغي من قبل بوبويرس*.

*[party poppers أبحث في غوغل.]

"ما-ماذا يجري؟"

"ماذا تعني؟ عيد ميلادك قريب، صحيح؟! لذا جئنا للاحتفال!"

"الاحتفال؟ ولكنكم من الفصل (دي)، لماذا؟ ليس لديكم أي سبب لهذا." أزداد كاتسراغي غضباً.

"لدينا سبب، أعني، نحن هنا جميعاً عذارى، اذن دعنا نصبح أصدقاء، صحيح؟"

جفل كاتسراغي من لغة أكي البذيئة عندما سلم أكي هدية عيد ميلاده.

*[جفل: ذكر شيء الذي يجعله ينفر من كل شيء يراه ويهرب منه.]

"هنا، تناول هذه، محبوبتنا، كوشيدا كيكو-تشان، اختارت هذه الكعكة!"

"ل-لكن لا يمكنني قبول...."

"يا صاح، لا بأس، لا بأس!" دفع أكي الصندوق بقوة الى يدي كاتسراغي.

"حسناً، نراك لاحقاً!"

مع هذا، غادر طلاب الفصل (دي)، كل ما بقي هو بقايا بوبور والكعكة.

"قالوا انها كعكة، ولكنها في الواقع دافئة الى حد ما." تمتم كاتسراغي.

لقد فتح الصندوق لرؤية كعكة آيس كريم شوكولاتة في درجة حرارة الغرفة، والتي ذابت.

**"هل هذا نوع جديد من المضايقات؟"**

تصور كاتسراغي أنه كان كذلك.

.

.

.

# الفصل الرابع: المخاطر الكامنة في الحياة اليومية

---

بدأت في تماما الساعة ٦:٠٠ مساء في يوم معين، رسالة من المدرسة أبلغتنا أن المهجع بأكمله سينقطع عنه الماء لفترة طويلة، بسبب مشكلة مع قسم المياه، أدرت الصنبور لأتأكد، ولم يخرج شيء.

يبدو الأمر أن أعمال الإصلاح لن تنتهي حتى الصباح الباكر، في غضون ذلك، كانت المدرسة تتخذ الخطوات اللازمة لتوفير احتياجات طلابها، ستقوم بتوزيع لترين أو أكثر من الماء في الكافتيريا حسب الحاجة، على الرغم من أن الرسالة حذرتنا من أنه من المتوقع أن تكون الكافتيريا مزدحمة نتيجة لذلك، كانت المتاجر الصغيرة غير متاحة مؤقتًا، لكن مركز كياكي مول سيوفر مياه الشرب مجانًا، ومع ذلك، منعنا من تعبئة المياه وإعادتها إلى المنزل. لم تكن هذه مشكلة بالنسبة لي.

لا، مشكلتي الكبيرة ستكون المرحاض، على الرغم من انه يوجد مياه في الخزان، لكن يجب ان اتوخى الحذر، حيث لا يمكنني التدفق الا مرة واحدة.

الشاي في الثلاجة يجب أن يكون كافياً لكوب واحد، الذي سيكون كافياً لي، أما بالنسبة للعشاء، سأطهو شيئاً بدون استخدام الماء، عندما بدأت بتجهيز العشاء بدأ هاتفي بالرنين فجأة، في اللحظة التي ذهبت فيها للإجابة، توقف بعد رنتين.

رأيت أن سوزوني هوريكيتا كانت المتصلة، هذا غريب، حتى لو كانت تريد شيء مني، فإنها عادة ترسل سالة نصية، بفضول، قررت إعادة الاتصال بها، لكن، بغض النظر عن عدد المرات التي رن الهاتف، لم تجيب هوريكيتا.

اعتقدت أن هذا غريب، لكن قررت أن استسلم، وضعت هاتفي على الطاولة وعدت لصنع العشاء، بما انه لدي الازر، قرت صنع الأرز المقلي، بمجر أن اضيف البيض، اللمسات الأخيرة هي كل ما يتبقى.

فجأة، بدأت هاتفي بالرنين مجدداً.

في الوقت الذي قمت بإيقاف الموقد وذهبت الى هاتفي، توقف الرنين، مكالمة أخرى من هوريكيتا، حاولت الاتصال بها مرة أخرى، لكنها لم تجب، بدأ هذا يصبح مريباً.

ربما حدث أن هوريكيتا أصبحت مشغولةً بعد أن حاولت الاتصال بي؟ بالنظر الى شخصيتها، كان من الصعب تخيل هذا، هي من النوع من الأشخاص الذي

يتصل فقط عندما يكون مرتاحاً، حتى لو حدث شيء ما، كان انهاء المكالمة مرتين متتاليتين وعدم الرد بعدها أمراً غريباً، فكرت ربما بأن هوريكيتا قد حدث لها شيء مفاجئ.

"أجل، صحيح." تمتمت.

شعرت بالسخط من نفسي لمحاولتي قراءة مكالمة هوريكيتا، قررت التوقف عن الطهي قليلاً وأرسلت لها رسالة.

*- أهلا يبدو أنك حاولت الاتصال بي مرتين، هل تريدين شيئاً؟*

ظهرت إشارة القراءة على الفور، ولكن لم يأت أي رد، انتظرت قليلاً لكن لم يحدث شيء.

*- أنا أطهو الآن، لذلك قد لا أجيب على الفور، فقط أرسلي لي رسالة، سأعود إليك.*

مرة أخرى، ظهرت إشارة القراءة، ولكنها لم تجب، رجعت الى صنع العشاء.

---

**4.1**

في الوقت الذي انتهيت فيه من تناول الطعام، لا زلت لم أسمع شيء من هوريكيتا، عندما شربت أخر ما تبقى من الشاي، بدأت أشعر وكأن هناك خطأ ما.

"لا يمكنك.... هي ليست في خطر، هل هي؟"

هل يمكن أنها انهارت في مكان ما؟ كل هذا الامر غير اعتيادي بالنسبة لهوريكيتا، بلا شك، هل كان هاتفها معطل؟ اذ كان هذا، كان بإمكانها الاتصال بالمدرسة.

اذا كنت أعرف شخصاً قريباً بما في الكفاية من هوريكيتا للذهاب الى غرفتها والتحقق منها، لكان الامر انتهى بسرعة، للأسف، لم أستطع التفكير في أحد ما مناسب لهذا.

-*هل انت بخير؟* أرسلت لها.

علي أن أعرف ما الذي يحدث.

"اوه..."
اشعار القراءة لم تظهر، لقد تغير الوضع، ربما بطارية هاتفها نفذت، أو تم اغلاق هاتفها تلقائياً.

ما هي الاحتمالات الأخرى الموجودة؟ حقيقة أن هوريكيتا اتصلت في المقام الأول ما زالت تثقل كاهلي، لماذا ا؟ كان من الغريب أيضًا أنها لم تقل ما يجري.
منطقياً، اعتقد بالبداية أن هوريكيتا كانت تريد شيئاً مني، لكن تمت مقاطعتها بسبب شيء ما، ربما اتصلت بها المعلمة، أو زميلتها، من الصعب تخيل أن شخصاً من المدرسة يتصل بهوريكيتا في منتصف الصيف، وخاصة في الليل، ليس لديها أصدقاء يتصلون بها بهذه الطريقة.

ربما حدث حادثة سببت توقف المكالمة، أو انها نامت ونسيت الاتصال بي مرة أخرى، قد يكون ذلك.

"هذا غير معقول."

كانت هوريكيتا طالبةً موهوبة ومركزة، لا يمكنني تخيل أنها نسيت أن ترد.

"أنا قلق."

في النهاية، كانت خياراتي محدودة، لكنني كنت قلقاً للغاية لترك الأمر، في الوقت الحالي، قررت أن أحاول الاتصال بهوريكيتا مرة أخرى، طلبت رقمها، في المحاولة الرابعة، تمكنت أخيراً من الاتصال بها.

"مرحبا؟" لم تبدو هوريكيتا مندهشة، في الواقع، بدت متعبة.

"اعتذر عن محاولة الاتصال بك عدة مرات، لكنني كنت قلقاً، بما انك حاولت الاتصال بي، هل كنت نائمة؟" سألتها.

"لا لم أكن، اعتذر على عدم الرد."

لم أسمع أي إشارة على الخوف، ولم أشعر انها قد تعرضت لحادث.

"أنا نوعاً ما في منتصف شيء الآن." قالت.

سمعت صوت طرق معدني عبر الهاتف.

"ما كان هذا؟"

"لا شيء، لا شيء للقلق بشأنه، وداعاً."

أنهت المكالمة فجأة، حسنًا، على الأقل تمكنت من الاتصال بها، وقالت إن كل شيء على ما يرام، قررت أن أنسى هذا في الوقت الحاضر.

---

## 4.2

اعتقدت هذا، لكن في الساعة ٩:٠٠ مساءاً، أضاء هاتفي، رسالة جديدة.

-*هل أنت مستيقظ؟* رسالة من هوريكيتا.

- *أنا مستيقظ.*

-*أريد التكلم معك، هل لديك وقت؟* كان هذا بعد ساعتين من أخر مرة تكلمت معها.

-*سأتصل بك.*

أجابت هوريكيتا على الفور.

"ما الامر؟" سألتها.

"هناك شيء أريد أن أسألك عنه."

كما في المرة السابقة، بدت هوريكيتا متعبة، توقفت قبل أن تتحدث مرة أخرى.

"دعنا نقول أن هناك سلحفاة." بدأت

"هاه؟"

بدأت هوريكيتا بقصة مجنونةً تماماً.

"إنها سلحفاة ذكية للغاية وموهوبة، إذا تم ضربها عن طريق الخطأ وانقلبت على ظهرها، فسيكون ذلك فظيعًا، أليس كذلك؟ فلا يمكنها أن تستدير بنفسها."

"اعتقد هذا، ولكن في الواقع، في معظم الحالات، يمكن للسلاحف أن تمد أعناقها وتستخدم أرجلها للالتفات، السلاحف الوحيدة التي لا تستطيع فعل هذا بأنفسهم هم السلاحف العملاقة وسلاحف البحرية." فسرت.

"....."

[😂😂😂😂😂]

سقطت هوريكيتا في حالة صمت بعد تفسيري الغير ضروري.

"سيكون الامر أسهلاً اذا فقط افترضت أن السلاحف لا يمكنها النهوض بمفردها واستمعت لي." قالت بعد فترة.

أجل، هذا منطقي.

"حسناً، اذاً، لا يمكنهم النهوض بمفردهم، هل هناك شيء خاطئ بهذا؟"

"في مثل هذه المواقف، ماذا ستفعل؟"

"ربما سأقلب السلحفاة، ليست مشكلة كبيرة."

ليس لدي أي سبب لإنقاذ السلحفاة، ولكن ليس لدي أي سبب للتخلي عنها أيضاً، اعتقد انني سأمد يد المساعدة، ولكن، تساءلت ما الذي تقوله هوريكيتا، ربما هي في مشكلة، مثل السلحفاة التي لا تستطيع النهوض من تلقاء نفسها؟

لم أحصل على الانطباع بأنها كانت مذعورة، بدت هادئة، ربما يعني هذا أن هذه ليست مشكلة ملحة.

"اذاً ما المشكلة؟" سألتها.

"حسناً انا لست مستاءة أو أي شيء."

[تسوندري 💁‍♂️]

"حسناً، بالتأكد تبدين هكذا."

"كنت فقط أتحدث عن السلحفاة المقلوبة، لا علاقة لي بذلك."

"حسناً، اذاً لماذا نحن نتحدث عن السلحفاة؟"

"انه فقط.... أردت التحدث عن السلحفاة المقلوبة." هي قالت.

حسناً، بدأ هذا يصبح غريباً.

"هذا ليس مثلك." قلت، "حسناً، اعتقد أن طلب المساعدة ليس مثلك أيضاً، ولكن... اتصلت بي لأنه ليس لديك أحد أخر للذهاب إليه، صحيح؟ في هذه الحالة، أخبرني ما الامر."

توقفت هوريكيتا.

"إذا قلت إنه لا يمكنك منع الرغبة في مساعدة الناس، فربما يمكنني الذهاب إليك للحصول على المشورة." هي قالت.

"هاه؟ لا بأس، تحدثي معي."

"أعاني من مشكلة صغيرة."

وأخيراً اعترفت، "أين أنت الآن؟"

"في غرفتي."

"انتظري، هل هناك حشرات؟"

[😂😂]

اذا كانت هذه الحالة، أفهم لماذا لا تريد هوريكيتا التحدث عنه، اعتقد انني محق، على الرغم من أن المهاجع نظيفة، وتعيش هوريكيتا في طابق علوي--- - في الواقع، هذا جعل احتمال الحشرات منخفض.

"ليس هذا، يمكنني التعامل مع الحشرات بنفسي."
"كيف ستتعاملين معها؟ مطهر؟ الماء الساخن؟ حذاء؟" مهما كانت قدرتي على التفكير، لا أستطيع تخيل وضع هوريكيتا الحالي.

"حسناً، انا في مشكلة بسبب.... لا، لا بأس، يمكنني الاهتمام بهذا."

"تقولين انك ستهتمين بهذا بنفسك، لكن مضى أكثر من ساعتين، ولم تفعل أي شيء بعد، صحيح؟" قلت لها، اذا اتصلت سابقاً بسبب هذه المشكلة، اذا كانت تعاني لفترة طويلة من الوقت.

"حسناً، حسناً..... صحيح انني في حدود الجسدية تقريباً، سأخبرك بكل شيء."

وأخيراً.

عوضاً عن الشرح، قامت هوريكيتا فجأة بطلب، "هل يمكنك أن تأتي الى غرفتي؟"

بدت محرجة ومشمئزة.

"الآن؟ لكنها تجاوزت التاسعة بالفعل." قلت.

"أفهم هذا، ولكن.... للتعامل مع هذا، يجب أن تكون هنا." قالت هوريكيتا.

"حسناً، قد أقع في مشكلة إذا ذهبت الى طابق الفتيات في هذا الوقت من الليل." قلت.

"أعلم هذا، ولكن لا يمكنك المساعدة إلا إذا كنت هنا."

مع هذا، أغلقت هوريكيتا الهاتف.

"هذا مخيف نوعاً ما، لكن اعتقد ان علي الذهاب."

أخذت هاتفي ومفتاح الغرفة فقط، لا أريد أن أبقيها تنتظر.

---

**4.3**

لا أريد أن أقابل أي فتاة أخرى، لذلك انتظرت حتى لم يعد يوجد أحد يستخدم المصعد، كان التسلل هكذا مثيراً للشفقة، ولكن مهلاً، هذا كان أنا، تمكنت من الوصول الى الطابق الثالث عشر بدون أن يتم اكتشافي، عندما وصلت الى غرفة هوريكيتا، قرعت الجرس، بعد الانتظار لفترة، حاولت فتح الباب ببطء بنفسي، لم يكن مغلق.

"هوريكيتا."

كان مكان هوريكيتا عبارة عن غرفة نوم واحدة، ومطبخ، ولكن لم أستطع رؤية منطقة النوم، كانت مخفية خلف باب مغلق، ام يكن هناك أي أثر لهوريكيتا في المطبخ أو المدخل، مثلي، هي بالكاد قامت بتزين غرفتها.

"أنت وحدك، صحيح؟" سعمت صوتها من خلف باب غرفة النوم.

"صوتك عالي." قلت لها.

"لا بأس، حتى لو جاء شخص ما الآن، سأضربه بيدي اليمنى."

ماذا يعني هذا بحق الجحيم؟ بحذر دخلت غرفة نوم هوريكيتا، كان ظهرها موجهاً علي، لم أتمكن من رؤية تعبيرها، كان ديكور الغرفة بسيط، لا شيء يبدو غريباً.

"حسناً، انا هنا، ما هي المشكلة؟" سألتها.

"عندما ترى، ستفهم."

وقفت هوريكيتا واستدارت لمواجهتي، تدفق شعوران مختلفان في نفس الوقت.

"أنا أرى، اذاً هذه هي، هاه؟"

"هذه هي، أجل."

شعرت ببعض الاحراج عندما نظرت الى يديها اليمنى، التي كانت عالقة تماماً داخل زجاجة مياه صغيرة.

[LOL!]

"كيف أقول هذا؟ هذا ليس مثلك تماماً، لا نخبريني انك كنت تلعبين فقط."

"لا تكن أحمق."

"هذا مثل عندما تتحدى نفسك باستخدام أصابعك لالتقاط قطعة واحدة من الذرة، أليس كذلك؟"

لابد أن ذلك قد أغضبها لأنها وجهت ذراعها اليمنى نحوي.

"هذه فقط مزحة."

""ليس هناك فائدة من قول مزحة غير مضحكة، أنت فشلت."

"حدث هذا لأنني كنت أحاول غسل يدي، هل يمكنك مساعدتي في خلع هذا؟"

اذاً، هذا ما حدث، أمسكت زجاجة المياه وسحبت، ولكن انتهى بي الامر بسحب هوريكيتا أيضاً.

"هياا، إذا لم تسحب نفسك للخلف، فسوف تظل عالقةً، على الأقل ادفعي قليلاً."

"أنا أعلم هذا بالفعل، انا متعبة فقط، لننتهي من هذا بسرعة."

بعد محاولتها تحرير نفسها بمفردها لأكثر من ساعتين، كانت هوريكيتا منهكة، أمسكت زجاجة المياه مرة أخرى، واستخدمت قوة أكبر، وسحبت، سحبت هوريكيتا نفسها للخلف أيضاً، متحملة الألم، ومع ذلك، بقيت ذراعها عالقةً.

"لا فائدة، على هذه الحالة، لن تنزع الزجاجة."

"أنا أرى، أفترض أنني توقعت الكثير." قالت هوريكيتا.

"أعتقد أننا يجب أن ندهن ذراعك بالصابون ونسحب الزجاجة ببطء، دعينا نتوجه إلى المطبخ." قلت.

"هل نسيت ان هناك انقطاع في المياه الآن؟"

هذا صحيح، لن يكون لدينا ماء حتى الساعة الثانية عشر، كانت مياه المرحاض هي الوحيدة الصالحة للاستخدام، ولكن اعتقد أن هوريكيتا لن تحب هذا.

"سأذهب الى الكافتيريا."

ليس لدينا خيارات كثيرة، ولكن طالما يمكننا الحصول على بعض الماء، يمكننا إزالة الزجاجة، غادرت غرفة هوريكيتا وتوجهت مباشرة نحو الكافيتريا، ولكن، كانت هناك مفاجأة مؤسفة في انتظاري هناك.

"انا أعتذر بشدة، لقد جاء العديد من الطلاب لدرجة ان الماء نفذ."

على ما يبدو، أولئك الذين احتاجوا الماء للعشاء قد أخذوا كل شيء، حسناً اذاً، سأشتري بعضاً منه من آلة البيع، لا أحتاج الى الكثير من الماء لتحرير ذراع شخص من زجاجة، كوبان سيكفي.

ذهبت الى آلات البيع واكتشفت أن مشكلتنا قد بدأت للتو، تم بيع كل الماء والشاي والعصير.

"لم أرى من قبل آلة بيع فارغة." تمتمت.

---

**4.4**

"أنت فارغ اليدين؟"

هوريكيتا، فتاة الزجاجة، نظرت إلي، لكن هذا لا يهم، ولدت هذه المأساة من مصائب عدة.

"اذاً ماذا سنفعل الان؟"
"اذا كان لا بأس بهذا، سأطلب من أكي أو سادو بعضاً من المياه؟"

"مرفوض." أجابت.

اعتقدت انها ستجيب هكذا.

"يمكنني الكذب وقول انها من أجلي."

"انا أعارض استخدام أي مياه قد تكون لديهم، من يدري ماذا وضعوا فيها؟" قالت.

كانت تعاملهم مثل الجراثيم الضارة أو شيء من هذا القبيل، أردت أن أعترض، لكنني لا أملك الثقة، يميل هؤلاء الفتيان الى ترك الشاي والماء مكشوفين.

ربما سيحاولون سرقة المياه النظيفة من أجل هوريكيتا، لكنهم قد يكونون أقل مراعاة بكثير إذا قلت إنه أنا من يريد الماء، كان الخبث الودود أمرًا شيطانيًا.

"حسناً هل تريدين المحاولة مرة أخرى."

"أجل، حتى لو كانت مؤلمة." أجابت.

عرضت هوريكيتا يدها اليمنى، مستعدة، أرادت حريتها في أقرب وقت ممكن.

"حسناً، سأسحب بقوة."

كنت أرغب في تحرير هوريكيتا والعودة الى غرفتي، لذلك أمسكت الزجاجة جيداً، ووقفت في وضعية مثيرة للسخرية، وسحبت بقوة أكبر من المرة الماضية، بدت هوريكيتا وكأنها تعاني من ألم، ولكن تحملت هذا بدون شكوى، ومع ذلك، لم تتزحزح الزجاجة.

"اعتقد اننا بحاجة للماء." قلت.

اعتقد أن الزجاجة لن تنزع الا اذا جعلنا ذراع هوريكيتا زلقة، اذا بقيت عالقة بعد هذا، قد نحتاج الى الاتصال بمركز الطوارئ.

"أتقول لي أن انتظر حتى الثانية عشر؟ هكذا؟"

"حسناً، الشخص الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه هو هيراتا." قلت.

"ليس لدي قلق بشأن جودة مياه هيراتا، ولكن... لا أحب فكرة أن أكون مدينةً له."

"حسناً، سأقول انني الشخص الذي يحتاج الى الماء، لن تكون مشكلتك." قلت.

"اعتقد أن هذا صحيح."

يبدو أن هوريكيتا لا تزال غير راضية الى حد ما، ولكن يبدو انها تقبلت حقيقة أنه لا يمكنها صنع عجة بدون كسر البيض، حاولت الاتصال بهيراتا، ولكن بغض النظر عن عدد المرات رنين الهاتف، لم يجب هيراتا، حتى عندما حاولت ارسال له رسالة، لم يتم قراءتها.

"ربما هو نائم، أنا لا أتلقى رداً."

"أنا أرى، مشاعري مزيج من السعادة واليأس." هي أجابت.

"حسناً، اعتقد انه ليس لدينا خيار أخر، اعتقد اننا لا نستطيع الاعتماد إلا على كوشيدا أو ساكورا."

"من فضلك أسأل ساكورا-سان." أجابت هوريكيتا على الفور.

"أما زلت على علاقة سيئة مع كوشيدا؟"

"لا يوجد سبب يدفعنا للانسجام، الى جانب ذلك، هناك بعض الأشياء بشأنها لا يمكنني قبولها."

"ماذا تعنين بـ 'لا يمكنك قبولها'؟"

"الاختبار في السفينة، لقد تخلت عن فكرة محاولة الفوز منذ البداية، أرادت أن تنتهي مجموعة التنين بالتعادل."

وضعت هوريكيتا ذراعيها مع بضعها البعض وهي تتذكر أحداث الاختبار السابق، للأسف، لا تزال زراعها عالقة في الزجاجة، لذلك إعلانها افتقد التأثير.

"هذا لأنها مسالمة، اعتقد انها ستختار الخيار الذي سيجعل الجميع سعداء." أجبت.

"ليس لدي نية في رفض النتيجة الأولى، لكن الامر كان مختلفاً كلياً عن قيادة VIP المجموعة نحو النتيجة بنفسه." أجابت هوريكيتا.

أثناء الاختبار، تم فصل الطلاب إلى اثني عشر مجموعات، لعبنا لعبة حيث كان علينا أن نكتشف الهوية VIP المختارة داخل كل مجموعة، مع أربع نتائج محتملة في المجموع، كانت النتيجة الأصعب تحقيقها هي النتيجة الاولى، والتي تطلبت من الجميع في المجموعة اكتشاف هوية VIP والانتظار حتى الوقت المخصص لإرسال إجاباتهم، دون أن يخون أي شخص المجموعة من خلال تقديم إجابة في وقت مبكر، ستحصل المجموعة التي حققت النتيجة رقم ١ على ٥٠٠ ألف نقطة خاصة لكل عضو، ومليون نقطة خاصة تُمنح لـ VIP.

الشيء السلبي الوحيد في النتيجة الأولى كان أن فصل VIP لن يكافئ بأي نقاط فصل.

"اختيار كوشيدا كـVIP في مجموعتنا أعطى للفصل (دي) الأفضلية، كل ما كان علينا فعله هو إبقاء هوية VIP مخفية، ولكن اكتشف الجميع أن كوشيدا- سان كانت VIP، أعتقد أن كوشيدا لها علاقة بالأمر."

"ولكن هذه مجرد تكهنات من جانبك."

"نعم، لكن الاحتمال باق، لذلك، أفترض أنها مذنبة."

ازدادت كلمات هوريكيتا شدة، أفهم كيف تشعر، ولكن الجدية انخفضت، بما أن زراع هوريكيتا لا تزال عالقة في زجاجة المياه تلك.

"انا أفهم كيف تشعرين، لكن لا فائدة من قول هذا." قلت.

"انت تعني، قول هذا بدون أي دليل؟"

"أنا أقول إن الموقف كان مسؤوليتك أيضًا، لنفترض أنه، أجل، قامت كوشيدا بخيانتنا، إذا كان الأمر كذلك، فأنت مخطئة بسبب السماح لها بخيانتنا، عليك الفوز بأي ثمن، هل أنا مخطئ؟"

يبدو ان هوريكيتا قد فهمت ما قصدته، ومع ذلك، اعترضت، "لا تكن سخيفاً، ألا تفهم كم هذا غير واقعي؟"

"غير واقعي؟ لا يمكنني تخيل لما هذا، اذا قامت كوشيدا بالتلاعب بكم جميعاً لتحقيق النتيجة الأولى، فهذا أمر رائع صراحةً، بعبارة أخرى، لقد تفوقت عليك تماماً في الاختبار."

بالطبع، هذا كله بفرض أن كوشيدا قد خانت مجموعة التنين حقاً، بصراحة، ربما كان ريون أو كاتسراغي، لا أعلم أيهما، في كلتا الحالتين، أجبر شخص لديه قوة كبيرة الجميع في مجموعة التنين على نتيجة معينة، لكن لا زالت حقيقة أنه تم التوفق على هوريكيتا.

"VIP كان في فصلك، لو لم تتصرف وكأنك واثقة في فوزك، فإن المسؤولية تقع على عاتق فريقك، اذا كنت تهدفين الى الفصل (أي)، فأنت بحاجة الى قيادة الناس بشكل أفضل." قلت.

"انت تتحدث عن أشياء معقدة للغاية."

"أفهم أنك محبطة، لكن هذا الطريق الذي قمتي باختياره، الى جانب ذلك، لقد نضجت، إذا قلت لك نفس الشيء عندما التقينا أول مرة، لما كنت ستستمعين لي على الاطلاق."

كان ذلك صحيح، ببطء، بدأت هوريكيتا تفكر كشخص بالغ، لم تعد الفتاة التي ترفض كل شيء حولها.

"أنا أفهم، أنا أقبل نتائج الاختبار، ربما كنت متفائلة كثيراً، لكن الآن، هدفي الأساسي هو تحرير زراعي." قالت.

"اعتقد انني سأرى إذا كانت ساكورا تستطيع المساعدة."

بما ان الوقت متأخر، قررت أن أتواصل مع ساكورا عبر الرسائل.

*-ساكورا، لم يعد لدي أي ماء للشرب، وألة البيع فارغة أيضاً، هل تمانعين مشاركة القليل معي؟*

انتظرت لفترة بعد أرسال الرسالة، لكن لم أرى أي مؤشر على أن ساكورا قد قرأتها.

"ليس جيداً، لا أعلم ان كانت نائمة أم ماذا."

"حقاً، اليوم ليس يومي."

"أنا أفهم أنك تريدين إزالة الزجاجة في الحال؟"

"إذا قررت الانتظار، لما اتصلت بك."

"إذا عليك المخاطرة أيضاً."

"المخاطرة؟"

"سنذهب الى كياكي مول من أجل المياه، لا يوجد حل أخر."

"اذاً هذا خيارنا الأخير." وضعت هوريكيتا يدها على جبهتها، بصراحة، بغض النظر عن الوضع المأساوي التي تفترضه، فأنها لا تزال تبدو سخيفة.

"معظم الناس يأكلون الآن، لذلك هذه فرصتنا." في الحقيقة، لم أقابل أي من زملائنا في هذا المساء.

"لا يمكنني المخاطرة، ألا يمكنك أن تسأل أحد أصدقائك؟" قالت.

"للأسف لا يمكنني، أعتقد انهم خططوا في الذهاب الى الكاروكي."

[يسخر من هوريكيتا.]

"هذا ليس يومي."

"لنذهب اذاً."

"ان—انتظر، لا يمكنني الذهاب الى الخارج هكذا." قالت هوريكيتا.

"في هذه الحالة، هل تريدين إخفاء يديك؟ اعتقد انها مخفية بالفعل في زجاجة." قمت بالمزاح.

"لم يكن هذا ضروري أبداً." قالت، ورفعت يدها وكأنها ستضرب.

"ح—حسناً، أفهم هذا، من فضلك انزلي يديك، هل لديك قطعة قماش أو أي شيء؟"

"قماش؟ اذا كان المنديل يحتسب، فلدي واحد." قامت هوريكيتا بسحب منديل أبيض من على الرف، ووضعته على زجاجة المياه.

"هذا يبدو مثيراً للشك، ليست كبيرة بما فيه الكفاية لتغطية كل شيء."

"هل لديك شيء أكبر؟" سألتها

"هل ستنفع منشفة الحمام؟"

وضعت المنشفة على زراعها، "حسناً، اعتقد ان هذا ينفع."

صراحة، اعتقد أن منشفة الحمام قد تجعلها تبرز أكثر.

"اذا كانت منشفة غير متوازنة قليلاً، ستسقط."

"حسناً، ألا يمكنك أن تمسكيها بيدك الأخرى؟"

طوت هوريكيتا المنشفة وأمسكت بها، مما أعطى انطباعاً انها على وشك دخول الحمام، أجل، هذا يبدو أفضل بكثير.

"إذا رآني شخص ما، ما الذي سيعتقده؟" سألت.

"هممم..."

لا أحد سوف يمشي عادة حول المهجع بمنشفة حمام، ولا سوف يأخذ واحدة للخارج، سوف يشك بها الناس

"اعتماداً على الموقف، اعتقد انهم قد يعتقدون أنك ستستخدمين حمامي." قلت، قد يكون هذا غير منطقي، لكن هكذا أرى الامر.

"مرفوض."

أزالت هوريكيتا المنشفة، اعتقد انها لا تريد أن يفكر احداً بشيء ما عنا.

"ماذا عن وضع يدك داخل الحقيبة؟"

"مرفوض، ألا يمكنك التفكير في شيء أفضل؟" كانت لا تقارن عندما يتعلق الامر بالشكوى.

"لماذا لا نذهب الى هناك هكذا؟ سنتجنب القلق عن سقوط المنشفة أو المنديل."

"اعتقد هذا."

هذا كل ما تبقى لنا، ألقيت نظرة خاطفة الى الردهة وأخذت هوريكيتا المترددة قليلاً معي.

"حسناً، لا أشاره عن وجود أحد، لنذهب."

"انتظر دقيقة، لم أضع حذائي بعد."

نظراً الى ان هوريكيتا يمكنها استخدام يداً واحدة، فإن ارتداء حذائها استغرق وقتاً طويلاً، أخيراً، خرج كلانا الى الرواق.

"انتظر، هناك صنبور على الطريق إلى المدرسة، أليس كذلك؟ إذا وصلنا " الى هناك سنكون بخير."

إذا مشينا بوتيرة طبيعية، فسنصل إلى الصنبور في حوالي الخمس دقائق، سنكون بخير تحت غطاء الظلام طالما نخرج من المهجع، وصلنا إلى المصاعد ولكن.....

"لا فائدة، ايانوكوجي-كن، لا يمكننا استخدامهم." قالت هوريكيتا.

"ماذا؟"

"هناك شاشة مراقبة في ردهة الطابق الأول، أليس كذلك؟ لا أعلم من قد يمكنه رؤيتنا عبرها."

شاشة في الطابق الأول تعرض ما تم التقاطه بكاميرات المصعد، كانت هوريكيتا قلقةً بشأنها، حتى لو تمكنت من إخفاء ذراعها، لن تستطع تجنب الظهور بشكل غامض.

"هل نذهب الى السلالم؟"

قد يستغرق ذلك وقتًا طويلاً، أيضًا، حقيقة أن هوريكيتا لا نستطيع استخدام يداً واحدة جعلته أكثر خطورة قليلاً.

"أفضل أن نأخذ السلالم عن ترك أحد ما يراني." قالت.

اختارت هوريكيتا كبريائها عوضاً عن الأمان، يوجد درجين للطوارئ على مسافة متساوية من المصاعد، بغض النظر عن اختيارنا، سيتعين علينا المرور من غرف الطلاب مرة أخرى، لا يمكننا تجنب من هذا.

أخذت هوريكيتا نحو السلالم، كانت تقف خلفي وكأنها تخفي نفسها عن الأنظار، بدأت اتفق مع كلماتها سابقاً، *"اليوم ليس يومي."* ، بالفعل.

سمعت صوت انفتاح الباب خلفنا.

"هذ--- هذا سيء، هذه غرفة ميزونو-سان."

*ميزونو من الفصل (دي)، هاه؟*، من المستحيل لنا الهرب، لكن، لم تغادر ميزونو الغرفة، عوضاً عن هذا، صديقتها كوشيدا خرجت، حظ سيء أخر لهوريكيتا.

[💔😂😂😂😂]

"شكراً لك كوشيدا-سان، سأعيد الجميل في المرة القادمة!"

"اه لا، لا بأس، لا تقلق بشأن هذا، ليلة سعيدة ميزونو-سان."

لم أرى وجه ميزونو عندما انغلق الباب، توجهت كوشيدا نحو المصعد بدون أن تنتبه لنا.

"كان هذا وشيكاً." قالت هوريكيتا.

"أجل."

اذا نظرت كوشيدا نحو الخلف، كانت سترانا، كنت أتصبب عرقاً بشدة، كنا واضحين للغاية بهذا الشكل.

توجهنا نحو سلالم الطوارئ بأسرع ما يمكننا، لكن سمعت صوت انفتاح باب ميزونو مرة أخرى.

😂😂

"كوشيدا-سان، لقد نسيت شيئاً!" قالت ميزونو، ألتفت كوشيدا.

"أه، ايانوكوجي-كن، هوريكيتا-سان، مساء الخير."

"أ-أجل."

يبدو أن كوشيدا تريد التحقق مما نسيته، عادت الى غرفة ميزونو، وميزونو رأتنا أيضاً، تجمدت هوريكيتا.

"لقد نسيت هاتفك!"

"اه، اعتذر، شكراً!"

"لنذهب ايانوكوجي-كن، لا يوجد سبب لنا للبقاء أكثر." قالت هوريكيتا، قامت بدفع زجاجة المياه على ظهري، تشير أن هذه فرصتنا.

اذا تم رؤية هوريكيتا على هذه الحالة، سيتم تحطيم كبريائها، وصلنا الى مخرج الطوارئ، وحاولت فتح الباب.

"انه لا يفتح."

"انت تمزج صحيح؟ من المستحيل أن يكون باب مخرج الطوارئ مغلق، أليس كذلك؟"

"أنا جاد، انه لا ينفتح." اقفال مخرج الطوارئ ممنوع عادةً، هذا يعني....

"الى أين أنتم ذاهبون؟"

*اوه لا*، اقتربت منا كوشيدا.

"او، اه، كنا نفكر في أن نأخذ السلالم."

هذه أفضل إجابة أستطيع التفكير بها.

"اوه؟ لكن الطاقة مقطوعة في سلالم الطوارئ الشرقية الآن، أنا متأكد من انه غير صالح للاستعمال، سيكون من الخطر حقاً النزول الى الطابق السفلي في الظلام الداكن، اعتقد أن السلالم الغربية جيدة."

"اذا هذا سبب اغلاقه، هاه." قلت.

لم تقل هوريكيتا شيء، مستمرة في الاختباء خلفي.

"تبدو هوريكيتا غريبة بعض الشيء، هل هناك مشكلة؟" سألت كوشيدا.

رفعت هوريكيتا صوتها، "لا يوجد مشكلة!" أجابت باختصار.

فظاظتها نجحت، توقفت كوشيدا.

"أنا أرى، حسناً، اذا كانت هناك مشكلة، من فضلك أخبرني، حسناً؟ كانت ميزونو-سان في مشكلة سابقاً لأنه لم يكن لديها مياه، لدي ما يكفي."

تملك كوشيدا أكثر شيء نريده، فقط لو تستطيع هوريكيتا أن تطلب المساعدة، ستحصل على الماء بسهولة.

ولكن، دفعت هوريكيتا زجاجة المياه على ظهري مثل البندقية، لا تريد مساعدة كوشيدا.

"حسناً اذاً، ليلة سعيدة لكما."

"أجل."

---

## 4.5

استغرقنا بعض الوقت للوصول الى الطابق الأول من الثالث عشر، كنا قلقين أن تكون الردهة مزدحمة، ولكن لحسن الحظ، لم يكن هناك أحد.

"يمكننا الذهاب الآن." قلت.

"حسناً."

توجهت نحو المخرج وهوريكيتا خلفي.

بعد ذلك، ظهر العديد من الطلاب والطالبات من الظلام، لا يبدو انهم طلاب من الفصل (دي)، ولكن من وجهة نظر هوريكيتا، لا يحدث هذا أي فرق، لم نتمكن من الخروج من المهجع في الوقت المناسب، ألتفت هوريكيتا وبدأت في التراجع، عائدة الى غرفتها.

[🤦😂😂😂]

"على هذه الحالة، سيقومون برؤيتنا."

اقترب الطلاب منا، أصبح من الصعب تجاهلهم، بإحباط، فتحت أنا وهوريكيتا باب سلالم الطوارئ، الى أي درجة نحن محظوظون؟ سمعت صوتاً فوقنا مباشرةً، يبدو وكأنه طالب في الطابق الثالث أو الرابع، يتجه الى الطابق السفلي، الطلاب الذي يعيشون في الطوابق السفلية لا يستخدمون المصاعد غالباً.

غير قادرون على صعود السلالم، كنت أنا وهوريكيتا مجبرين على العودة الى الردهة.

"ليس لدينا أي خيار الان سوى استخدام المصعد!" قالت هوريكيتا.

"ألا بأس بهذا؟ سيتم رؤيتك عبر الشاشة." قلت.

"سيتحتم علي استخدامك كغطاء، بما اننا نعرف موقع الكاميرا، يجب أن نكون قادرين على القيام بهذا."

هذا الاقتراح كان غريب، لكن ليس مستحيلاً، أفضل أن نتجنب هذا، ولكن بما اننا نفتقر الى طريق للهروب، لم يكن لدينا خيار أخر، أسرعنا نحو المصعد الايسر ودخلنا، وضعت نفسي مباشرةً أمام الكاميرا، ووقفت هوريكيتا خلفي، متأكدةً ان تخفي يدها، كانت مثل شبح متعلق بظهري.

أمل أن المشاهدين لن يلحظوا شيئاً، على أي حال، علينا الهروب من الطابق الأول، قمت بالضغط على الازار بشكل عشوائي.

"حسناً، نحن بأمان للآن، لكن... هذه فقط البداية." قلت.

"دعنا نستسلم، لا يمكنني الخروج هكذا، سوف أتحمل هذه الزجاجة حتى عودة المياه." قالت هوريكيتا.

لابد أن هذا صعب بالنسبة لها، ولكن إذا كان هذا ما تريده، نحن فقط بحاجة الى العودة الى الطابق الثالث عشر، ألغيت طلب العشوائي، وضغطت الزر الطابق الثالث عشر، متأملاً أن مصيبتا قد انتهت الليلة.

بعد ذلك، فقط عندما بدأنا بالاسترخاء، فجأة تباطأ المصعد، كنت أعاني من الحظ السيء مع المصاعد مؤخراً، على الأقل لم يكن عطلاً، ولم أضغط على الزر الخاطئ.

توقفنا في الطابق الخامس، هذا يعني أن شخصاً ما قام بالضغط على زر الاستدعاء، بغض النظر على من سيدخل، سيقوم برؤية هوريكيتا في هذه الحالة الغريبة، قد لا يتم اكتشافها في حشد كبير من الناس، ولكن القدر كان قاسياً، وانفتحت أبواب المصعد كاشفةً عن طالب واحد.

*لا يصدق، من بين جميع الأشخاص الذي يمكن أن نقابلهم....*

كوينجي روكوسوكي، طالب من فصل (دي)، دخل الى المصعد مع طبيعته المتغطرسة، ذهب مباشرة الى الجدار الذي يحوي على مرأة، بدون أن يعيرنا أي اهتمام، عندما نظر الى انعكاسه، قام بإخراج مشطاً كان يحمله دائماً، وبدأ بتصفيف شعره.

"فتى المصعد، الطابق العلوي." هو قال.

بدت هوريكيتا مذهولةً من عرض كوينجي للنرجسية، أردت أن أقول العديد من الأشياء رداً عليه، ولكن اعتقد انه من الأفضل البقاء صامتاً، ضغطت على زر الطابق العلوي، وأغلقت أبواب المصعد، بدأنا بالصعود مرة أخرى.

لم يظهر كوينجي أي إشارة على اهتمامه بنا، اعتقدت انه سينظر الينا، بالنظر الى اننا زملائه، لكن على الأقل هذا يعني انه لن يلاحظ زجاجة المياه.

بينما كانت هوريكيتا تقف في النقطة العمياء للكاميرا، تجاوز المصعد الطابق العاشر، تساءلت ما الذي سيفعله كوينجي في الطابق العاشر، ولكن لم أستطع أن اسأل، ربما لم يكن لديه سبب حقيقي للذهاب.

عندما انفتحت أبواب المصعد ببطء، خرجنا أنا وهوريكيتا في وقت واحد، لم يحرك كوينجي عينيه عن المرآة، انتهت الأمور بدون وقوع حادث.

أسرعت هوريكيتا مباشرةً نحو غرفتها.

"هذا مستحيل، الذهاب خارجاً أمر غير وارد على الاطلاق."

كنت على وشك لحاقها عندما رن هاتفي.

*-اعتذر عن الإجابة متأخرة، كنت أبحث عن شيء ما، لذلك لم ألحظ رسالتك،* قرأت رسالة ساكورا.

"ساكورا-سان؟" سألت هوريكيتا.

"أجل."

*-انت تريد الماء، صحيح؟ بالطبع لا بأس بذلك، هل ستكون زجاجة واحدة كافية؟* قالت رسالتها.

*-أكثر من كافي، شكراً لك، هل يمكنني المجيء الان؟*

*-بالتأكيد، سأنتظرك،* أجابت ساكورا.

من الصعب أجراء محادثة مع ساكورا شخصياً، ولكن في المراسلة، سارت الأمور بسلاسة.

"أخبار جيدة، هوريكيتا، على ما يبدو ساكورا لديها بعض المياه، لقد اعطتني الموافقة لاستعارة القليل، لذلك سأذهب الآن."

"شكراً لك، لكن، من فضلك ألا تخبر ساكورا أي شيء عني." أجابت هوريكيتا.

"حسناً، بما أنك ستتحررين من هذه الزجاجة، ماذا لو التقطنا صورة تذكارية؟" مزحت.

كانت هوريكيتا على وشك البدء في أرجحت زجاجة المياه في وجهي، لذلك ركضت إلى القاعة.

"يا لها من امرأة مرعبة، بالنظر الى قوتها الجسدية، اذا ضربتني على رأسي بتلك الزجاجة، اعتقد انني سأموت." تمتمت.

إذا قتلتني فتاة في المدرسة الثانوية زراعها عالقة في زجاجة مياه، فسيخلد اسمي في العار.

[LOL!]

---

**4.6**

"حسناً--- نزعتها."

بعد معاناة طويلة، وأخيراً نجحنا في تحرير زراع هوريكيتا من الزجاجة.
"حقاً، هذا اليوم كان كارثي." قالت، اذا كانت زراعي عالقة في زجاجة، فسوف أشعر بنفس الشيء، "أيانوكوجي-كن، من فضلك لا تتحدث مع أي شخص عن هذا."

"قبل البدء في اصدار التحذيرات، هل لديك شيء اخر تودين قوله أولاً؟"

"شكراً لك."

لم تكن صادقة، لكنها على الأقل بدت وكأنها ممتنة تقريباً.

"لابد لي من القول، أن تعلق يديك في زجاجة مياه؟ هذ ليس مثلك تماماً، هوريكيتا."

"اصمت." قالت.

قررت انني تجاوزت فترة بقائي، لذلك عدت الى غرفتي.

حقاً، مع ذلك، هل كان من الممكن أن تعلق ذراع شخص ما في زجاجة مياه؟ أخرجت زجاجة من الصندوق وغسلتها، ثم أدخلت يدي كاختبار، كانت مناسبة تماماً، شعرت بالراحة بشكل مدهش.

"روكيت بانش! * ايه، امزح فقط."

استسلمت للسخافة للحظة، لكن عندما حاولت إخراج يدي من زجاجة المياه....

"اـــاعتقد أنني علقت!"

**-نهاية الفصل الرابع-**

---

# الفصل الخامس:

# يوم الفتاة

# المتاعب والكوارث:

# يبتسم الشيطان مثل الملاك

---

"ستفعل ما أقوله اليوم، أيانوكوجي!"

استيقظت بسبب جرس الباب، تنهدت عندما رأيت زائري، "ما الذي تريده في هذا الوقت المبكر؟ انت بالتأكيد نشيط ياموتشي."

"ماذا، هل كنت نائم أو شيء ما؟ صديقي، أنت تتصرف ببرودةٍ شديدة، على الرغم من أن العطلة الصيفية ستنتهي في غضون يومين." قال ياموتشي، "على أي حال، قررت أن اليوم سيكون مميز، دعني أدخل."

كنت اتصرف ببرودة على وجه التحديد لأنه لم يتبق لنا سوى بضعة أيام من العطلة، لا أفهم ما الذي يريده ياموتشي، ولكن سمحت له بالدخول على أي حال، أعددت كوباً من الشاي له.

"اذاً، هل انا متورط في هذا اليوم المميز لك؟" سألته.

"لن اسمح لك بالتهرب من هذا، ايانوكوجي، هل تتذكر عندما كنت اريد رقم هاتف ساكورا؟" هو قال.

كان تصميم ياموتشي واضحا.

"انا أرى."

لا يمكنني رفضه، كان هذا الوضع بأكمله خطئي نوعاً ما، بالنهاية، منذ وقت مضى، قام ياموتشي بجعل نفسه أحمق من خلال وعده برقم ساكورا، وقد أضر هذا بقيمته، خاصة في عين هوريكيتا، أنا بالتأكيد مدين له، ولكن، بما انني عقدت هذه الصفقة دون موافقة ساكورا، فلن أقوم بإعطاء الرقم الى ياموتشي.

لكن انا بحاجة الى رد الدين له.

"حسناً، اذا أتيت من أجل رقم ساكورا، اعتقد ان هذا قد يكون صعباً نوعاً ما."

"اوه لا، ليس هذا، تخليت عن هذا." قام ياموتشي بإعطائي رسالة، "قمت بكتابة جميع مشاعري من أجل ساكورا على هذه الورقة!"

"كتبت.... انتظر هل هذه رسالة حب؟"

"صحيح! كتبت عن مدى حبي لساكورا! هنا، أقرئها!"

أظهر لي ياموتشي المذكرة في الظرف غير المختوم.

*عزيزتي ساكورا أيري-ساما، لقد كنت أفكر بك منذ مدة طويلة، من فضلك أخرجي معي.*

[ساما 😂😂]

"أنها حقاً... بسيطة، ورسيمة بشكل مبالغاً فيه في البداية."

بدا ياموتشي منزعجاً، "حتى ان كتبت شيئاً طويلاً، هذا لا يعني انها ستكون أفضل، صحيح؟"

ربما هذا صحيح، لكن، لكنها قصيرة للغاية، بصراحة يمكنني تخيل متلقي الرسالة ---خاصة ساكورا--- مرتبكة.

"انتظر، لماذا تمت طباعتها بدلا من كتابتها بخط اليد؟" سألته.

"أنا لست فخوراً حقاً بهذا، ولكن خط يدي سيئ، قمت بطباعة الرسالة لجعلها سهلة القراءة، كنت قلقاً نوعاً ما انها قد لا تتمكن من فهمها، كما تعلم؟"

"بالإضافة إلى ذلك، تتم طباعة السير الذاتية في الوقت الحاضر، أليس كذلك؟" أضاف.

"إذا كنت تريد حقًا التعبير عن مشاعرك، فإن الكتابة بخط اليد أفضل. أيضا، لماذا قمت باستخدام مثل هذا الخط المخيف؟"

كان نوع الخط الذي تختاره لشيء مثل "ظهر شيطان غريب!" بدا وكأنه من أجل كتابة اللعنات.

"من أجل التأثير، صحيح؟ تحوي الرسالة على شعور 'كنت أفكر بك طوال الوقت'."

"بحق الجحيم، سأترك هذا، المشكلة هي الجزء الأخير." أجبت، مشيراً الى ما كتبه.

*إذا خرجتي معي، سأعطيك جميع نقاطي كل شهر كجزية!*

"هذا ليس جيداً."

"ماذا تعني؟ ألا يقولون إن الفتيات اللطيفات يحبون الرجل الذي يمكنه دعمهم؟ اذا كان الخروج مع ساكورا يعني انني سأتخلى عن جميع نقاطي، فسأفعل ذلك، هكذا سيصل شغفي."

لم أستطع أن أنكر أن الفتيات يحبن الاستقرار المالي، ولكن بدا وكأن ياموتشي يدفع من أجل مواعدة ساكورا.

"لا بأس يا صديقي، حتى ان كانت خلف المال فقط، سيكون الامر على ما يرام، أريد مواعدتها، هل هذا سيئ؟"

عندما أكدت أن الأمر كان سيئًا بالفعل، بدأ ياموتشي في فهم ما كنت اشير له." هل تخطط بجدية في الاعتراف بحبك لها؟" انا سألت.

"أجل، بدءاً من الفصل الثاني، اسعى الى الحياة المدرسية التي أحلم بها! لقد طلبت بالفعل مساعدة كيكو-تشان، جعلتها تتصل بساكورا."

كان كل هذا طبيعي تماماً بالنسبة لياموتشي، ووجدت نفسي غير قادر على توبيخه، اعتقد انني يجب أن أوقفه، من أجل ساكورا، لكن على الأقل كانت طريقته مباشرة وصادقة، فكرت في تقديم يد المساعدة له.

"اذاً ماذا يجب أن أفعل؟ تدقيق الرسالة؟" سألته.

"حسناً أجل، ولكن لدي دور مهم أخر لك، أريدك أن تسلم الرسالة الى ساكورا."

"ماذا؟" اعتقدت انني لم أسمعه جيداً.

"أريدك أن تسلم الرسالة، انظر، لقد كنت أشعر بالتوتر الشديد طوال الصباح، حسناً؟ أخر مرة شعرت بها بهذا التوتر، عندما فزت في مباراة النهائية في

ريوكوكو كوكوجيكان*، لهذا السبب أنا لا أملك الثقة في إعطاء الرسالة الى ساكورا بنفسي." قال.

انتظر، ما هي المباراة التي شارك فيها في كوكوجيكان؟ كنت أريد استجواب هذه الكذبة المحتملة أكثر، لقد كانت تصريح ضعيف، وغير معهود لياموتشي.

"إذا كنت تقول إن الرسالة هي المشكلة، اذاً سأعيد كتابتها، من فضلك!" صفق ياموتشي بيديه وأخفض رأسه، طالباً المساعدة، "أي مشاكل سابقة بيننا ستنسى، إذا كنت في مشكلة، ايانوكوجي، سأقوم بمساعدتك!"

"إذا كنت مصر، اعتقد انني سأساعدك." أجبته.

"حقاً!"

"ولكن ما يهم حقاً هو كيف تشعر ساكورا، هل تفهم؟"

"أجل، انا لست أحمقاً، أعلم أن فرصتي ليست عالية."

على الأقل يفهم ياموتشي أن فرصته في النجاح كانت مخفضة، في الواقع، ساكورا تعزل نفسها بعيداً عن الفتيان، والذي جعل هذا فرصته في النجاح منخفضة، حتى مع ذلك، كان مصمماً على المحاولة.

"أنا أفهم، سأسلم رسالتك، حسناً؟"

"ايانوكوجي! أنت منقذي!"

أمسك ياموتشي يدي وأخفض رأسه أجلالاً، كما لو أنه يعبد إلهاً.

أولاً، أحتاج إلى مراجعة الرسالة بعناية، مع الأخذ في الاعتبار أنها لساكورا، يجب أن تكون لطيفة إذا كانت ستعمل، بصراحة، كان هذا سابق لأوانه إلى حد ما، اعترافه بحبه، بما انه لم يتبادل هو وساكورا معلومات الاتصال، كان الأمر محفوفًا بالمخاطر، إذا أراد ياموتشي زيادة فرص نجاحه، فعليه التحدث إليها.

ثم مرة أخرى، ربما كان لدى ياموتشي نقطة، تحدث الرومانسية بطريقة عفوية، غالبًا ما ينتقل الناس من صفر إلى ستين بسرعة كبيرة.

مثل ياموتشي، لم يكن لدي خبرة رومانسية، لكنني اعتقدت أنه يجب على الأقل أن أفعل شيئًا للمساعدة.

"آه، هذا يذكرني. أريد إضافة شيء آخر إلى الرسالة، أريد أن أسمع رد ساكورا على اعترافي خلف مبنى المدرسة." قال ياموتشي.

"خلف مبنى المدرسة؟ بعد صالة الألعاب الرياضية الثانية؟"

"نعم نعم، يبدو أن هناك شائعة، أتعرف؟ إذا اعترفت بمشاعرك هناك، بمن المؤكد أن الأمور ستسير على ما يرام."

"إذن، هذا هو المسرح التي قمت باختياره لهذه العملية بأكملها؟"

"أعني، إنها ليست مجرد إشاعة، يقولون انه إذا اعترف طالب بحبه، فلابد أن يكون هذا خلف المدرسة، هذا مثل القاعدة الذهبية."

لا يمكنني رؤية أي علاقة بين إخبار شخص ما بما تشعر به والجزء الخلفي من مبنى المدرسة، ومع ذلك، افهم تفكيره.

---

## 5.1

لقد استغرقت أقل من نصف ساعة حتى أتصل بساكورا. تساءلت كيف سترد على دعوة كوشيدا؟ أنا، من ناحية أخرى، كنت على أهبة الاستعداد في المكان المتفق عليه، في انتظار وصول ساكورا.

بدأ هاتفي في الاهتزاز في جيبي، أجبت عليه.

"مرحبا؟"

"ك-كيف تجري الأمور؟ هل يمكنك رؤية ساكورا بعد؟" سأل ياموتشي.

"لا، أعنى، اعتقد انها لن تظهر قبل حوالي عشر دقائق، صحيح؟"

"ا-انا أرى، تباً، انا متوتر للغاية!"

لوح ياموتشي من حيث وقف على بعد مسافة، على الرغم من أنه لا يريد أن تتم رؤيته، إلا أنه كان على الأرجح فضوليًا، واقترب لإلقاء نظرة.

"مهلاً، ياموتشي، هل يجب حقاً أن أسلم الرسالة عوضاً عنك؟ أعتقد انه من الأفضل أن تعطي الرسالة الى ساكورا بنفسك."

"هذ—هذا مستحيل، كلما شعرت بالتوتر، تبدأ يدي بالاهتزاز، أحمل هذه الصدمة منذ ان كنت طفلاً."

ومع ذلك، معظم الناس يتوترون تحت الضغط الشديد.

"أفهم أنك لا تريد أن تفسد الامور، ولكن فكر في الامر، هل تحمل رسالة الحب الغير مباشرة أي قيمة؟" قلت.

قال ياموتشي: "انت تعلم، عندما تطلب منك فتاة لطيفة مقابلتها بعد المدرسة، ولكن عندما تذهب، تظهر فتاة مختلفة تماماً عن تلك التي توقعتها، وستعترف هذه الفتاة العادية بحبها لك عوضاً عن تلك؟ هذه الخطة هي نوعاً ما عكس هذا، طلبت من كوشيدا عدم اخبار ساكورا أنه أنا من طلب مقابلتها، بمعنى أخر، عندما تدرك ساكورا انه انت من ينتظرها، ستصاب بخيبة الامل، ولكن بمجرد أن تعرف أنه انا من سيقوم بالاعتراف، فإن فرصتي ستكون أفضل كثيراً عندما تقارننا ببعض، هل تعلم؟ لذلك، عندما تسلم الرسالة، لا تقم بذكري أبداً، من الأفضل أن تعتقد ساكورا أنك الشخص الذي سيعترف."

[😂😂😂]

لا يبدو أن ياموتشي يهتم أنه كان يتحدث عني بالسوء، لا أرغب بانتقاد أهدافه، ولكنه بحاجة الى التفكير في مشاعر ساكورا.

أنظر، اعتقد انه الحصول على اعتراف بالحب من شخص لا يمكنك رؤيته هو أمر مخيف." قلت له.

"ه‌ـــهذا‌ـــ"

أردت أن اجبره على تغيير رأيه، في الاعتراف بالحب، انه يملك فرصة واحدة، اعتقدت انه حتى ياموتشي لا ينبغي أن يفعلها بطريقة قد تجعله يشعر بالندم.

"لا يزال هناك وقت، اعتقد انه يجب عليك إعادة النظر، لهذا انت كتبت الرسالة، صحيح؟"

"أجل، اعتقد هذا، ولكن.... اغغه، هل يجب أن اعترف الى ساكورا شخصياً؟" وأخيراً، بدأ ياموتشي يفكر بشكل صحيح.

"أيانوكوجي-كن؟" في هذه اللحظة، سمعت صوت خطى خافت، وصوت يناديني.

"أنها ساكورا! أترك الباقي لك!" همس ياموتشي بهلع، وأغلق.

حسناً، اعتقد انه لا يمكنني فعل الكثير في هذه المرحلة، كل ما تبقى هو تسليم رسالة ياموتشي.

"هذه صدفة، صحيح؟" سألت ساكورا.

"اتصلت بك كوشيدا، صحيح؟"

"أ-جل، قالت انها بحاجة الى التكلم معي عن شيء ما، وقالت إن الأمر مهم." أجابت ساكورا، نظرت حولها، ولكن بالطبع، لا يمكنها رؤية أي أحد سواي.

"لأقول لك الحقيقة، أنا من طلب من كوشيدا فعل هذا، نادتك الى هنا من أجلي." قلت، بالمعنى الدقيق، هذا ليس صحيحاً، لكنني لا أريد أن تختلط الأمور على ساكورا.

"أنت، أيانوكوجي-كن؟ أ-أنا أرى، هذا مريح، أنا لا أتكلم كثيراً مع كوشيدا-سان، لذلك كنت قلقةً من انني فعلت شيء جعلها غاضبة." وضعت ساكورا يدها على صدرها وتنهدت بارتياح، لم تعد تبدو متوترة، قررت أن أكون صريحاً.

"مع ذلك، أنت مبكرة للغاية، لا زال هناك نصف ساعة حتى موعد لقائنا." قلت.

"كنت أشعر بالقلق، لذلك أتيت باكراً." لا تزال ساكورا تبدو متوترة قليلاً، "لكنه كان انت بالنهاية، أيانوكوجي-كن، هذا أراحني."

عندما ربتت على صدرها، أصبح تعبيرها أكثر هدوء.

"لكن لماذا تريد مساعدة كوشيدا، أيانوكوجي-كن؟ اذا كنت تريد شيء، يمكنك التحدث معي مباشرةً."

"اه، ام، بشأن هذا، انه امر معقد."

"معقد؟"

كيف أفسر هذا؟ انا أعلم بما يكفي عن الاختلافات البيولوجية بين الرجل والمرأة من خلال دراستي، ولكن ليس لدي معرفة عملية عن الرومانسية على الاطلاق، أيضاً، المشكلة لم تكن في الاختلاف اجناسنا، علي أن أفكر في شخصية ساكورا ومشاعرها أيضاً، حتى في مجتمعنا الحديث، كان هذا الامر لغزاً معقداً.

مر الوقت بينما كنت أفكر ماذا أفعل، كلما بقيت صامتاً أكثر، كلما أزداد حذر ساكورا.

"الحقيقة هي، طلبت من كوشيدا أن تدعوك الى هنا لأنني أردت أن أعطيك هذه." عرضت رسالة ياموتشي.

"ما هذا؟"

"اذا قرأت المحتوى، ستفهمين." قلت.

"ح-حسناً."

شعرت بشيء يشابه الذنب، قمت بإبعاد عيني، تبادلت نظرات ساكورا بيني وبين الرسالة، كما لو كانت تحاول فهم الموقف.

"ر-سالة.... خلف المدرسة.... فتى..." هي همست، واه! هي تفكر بهذا/ أنني أعترف بحبي، هذا سيكون سيئاً.

"شخص يريد أن يبقى مجهولا طلب مني أن أعطيك هذه، هو قال، إذا قمتي بقراتها، ستفهمين، لديه خط سيء، ولكنه وضع قلبه وروحه في هذه الرسالة." أنا قلت.

"اه، اههههه، ه-هذه.... أوه يا إلهي، اووههه، اااااههههه!"

اختفى هدوء ساكورا، حدقت الى الفراغ كما لو انها تنظر الى المستقبل، كنت قلقاً من ردة فعلها اذا فتحت المغلف وقرأت الرسالة، لذلك قررت انه من الأفضل الذهاب.

"حسناً، لقد سلمت الرسالة، كل ما تبقى لك هو أن تقرري كيف ستجيبين، يمكنك مراسلتي أو الاتصال بي اذا كانت الإجابة بشكل مباشر صعب عليك."

"أ أ أ أ أ أ---!" أجابت بتلعثم، "أ-أنا فقط، حسناً... أنا لا أستطيع! أنا أعني ه-هذه ر---"

"أجل، رسالة حب."

"إييك!"

"واه!" هرعت وأمسكت ساكورا التي كانت ستنهار، "هل أنت بخير؟"

يمكنني معرفة أنها دافئة للغاية بمجرد لمس ظهرها، يبدو أنها لم تكن تتوقع هذا حقاً.

"اامم، اامم، اامم!"

تفتحت أعين ساكورا ونهضت، عندما تأكدت من أنها متوازنة، تركتها.

"ماذا عن... هوريكيتا-سان؟ هل تعتقد انها ستكون غاضبة؟!"

"هاه؟ هوريكيتا؟"

لماذا ستغضب هوريكيتا؟ اذا رأتني اسلم الرسالة عوضاً عن ياموتشي، لكانت على الأرجح تتنهد من السخط، وتقول شيئاً مثل، "يا إلهي، كم من الصعب عليك ألا تتورط في شيء أحمق."، هذا بالتأكيد لن يجعلها تغضب.

هل لا تزال ساكورا تعتقد انني المرسل؟ يجب أن اتأكد من أن أقول انني الرسول فقط.

"اامممم.... اههههه.." ازداد احمرار وجه ساكورا، بدت وكأنها على وشك أن تفقد وعيها، من الصعب التخيل أن الرسالة جعلتها هكذا.

اذا كانت لا تزال تعتقد انني من كتب هذه الرسالة، فأنا أفهم لماذا ذكرت هوريكيتا.

"ساكورا، سوف أعيد قول هذا، هذه الرسالة من شخص أخر، هل تفهمين؟"

اهتزت أكتاف ساكورا.
"ايه؟ هذه ليست منك، أيانوكوجي-كن؟"

"اخبرتك بالفعل أنا فقط الرسول، ألم أفعل؟"

"أنا أرى، بالطبع اذا هذا..... ل-ل-ل-لكن، ماذا يجب أن أفعل بهذه الرسالة؟!" قالت.

"فقط اقرئيها وأجيب."

حاولت الرحيل، ولكن ساكورا أمسكت بقميصي، "لكن لا أستطيع... لا أستطيع فعلها! لا يمكنني..."

"ألم يقم أحد بالاعتراف بمشاعره لك من قبل؟"

"أبداً!" أجابت على الفور.

هاه، اعتقدت انه قد تم الاعتراف لها مرات عدة، نظراً الى مدى جمالها.

"هذه الرسالة... هل ستقرأها معي؟ سوياً؟"

معاً؟ حسناً، لقد كتب ياموتشي هذه الرسالة بمساعدتي، ولكن، اذا لم تملك ساكورا الشجاعة لقراءة الرسالة وحدها، فلن أتمكن من مساعدتها حقاً، واعتقد أن ياموتشي لن يحب هذا.

"هل يمكنك المحاولة وقرأتها بنفسك؟ كرسول، من واجبي أن اطلب منك هذا، أتمنى أن تتفهمي الامر."

"حسناً...."

لم تبدو ساكورا سعيدة بهذا على الاطلاق.

"ربما الرسالة من شخص تحبينه." قلت.

"هذا ليس ممكن الآن." قالت بحزن.

"هاه؟"

"اه، لا! هذا فقط، حسناً، هذا بسبب انني غير معجبة بأحد ما! أنا أعني، سأحاول قرأتها!" قالت.

أخفضت ساكورا رأسها، وبدت مكتئبة قليلاً عندما استدارت وعادت الى مساكن الطلبة، اعتقد انها ستقرأ الرسالة في غرفتها.

جاء ياموتشي مباشرة بعد مغادرة ساكورا، "ك-كيف سار الامر؟ كيف كانت ردة فعلها؟ هل بدت سعيدة؟!" سأل متوتر، أنا أفهم توتره، ولكن حقاً، يجب أن يكون الشخص الذي يسلم الرسالة.

"لم تقم بقراتها بعد، سننتظر فقط الحكم؟" أجبت.

"ل-لا تستخدم كلمة مخيفة مثل الحكم! اعتقد أن الامر سيكون على ما يرام!" أجاب ياموتشي.

"بداعي الفضول، ما الذي جعلك تعتقد هكذا؟"
"طريقة تصرفها عندما تتكلم معي، اعتقد." أجاب.

"كيف تتصرف؟"

"أنت تعلم، تنظر بعيداً، تبدو محرجة، ولا تستطيع النظر الى وجهي لأنها تدركني حقاً، ألا تعتقد هذا؟"

في الحقيقة، اعتقد أن هذا على الأرجح لان ساكورا تفتقد الى مهارات التواصل.

"هذا ليس كل شيء، كلما تحدثت معي، كانت دائماً تتنهد بعد ذلك، أليست هذه إشارة للحب؟ أنت تعلم، عندما تفكر في الشخص الذي تحبه، وبعدها تتنهد، مثل 'اهه!' كأنها إشارة يا صاح." قال ياموتشي.

اعتقد ان ساكورا تتنهد نتيجة الإرهاق بعد التعامل مع شخص نشيط مثل ياموتشي، يصبح الشخص غافلا عن الواقع والمنطق عندما يتعلق الامر بالحب.

---

**5.2**

كان الوقت في منتصف الليل، عندما استلقيت في السرير للنوم بدأ هاتفي بالاهتزاز.

[وضع الصامت.]

-*هل أنت مستيقظ؟* رسالة قصير من ساكورا.
نظرت الى هاتفي لبعض الوقت بدون لمسه، ولكن لم أرى أي إشارة انه سيكون هناك المزيد من الرسائل، ربما اعتقدت ساكوا انني نائم، فتحت المحادثة، بعد أن قرأت الرسالة، فوراً بعدها، تلقيت رسالة أخرى.

-*هل أيقظتك؟* قالت.

-*اعتذر، كنت أقوم ببعض الغسيل، لا بأس.* كذبة صغيرة.

ربما شعرت ببعض الراحة، لان الرسالة التالي كانت طويلة قليلاً.

-*علي أن اقابل ياموتشي غداً في الخامسة، ولكن... هل يمكنني أن أقابلك قبل هذا؟*، يمكنني أن أرفض، ولكن، لا تملك ساكورا شخصاً اخر.

-*أين ستقابلينه؟*

-*في نفس المكان مثل البارحة، خلف مبنى المدرسة.*

أنا اعلم هذا بالفعل، ولكنني أردت أن اتأكد، وعدت ساكورا أنني سأقابلها في نفس المكان خلف المدرسة.

حان وقت النوم، أغلقت هاتفي ووضعته جانباً، ولكنه قام بالاهتزاز مرة أخرى.

*-اام، أعتذر عن ازعاجك مراراً وتكرار، هل يمكنني الاتصال بك؟*

قلقها كان واضحاً من رسالتها، اعتقد انه من الأفضل ألا أتركها، عندما اتصلت بها، أجابت ساكورا على الفور.

"لا تستطيعين النوم؟" سألتها.

"لا، عندما أفكر بالغد، أصبح متوترةً، اههه..." تنهدت ساكورا عبر الهاتف.

بدت مكتئبة، ربما كانت تفكر كيف ستجيب على الاعتراف.

"لا أعلم أي شيء عن ياموتشي-كن، هذا مخيف قليلاً." قالت.

"أنا أرى."

"أدركت للتو أن الأعجاب بأحد ما، أو كره أحد ما، يأتي مع العديد من المسؤولية."

اعتقد أن ساكورا، التي أبعدت نفسها عمن حولها حتى الآن، كان ذلك بمثابة صدمة لها، في هذه الحالة، كانت قدرتي على المساعدة محدودة، سيتعين على ساكورا اتخاذ هذا القرار، وسيعيش ياموتشي مع العواقب، حتى شخص مثلي، والذي هو مبتدأ عندما يتعلق الامر بالرومانسية، يفهم هذا.

لا يمكنني نصيحة ساكورا في رفض أو قبول ياموتشي، يمكنني فقط الاستماع بهدوء الى ما ستقوله.

"لم يفعل ياموتشي-كن أي شيء خاطئ، ولكن هذا... أنا اعتقد أنني لا أرغب بهذا، ولكن، أنا أشعر بالأسف عليه، بما أنه يحب شخص مثلي..."

الحب كان أمر معقد.

"كنت أفكر بشأن هذا لمدة، ولكنني فقط لا اعلم ماذا يجب أن أفعل." كان هذا مفهوم، حتى عبر الهاتف كان قلق ساكورا واضحاً، "لماذا أنا؟ هذا ما أتسائل عنه، لماذا يجب أن أعاني هكذا؟"

كما توقعت، يبدو انها قلقة بشأن هذا الوضع، بدلاً أن تكون سعيدة.

"أيانوكوجي-كن، هذا... حسناً، قد يكون هذا شيئاً لا تريد سماعه، ولكن..."

"أسأل أي شيء، اذا كنت أستطيع الإجابة، فسأفعل."

"حسناً.... اعتذر عن ازعاجك، ولكن هل من الممكن أنك تواعد أحداً في... الوقت الحالي؟" لسبب ما، كانت ساكورا رسمية.

"لا بالتأكيد لا، أنا لم أواعد أحداً من قبل، ولست أواعد أحداً الآن."

"ح-حقاً؟!"

"يبدو أنك سعيدة بشأن هذا، والذي يجعلني أشعر بأنك تسخرين مني."

"اوهه، لا، هذا ليس... أنا لا أقصد أن أسخر منك! كنت سعيدة لأنك مثلي، هذا هو."

"كنت اغيظك." أجبت.

"اوه، أنت!" كانت مزحة صغيرة، ولكن يبدو انها أبهجت ساكورا قليلاً، "حسناً، هل أعترف أحد ما بمشاعره لك من قبل؟ أو هل سبق لك أن اعترفت بمشاعرك لأحد ما؟"

هي حقاً تقوم باستجوابي، حسناً، ليس لدي شيء لأخفيه.

"ليس لدي أي خبرة، مثلك."

"حسناً، أنا أرى!"

بدت ساكورا سعيدة مرة أخرى، تحدثنا لبعض الوقت عن هذا وذاك، بعد مضي بعض الوقت، أصبحت نعسة قليلا، وأنهينا المكالمة، تمنيت أن تتمكن من النوم جيداً، بالحديث عن هذا، اعتقد أن الوقت قد حان لأنام أيضاً.

---

## 5.3

كان موعد مقابلتنا في الرابعة بعد الظهر، وصلت مبكراً قبل عشر دقائق لأجد ساكورا هناك بالفعل، مع نظرة مؤلمة وقلقة على وجهها، اعتقد انها غارقة في التفكير، بما أن تعبيرها يتغير باستمرار، بدت كئيبة، بعدها متوترة، ثم قلقةً، أتسائل عما كانت تفكر فيه.

"هل جعلتك تنتظرين؟" سألتها.

"أوه!"

اقتربت ساكورا مني مترددة، كنت آمل أن أتمكن من تخفيف من أعبائها قليلاً.

"شكراً لك في القدوم، أيانوكوجي-كن."

"نااه، هذا لا شيء، اذاً، ما الامر؟"

"حسناً، بشأن الرسالة التي أعطيتني ياها البارحة."

"هل حدث شيء ما؟"

ربما كانت ساكورا لا تزال مترددة في الحديث عنها، تبدو غير قادرة على اخراج الكلمات، كنت على وشك أن أقول لها ألا تتراجع عندما رأيت عدة أشخاص يسيرون الى طريقنا، لابد انهم يمارسون أنشطة النادي، بما أنهم يرتدون قمصان.

"أعتذر، ما رأيك لو نتمشى قليلاً؟" أنا سألت ساكورا.

"هاه؟ اه، حسناً." هي أجابت.

لم تكن فكرة جيدة في السماح لشخص ما أن يرانا الآن، اتجهنا نحو بقعة محاطة بالأشجار في الجزء الخلفي من مبنى المدرسة، كان هذا مكاناً مخفياً حيث لا يأت إليه معظم الناس، ولكنها بدت في حالة جيدة.

هذا سيكون الماً بالمؤخرة اذا حدث وجاء ياموتشي باكراً وقام برؤيتنا هناك، لذلك أنا أعلم انه يجب أن ننتهي من هذا بسرعة، أمالت ساكورا رأسها ومددت زراعها اليمنى، ونظرت نحو السماء.

"ماذا----"

نقطة مياه سقطت على وجهي، اذا لم تكن من صنبور، اذاً---

"أنها تمطر." قالت ساكورا.

كانت السماء خالية قبل لحظات، ولكن الآن، كان المطر يتساقط، اعتقد ان المطر سيتوقف قريباً، ولكنه كان يتساقط بجنون، أصبحت ملابسنا مبتلة بشدة في دقائق.

"دعينا نعود!" صرخت.

أومأت ساكورا، قدتها الى الطريق الذي أتينا منه، وأخذنا ملجأ خلف مبنى المدرسة، كنا تحت المطر لفترة قصيرة، ولكنه تساقط بشدة لدرجة أن ملابس ساكورا أصبحت مغمورة، حتى شعرها.

"ياله من حظ، هل انت بخير، ساكورا؟"

"ا-أنا بخير، ماذا عنك، أيانوكوجي-كن؟"

"أنا بخير."

تنهدت قليلاً عندما شاهدت المطر، والذي ازداد شدة، ياله من توقيت سيء.

"هنا، استخدم هذا." قامت ساكورا بإعطائي منديل، كان نفس المنديل الذي استعرته من قبل قي الجزيرة.

"أنا بخير، استخدميه لنفسك، ستصابين بالبرد."

لا أستطيع تجفيف نفسي بينما هناك فتاة مبتلة تماماً، مع ذلك، وقفت ساكورا على أصابعها ومسحت الماء من شعري، رائحتها، والتي حملتها الامطار، داعبت أنفي.

"أنا قوية بشكل مفاجئ." قالت، قامت بمسح المياه من على وجهي وبعدها خدي وعنقي.

"....."

نظرت الى ساكورا، التي كانت تقف بجانبي بصمت، شعرت وكأنني أستطيع أن أفهم ما كان ياموتشي يريده بعد الآن، أمطرت فجأة، وأصيب كلانا بالذعر، ولجأنا تحت السقف، كان الامر سيكون ساحراً أكثر لو كنت أنا وساكورا في ملابسنا المدرسية، بدلاً عن ملابسنا العادية.

ليس هناك أي شيء لإخفائه عن بعضنا، تحدثنا حتى نفاذ المواضيع، بعدها، تلتقي أعيننا، ونسمع بعضنا البعض يتنفس بعمق، كان هذا نوع من السيناريو الذي يحلم به الفتيان، لسبب ما، يمكنني تخليه بوضوح شديد، ربما كان ما يريده ياموتشي شيئاً من هذا القبيل.

"أتسائل ان كان سيتوقف؟"

"تحققت من الطقس عبر هاتفي الآن، ويبدو انه سيتوقف قريباً." أخبرتها.

"أنا أرى."

اعتذر عن هذا، جعلتك مبتلة، على الرغم من انه لديك شيء هام لفعله بعد هذا." أنا قلت.

"اوه، لا، انه ليس مهماً حقاً." أجابت ساكورا.

بمعنى أخر، هذا يعني.....

"أتسائل ماذا يجب أن أفعل..." قالت.

"فقط أجيبِ بناء على مشاعرك، يمكنك أن تقبلي ياموتشي، أو ترفضينه، أو يمكنك البدء بكونكم أصدقاء." ما ترغب به هي من تقرر هذا، ليس أنا،

"بالطبع، يمكنك الإجابة لاحقاً، وإذا كان الامر محرجاً للغاية، يمكنني أن أخبر ياموتشي بإجابتك."

لن يحب ياموتشي هذا، ولكن إذا طلبت هذا ساكورا، اذاً سأفعلها.

"لا، سأفعلها بنفسي، اعتقد أن علي هذا." أجابت.

"أنا أرى، أعتقد هذا أيضاً، من أجل ياموتشي."

"أجل، أنا أعلم، سأقوم برفضه."

"أنا أرى." توقعت هذا بالفعل، لكن كان من المهم أن تخبره هذا بنفسها.

"أنه فقط.... حسناً، لا اعتقد انني مؤهلة لرفض شخص ما، اعتقد أن هذا وقح مني، ولكن.... ولكن...."

يبدو أن ساكورا تشعر بالذنب، لسبب ما.

"ليس هناك ما يدعوك للاعتذار، لا يوجد شيء غريب في رفض شخص ما لم تشعر بنفس الشعور، في هذه الحالة، لا يوجد شيء كغير مؤهلة." تكلمت ببعض القوة، لا أريد منها أن تسيء الفهم.

لا زال المطر يتساقط بشدة، اعتقد أنه يجب أن يتوقف قريباً، لا أعلم متى سيظهر ياموتشي.

"اعتقد انه من الأفضل ان أعود الآن." قلت.

"ل-لا! إذا لم تكن موجود هنا، أيانوكوجي-كن، لن أكون قادرة على قول أي شيء، لذلك من فضلك...."

أمسك ساكورا بقميصي.

"أرجوك لا تتركني وحدي." هي توسلت.

"إذا كان هذا ما ترغبين به." أجبت، قامت ساكورا بمساعدتي مرات عدة، لذلك قررت ان أعيد الجميل.

بعد حوالي ١٥ دقيقة، ظهر ياموتشي، كان تعبيره متصلب.

"لم—لماذا أنت هنا، أيانوكوجي؟" سألني.

"اعتذر، قالت ساكورا انها لا تملك الشجاعة للتكلم معك وحدها، لذلك طلبت مني البقاء، لا تعرني أي اهتمام."

أنا متأكد من أن ياموتشي غير مرتاح لوجودي، ولكن، ليس لديه أي خيار إلا وقبول هذا، بدا مرتاباً، ولكن ركز اهتمامه على ساكورا.

"اع-اعتذر على ابقائك منتظرة، اذاً، هل قرأت رسالتي؟"

"أجل، أمم، من فضلك، دعني أسألك شيء واحد."

"بالتأكيد، تفضلي."

أمسكت ساكورا بتنورتها وتحدثت وكأنها كانت تعصر الكلمات من حلقها، "لم-لماذا أنت معجب...بي؟ هناك العديد من الأشخاص ألطف مني."--

"أنا معجب بك، ساكورا!" صرخ ياموتشي، ارتعبت ساكورا قليلاً من هذا، "اعتذر، لم أقصد أن أصرخ، اذاً، ما هي أجابتك؟"

بالاستماع لهم، يمكنني رؤية عدد من الطرق المحتملة للتعامل مع الموقف، ولكن ياموتشي كان متوتراً بشكل لا يصدق، كان قلبه على وشك القفز من صدره، لدرجة انه ربما لا يستطيع التفكير في أي منها، ناهيك عن اختبار الخيار الأفضل.

"أنا.... أنا اسفه." قالت ساكورا، انحت بمعمق، وعينيها محمرة قليلاً، اجابة محرجة على اعتراف محرج، تلاشى بريق الامل الأخير لياموتشي الى غبار وتطاير.

"انه فقط، ح-حسناً، لا يمكنني، ام، أن أبادلك مشاعرك." قالت ساكورا، لابد من ان هذا تطلب منها الكثير من الشجاعة لقول هذه الكلمات.

"أنا أرى." أجاب ياموتشي.

بدا وكأنه كان يحاول بيأس أن يفهم ما حدث، اهتز صوته، تماماً مثل ساكورا، لا أستطيع أن أضحك عليه.

"شكراً لك، ساكورا، في القدوم الى هنا، ام، لإخباري هذا شخصياً."

"و-وداعاً!" ساكورا، الغير قادرة على احتمال هذا الموقف، هربت.

"اااههههه." تنهد ياموتشي.

مد ياموتشي زراعه، كما او كان يحاول الإمساك بساكورا اثناء مغادرتها، لم أتمكن من فعل شيء سوى الوقوف والمشاهدة بصمت، مشاهدة أو قصة حب في حياتي تتحطم، وقف ياموتشي محبطاً لعدة دقائق، في النهاية، رفع رأسه ونظر إلي، ربما سيقوم بإخراج غضبه عليي؟

"يا رجل، هذا محرج، التعرض للرفض من قبل فتاة أمامك، أشعر وكأني وجهي مشتعل." قال ياموتشي، لم يقم بلومي أبداً، لا زلت أستطيع رؤية صدمة الرفض على وجهه، ولكن ليس هذا فقط، "وييه، هذا مثل.... كيف أضعه؟ أشعر تقريباً بالارتياح، هل تعلم؟"

بدا ياموتشي مبتهجاً تقريباً.
"مثل، كنت أحمق كلياً، كنت فقط أسبب المشاكل لساكورا، حاولت بحذر ألا تقوم بأذيتي، فتى لا تحبه، أشعر بالذنب، أنا أعنى، أنا حر في الاعجاب بها وغيره، ولكن تعلمت أن التعبير عن مشاعرك لشخص ما يأتي مع المسؤولية."

أدركت أن ملابس ياموتشي كانت مبتلة، من الواضح، انه كان يقف في الخارج قبل أن يقابل ساكورا، ربما كان يفكر في الاعتراف بقلق.

"انت لست مستاء كما ظننت أنك ستكون."

"حسناً، انها صدمة، ولكن ليست بهذا السوء، ساكورا لطيفة، وأردتها أن تكون خليلتي، ولكن كنت فقط انظر الى وجهها وجسمها، كما تعلم؟ هذا شيء دنيء، اعتقد أنه لم أكن معجباً بها حقاً، اذا كنت حقاً معجب بها، لكنت شعرت بالسوء عندما رفضتني."

لم أتمكن من قول شيء، فقط استمعت بهدوء.

"بسبب هذا سأتقدم، سأجد فتاة أحبها حقاً." على ما يبدو، أن ياموتشي قد نضج قليلاً بعد أن رفضته ساكورا.

"أنا ممتن لك ايانوكوجي، اعتذر عن توريطك في كل هذا."

"لا بأس، لأننا... أصدقاء." أجبته.

"هنا، سأعيرك هذا، قلت إنك تريد أن استعارة الهاتف، صحيح؟"

"ألم تقل إن هذا يعتمد على نجاح اعترافك؟"

"هذا استثناء، لكن من الأفضل أن تعيده على الفور."

بعد ذلك، هرب ياموتشي، كان ذلك عندما لاحظت أشعة ضوء الشمس الساطعة عبر المساحات بين غيوم المطر.

**-نهاية الفصل الخامس-**

---

# الفصل السادس: التجمع بين الفصول

---

"اليوم حار للغاية."

كم مرة قلت هذا في هذا الصيف؟ مع ذلك، كان الجو حاراً حقاً، حتى قول هذا بصوت عالي يجعلك تشعر بالحر أكثر، لا يمكنك إيقاف نفسك، مجرد التفكير في الكلمات لم يساعد، اعتقد ان الزيز هي المخلوقات الوحيدة التي تفضل هذه الحرارة الشديدة.

بوضع الحرارة جانباً، لقد وقعت في حادثة أخر غير عادية، اذا علم الفتيان الاخرون عن هذا الموقف، اعتقد انهم لن يكونوا سعداء معي على الاطلاق، لقد كانت مشكلة سيئة للغاية.

حسناً، لنبدأ من البداية.

يؤدي مسار قصير تصطف على جانبيه الأشجار من المسكن الى المدرسة، إذا خرجت من هذا المسار، فستجد منطقة راحة، هذا المكان الذي كنت فيه، كان مكان شائعاً للجلوس والدردشة، كان هناك العديد من المقاعد وآلات البيع، وكان المنظر جميلاً، وكان يتردد عليه العديد من الطلاب في أوائل الربيع.

جعلت الحرارة هذه المنطقة خارج الاستخدام، كانت مهجورة تماماً، والذي جعلها مكان مثالي من أجل اجتماع سري.

"اعتذر عن ابقائك منتظراً."

بينما كنت جالساً على المقعد، اقتربت كارويزاوا كاي مني، وضعت يدها على عينيها ونظرت الى السماء.

"حاراً جداً." تمتمت، يبدو اننا نفكر في نفس الشيء.

تمايل شعر كارويزاوا التي كان بشكل ذيل الحصان بينما جلست بجانبي، كانت مرتدية ثياب عادية، جينز وقميص بسيط، مع ذلك، بدت أنيقة ومنسقة، اعتقد أن على الفتيات إعطاء الأولوية للموضة مهما كان الجو حاراً، والذي كان صعباً.

"أعلم أنك مشغولة الآن، اعتذر عن جلبك الى هنا هكذا." قلت.

"هل أصبحت ساخراً؟ لقد لعبت كثيراً هذا الصيف، لم يعد لدي أي نقاط لأنفقها، لذلك كنت في غرفتي."

"هل لديك خطط غداً؟" سألتها.

"لا يمكنني فعل أي شيء بدون نقاط، ربما سأنام." يبدو أن كارويزاوا قد استمتعت بهذا الصيف.

"يجب أن تحصلي على عدد كبير من النقاط الشهر القادم، أعنى بعد الاختبار الأخير."

خلال اختبار السفينة، كارويزاوا---التي كانت VIP--- عملت معي، واستطعنا الحفاظ على هويتها سرية حتى نهاية الاختبار، بسبب هذا، ستتلقى كارويزاوا ٥٠٠ ألف نقطة كمكافئة في سبتمبر.

"أجل اعتقد هذا، قمت باختيار الملابس وإكسسوارات والأمور التي أريد الحصول عليها، ولكن أحقاً لا بأس في أن استخدم كل هذه النقاط؟ أليس من الأفضل إبقاء بعضها؟"

"هل تستطيعين ضبط نفسك؟" سألتها، مضايقة لها قليلاً، قام بنفخ خديها ونظرت إلي*.

[يعني: POUT]

"حسناً، الامر ليس بهذه البساطة، عندما أملك نقاطاً، فإنها تدوم لأقل من أسبوع." تمتمت.

قامت كارويزاوا بعد الأشياء التي تريدها على أصابعها، انتهت أصابعها على الفور، فقط كم عدد الأشياء التي تخطط لجلبها على أي حال؟

"لكن، حتى انا أعرف كم ان النقاط الخاصة مهمة، نظام المدرسة غريب حقاً، صحيح؟ تحصل، مثل، هذا الكم الهائل من النقاط السخيفة خلال الاختبارات وهكذا، الجميع يتساءل عن ذلك أيضا."

على ما يبدو بدأ الطلاب العاديون أخيراً في الشك في أن شيئا ما سيحدث، اعتقد أن هذا طبيعي، اذا تلقيت فجأة مبلغاً كبيراً من المال، فسوف تشك في دوافع المدرسة، ستفكر في إمكانية أن النقاط الخاصة لم تكن مخصصة للاستخدام الشخصي فقط.

"هذا صحيح، قد يحصل بعض الطلاب على ما يصل الى مليون أو ٢ مليون نقطة." قلت.

"أجل، ألا بأس حقاً في إعطاء طالباً في الثانوية هذا الكم من النقاط؟ هذا بالتأكيد ليس طبيعياً."

كان النقاط ضرورية نوعاً ما من أجل "النجاة" في هذه المدرسة، وهذا هو السبب على الأرجح أن كارويزاوا كانت غير متأكدة من أفضل طريقة لاستخدامها، على سبيل المثال، اذا ارتكبت خطأ فادحاً قد يؤدي الى طردك، يمكنك حل المشكلة مع النقاط الكافية، ربما كان الحصول على بضعة ملايين نقطة في متناول اليد كتأمين فكرة جيدة.

"لا يوجد سبب في التفكير بشأن هذا كثيراً، النظر بعيداً قد يقودك الى الجنون، اذا احتفظت بعشرة الى عشرين بالمئة من نقاطك الشهرية، هذا يجب أن يكون كافياً."

عليك الحفاظ على التوازن بين رغباتك واحتياجاتك، بالنسبة لكارويزاوا، التي كانت دائماً محبة للتسوق، كان من الصعب كبح رغباتها، الى جانب هذا، اذا ازدادت نفقاتها بشكل مفاجئ، قد يبدأ الطلاب في فصلنا بالشك، لا أريد لأي احد أن يربط التغيرات في حالتها بي.

"أريد أن اطلب منك معروفاً." قلت.

"ماذا، ألن تعتذر أولاً عن دعوتي للخارج هنا في مثل هذا اليوم الحار؟"

"تريدين هذه؟" أعطيتها زجاجة شاي لم أقم بشربها بعد، ترددت قليلاً، بعدها قبلتها على مضض.

"انها دافئة قليلاً." تمتمت.

"هذه غلطة الطقس، لا يمكنني فعل شيء."

سجلت بعض الأماكن القريبة درجات حرارة تبلغ أربعين درجة مئوية أو أعلى، فقط التفكير في الرقم يجعلني أشعر بالحرارة.

كافحت كارويزاوا في فتح مشروبها، "همف، اعتقد انني حصلت على خاسر."

"خاسر؟ لا تحصل عادةً على جوائز في أغطية زجاجات الشاي."

"هذا ليس مضحكاً تعلم هذا، انا اتحدث عن صعوبة فتح هذا." تذمرت.

حسناً، كانت مزحة سيئة، أخذت المشروب وفتحت الغطاء وأعدته.

"شكراً."

بعد ما حدث في السفينة، تقلصت المسافة بيني وبين كارويزاوا، قبل العطلة الصيفية، كان من المستحيل لنا اجراء هذا النوع من المحادثات، ربما لا تزال لا تثق بي، ولكنها لم تظهر أي إشارة على هذا.

تفهم كارويزاوا حقاً ضبط النفس، لحماية نفسها ومكانتها، يمكنها التكيف مع أي بيئة.

"غداً هو اليوم الأخير من العطلة الصيفية، أحد أصدقائي قام بدعوتي لصنع ذكريات الصيف ممتعة."

"ماذا تعني بذكريات الصيف؟ ليس لدينا ألعاب نارية أو مهرجان او أي شيء مثل هذا هنا، أليس كذلك؟" سألت كارويزاوا.

"تملك المدرسة مسبحاً كبيراً، صحيح؟ بالعادة يكون محجوزاً من أجل نادي السباحة، هل تعلمين أن هذا الحجز رفع اليوم؟"

هذا المسبح كان أكبر من الذي استخدمناه خلال دروس السباحة، لثلاثة أيام الأخير من العطلة الصيفية كان مفتوحاً من أجل الاستخدام العام، عندما غمر حشد كبير من الطلاب المسبح في اليوم الأول، وضعت المدرسة قيود إضافية، يستطيع الطلاب استخدام المسبح مرة خلال هذه الأيام الثلاثة الأخيرة، على ما يبدو، كان اليوم الثاني مزدحماً أيضاً.

"اه، الآن بعد أن ذكرت هذا، رغم انني غير مهتمة بالسباحة." تمتمت كارويزاوا.

هي دائماً تقوم بتخطي دروس السباحة بالادعاء انها لا تشعر بخير، على الرغم من انه كان من الصعب تخطي الدروس بسبب نظام النقاط، لا تستطيع المدرسة التشكيك في الحالة البدنية السيئة للطالب، لا سيما مشاكل الخاصة بالمرأة، هناك فتيات غير كارويزاوا رفضن المشاركة، ربما من أجل أسباب مختلفة، ربما شعروا بالمرض، أو لا يريدن أن يعرف الأشخاص الاخرون انهم لا يستطيعون السباحة بشكل جيد، أو حتى يكرهن السباحة بالمقام الأول، ربما لا يريدن اظهار جسدهم حول الفتيان، وما الى ذلك.

مع ذلك، حالة كارويزاوا كانت مختلفة، منذ فترة، تعرضت كارويزاوا للتنمر بشدة على يد زملائها، كنتيجة على هذا، كان لديها ندبة رهيبة على جانبها، إذا رأى شخص ما هذا، بالتأكيد سيسبب هذا ضجة.

"هل تحبين السباحة؟" سألتها.

"هممم، حسناً، لا أكرهه اعتقد، لم أقم بالسباحة منذ سنوات الآن، لذلك اعتقد انني نسيت الآن." شربت كارويزاوا الشاي ونظرت الى الامام وهي ترد، أستطيع القول انها لم تشعر هكذا، "اذن، ماذا، يريد الفتيان صنع ذكريات في المسبح؟ من الواضح انك تخططون شيئاً منحرف."

لم أستطع نفي هذا، بالواقع، اعتقد أن هذا ما يفكرون به بالضبط.

"اذن، ما علاقة هذا بي؟" سألت كارويزاوا.

"قبل أن أجيب على هذا، دعني أسألك شيئا واحد، هل المدرسة حقاً لا تعلم أنك كنت تتعرضين للتنمر من قبل؟"

"هاه؟"

بدت كارويزاوا مرتبكة للحظة، ونظرت إلي، سلوكها المؤدب اختفى، قمت بالنظر إليها.

"انت تعلم انني لا أريد الحديث عن هذا، صحيح؟" قالت.

"انا لا أعيد فتح جروح الماضي بدون سبب، أنا أسألك لأن هذا ذو صلة." أجبت.

"ولكن..." يجب أن يكون هذا موضوع جدياً بالنسبة لكارويزاوا، يبدو انها توصلت الى قرار، "حسناً، أنا متأكد أنه لديك سبب لهذا."

حاولت ابتلاع مخاوفها.

"أنا متأكدة انهم لا يعرفون الحقيقة عن كوني كنت أتعرض للتنمر، قد يعرفون عن اجازاتي المدرسية، أو عدد الأيام التي تغيبت فيها في المدرسة المتوسطة، ولكنهم على الأرجح يعتقدون أن هذا كان بسبب كوني مريضة أو انني اتهرب من الدروس، كما تعلم؟ او قد يعتقدون انني غبية، لهذا ربما وضعوني في الفصل (دي)."

بدت كارويزاوا مستنكرة الذات، ولكنها كانت على الأرجح محقة، يجب أن يكون لدى المدرسة انطباع ضعيف عن سجل حضورها السيئ ودرجاتها المنخفضة.

"حتى ان قامت المدرسة بالتحقيق في الامر، اعتقد انهم لن يجدوا أي دليل على التنمر." أضافت.

"أدركتِ أن العالم فاسد للغاية، أليس كذلك؟"

"أجل." تمتمت كارويزاوا، "لقد عانيت لسنوات عديدة، طلبت من المعلمين وزملائي المساعدة، ولكنهم جعلوا الامر أسوأ، لم يكن هناك مهرب."

تضمنت الطبيعة البشرية نزعة قوية للوقوع في دورات مفرغة، كان التنمر متجذر بعمق في النفس البشرية، لم يكن هناك حل بسيط لذلك، إذا تراجعت الضحية، فقد يؤدي ذلك فقط إلى مهاجمتها بشراسة أكبر في المرة القادمة.

"مهما كانت عدد المرات التي ضربوني فيها، تجاهلت المدرسة التنمر، ولن تفعل أي شيء، قاموا بإعطاء المتنمرين تحذيرات خفيفة على الأكثر، بالطبع، جعل هذا الامر أسوأ، كما تعلم؟"

حتى ان اعترفت المدرسة بالتنمر، فانهم يرغبون عادة بالتعامل مع الامر بسرية، لكيلا يتم الضرر بسمعتهم، هناك مدارس سترفض بعناد الاعتراف بالحقيقة حتى بعد يقوم الطالب الذي تعرض للتنمر بالانتحار، تاركاً خلفه ملاحظة.

الاسواء من ذلك، قد لا يجلب الموت الخلاص، قد يتعرض الطالب المتنمر للإهانة حتى بعد وفاته، قد يقوم الناس بالسخرية منه، أو مشاركة قصتهم على وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الترفيه، يا لها من حقبة مرعبة، حيث يمكنك التعرض للتنمر حتى بعد الموت.

"المدرسة، الأشخاص الذين تنمروا علي، حتى نفسي... لم يعترف أحد بالحقيقة، لقد أطلق أصدقائي نفس الأكاذيب، كانت هذه الطريقة الوحيدة التي يمكنهم أن يجيبوا بها، مهما كانت غير عادلة."

تحدثت كارويزاوا وكأنها كانت تتحدث عن شخص أخر، في الحقيقة، اعتقد ان هذه المدرسة قد حققت في حالتها بعناية، هل استنتجوا انها كانت غبية ولا تأخذ المدرسة بجدية وتتهرب من الدروس؟ اذا صدق الجميع ان هذه هي الحقيقة، اذن لن تكون الحقيقة الحقيقية مهمة، سيتم دفنها الى الابد تحت كل هذه الأكاذيب.

"لكنني ممتنة للأشخاص الذين قاموا بالتنمر علي، وللمدرسة التي قامت بتغطية هذا." أضافت كارويزاوا، "لا أحد هنا يعرف عن ماضي، بسبب هذا كنت قادرة على أن أصبح شخصاً جديداً، ما كنت لأفعل ذلك لو سمع الجميع هنا عن التنمر."

قامت بقلب موقفها من خلال الحصول على دعم وحماية هيراتا التي يتمتع بشعبية استثنائية.

"كارويزاوا، اعتقد أنك تستحقين المدح، لكن يجب ان أخبرك شيئاً أولاً، من الآن وصاعداً، انت ممنوعة من فعل أي شيء يدعم التنمر على الاخرين."

"هاه؟ هل تقول انني أتنمر على أحد؟"

"أن تكوني عنيدة شيء أخر، ولكنك كنت تسعين وراء ساكورا، من الواضح انها ليس من النوع الذي سيتنمر عليك، حتى ان كنت تفعلين هذا لمنع نفسك من تصبحي ضحية، توقفي." على الرغم من معاناة كارويزاوا الماضية، كان هناك أشياء لا يمكنني تحملها.

"ساكورا-سان، هاه؟ انت تريد مساعدتها لأنها متعلقة بك كثيراً؟"

"هل أحتاج الى سبب؟ يجب أن تفهمي كيف هو شعور التعرض للتنمر."

"مكانتي الاجتماعية هي شريان حياتي، ليست شيءٌ مستعدةٌ للتخلص منه، أشعر بالأسف على ساكورا-سان، ولكن الضعفاء موجودون فريسة للأقوياء، وخاصة للذين يتظاهرون بالقوة مثلي." قالت بحزم.

"أنا أطلب هذا من أجل ساكورا، لقد ساعدتني مرات عدة بالنهاية."

"همف، اعترفت علناً بهذا." نفخت كارويزاوا، لم يكن هناك عدم رضى او استياء في عينيها، الحذر فقط، "انت لست مقنعاً، ولكن.... حسناً، سأكون حذرا من الان وصاعداً، حسناً؟"

"ان تكوني منطقية مفيد، الى جانب هذا، أنشأ هيراتا بالفعل شعبيتك الحالية، لا يجب أن تكوني في أي خطر."

"اعتقد أنك محق، ربما بالغت قليلاً." أجابت كارويزاوا بلطف، "ولكن، إذا كانت مكانتي في خطر، عندها---"

"عندما يحدث هذا، سأدعمك، إذا لزم الامر، سأحضر هيراتا وحتى شاباشيرا-سينسي للقضاء على أعدائك، هذا وعد."

"هممم، حسناً اذن، اتفقنا."

لم تبدو لي كارويزاوا كنوع من الأشخاص الذي سيلجئ الى العنف أو الترهيب في المقام الأول، يمكنها التظاهر كما تحب، ولكنها كانت تلعب هذا الدور من أجل حماية نفسها، الأشخاص الذين تعرضوا للتنمر لسنوات لا يتمكنون عادة من الاختلاط بسهولة، ولكنها تغلبت على هذه الصدمة.

"أتسائل لماذا؟" تمتمت هي.

"ماذا؟"

"أنا فقط انني لا أحب التحدث عن ماضي، اعتقدت انني لن أخبر أي أحد عنه، ولكن انتهى بي الامر بإخبارك، وشعرت بشعور جيد بشكل مفاجئ هذا غريب نوعاً ما، كما تعلم؟"

على ما يبدو، حتى كارويزاوا لم تكن تعرف لماذا قامت بإخباري عن التنمر، لم أكن متأكداً من السبب أيضاً.

[🤔🤔🤔]

"هل يمكنني أن أسألك شيئاً؟ هل الطريقة التي تتصرف بها الآن هي نفسك الحقيقة؟" بدت نوعاً ما حذرة، كانت كارويزاوا الشخص الوحيد في فصلنا الذي رأى كلا جانبي، عاقدت زراعي وفكرت كيف سأجيب.

"أنا دائماً هكذا، اعتقد."

"انت مختلف كلياً رغم ذلك."

حسناً، بشكل دقيق، لم يكن هذا أنا حقاً، مع ذلك، لم يكن مثل تزييف للشخصية.

"أريد أن اسألك شيئاً، ما هو الفرق بالتحديد بيني الآن وبين المعتاد؟"

"بالعادة، انت هذا الفتى الكئيب، لا تتحدث على الاطلاق، ولكن الآن، انت حازم وصريح، هذه السمات متعاكسة، الطريقة التي تتحدث بها مختلفة أيضاً، ما الامر معك، على أي حال؟"

"ماذا تعنين؟ ألا يتصرف الناس بشكل مختلف اعتمادا على مع من يكونون؟ ألا تفعلين نفس الشيء؟"

ربما كان هذا أفضل رد ممكن، على الرغم من أنه لم يكن مناسبًا تمامًا، كانت الحقيقة أنها شعرت وكأنني ولدت للتو كفرد، عندما التحقت بهذه المدرسة، لم أكن قد تشكلت بالكامل، كنت مثل السائل أو طين القابل للتشكيل، استغرق التطور إلى شخص كامل وقتًا، ولم أفهم بعد تمامًا كيفية التفاعل، أو الطريقة الصحيحة للتعبير عن نفسي.

"على أي حال، أنا أخطط على أن أكون نفسي المعتادة."

"انت لا تشبه أي شيء مثل نفسك المعتادة." أجابت كارويزاوا، ضيقت عينيها وشفتيها.

"دعينا نعد الى الموضوع، يمكنك أن تراقبيني من الآن وصاعداً، وحددي أي نوع من الأشخاص أنا."

"اشعر نوعاً ما أنك تتهرب من السؤال، حسناً، لا بأس، دعنا نعد الى الحديث عن المدرسة، ما الامر معها؟"

"غداً، أربعتنا--- أنا وأكي وياموتشي وسادو--- نخطط للخروج، مع هوريكيتا وساكورا وكوشيدا."

"بالحديث عن مجموعات الغريبة، لا أستطيع تخيل هوريكيتا-سان وساكورا-سان تتسكعان مع هؤلاء الفتيان، اعتقد انهما صديقتان معك، ولكن الثلاثة الاخرين سينتهي بهم الامر بالنظر بانحراف* إليهم، صحيح؟ اعطيهم خالص تعازي."

[ogling: غمز او النظر بغرامية---اعتقد بمعنى التحرش بهم.]

"هل تريد الانضمام لنا؟"

"هاه؟! هل انت جدي؟!" صرخت كارويزاوا.

ليس لديها أي علاقة مع المجموعة، اذا كان هناك شيء سيكون هناك توتر بينها وبينهم.

"يمكنك ارتداء زي السباحة في المسكن، وارتداء ملابسك فوقه، ربما لن يكون مريحاً، ولكن اذا عدت الى المسكن مرتدية نفس الشيء، فكل شيء سيكون بخير." قلت.

"لا، لا، هذه ليست المشكلة، أنا حقاً حقاً لا أريد فعل هذا."

"أشعر بالتعاطف معك، ولكنك لا يمكنك رفض هذا، أليس كذلك؟"

"واو، انت الأسوأ."

"قراري نهائي، ستفعلين كما طلب منك." أعطيتها ملاحظة مكتوبة اليد، اضفت "لقد أظهرت لك بعض الاعتبار."

"بحق الجحيم؟ انت تستخدم كل يومي، أليس كذلك؟ وهو اليوم الأخير من الصيف أيضاً!"

"أنت قلتي أنك تخططين في قضاء اليوم نائمة، صحيح؟" قلت، "أريدك أن تنضمي الينا في المسبح، ولكن لا أقول لك أن تشاركي."
قرأت كارويزاوا الملاحظة بحذر.

"انتظر، ما الفرق بين 'الانضمام' و'المشاركة'؟" سألت.

قمت بالشرح لها بالتفاصيل لماذا استدعيتها الى هنا، استمعت كارويزاوا لي، ثم أمسكت رأسها بيديها.

"ما الامر؟" سألتها، "هل يؤلمك رأسك؟"

"بالطبع رأسي يؤلمني! انه يؤلمني بسببك.... لا أنسى الامر، انه بلا معنى، ألا يمكنك أن تسأل هوريكيتا-سان؟ ألستم مقربين؟"

"لا يكنني الاعتماد عليها، هي لا تعلم كيف أعمل من الظل."

"هاه؟ لماذا؟" بدت كارويزاوا غير مصدقة، كان عدم تصديقها متوقع، سيكون من الأفضل التهرب من سؤالها وتضليلها، ولكن بدلاً من ذلك، قررت أن آخذ الأمور خطوة للأمام.

"طوال الوقت، حتى عندما قابلتك في السفينة، لقد كنت اتصرف بالكامل بمفردي، لم أتكلم عن هذا مع هوريكيتا، لأنني لا زلت لا أستطيع الثقة بها." كان كل هذا صحيح، لم أكذب.

"ماذا؟ انت لا تثق بها، حتى بعد كل هذا الوقت الذي قضيته معها؟ هذا غريب."

"هي تشكل غطاء ممتاز بالنسبة لي، مثل العباءة السحرية للاختفاء، انها بارزة للغاية." أجبت.

"اذن، انت فقط تستغلها؟"

"ليس بالضبط، ولكن في هذه الحالة بالذات، أود أن أقول إن الأمر يتعلق بذلك."

"هممم؟ لا أفهم ما تقوله، بجدية، هل يمكنك خلع هذا الغموض؟" أظهرت كارويزاوا ابتسامة رغم ذلك، "مع ذلك، كانت مخططاتك ناجحة حتى الآن، هاه؟ اعتقدت حقاً ان هوريكيتا-سان كانت العقل المدبر، بجدية من أنت؟"

لم أجب.

"حسناً، أياً كان، اعتقد أن كوني أكثر ثقة من هوريكيتا-سان هو أمر جيد." أضافت.

كان هذا صحيح، كانت كارويزاوا متفوقة الى حد ما على هوريكيتا في بعض النواحي، على الرغم من انني لا أستطيع تفسير هذا لها.

"اذن، يجب علي فقط أن انفذ أوامرك؟" سألت هي.

"أجل، بعد أن تم تسوية هذا، هل ستأتي معي لفترة قصيرة؟ نحن بحاجة الى الاعتناء بأمر ما مقدماً."

"حسناً، لا أملك الحق في الرفض." وقفت كارويزاوا وأزلت الغبار من على تنورتها، موضحة مدى السرعة التي أرادت ان تنهي هذا، أما بالنسبة لي، لا أريد تضيع وقتي الثمين أيضاً، معاً، ذهبنا باتجاه المسبح.

---

## 6.1

في الليلة قبل لقائي مع كارويزاوا، كنت أستمتع بلحظات عابرة من العطلة الصيفية في غرفتي عندما أكي، على ما يبدو ممثل الاغبياء الثلاثة، أرسل رسالة الى المحادثة الجماعية.

*-هل حقاً من الجيد بأن ينتهي الصيف بهذه الطريقة؟ شبابنا يضيع.*

كانت عميقة وغبية بنفس الوقت، استمر أكي قبل أن تتاح لأي شخص فرص بالإجابة.

*-هل حقاً لا بأس في ترك عطلتنا الصيفية الثمينة في سنتنا الأولى من المدرسة الثانوية تنتهي بدون تجربة أي شيء مذهل؟* كرر هذا، رغم أن هذه المرة، كانت صياغته مختلفة.

*-لا، ليس جيداً!* أجاب ياموتشي، موافق على تصريح أكي، بالنظر الى أن الحب الغير المتبادل قد كسر قلب ياموتشي، اعتقد انه يتوق من أجل بداية جديدة.

*-نعم، أريد الاستفادة القصوى من شبابي أيضًا! أضاف سادو.*

*-في هذه الحالة، علينا أن ننتفض! لن يأتي الشباب الى هؤلاء الذين ينتظرون، الآن هو الوقت للرجل الذي يأخذ زمام المبادرة!* أجاب أكي.

كانت مطاردة ملذات الشباب امر جيداً، ولكن كيف سيفعلون هذا بالتحديد؟

*-هل لديكم أفكار جيداً؟* سأل ياموتشي.

اعتقد أن أكي كان ينتظر أن يسأل أحد ما هذا، لأنه أرسل رسالة طويلة على الفور بعد هذا.

*-فكرت في واحدة! الآن، تم فتح المسبح من أجل الجميع، أجل؟ سنقوم بدعوة الفتيات الجميلات للذهاب الى السباحة! أنا لدي كيكو-تشان، صحيح؟ هاروكي، انت اذهب مع ساكورا، وكين* انت مع هوريكيتا!*

*[يقصد سادو.]

ذكر أكي أسماء الفتيات، وتمكن من إعادة فتح جروح ياموتشي.

*-اذا كانت سوزوني ستذهب، اذن سأذهب أيضاً، هل تعتقد انها ستذهب؟* سأل سادو.

*-اترك هذا الامر لأيانوكوجي-سينسي، صحيح؟*

أردت أن أجيب بـ "كما لو"، لكن لم أستطع الخروج وقول هذا.

*-أعنى، انك ستقوم بالمساعدة، صحيح؟ انت صديقي، صحيح؟* قالت رسالة سادو، تبدو وكأنها تهديد، لاحظت انه يقوم باستخدام كلمة "صديق" عندما يحتاج الى شيء.

*-سأرى ماذا أستطيع أن أفعل، ولكن لا تتوقع الكثير.* أجبت.

بعد هذا، أوقفت الدردشة مؤقتاً وحاولت الاتصال بهوريكيتا، لم يكن هذا من أجل سادو، جزء مني أيضاً يرغب في دعوتها، خاصة الآن أن مكانتها الاجتماعية بدأت ترتفع.

"ماذا تريد؟" هي سألت.

"ألا يمكنني الاتصال بك بدون سبب؟" أجبت.

"حسناً، سأغلق."

"مهلاً، انتظري! حسناً، سأخبرك بالحقيقة، كان يتحدث بعض الأصدقاء عن الذهاب الى المسبح غداً، طلبوا مني أن أقوم بدعوتك، بما انك تجلسين في غرفتك طوال وكل يوم."

"بالأصدقاء، انت تقصد هؤلاء الاغبياء الثلاثة المذهلين؟ لا يمكنني التخيل نفسي أتسكع معهم."

الاغبياء الثلاثة المذهلين، لديها رنين جيد.

"أرفض." قالت هوريكيتا.

"هل ستأتي لو كنا نحن الاثنين فقط؟"

"لا."

بالطبع لا، ولكن، لدي سلاح سري.

"زجاجة المياه."

[😭🤣💔]

تغير سلوك وهاله هوريكيتا بشكل جذري بعد هذه الكلمات البسيطة، حتى عبر الهاتف.

"ماذا تعني؟"

"انت تعلم، كانت كلمات ^زجاجة المياه^ عالقةً في ذهني مؤخراً، مثل أن تعلق زراعك في زجاجة المياه، هذا النوع من الامور."

"لديك عادات هاتف مزعجة للغاية." بدت هوريكيتا قلقةً بشكل متزايد.

"اعتقد أن الصدق يفيدنا جميعاً."

"حسناً، ماذا تريد مني أن أفعل في الغد، وفي أي وقت؟"

كانت هوريكيتا يائسة لحماية سمعتها، كانت ستفعل أي شيء من اجل إبقاء حادثة زجاجة المياه مخفية، من ضمنها الذهاب الى المسبح.

"سنلتقي في ٨:٣٠ في الردهة، ونتفرق في المساء." أنا قلت.

"أفهم هذا، ولكن لن أسامحك اذا حاولت فعل هذا مرة أخرى." حذرت.

"ح-حسناً."

لم يكن لدي رغبة في إغراء القدر، لم أكن أفكر في هذا على أنه ابتزاز، ولكن بدلاً من ذلك، الاستفادة من الخدمة التي قدمتها لهوريكيتا خلال حادثة زجاجة المياه، ربما تفهم هي ذلك.

-*قمت بدعوة هوريكيتا.* أرسلت هذا.

-*عمل جيد أيانوكوجي! لقد تجنبت حركة سوبليكس ألمانيا فوق الخرسانة.* *

[german suplex into concrete ابحث في غوغل]

على ما يبدو، أن حياتي كانت في خطر.

-*قمت بدعوة ساكورا من أجلي! من فضلك، اتوسل إليك، أيانوكوجي!* كتب هذا ياموتشي.

ولكن تم رفضه للتو في اليوم السابق، بعد ذلك مباشرة أرسل لي رسالة خاصة.

*-لا أريد منهم أن يعرفوا انني تعرضت للرفض! من فضلك ساعدني!*

حسناً، كان هذا حزين، اعتقد أن الفتيان سيحب أن تنضم ساكورا معنا، ولكنها لم تكن حقاً فتاة اجتماعية، هي دائماً تقوم بتخطي دروس السباحة، بسبب حجم صدرها الذي جعلها محط الأنظار من كلا الجنسين لدرجة مؤلمة، واعتقد أيضاً انه سيكون من الصعب عليها الخروج مع الفتى الذي قامت برفضه للتو.

قررت ان اتصل بها على الأقل.

---

## 6.2

في لمح البصر، وصل اليوم الموعود---- الحدث الأخير من العطلة الصيفية، اتفقنا على المقابلة في ٨:٣٠، بينما كنت في السلالم في طريقي الى الطابق السفلي، رأيت أن معظم المجموعة قد اجتمعت بالفعل.

"لقد وصلت بالكاد، هاه؟" قالت هوريكيتا.

"لا يزال هناك ١٠ ثواني حتى الموعد."

"كان المصعد مزدحماً، صحيح؟ لهذا السبب تأخرت، أليس كذلك؟" ردت.

على الاغلب لا تزال غاضبةً من دعوتي القسرية، بالإضافة، الى انها لا تحب الرفقة، بما أن كوشيدا وساكورا وأكي وياموتشي كانوا قادمون الى المسبح، لم يكن هناك أي شخص يمكن لهوريكيتا التحدث إليه.

"صباح الخير، أيانوكوجي-كن."

"صباح الخير، ساكورا." أجبت.

ألقت ساكورا نظرة خاطفة على وجهي وهي ترحب بي بأدب، بدا ياموتشي وكأنه يتفحص ساكورا، كان ينظر إليها من طرف عينيه، بدت ساكورا مرتبكة الى حد ما.

أتذكر من مرجع أن الاعترافات الرومانسية لا تؤدي بالضرورة الى السعادة--- - يمكن ان تسبب مشاكل تستمر بعد ذلك أيضاً.

"أين سادو؟"

"اعتقد انه اطال في النوم."

لقد تجاوزنا الوقت الذي اتفقنا عليه، ولكن لم يكن هناك أي علامة على سادو، اعتقد انه مرهق من أنشطة النادي، بما ان لا أحد حاول الاتصال به، فقد قررت أن أقوم بهذا.

"لا فائدة، لا توجد إجابة." قلت.

أستمر الهاتف بالرنين والرنين، لم أستطع حتى الوصول الى بريده الصوتي.

"يا رجل، ما الذي يفعله سادو بحق الجحيم؟ انها ٨:٣٠ بالفعل! إذا لم نسرع، لن نكون أول الواصلين الى هناك!" صرخ أكي، نظر الى المصعد.

"حسناً، سأذهب وأقوم بإيقاظه." قال ياموتشي، دخل المصعد، وهو يبدو غير مرتاحاً مع صمت المحرج بينه وبين ساكورا، بمجرد أن غادر، بدأ الجو الثقيل يتلاشى.

"هل حدث شيء له؟" سألت هوريكيتا بصوت منخفض، لا بد انها لاحظت التغيير، حككت خلف رأسي وأنا أفكر كيف سأجيب على هذا.

"أمور عدة حدثت." أجبت، لا أعتقد أن كلا ساكورا وياموتشي سيكونان سعيدان إذا علم أحد ما.

"اوه، ما هذا؟ هوريكيتا-سان، جميعاً، صباح الخير!"

بينما كنا بانتظار وصول سادو، ظهرت اشينوس وثلاثة من أصدقائها، مناشف الحمام ظاهرة من الاكياس البلاستكية الملونة التي كانوا يحملونها.

"هل انتم ذاهبون الى المسبح، ايضاً."

"أجل."

كان المسبح هو أخر أحداث العطلة الصيفية، لم يكن من الغريب حقاً انهم ذاهبون.

"حسناً، لماذا لا نذهب معاً؟" سألت اشينوس.

"بالطبع، المزيد يعني المرح أكثر." صرخ أكي، وقفز من على الاريكة بدا وكأنه على وشك الإقلاع الى المدار*.

[بمعنى انه متحمس للغاية.]

لم تنطق هوريكيتا كلمة واحدة.

"نحن، انه فقط.... اعتذر، ولكن هناك شخص في مجموعتنا قد اطال بالنوم، نحن بانتظاره، أحد أصدقائنا ذهب لكي يحضره." شرح أكي.

"حسناً!" أجبت اشينوس بابتهاج.

---

## 6.3

قام سادو بفتح فمه بشكل واسع مثل التمساح، وهو يتثاءب ويمسح شعره الفوضوي.

"اعتذر، لك استغرقت في النوم، كنت مرهقاً للغاية من أنشطة النادي." قال.

"لا تخبرني هذا." أجابت هوريكيتا.

اشينوس وأصدقائها، الذي كانوا ينتظرون سادو لكي نذهب جميعاً الى المسبح معاً، كانوا يتحدثون مع كوشيدا في مركز المجموعة.

"مهلاً ايانوكوجي." قالت هذا هوريكيتا لي، متجاهلةً سادو، من جهة أخرى نظر الي سادو، "ألا تعتقد أن هذا غريب قليلاً؟"

"ما هو؟"

"في أوقات كهذه، عادة ما يكون أكي وياموتشي نشطين، أليس كذلك؟"

تجمد سادو عندما سمع ما قالته هوريكيتا، بما انه كان قريباً، فقد لاحظت هوريكيتا هذا.

"هل حدث شيء لك سادو-كن؟"

"لا، لا شيء." تمتم.

هذا جعل هوريكيتا تصبح أكثر حذراً، كان أكي وياموتشي يمشيان معاً، الى جانب بعضهما، وعلى وجههم تعبيرات متوترة.

"لا يمكنني المساعدة الا والتفكير بأنهم يملكون دوافع خفية." قالت هوريكيتا، ركزت اهتمامها على الحقيبة التي كان يحملها أكي، "على الرغم من انه لا يجب عليهم احضار أي شيء معهم باستثناء المناشف وملابس السباحة، لكن هذه الحقيبة تبدو ثقيلة حقاً."

بدت حقيبة أكي أثقل من أي أحد هنا، ومن ضمنهم انا.

"هاه؟ حقاً؟ لا يبدو هذا لي." أجاب سادو

"حقاً؟ فقط انظر الى الحقيبة." قالت هوريكيتا.

شكوك هوريكيتا محقة، كانت الحقيبة تتأرجح بشدة ذهاباً وإياباً عندما يمشي أكي، كانت تهتز بين يديه.

"أليس لديكم يا رفاق خطط بعد المسبح؟ ربما أحضر أغراضاً من أجل هذا؟" قلت هذا، لكي أساعد سادو، أمسك سادو بحبل النجاة الذي رميته له.

"أ-أجل، اعتقد هذا."

"أنا أرى، اعتقد أن هذا منطقي." قالت هوريكيتا.

كان من المعروف كم يحبوا هؤلاء الاغبياء الثلاثة النساء، بالنظر الى هدوئهم المفاجئ، ليس من الغريب ان هوريكيتا شعرت بالقلق، كان ثلاثتهم متوترين للغاية الآن، لم يكن هذا بسبب الفتيات الجميلات حولهم، وليس بسبب انهم على وشك رؤية الفتيات في ملابس السباحة.

قررت أن أغير الموضوع من أجل الحفاظ على الخداع.

"سادو."

"ما-ماذا؟"

كيف هي أحوال أنشطة النادي؟ هل حصلت على أي نقاط؟"

"هاه؟ أ-أجل، حصلت على البعض من اللعب في البطولة، اعتقد حوالي ٣٠٠٠ نقطة أو هكذا." أجاب.

كان سادو متواضعاً، بدت هوريكيتا مندهشة، "هل كسبت النقاط من خلال الأنشطة الشخصية؟" سألت.

"أجل، ولكن العديد من طلاب السنة الثانية والثالثة حصلوا على عشرات الالاف من النقاط، لذلك لا يمكنني أن أكون مغروراً بعد، اذا أنجزت الكثير للنادي، فقد يؤثر ذلك على نقاط الفصل، سأحاول بذل المزيد من الجهد في الفصل الثاني وما بعده." أجاب.

هوريكيتا، بعد سماع نجاح سادو في مجال لم تستطع اتقانه، قدمت له احتراماً صادقاً، "اليوم الذي تساهم فيه بشكل أكبر في الفصل قد يكون قريباً."

لأقول الحقيقة، فكرت بالمثل، اذا سار كل شيء على ما يرام، قد يصبح سادو فائدة صافية للفصل، مع ذلك، أنا قلق، يصنع سادو الأعداء بسهولة، انا بحاجة الى مراقبته هو وهوريكيتا، التي لديها نفس الميول.

توجهنا نحو المنشأة الخاصة بنادي السباحة، التي كانت تجاور مبنى المدرسة، بما انها لم تكن جزءاً من المبنى الرئيسي، فقد كان من المسموح لنا الدخول بدون ارتداء الزي الرسمي، يبدو وكأن المسبح سيكون مكاناً شعبي، خاصة بالنظر الى أن هذا كان اليوم الأخير.

حتى قبل أن نصل الى مدخل المسبح، ازدحم الطلاب في المكان، تماماً كما هو متوقع من مدرسة حديثة، كان لكل مستوى دراسي غرفة ملابس منفصلة، كان من السهل أن تضيع هنا، ولكن قمنا باتباع الارشادات الموجودة على اللافتة وعثرنا على طريقنا.

"حسناً، دعونا نلتقي هنا بعد ٢٠ دقيقة." قالت اشينوس، مشيرة الى الممر المؤدي الى المسبح، كان من الجيد الحصول على قائد منظم مثلها بالجوار.

"هووو...هووو..." نفخ أكي.

بعد أن غادر الفتيات، بدأت أكي بالتنفس بصوت عالي، كان يسير بسرعة، مما جعله أول من يصل الى غرفة الملابس، في الداخل، ذهب أكي وياموتشي على الفور الى أعمق خزانة، طوال الطريق الى الخلف.

"هـ-هاي، يا رفاق، اليوم سيكون مميزاً، ألا تشعرون بهذا؟!"

"بلى، نحن سنذهب أبعد من أي شخص في فصلنا، أبعد من أي شخص في المدرسة بأكملها!"

كان أكي وياموتشي يجذبان انتباه الاشخاص من حولهم، ذهب سادو على الفور وأمسك بكلاهما ووضعهما في هيدلوك، شخص في الجانب الايسر والأخر في الجانب الأيمن.

"غييه! ماذا يحق الجحيم، كين؟"

"انتما يا رفاق تسببان ضجة كبيرة! انظر، أعلم أنك لا تستطيع الصبر، ولكن لا يمكننا أن ندع أحد يلاحظنا."

"أ-أجل، اعتقد أنك محق، اعتذر، اوو!"

قام سادو بتحطيم رأسها معاً كدرس، كان هذا عنيف قليلاً، ولكنها ليست طريقة سيئة.

"انت هادئ بشكل مفاجئ، سادو." قلت.

"اعتقد انني لا أتوقع الكثير، بصراحة، بالإضافة، انا لا أعلم، يبدو هذا خاطئاً نوعا ما، عندما أفكر جيداً في هذا، سيجعل هذا الامر سوزوني حزينة، أنا لا أريدهم أن يروا سوزوني بلا حماية، كما تعلم؟ اذا كنت رجلاً، عليك جعل الفتاة تسقط في حبك." أجاب سادو.

كان سادو محق، أردت من أكي وياموتشي أن يعلموا هذا الدرس بأنفسهم، ولكن في الوقت الحالي، كان تركيزهما الأساسي هو اشباع رغباتهما الجنسية، تفقدت هاتفي، تلقيت رسالة من كارويزاوا تقول انها دخلت غرفة تبديل الملابس للتو.

"من يراسلك؟" سأل أكي، وجهه احمر وكان يوجد شك في عينيه، حاول القاء نظرة خاطفة على هاتفي، لذلك وضعته جانباً.

"هياا، انها فتاة أليس كذلك؟"

"هل أبدو لك مشهور؟" أجبته.

"اعتقد أنك محق، حسناً، لنغير ملابسنا!" صرخ أكي.

أردت نوعاً ما أن يقول انني أبدو مشهوراً، لكنني تركت هذا التوقع يذهب، لقد حان الوقت لمعرفة كيف سيحالف الحظ اكي وياموتشي.

---

## 6.4

"واوو، بالحديث عن الرفاهية، انه فاخر للغاية."

المسبح الضخم، الذي يستخدم عادة من أجل أنشطة النادي والتدريب المنتظم، بدا مختلفاً كلياً اليوم، ازدحم عدد من الطلاب في المنطقة، وكانت الاكشاك الطعام موجودة في كل مكان، الوجبات الخفيفة والاطعمة السريعة كانت وفيرة: نقانق، ياكيسوبا، اوكونوملياكي، وغيره.

والأغرب من هذا، يبدو ان الطلاب الأكبر من يدير الاكشاك، كان هناك جميع الأنواع، من الطلاب الجادين الذي يعملوا بجد دون ابتسامة، الى الطلاب الذين بدو وكأنهم سينفجرون، ذكرني هذا بالاختبارات الخاصة.

مهما كان ما يحدث هنا، هذا بالتأكيد يبدو كالمهرجان، بينما كنا واقفين ننتظر الفتيات، شعرت أن مزاج المجموعة بدأ يرتفع، لا أعلم كيف نحن مقارنة مع المدراس الأخرى، ولكن الكثير من الناس هنا كانوا أكثر جاذبية من المتوسط،

هذا يتضمن أعضاء مجموعتنا، كنا محاطين بالعديد من الطلاب الرائعين الذين لا أعرف أسمائهم، لا عجب أن أكي وياموتشي كانا مهوسان بالجنس.

تقريباً جميع الطلاب الذكور قاموا بتوجيه انتباههم فجأة على نقطة واحدة.

"وييه، هذا بالتأكيد حشد كبير، أليس كذلك؟" جاءت اشينوس، من الواضح أن الجميع ينظر إليها.

[😶😶👌👌]

"هاي..."

غير متأكد الى أين انظر، حولت نظري باتجاه الحائط عندما أجبت.

"أين الاخرون؟ اعتقدت أن الفتيان سيكونون أسرع." هي قالت.

"انهم ما زالوا يغيرون." تأخروا ايضاً بسبب ظروف أخرى، "قمتي بالتغيير بسرعة كبيرة."

"اه اه اه! انا واثقة للغاية في قدراتي على التغيير السريع." تباهت اشينوس، كما لو كان هذا امر فخورة به، قد تكون براءتها المشمسة هي سر شعبيتها، "اه! ايانوكوجي-كن، احضرت زيي الحراسة*؟"

*[rash guard--- ابحث في غوغل--- نفس الزي الذي ارتداه ايانوكوجي في حلقة المسبح في الانمي.]

"قد يكون هذا غريباً بالنسبة لفتى، ولكن لا أحب ان أظهر جسمي أمام العديد من الأشخاص، سمعت انه لا بأس بارتداء هذا عندما لا نكون في الفصل."

"أنا أرى، اعتقد انه هذا جيد، انه لا يخرق القوانين، بالنهاية."

كان هناك عدد قليل من الطلاب يرتدون هذا، حتى فتيان مثلي، نكزت اشينوس معدتي المغطاة بالسترة بإصبع السبابة.

"انت صلب للغاية، وأيضاً، انت نحيل، لديك المقدار المثالي من العضلات، دون أن تكون عضلياً جداً." قالت.

استمرت في لمسي في كل مكان، من ذراعي الى كتفي، كنت محظوظ لأنني كنت أملك المال لشراء الزي، يجب أن أقوم بشكر كاتسراغي.

"هل تقوم بالتمرن؟" سألت.

"لا، اعتقد انه الزي فقط، لا أقوم بالتمرن يومياً او أي شيء."

"هممممم."

أخفضت اشينوس عينيها باتجاه قدمي، لكن على الأقل توقفت عن طرح الأسئلة، مع ذلك، الوقوف بالقرب منها جعلني مدرك بشدة للوحوش التي تملكهم--- ايه أقصد، أثدائها الضخمة للغاية، كيف أستطيع بحق الجحيم أن أسبح في هذه الحالة؟ كنت أشك ما اذا كنت سأتمكن حتى من الحركة.

[😂😂]

"حسناً، هؤلاء الرفاق قد تأخروا، اعتقد انني سأذهب وأتفقدهم." قلت.

أنا أعلم جيداً ما يفعلونه ولماذا تأخروا، ولكنني لا يمكنني ان اتحمل رؤية اشينوس في ملابس السباحة بعد الآن، استدرت وتوجهت نحو غرفة الرجال.

بعد عدة دقائق لاحقاً، انتهينا من تجهيزاتنا، وتوجهنا نحو المسبح معاً، جميع الفتيات من ضمنهم هوريكيتا قد تجمعوا.

"واو!"

لم يستطع اكي المساعدة الا بالصراخ عندما رأي المشهد الرائع الذي قدمته الفتيات، ساكورا، مع ذلك، تراجعت الى الخلف، هي بالتأكيد كانت ترتدي زي الحراسة أيضاً، مع ذلك، لم يتمكن جميع الرجال من إخفاء فرحتهم برؤية الفتيات تردي ملابس السباحة.

"غيه، اه! يمكنني رؤيتهم، أثدائهم، تحت هذه الملابس الرقيقة! يمكنني رؤيتهم!"

حدق أكي وياموتشي الى الفتيات وكأنه لديهم رؤية بالأشعة السينية، كانوا يبدو وكأنهم يحظون بأفضل وقت في حياتهم.

"حسناً، ماذا لو نذهب؟ يبدو أن تلك البقعة في الخلف متاحة."

قادت اشينوس الطريق بينما ذهبنا الى لتأمين موقع يمكننا التسكع فيه، سار الفتيان خلف الفتيات، كان هدفهم النظر الى مؤخراتهم التي تهتز بلطف، مع ذلك، سادو لم يتحرك من جانب هوريكيتا، بدوا رائعين معاً، اعتقد في الواقع انهم سيكونان زوجين رائعين بشكل مدهش.

[👌😂😂😂]

في هذه الاثناء، مشيت بجانب ساكورا، والتي أصبحت هذه عادةً.

"اه، شكراً لك." همست.

"على ماذا؟" سألتها.

"ماذا تعني؟" بدت ساكورا مرتبكة، ثم أدركت انني لا أملك فكرة ماذا قصدت، "ام، حسناً، على دعوتي اليوم."

"هاه؟ هذا طبيعي، ففي النهاية نحن أصدقاء، صحيح؟"

قلت كلمة "صديق" بسلاسة وسهولة، بدت ساكورا سعيدة، كانت عينيها تلمع مثل الجرو.

"لذلك، انت لست بحاجة الى شكري." قلت.

على ما يبدو ساكورا لم توافق، "مع ذلك شكراً." رددت.

"لا، حسناً..... حسناً، لا بأس."

هذا ما كانت عليه ساكورا، لهذا السبب يمكنني الاسترخاء عندما أكون معها.

مع ذلك، لقد أصبحت أكثر جرأة، لقد نضجت الى درجة انني بالكاد تعرفت عليها على انها نفس الفتاة التي التقيت بها أول مرة، اعترف لها زميل بمشاعره تجاهها، ولم تقم بالهرب، لكنها أجابت عليه بشكل صحيح، مشاهدتها تنمو أكثر فأكثر يوماً بعد يوم، جعلني اعتقد انه ربما يمكنني التغير أيضاً.

"كنت أفكر، مؤخراً---- خلال P.E*، أخبرنا المعلم ان السباحة بالتأكيد ستكون مفيدة لنا لاحقاً، اعتقد انه يشير الى اختبار الجزيرة." قالت هذا ساكورا مع نظرة مشتعلة في عينيها، قررت ألا أحبطها.

*[نشاط بدني.]

"أنا أرى، هاه، هذا بالتأكيد صحيح."

"رأيت، كما اعتقدت!" أعطت قفزة صغيرة من الفرح، مما جعل أثدائها تهتز تحت زيها، مع ذلك، تحول تعبيرها الى الاعتذار في اللحظة التالية، "اذا شاركت بشكل صحيح، اعتقد انني سأكون أكثر فائدة، انني استخدم صحتي السيئة كذريعة للهرب."

"طالما انك مدركة لهذا، أليس هذا كافياً؟"

بدأ الطلاب الذين كانوا منغمسين في عالمهم بدون التفكير في المستقبل، ببطء في إدراك أن الناس لا يمكنهم البقاء بمفردهم، إلا اذا كنت تخطط في أن تكون راهباً يعيش على الجبل، ليس لديك خيار سوى الاعتماد على أشخاص آخرين.

مع ذلك، فإن غالبية طلاب المدرسة الثانوية والمتوسطة لم يلاحظوا هذا، لقد عاشوا حياتهم في العزلة، يقضون وقتهم على الانترنت أو الانخراط في ألعاب الهاتف، حتى أن بعض الجانحين يرتكبون جرائم تتراوح من جرائم بسيطة الى جنايات خطرة، هم لا يعرفوا كيف يطلبون المساعدة أو التعاون مع الاخرين، يمضي البعض حياتهم كلها دون أن يعرفوا كيف.

رغم أن هذه المدرسة كانت مختلفة، كانت أساليبهم فريدة من نوعها، ولكن يبدو أنهم يحاولون تعليم الطلاب كيف يصبحون أفراد عاملين.

بدأت ساكورا تدرك هذا، أدركت انه ربما هناك شيء تستطيع فعله من أجل الفصل، قد تصبح في النهاية مساعدة عظيمة للفصل (دي).

"اشينوس-سان، أنتم يا رفاق، لقد أتيتم الى هنا اليوم أيضاً، هاه؟"

قام ثلاثة طلاب ذكور بمناداتنا بينما كنا نبحث عن بقعة، تعرفت على أحدهم: كانزاكي من الفصل (بي)، هو أومئ لنا.

"يووو-هووو! شيباتا-كن، انت هنا مع الفتيان؟" سألت اشينوس.

رفع شيباتا يده ونظر إلينا طلاب الفصل (دي) مع ابتسامة، "تبدو مجموعة ممتعة! ماذا لو ننضم إليكم؟" هو سأل.

"أنا موافقة على هذا، ولكن.... ألا بأس بهذا؟" سألت اشينوس وهي تنظر إلينا.

أومئت كوشيدا بحماس، والذي قضى هذا على قدرة أكي وياموتشي على الاعتراض، انضم الطلاب الفصل (بي) الثلاثة لنا، مما جعل العدد الإجمالي لمجموعتنا ثلاثة عشر عضواً.

"اعتذر عن ازعاجك." قال كانزاكي، وهو يقترب مني، انه يفهم انني لست جيداً في التعامل مع مجموعة صاخبة.

تراجعت ساكورا على الفور، تلاشت على الفور في الخلف، حتى لا يلاحظها كانزاكي.

"لا بأس." قلت، "انه اليوم الأخير من العطلة الصيفية بالنهاية."

"حسناً، هذا صحيح انه لدينا فرص قليلة في الاختلاط مع الطلاب من الفصول المختلفة، يبدو أن شيباتا والأخرون سعيدين." أجاب كانزاكي.

"انت لا تبدو مثلهم، رغم ذلك." قلت، بدا كانزاكي هادئ، كالعادة، مع ذلك، كان هناك مكر في الطريقة التي اقترب بها مني، حتى لا يلفت الانتباه.

"أنا مثلك أيانوكوجي، لست جيداً مع الحشود."

بينما كنا انا وكانزاكي نتحادث، سمعنا صوت هتافات صاخبة بشكل متزايد أمامنا.

"يبدو أنهم متحمسون من أجل شيء ما." قال سادو.

رفعت رأسي للنظر، في مركز الضجة كان هناك دفقة كبيرة، شخص وكرة طار الى أعلى في الهواء، أرسل الشخص الكرة بضربة قوية وعنيفة محلقة الى جانب الخصم من المسبح، يبدو انهم يلعبون الكرة الطائرة.

"واه! مذهل! هذا مثل شيء من المستوى التالي، هاه؟!" صرخ ياموتشي.

كان هناك ثلاثة مسابح في هذا المكان الضخم، كانت تستخدم جميعها حالياً من أجل القيام بنشاطات والألعاب المختلفة، كان أحد المسابح من أجل السباحة القياسية، وتم بناء الأخر للعمل مثل النهر الكسول* مع تيارٍ، وكان يستخدم الأخير في الأنشطة الرياضية.

*[lazy river--ابحث في غوغل.]

أحاطت مجموعة كبيرة من الفتيات الصارخات المسبح الرياضي، الذي كان يلعب فيه الطلاب المباراة الشرسة، لم أرى العديد منهم من قبل، بدا معظمهم أكبر منا قليلاً، اعتقد انهم طلاب السنة الثانية والثالثة.

طالب واحد، بالتحديد، كان بارزاً.

"انه مذهل."

الشخص الذي أبدى سادو اعجابه له كان نفس الطالب الذي لاحظته، في الوهلة الأولى، يبدو شكله النحيل مرهف، الطريقة التي يتأرجح بها شعره الأشقر كلما تحرك والتعبير على وجهه الذي يجذب النظر، كان جميلاً للغاية لدرجة انه يمكنك أن تخطئه على انه وهم، صورة تومض على الشاشة.

على ما يبدو، هذا الشاب الجميل قد سرق انتباه معظم الطالبات.

"غاه، هو النوع من الفتيان الذي أكره أكثر شيء، على الرغم من انه ليس موهوب أو مجتهد، لكنه المنتصر بسبب مظهره." بصق أكي.

أنا أفهم غيرة أكي وياموتشي الكبيرة، ولكنهم كانوا مخطئين، الجميع كان يشاهد بحماس، أطلق الطالب الوسيم الرصاصة—ايه، الكرة--- بزاوية حادة وبسرعة عالية، الى فريق العدو، الطالب الذي تلقى الكرة من الواضح انه ماهر أيضاً، استجاب بسرعة وحاول إبقاء الكرة في اللعب.

صرخ الجميع في انسجام تام عندما حقق الشاب الجميل نقطة، كان تفوقه البدني واضحاً، بالنظر الى مدى تطور النصف السفلي من جسده، اعتقد انه يركز على رياضية التي تتطلب فيها استخدام القدمين، ربما المضمار والميدان؟ ومن الممكن أيضاً كرة القدم أو السلة.

"ا-انه وسيم، وذكي، وماهر في الرياضة... من هو بحق الجحيم؟!"

" يبدو الناس متحمسة حقاً، هاه؟ هذا الشاب يسيطر على اللعبة بنفسه."

"يبدو هذا، انا لست متأكد من هو أو من أين، رغم ذلك."

لا أعلم أنا وهوريكيتا الكثير عن الطلاب من الفصول الأخرى، أو ما هي قدراتهم، كان الشخص المناسب للسؤال هي كوشيدا، التي كانت شبكتها/معرفتها أوسع من أي أحد أخر، هي تملك الجواب.

"انه ناغومو-سينباي من الفصل (أي)، انه في السنة الثاني، يبدو انه شعبي حقاً بين الفتيات." هي قالت.

"ناغومو..."

لقد سمعت هذا الاسم منذ مدة قريبة، اشينوس التي تنصت على محادثتنا شرحت أكثر قليلاً، "انه نائب الرئيس الحالي، يقال انه سيستلم الرئاسة العام القادم، على ما يبدو انه عبقري."

اهتزت هوريكيتا قليلاً عند سمعت كلمة "مجلس الطلبة".

في كل مرة يظهر ناغومو مهاراته، كان هناك هتافات صاخبة، كان هناك مباريات أخرى تجري بنفس الوقت، ولكن لم يشاهدهم أحد، كان الجميع مركزاً على ناغومو.

"على الرغم من انه شعبي بين الفتيات، انا لم أسمع به حتى الآن، انت لا تعرفه أيضاً، صحيح، أيانوكوجي-كن؟ من الواضح انه ماهر، لكن بالنظر الى سمعته السيئة، أتخيل أن بعضاً من ذلك يجب أن يكون ضجيج، أنا متأكدة انه رئيس مجلس الطلبة سيتفوق عليه بسهولة في أي نشاط، أليس كذلك؟" سألت هوريكيتا.

ياله من شيء وقح لقوله---- مدح الرئيس بدون أن تكشف انه كان شقيقها الأكبر.

"أجل، يقولون أن الرئيس مذهل، ربما يكون الطالب الاكثر استثنائية في تاريخ المدرسة بأكمله، مهلاً، لديه نفس الاسم الأخير مثلك، هوريكيتا-سان، صحيح؟" سألت اشينوس.

"هكذا يبدو." أجابت هوريكيتا، على ما يبدو، ليس لديها نية في إعطاء إجابة صادقة.

"ولكن هناك شائعات تقول ان ناغومو لديه مهارات مماثلة، في الحقيقة، خلال انتخابات مجلس الطلبة، ترشح كل من الرئيس هوريكيتا ونائب الرئيس ناغومو لمنصب الرئيس، في هذا الوقت، كان ناغومو مجرد طالب في السنة الأولى."

"انت تعرفين الكثير، أليس كذلك؟" أجابت هوريكيتا.

"عندما انضممت الى مجلس الطلبة، أنا قمت بالتقاط هذا النوع من الاشياء."

"انت انضممت؟" بدت هوريكيتا مشككة

لم تستطع إخفاء دهشتها، تذكرت انه، في اليوم الذي قابلتها، كانت تتحدث مع هوشينوميا-سينسي، معلمة الفصل (بي)، بشأن "أعمال مجلس الطلبة"، ليس لدي أي اهتمام على الاطلاق في العمل الى جانب هوريكيتا مانابو، ولكن بالنظر الى كيفية بناء المدرسة، لابد من ان دخول مجلس الطلبة كان ذو أهمية ضخمة.

"بالمناسبة، ما هي متطلبات الانضمام الى مجلس الطلبة؟ ليس وكأن الجميع يستطيع الانضمام، صحيح؟"

"هممم، حسناً انها صعبة قليلاً، لأخبرك الحقيقة، تم رفضي في المرة الأولى التي تقدمت فيها، ولكن بما انه يمكنك التقدم بالقدر الذي تريدينه، فقد أصررت." قالت اشينوس، "لم يؤكد الرئيس أي شيء، ولكن على ما يبدو، أن القرار النهائي جاء من نائب الرئيس ناغومو، لاحقاً، سمعت من ناغومو أن الرئيس هوريكيتا خائب الظن من طلاب السنة الأولى هذا العام، على ما يبدو، عادة يقبلون طالبان من السنة الأولى، ولكن هذا العام، أنا الوحيدة، لهذا أريد أن أسرع وأثبت نفسي، يبدو ان الرئيس قد يتنحى في أكتوبر."

بينما كانت هوريكيتا تكافح من أجل التقرب من شقيقها، كانت اشينوس تحاول جاهدة المضي قدماً.

"هدفي أن أصبح مثل ناغومو-سينباي، كلانا بدأ قوياً، ونحن ننسجم جيداً، جميع رؤساء مجلس الطلبة كانوا من الفصل (أي)، ولكن ناغومو-سينباي مثلي، كلانا جاء من الفصل (بي)*، بعدها، قبل أن يدرك أي أحد شيء، كان التالي في الخط ليصبح الرئيس، لذلك، سأصبح رئيسة بعد ناغومو-سينباي."

*[كان ناغومو في البداية من الفصل (بي) في السنة الأولى بعدها ترفع فصله ليصبح (أي)]

توقفت اشينوس للحظة، ثم أضافت، "أمزح فقط."

من الواضح انها تقدر ناغومو أكثر من شقيق هوريكيتا.

غير راضية، قامت هوريكيتا بالرد، "حدود إمكانيات ناغومو واضحة، كانت لديه بداية متأخرة*."

*[تقصد انه بدأ من الفصل (بي) لذلك قالت ان امكانياته محدودة.]

"مهلاً، مهلاً." قلت.

كانت هوريكيتا حرة في التفكير بما تشاء، ولكن أليس هذا المنطق يعمل ضدها، بالنظر الى انها بدأت في الفصل (دي)؟ الا إذا.... إلا إذا كانت جدية.

"انتظري، هل مازلت تعتقدين انهم قاموا بوضعك في الفصل (دي) عن طريق الخطأ؟" أنا سألتها.

"أليس هذا واضحاً؟" قالت هوريكيتا بدون تردد.

"حسناً، اعتقد انني أستطيع أن أفهم لماذا تعتقدين ذلك، ولكن لا يبدو أن المدرسة تقوم بفرز الفصول اعتماداً على المهارات الاكاديمية فقط، يقومون بفحص ذكائك بالطبع، ولكن أيضاً مستوى نضجك ومهارات التعاون، وتستند قراراتهم على جميع هذه القدرات، اعتقد." قالت اشينوس.

"اذن، انت تقولين ان هناك مشكلة معي بشكل عام؟"

"اوه، لا اسفه، اعتذر إذا كان الامر بدا هكذا، ولكن فكري في الامر، هوريكيتا-سان، انت من النوع الذي يؤمن بنفسه، إذا قلبنا هذا البيان، فهذا يعني أيضاً أنك تركزين على نفسك، في العالم الحقيقي، ستكون هناك أوقات تحتاج فيه الى تحديد من هو الأنسب للموقف: شخص يهتم بنفسه، او شخص سيتبع التعليمات، يتم اتخاذ هذه القرارات على أساس كل حالة على حدة."

قد يكون من الصعب التعامل مع الأشخاص الذين يهتموا بأنفسهم، حتى لو كان لديهم مهارات متفوقة، مع ذلك، فإن الأشخاص الذين يمكنهم اتباع التعليمات سيكونون مطلوبين دائماً، وهو مورد مرغوب للغاية.

"لا يمكنني تصديق هذا." قالت هوريكيتا بصوت منخفض.

عندما تم مناداة اشينوس من قبل اصدقائها، قمت بالاقتراب قليلاً من هوريكيتا.

"لم تعلني ترشحك لعضوية مجلس الطلبة، أليس كذلك؟ لقد قمتي باختيار هذه المدرسة لتكوني بجانب شقيقك الأكبر، أليس كذلك؟" سألتها.

"هذه مسألة مختلفة، حتى انت يمكنك فهم الامر، أليس كذلك؟ حتى لو أجريت مقابلة مع مجلس الطلبة، من المستحيل أن يتم قبولي."

حسناً، أجل، حتى اشينوس من الفصل (بي) لم تقبل في المرة الأولى، عندها هوريكيتا من الفصل (دي).... اعتقد ان هوريكيتا الأكبر لن يسمح لشقيقته الصغرى بالانضمام الى مجلس الطلبة بينما كان يريدها أن تطرد.

شاهدت المباراة لفترة، في النهاية، تغلب فريق ناغومو بفارق شديد على خصمه، تجمعت الفتيات اللواتي كانوا يشجعن ناغومو حوله وهو يخرج من المسبح.

"مهلاً، انتظر لحظة، هذا الرجل لديه ثقب اذن! هل هذا جيد؟" صرخ أكي، من الواضح انه يبحث عن شيء لقوله.

"ولكن ألا بأس بهذا؟ لا نزال في العطلة الصيفة." أجابت اشينوس.

"حسناً، انتظري لحظة.... لديه ثقب في اذنه، صحيح؟ أليست هذه مشكلة كبيرة؟!" استمر أكي.

"اعتقد انها ربما قرط بمشبك*، في الواقع، انه يرتدي بشكل طبيعي في المدرسة." أجابت.

*[قرط سريع الازالة.]

"غاااه!" أصدر أكي، مهما حاول أن يعترض، كان ناغومو طالب بدون عيوب.

"مهلاً، لما لا نلعب كرة الطائرة؟ مع شيباتا-كن والأخرون في فريقنا، سيكون لدينا ستة أشخاص، وانت يا رفاق لديكم سبعة، اذا قمنا بالتناوب، يجب أن نكون جاهزين." قالت اشينوس.

أكي كان اول شخص يوافق، "أجل، بالتأكيد! سأجذب انتباه جميع الفتيات مثل ناغومو-سينباي!" صرخ.

اعتقد أن هذا مستحيل، ولكن العديد من الطلاب بدوا متحمسين للعب، بما اننا أتينا كل هذا الطريق، فهم يرغبون بتجربة جيدة.

"ا-ام، أنا سيئة للغاية في الأنشطة الجسدية، لذلك... سأشاهد." قالت ساكورا متراجعة، ربما هي فقط لا تريد أن تلعب، بما انه من الواضح انها ليست من النوع الرياضي، لم يعترض أي أحد.

"لا أرغب باللعب أيضاً." قالت هوريكيتا، بدت عنيدة، على الرغم من انها لا تزال مدينة لي.

"هوريكيتا-سان، هل تهربين؟" ابتسمت اشينوس، كما لو كانت تستفز هوريكيتا.

"انا لست اهرب، عندما تكون فقط مباراة بسيطة." قالت هوريكيتا.

"انت بالتأكيد محقة، ولكن هذا يشبه صورة مصغرة من فصولنا، من هو الأكثر طموحاً، ومن لديه تعاون فريق أفضل؟ هذا يعني، انها منافسة وهمية، أم انك تقولين انك لا تريدين التنافس ضدنا؟" سألت اشينوس، كنت تعامل هذا كاختبار تحليلي لقدراتنا القتالية.

"حسناً، لنفعلها." قالت هوريكيتا.

سيكون طلاب الفصل (بي) منافسينا في المستقبل القريب، كانت هذه مجرد لعبة الآن، ولكنهم ربما يريدون التحقق من قدرات خصومهم أيضاً.

"ماذا عن هذا؟ من أجل جعل المباراة أكثر اهتماماً، سيحصل الفائز على غداء مجاني، مجاملة من الخاسر، هل انت موافقة على هذا؟" سألت اشينوس.

"بالتأكيد." أجابت هوريكيتا.

بعد أن قدمنا طلبنا باستخدام ملعب الكرة الطائرة، اختار كل فريق استراتيجياته، كانت القواعد التي اتفقنا عليها انه سيكون هناك خمس عشرة نقطة لكل شوط، مع ثلاثة أشواط، الفريق الفائز من يحصل على شوطين، سنحدد من المرسل من خلال القرعة، والشخص الذي يسجل سيحصل على الحق في الارسال مرة أخرى.

"بما اننا سنفعل هذا، نحن سنفوز." قالت هوريكيتا.

"انت متحمسة على غير العادة، هوريكيتا-سان." قالت كوشيدا.

"مع غداء مجاني على المحك، بالتأكيد، ولكن الأكثر من ذلك، من أجل شراء غداء مجاني لهذا العدد من الأشخاص، يجب أن ندفع حوالي ١٠,٠٠٠ نقطة، على الرغم من انها مجرد نقاط شخصية، ولكن يمكن أن تقلص الفجوة بين الفصل (بي) وبيننا، من جهة أخرى، اذا خسرنا، ستتوسع الفجوة، هذا مثل الاختبار الخاص." أجابت هوريكيتا.

صحيح، ٢,٠٠٠ نقطة لكل شخص ليست كمية قليلة.

"حسناً! دعونا نفوز بالتأكيد بهذا الشيء، كين! هاروكي!" صرخ أكي.

"أترك هذا لي، سوزوني، إذا كنت هنا، لدينا قوة مئة رجل، سأهزم رؤوس اللحم!" صرخ سادو.

"ولكن أليست هذه كلمة تستخدمها لوصف نفسك، سادو؟" قلت.

"بحق الجحيم، يا صاح؟ كما تعلم 'رأس اللحم'، شخص لديه الكثير من اللحم في رأسه، مثل، دماغهم كبير للغاية، لأنهم يدرسون كثيراً، صحيح؟"

*[meathead: تعني شخص غبي.]

على ما يبدو، سادو أساء فهم معنى الكلمة، أو بالأحرى مثل رأس اللحم.

"أنسى الأمر." أجبت.

على الرغم من أن سادو يعيقنا أكاديمياً، إلا انه قد يكون حليفاً ثميناً في مثل هذا الوضع، أفهم أن هوريكيتا ستتوقع الكثير منه، كان سادو أكثر الأشخاص رياضياً في الفصل (دي)، حسناً، قد يشكل كوينجي تحدياً لخصومنا، ولكن من الأفضل عدم الاعتماد عليه.

"سادو، هل لديك أي خبرة في لعب الكرة الطائرة؟"

"لا، لعبت الكرة الطائرة قليلاً في الدروس، رغم ذلك."

"مع ذلك تبدو واثقاً للغاية بنفسك."

"تشبه كرة السلة جميع الرياضات الأخرى، قال هذا سينباي احترمه."

حسناً، بالتأكيد سادو يثق بقدراته، كانت هوريكيتا ستحدد ما اذا كان هذا مجرد كلام أم لا.

---

## 6.5

"حسناً، اتركوا الامر لي!"

سادو، نظر الى الكرة وهي تنزل، قفز الى الهواء، ثم باستخدام جسده المذهل اليافع، ضرب الكرة الى الجهة المقابلة، بسرعة الرصاصة، حاولت اشينوس

جاهدة في إبقاء الكرة في اللعب، ولكن كانت حركاتها في الماء بطيئة، لم تصل في الوقت المناسب.

لم يهتف أي أحد لسادو، ولكن قوته بدت أكبر أو تساوي قوة ناغومو.

"أجل!"

وقف سادو وقفة النصر، اعتقد أن هذا كان ما يعنوه عندما تحدثوا عن "أخذ شيء مثل سمكة في الماء*"، شاهدت هوريكيتا سادو بإعجابٍ.

*[يقصد هنا انه ماهر بالفطرة أو تعلم بسرعة-----

.taking to something like a fish to water“]

"واو، كانت هذه رمية مذهلة، لقد فاجأتنا!" قالت اشينوس، امسكت الكرة وأعادتها الى سادو.

"هيه، حسناً اعتقد ان فتاة لن تتمكن من صد هجومي، اعتقد انني بحاجة الى تهاون قليلاً، هاه؟" تفاخر.

"هل انت متحيز الآن؟ لا تقلل من شأننا نحن الفتيات." قالت اشينوس، مع ابتسامة على وجهها بدون وجود أثر للغضب في صوتها.

بدأت اللعبة بإرسالٍ من الفصل (بي)، ولكن مهارات سادو المذهلة والشرسة، جعلت فريقنا يتقدم بسبعة الى ثلاثة.

"يملك سادو-كن منطقة دفاع واسعة وهجوم قوي حقاً، علينا ان نتجنب منطقته بقدر الإمكان." قال كانزاكي، من الواضح انه كان يزداد حذراً من سادو، الذي كان يسحب فريقنا الى الامام.

"حسناً، اشينوس، ارمي لي الكرة، لقد وجدت هدفنا!" صرخ شيباتا.

"حسناً!" ردت اشينوس.

تلقت اشينوس الكرة ووجهتها ببراعة، قفز شيباتا وضربها، للأسف، كان يستهدف البقعة امامي مباشرةً، اذا لم تكن هذه مصادفة، فهذا يعني انه يعتبرني الحلقة الأضعف في الفريق.

"استلمها، أيانوكوجي!"

خطوت خطوة للأمام، كما أمر سادو، لم تكن الكرة تتحرك بسرعة، لا يجب أن تكون صعبة علي للمسها، مددت زراعي.

*باب*، أصدرت الكرة صوتاً باهتاً عندما ضربتها.

"غيه."

لقد أرسلتها بشكل مذهل الى الاتجاه الخاطئ.

"ياااي!"

في الجهة من الشبكة، قامت اشينوس وشيباتا بالاحتفال، وبطبيعة الحال، نظر إلي سدو بغضب واهتاج.

"ما كان هذا بحق الجحيم؟!" صرخ سادو.

"لا تعبث بالأرجاء، لا بأس اذا كانت زاويتك سيئة، ولكن على الأقل ارسل الكرة الى الهواء."

كانت هذه أول مرة ألعب فيها بكرة الطائرة في حياتي، لا يمكنني أصبح محترف بخمس دقائق.

"مهلاً، مهلاً، اهدئ سادو، سأستعيد الوضع مع أرسالي المذهل، تفقد هذا." قال أكي، التقط الكرة.

"أجل!"

توجهت الكرة بشكل غريب باتجاه منطقة الخصم، التقطتها الفتيات، وقفزت اشينوس وأرسلت الكرة لنا.

"أنتم بلا فائدة يا رفاق!" صرخ سادو.

قام بصد الكرة التي أرسلتها اشينوس واعادها الى جهة الفصل (بي) مرة أخرى، هذه المرة، أرسل كانزاكي الكرة الى الهواء، وأرسلتها فتاة أخرى باتجاهي، توجهت الكرة نحوي، ولكن قام سادو باستغلال طول قامته في محاولة صدها، قام بتغطيتي، اندفع الى الامام وأرسل الكرة عائدة بنجاح.

"خذ هذه!" صرخت اشينوس، قامت بالقفز، واهتزت أثدائها، والتي جذبت انتباه أكي وياموتشي وأنا.

[😂😂😂😂]

"عودة!" صرخ سادو، استلمت هوريكيتا تسديدة اشينوس، وارسلت الكرة عائدة، ووجهتها الى أكثر الأماكن مثالية، كانت المباراة قد بدأت للتو، ولكن كان سادو يرسل التسديدات بالفعل.

لم تستطع أي من الفتيات إيقاف هجمات سادو، بالنظر الى قوته الساحقة، استطاع كانزاكي وشيباتا الصمود، ولكن سادو يملك تقنيات متفوقة وقوة أكبر، لذلك كانوا في وضع دفاعي.

كانت استراتيجية المتاحة للفصل (بي) هي حرمان سادو من الكرة، على جانب الفصل (دي) كان تملك هوريكيتا وكوشيدا قوة هجومية ودفاعية فوق المتوسط، تشكيلة مستقرة، من ناحية أخرى، كانت الحلقة الأضعف أنا وأكي وياموتشي.

"غيااه! اعتذر!" صرخ ياموتشي.

بدلاً من الحصول على ارسالٍ، سمح ياموتشي للفصل (بي) بتسجيل نقطة أخرى، في كل مرة يسجلون، يزداد غضب سادو، ويقوم بنقر لسانه علينا*، كانت جميع نقاط الفصل (بي) بسببنا نحن الثلاثة.

*[تعبير عن الانزعاج أو خيبة الامل.]

"اهدئ سادو-كن، انت تفعل ما بوسعك، من الأفضل ألا تضيع طاقتك."

"ولكن اذا خسرنا بسبب هؤلاء عديمي الفائدة، فكل هذا سيكون بلا فائدة." قال سادو.

بينما ما يزال يشتكي، عاد سادو الى موقعه الأصلي، عندما لم يكن يستطيع سادو رؤيتهم، قام أكي بالسخرية* من أكي وياموتشي فعل المثل.

*[flipped him off--- بالتحديد يعني رفع الاصبع المتوسط.]

"هاي، هاروكي، انت ستتلقى حكم الموت لاحقاً."

"غيااه!"

لسوء الحظ لياموتشي، لاحظه سادو وهو يفعل هذا، لم يكن هذا يوم سعده، عندما استأنفنا اللعب، توجهت الكرة طائرة نحوه مرة أخرى.

"مستحيل، مستحيل!" قال ياموتشي، وسقط على الماء، "غلللبب!"

"من المثير للشفقة أن الفتيات أكثر مهارة منك!" قال سادو.

لا أحد يريد أن يبدو فاشلاً أمام الفتيات، ولكن كما انه لا يمكنك تحسين درجاتك بين عشية وضحاها، فلا نستطيع أن نصبح رياضيين هنا والآن.

جاءت الكرة مرة أخرى إلي، تذكرت فشلي السابق، حاولت معرفة أفضل طريقة لاستقبالها، فكرت انه بمراقبة وضع ذراعي ودوران الكرة، فإن إعادة الكرة الى الهواء لن يكون أمراً صعباً، نظرياً.

ولكن، لاحظت ان اشينوس تنظر إلي عن كثب من الجانب الاخر من الشبكة، قررت استقبال الكرة بطريقة حمقاء عمداً، بدون التحرك من مكاني، تركت قدمي تنزلق وخبطت الكرة الماء.

"يا إلهي، انت فظيع، أيانوكوجي!"

عندما نهضت، ضحك أكي علي.

"حتى ان كان هذا سيئاً، لا بأس بهذا، طالما انك ترفع الكرة! عمل جيد!" صرخ سادو.
سادو، الذي كان يقوم بتغطيتي، أظهر عدة قفزات شرسة، على الرغم من انه يجب أن يكون قد استهلك قدراً كبيراً من الجهد، إلا انه اطلق هجومه القاضي مراراً وتكراراً، جعلتنا قوته متساوين مع الفصل (بي)، حتى مع عملهم الجماعي المتفوق، بينما كنت أراقب سادو، قررت أن أسلي نفسي باللعب بجدية بالكرة الطائرة قليلاً.

---

## 6.6

"اااهه، لقد خسرنا كلياً." قالت اشينوس، بدت محبطة قليلاً عندما خرجت من المسبح.

بالتأكيد، كنا نلعب فقط، ولكن لم يرغب أي أحد في الخسارة، حقق الفصل (دي) الانتصار بعد الفوز بشوطين متتاليين.

"كل هذا بفضل سادو-كن." قالت هوريكيتا.

ابتسم سادو بعد سماع هذا، كان بالتأكيد سعيداً بعد أن قامت الفتاة التي يحبها بمدحه، خاصة أن هوريكيتا كانت بخيلة في المدح.

"انت في نادي كرة السلة، بعض الفتيان من فصلنا يلعب أيضاً، ولكنني سمعت عنك، سادو-كن، انهم يقولون إنك أفضل لاعب في السنة الأولى." قالت اشينوس.

"بالطبع." أجاب.

الأهم من ذلك، هذا يعني أن الكلمة قد انتقلت الى الفصول الأخرى، أتساءل عما إذا كانت لعبة الكرة الطائرة مجرد اختبار، كانت قدرة سادو الرياضية مكافئة لطالب أكبر سناً، أي اختبار يعتمد على النشاط البدني سيكون بمثابة نعمة كبيرة بالنسبة لنا ولسادو، من منظور اشينوس، أصبح سادو الآن تهديداً.

"اذا لم تقوموا يا رفاق بإعاقتنا، كان من الممكن أن نحقق فوزاً ساحقاً." قال سادو.

"تباً لك سادو، انه يتفاخر بنفسه." قال ياموتشي، وهو منهار خارج المسبح، وينظر الى سادو بغضب، بعد انتهاء مباراة كرة الطائرة، احتفظ سادو بوعده بإصدار حكم الموت على ياموتشي، وأسقطه أرضاً.

"حسناً، طالما اننا انتصرنا، فهذا جيد، هذا يعني انه يمكننا تناول ما نرغب به على الغداء." قلت، أعيد توجيه انتباه سادو من الغضب الى الطعام.

"أجل، اعتقد هذا، بما اننا مفلسون، هذا جيد." كان سادو يتصرف بغرور قليلاً، ولكن اعتقد ان يستحق هذا، فقد انتصر في المباراة بمفرده.

"حسناً اذن، ماذا بشأن الغداء؟"

كانت معدتنا تصدر أصواتاً، توجه اشينوس وسادو وبقيتنا الى أكشاك الطعام، أبطئت هوريكيتا وسارت في الخلف.

"أيانوكوجي-كن، انت لست سيئاً حقاً في الرياضة صحيح؟ على الرغم من أنك مبتدأ في الكرة الطائرة، إلا ان حركاتك كانت غريبة."

لقد رأتني هوريكيتا أقاتل شقيقها منذ مدة مضت، هي تذكرت كيف تحركت.

"كانت اشينوس تراقبني عن كثب." أجبت.

"انت لن تظهر قدراتك بعد، اعتقد أن الفصول الأخرى يجب أن تكون تحاول تحليل القدرات القتالية للفضل (دي) في الوقت الحالي." أجابت هوريكيتا.

عندما وصلنا الى أكشاك الطعام، استدارت اشينوس نحونا، "كما وعدتكم، يمكنك الحصول على ما ترغبون به، ومهما تريدون، هيا كلوا!" قالت.

"حسناً! في هذه الحالة، نحن لن نكبح أنفسنا!"

الاغبياء الثلاثة، الذي شهيتهم أكبر بعدة مرات من أي أخر، هرعوا الى الطعام، اشينوس وقفت هناك فقط مبتسمة.

"مهلاً، أستقومين بالدفع كل هذا بنفسك؟"

"أجل، فأنا من اقترح هذا الرهان." أجابت اشينوس، قد يكون هذا صحيح، ولكن هذا سيكون مكلفاً للغاية، "أنا مقتصدة للغاية، كل شيء على ما يرام."

كوشيدا بدت متحيرة، "ولكن، اشينوس-سان، ألم تستخدمي بعض من النقاط على أمور مثل ملابس السباحة؟ أعلم أن الفصل (دي) لا يقارن بالفصل (بي)، ولكننا بالكاد نتجاوزها."

"هممم، حسناً، انا لا أهتم كثيراً في الموضة، أنا أرتدي أي شيء نوعا ما، اعتقد أن هذا غريباً نوعاً ما بالنسبة لفتاة." قالت اشينوس.

"لا على الاطلاق، من الجيد عدم إنفاق الكثير من المال اعتقد."

من وجهة نظري، تهتم الفتيات أن تبدو بمظهر جيد، كان هذا صحيحاً بالنسبة لكوشيدا، كنت اعتقد أن هوريكيتا مختلفة، ولكن حتى هي تهتم بشعرها وملابسها.

"قد يكون هناك شيء أكثر أهمية بالنسبة لي لاستخدام النقاط في النهاية."

"حسناً اذن، أنا لن أكبح نفسي." قالت هوريكيتا، لطالما كانت خفيفة الاكل، ولكن بما أن الفصل (بي) من يدفع، هذا جعلها شرهة.

"بالتأكيد، لا بأس بهذا، ولكن لن يكون جيداً اذا تركتم بقايا، لذلك تناولوا كل شيء**!**" قالت اشينوس.

كنت شخصياً مهتماً جداً بالطعام السريع، وقمت باختيار ما أريد.

---

## 6.7

عندما حان وقت الاغلاق تقريباً، اقترحت اشينوس ان نعود قبل أن يزداد الحشد سوءاً، اتفقنا جميعاً، بينما كان الجميع يغير، تسللت خارجاً وانتظرت زائري بجوار المسبح.

"اااهه، أنا مرهق للغاية." تمتمت.

ظهرت كارويزاوا سريعاً، وصفعت ظهري بينما كانت تسير خلفي.

"عمل جيد، كيف سار الامر؟" سألتها.

"كان الامر كما قلت تماماً، هذا بغيض بصراحة." اجابت.

"هيا، لا تقولي هذا، هذا طيش الشباب، صحيح؟"

بدت كارويزاوا وكأنها على وشك التقيؤ، ثم قامت بفحص محيطها.

"كيف كان الامر؟ التواجد في المسبح، أعنى." سألتها.

"مهما كان، لا أشعر بأي شيء، ولكن..." نظرت كارويزاوا حولها مرة أخرى، كما لو كانت قلقة من عيون المتطفلة، "على الرغم من ان هذا مزيف، ولكن يفترض انني أواعد هيراتا-كن، اذا تمت رؤيتي وحدي معك، فقد تظهر شائعات غريبة."
"حقاً؟ حسناً، ربما اذا كنت فتى وسيم مثل هيراتا، للأسف، أنا افتقر للإثارة تماماً، في أحسن الأحوال، سيعتقد الناس انك جزء من مجموعتنا."

كان هذا مكانًا غير ضار لتكون وحيدًا مع فتاة، كان يمكن أن تكون القصة مختلفة في الليل، على مقعد حديقة منعزل، ولكن ليس هنا.

هيراتا، خليل كارويزاوا المزيف، غير موجود بالجوار، اعتقد انه مشغول بأنشطة النادي، لا أعلم الكثير عن جدول نادي كرة القدم، ولكن يبدو انه فتى نشيط.

"تم السماح لنا بارتداء زي الحراسة اليوم، لقد رأيتهم، صحيح؟" سألتها.

"حسناً، أجل، ولكن هل من الجيد حقاً إنفاق المال على زي الحراسة؟ انهم باهظون الثمن."

"كانت نفقة ضرورية."

مدت كارويزاوا يدها، وأمسكتها، شعرت بشيء قاسي على راحة يدي.

"ماذا تخطط على أي حال؟" سألت كارويزاوا.

"ماذا تعنين؟"

"لماذا أنت مختلف عن الآخرين؟ يمكنك الجلوس فقط والاستمتاع بالعرض."
آه، اذن كنا نتناقش عن الذي أمسكه في يدي.

"يمكن أن يؤدي هذا الى تحطيم الفصل، أريد تجنب هذا." بسبب هذا اتصلت بكارويزاوا لمقابلتي، على الرغم من أن جعلها تستمع بالمسبح كان أحد أهدافي الأخرى، "هل قمت بدعوة أي أحد أخر؟"

"انا وحدي، كنت مع شخصين أخرين، ولكن أخبرتهم أن يذهبوا وحدهم وأن يستمتعوا."

"قرار حكيم."

بدأت بالسير ببطئ على جانب المسبح، قامت كارويزاوا بملاحقتي.

"هل انت تهدف الى الفصل (أي) اذن؟" هي سألت.

"هل أنت غير مهتمة بهذا؟"

"هممم، لا أعلم، أنا أريد النقاط، وسأكون سعيدة بالحصول على وظيفة في أي مكان، ولكن...." ركلت الهواء وهي تضع يدها في جيبها، "لا أشعر حقاً بالرغبة في مواجهة طلاب الفصل (سي)، اعتقد."

كانت كارويزاوا تشير الى مجموعة فتيات محددة من الفصل (سي)، على الرغم من انني تمكنت من حل الامور الى حد ما، إلا أن كارويزاوا لم تتمكن من مواجهة الفتيات مباشرة بدون جعلها تتذكر صدمتها السابقة وهم يتنمرون عليها، حتى تتحرر من هذا السجن العقلي، لن تتمكن كارويزاوا اظهار مواهبها الحقيقة.

"أريد التحدث معك عن شيء، فقط انت." قلت.

"ما هو؟"

"لا أعلم ماذا سيكون اختبارنا التالي، ولكن كنت أفكر في تحضير خدعة معينة."

"خدعة؟"

اثناء سيرنا، مع كل الصخب والضجيج في الارجاء، تناقشنا عن أمور مهمة للغاية، أمور لم اتحدث عنها حتى مع هوريكيتا.

"لطرد شخص ما."

"هاه؟"

تجمدت كارويزاوا في مكانها، كما لو أنها لم تفهم ما أعنيه، عندما أكملت السير، قامت باللحاق بي.

"ان-انتظر لحظة، ماذا تعني؟!"

"ما قلته تماماً، سأقوم بطرد طالب من السنة الأولى، المرشحون المثاليون هم الفتيات الثلاثة اللواتي يعرفن عن ماضيك، اذا لم نتمكن منهم، ربما يفعل شخص أخر، اذا لم يفلح هذا، اذن---" بدأت.

"اذن ماذا؟"

"ربما شخص غير ضروري في الفصل (دي)."

"انت تفهم ما تقوله، صحيح؟ القيام بطرد شخص ليس أمراً بهذه السهولة." أجابت كارويزاوا.

"هل تعتقدين ذلك؟ هذا ليس صحيح تماماً، في الواقع أستطيع فعل هذا الآن." أمسكت الغرض الذي أعطتني ياه كارويزاوا، ولفت انتباها الى يدي.

"مهلاً، لا تقل لي، هذا هو الامر؟" سألت، غير مصدقة.

"اعتماداً على الموقف، يمكنني طرد شخص ما بنقرة واحدة، صحيح؟"

"ولكن انتظر، لماذا تريد فعل هذا؟ لقد فعلت ما بوسعك من أجل انقاذ سادو سابقاً، صحيح؟"

هذا كان صحيح انني انقذت سادو من تهديد الطرد، ولكن، كان هذا قبل أن أجبر على الالتزام بالوصول الى الفصل (أي)، كما قالت هوريكيتا ذات مرة، يجب أن أستعد من أجل احتمال قطع الأشخاص الذين يعقوننا.

"على الرغم من انك انقذت سادو-كن، إلا انك تريد طرده؟" سألت كارويزاوا.

"اوه، لا، لا أرغب في التخلص من سادو، قدراته البدنية ستكون ثمينة للغاية للفصل (دي)." أجبت، لم يكن هناك طلاب كثر في المدرسة بأكملها بقدرات مكافئة، من ضمنهم كوينجي.

"ولكن ماذا سيحدث لنقاط فصلنا اذا تم طرد شخص ما؟" تساءلت كارويزاوا.

"الخيار الأفضل سيكون طرد شخص من فصل أخر، بالطبع." مع ذلك، إذا طرد طالب من فصلنا، سيكون الخوف محفزاً للأخرين من أجل النضال بقوة، هذا ليس سيئاً.

"انت فظيع، أتعلم هذا؟" قالت كارويزاوا.

"بالتأكيد انت تدركين هذا بالفعل؟"

"اعتقد هذا."

لقد هددت كارويزاوا، أفعالي قد اقتربت من الاعتداء، لا يمكنني التخيل انها تعتبرني شخص جيداً.

"ماذا عن استشارة هيراتا-كن؟" سألت هي.

"لدي مخاوف بشأن هذا، لا يزال هيراتا شخص لا يمكنني الثقة به بشكل كامل." أجبت.

"هاه؟"

"أتعلمين عن ماضيه؟"

"اه، أجل، لقد أخبرني بهذا عندما أخبرته ماذا حدث لي، حاول صديقه الانتحار من خلال القفز، صحيح؟"

كان هذا صحيحاً، أخبرني هيراتا انه لا يزال يحمل هذا الذنب معه، والذي ربما كان هذا صحيح.

"هل حقاً تصدق أن محاولة انتحار صديقه حولته الى طالبٍ سيتم وضعه في الفصل (دي)؟" سألتها.

"هاه؟"

"لا يمكن أن يكون هذا السبب الوحيد للمدرسة لوضع طالب ذكي وشعبي في فصلنا، ألا توافقين على هذا؟" وضعه في الفصل (دي) سيكون منطقياً اذا كان لدى هيراتا حضور ضعيف، او درجات منخفضة مثل كارويزاوا، ولكن لا يبد أن هذا هو الحال.

"مهلاً، لقد سألتني عن ماضيي بسبب..."

"أردت أن أفهم وضع هيراتا، ان الصدمة السابقة لا تبرر وضعه في الفصل (دي)." أجبت.

التأكد من الأمور مع كارويزاوا أقنعني هذا بأنها شخص يمكنني الوثوق به، مع ذلك، لن يكون من السهل التعامل مع هيراتا، أنا بحاجة الى المعرفة اذا ما قاله حقيقة أم كذب.

"أنت تحاول باستمرار جمع المعلومات عن طريق الوخز والحث، ولكنك لا تخبرني بأي شيء." تذمرت كارويزاوا.

"هممم؟"

"انت لست طبيعياً على الاطلاق، من المؤكد ان شيئاً ما حدث لك."

"لا شيء حدث لي حقاً." أجبت.

"هذه كذبة."

لا شيء قد حدث، لم أتعرض للتنمر في الماضي مثل كارويزاوا، ولم يقم صديق عزيز علي بالانتحار مثل هيراتا أيضاً.

"يمكنني معرفة هذا من عينيك، تبدو وكأنك تستطيع قتل شخص بدون تردد."

"لم يحدث شيء مثير في ماضي."

لم يكن هناك شيء حقاً، حدث القليل لي لدرجة انه لا يوجد شيء أتحدث عنه، حياتي كانت صفحة بيضاء.

نظرت إلي كارويزاوا، اعتقد انها لا تستطيع المساعدة الا والتساؤل عما يحتويه مستقبلها، يمكن ان يكون التمسك بهذا الخوف امراً مفيداً.

مع ذلك، لقد سألتني عما أنوي القيام به، كما لو انني اجيب على هذا السؤال، ضغطت قبضتي بإحكام، عندما فعلت هذا، سمعت صوت تحطم.

"م-مهلا!"

ذهبت الى سلة القمامة ورميت القطعة.

"لن أقوم بفصل أي احد من الفصل (دي)، لقد حان وقت عودتي الى المجموعة، شكرا من اجل اليوم." قلت.

"حسناً..."

"لنعد."

مع اغلاق المسبح، بدأ الطلاب في التدفق الى غرف الملابس، يبدو ان المجموعة التي تنتمي إليها تحدد موعد مغادرتك، كان هناك مجموعات غادرت قبل وقت الاغلاق، مثل مجموعة اشينوس الذي غادرت عندما صدر نداء الاغلاق، ومجموعات بقيت في المسبح حتى أخر ثانية، أتساءل عن أي مجموعة ستعود أسرع.

شاهدنا بهدوء الطلاب الآخرين وهم يغادرون، بعد مرور بعض الوقت، كانت المنطقة مهجورة، باستثناء بعض رجال الإنقاذ.

"هل تريدين العودة؟" سألت.

"انت تعلم الإجابة بالفعل، فلماذا تسأل؟" ربتت كارويزاوا على زي الحراسة فوق ندبتها، بدت كئيبة، مع ذلك، ليس وكأنها يمكنها الذهاب الى المنزل دون تغيير، كان عليها الانتظار حتى تبقى أخر شخص في غرفة التبديل.

"سيكون الامر بخير اذا كنت ترتدين ملابس السباحة المدرسية، أليس كذلك؟" سألتها، لن يلاحظ أحد ندبتها.

"غاااه، السباحة في أحدها؟ مستحيل، انهم مزعجين، أنا أكره بالفعل ارتداء واحدة خلال الدروس."

على ما يبدو، كان عالم الفتيات أكثر قسوة مما كنت أعتقده، حتى لباس سباحة خارج الموضة يمكن أن يخفض من مكانتك الاجتماعية.

"هل تحبين السباحة؟"

"هاه؟ حسناً، لا أكره السباحة." قالت هي.

"ماذا عن السباحة قليلاً؟ ليس هناك طلاب بالجوار، فقط رجال الإنقاذ، ويبدو انهم مشغولين بالسباحة."

تأملت كارويزاوا الفكرة، بعد كل شيء، كان أفضل من غرفة الملابس المزدحمة.
"أنا بخير." تمتمت.

"هياا."

"لا لن أفعل، أخبرتك أنني لا أريد هذا."

"حتى ان قام شخص برؤيتك، سيكون الامر بخير، طالما انك ترتدين ملابس السباحة المدرسية."

*[سابقاً قالت كارويزاوا انها تكره السباحة في هذه اللباس ولكن لم تقل انها لا ترتدي واحداً.]

"هذه ليست المشكلة، لماذا يجب علي أن أريك ملابس السباحة خاصتي؟" قالت.

اذا هذا ما كان يمنعها، في هذه الحالة، فكرت انه بما يجب أن استخدم طريقة أكثر عدوانية قليلاً.

"هذا أمر."

نظرت كارويزاوا إلي.

"بجدية أنت الأسوأ، أنا أكرهك بالتأكيد." قالت.

"انت من يقرر إذا كنت سوف تطيعي أمري أما لا، ماذا سيكون؟"

"أنا أفهم." أجابت.

قامت كارويزاوا كرهاً باتباع الامر، غير راضيةً، أزالت سترتها وتركتها على الكرسي، نظرت إليها وهي ترتدي ملابس السباحة، وقفت كارويزاوا وظهرها باتجاهي، ولم تستدير.

"ربما هذا سيكون الشيء الوحيد الذي يمكنني ارتداءه للسباحة بقية حياتي." لا تزال خائفة من أن ندبتها قد تجذب انتباه الناس.

اقتربت منها وأمسكت يدها.

"ما—ماذا---؟!

دفعت كارويزاوا الى المسبح، *سباش!* سقطت في الماء، عندما سمع أحد رجال الإنقاذ الصوت، صرخ علينا بمكبر الصوت.

"لقد أغلقنا! من فضلكم غادروا الآن!"

"بوواه! لماذا فعلت هذا؟!" صرخت كارويزاوا.

عندما خرج رأسها من الماء، عرضت لها يد المساعدة.

"هل استمتعت؟" أنا سألت.

"التعرض للدفع ليس ممتعاً تماماً، كما تعلم."

أمسكت كارويزاوا يدي، ثم، بدون أي تحذير، قامت بسحبي الى الماء، لم أقم بالمقاومة أبداً، وكنت حريصاً من ألا أسقط عليها، الرذاذ الناتج كان أكبر من ذي قبل، هذا سيغضب بالتأكيد رجال الإنقاذ، ضحكت كارويزاوا بينما كانوا مندفعين إلينا.

عندما حاولت الخروج، قامت بإمساك رأسي ودفعي الى تحت الماء، على الرغم من أن الوضع كان طفولياً، إلا أن رؤية كارويزاوا تستمتع بشيء ما جعل الامر يستحق الجهد.

---

## 6.8

بعد أن انتهينا من السباحة، كنت عطشاً الى حد ما، لابد أن بقية المجموعة تشعر بنفس الطريقة، لأنه عندما حل الغروب واثناء عودتنا الى المسكن، قال أحد أصدقاء اشينوس، " مهلاً، هونامي-تشان، اعتقد انني أريد المثلجات، ماذا عنك؟"

"أجل، هذا يبدو جيداً." قالت اشينوس، حتى بعد السباحة المنعشة، كانت الحرارة عالية، "ما رأيكم لو نأخذ منعطفاً صغيراً قبل العودة؟"

لم يعترض أحد، قمنا بدخول متجر بقالة قريب، واندفع الجميع الى المثلجات، كانت هوريكيتا تعارض بشأن ما اذا كانت تريد شيئاً للشرب، ولكن الآن يبدو انها تريد المثلجات، أيضاً.

"أريد هذه! ألترا شوكو موناكا!" صرخ أكي، اختار مثلجات أكبر بثلاث مرات من العادية، وكان سعرها أربعة أضعاف سعر المثلجات العادية أيضاً.

هذا يبدو مسرفاً، ولكن اعتقد انه اذا جعلته سعيداً، فربما لا بأس بهذا، أراد سادو وياموتشي الجليد محلوق*، بينما اختارت اشينوس مصاصة، حتى في المتاجر العادية، كانت أذواق كل شخص واضحة.

*[shaved ice --- لا أعلم ترجمتها----- ابحث في غوغل لمعرفتها.]

ساكورا، واقفة خلفي، بدت مترددة.

"ماذا ستختارين؟" سألتها.
"ام، ا-أنا... ما-ماذا سأختار، أتساءل؟" رددت.

وقفت ساكورا مرتبكة وهي تنظر الى داخل الثلاجة، بصراحة بالكاد يمكنني الرؤية، عندما غادر أكي والأخرون أخيراً، شعرت بدفعة ساكورا.

"ماذا يجب أن أفعل؟" تمتمت، كانت يدها تهتز، كما لو كانت محبطة.

"ألا تحبين المثلجات؟"

"اوه، لا، أحب جميع الأنواع، اعتقد انني جربت كل شيء هنا من قبل."
أجابت، مشيرة الى النصف الايمن من الصندوق، هوريكيتا، التي بقيت بجانب الثلاجة، قامت بالاختيار وذهبت الى البائع.

"أسرعوا، والا تركناكم بالخلف." نادى أكي.

بالنظر الى مدى حساسية ساكورا، سماع هذا جعلها أكثر ارتباكاً، "ام، مممم... اعتذر، انا من النوع التي يأخذ وقتاً طويلاً في الاختيار."

"لا حاجة للهلع، انهم فقط يعبثون بالأرجاء، لم أقم بالاختيار أيضاً." أخبرتها.

"ماذا ستختار أيانوكوجي-كن؟"

"أنا؟"

حولت انتباهي من ساكورا الى الثلاجة، بصراحة، جميعها تبدو متشابهة.

"اعتقد انني سأختار هذه."

لقد التقطت ايس كريم عادياً، من النوع الذي يلتف حول بعضه 🍦*، يحوي بعضاً منه شوكولاتة، ولكن سأترك هذا للمرة القادمة.

[soft-serve ice cream]

"ح-حسناً، سأختار هذا أيضاً، انه لذيذ." أجابت ساكورا.

شعرت وكأنني أجبرتها على اختيار هذا، ولكن بدت ساكورا راضية، اذن اعتقد هذا جيد، بعد أن دفعنا وغادرنا، اجتمع الجميع أمام المتجر وبدأنا بالأكل، قمت بتذوق القليل.

"هذا.... لذيذ حقاً." قلت.

الحلاوة والبرودة انتفضت عبر جسدي، قد تصبح هذه عادة، من يعلم أن الايس كريم سيكون لذيذاً؟ رغم أن تناول الكثير منه قد يكون أمراً سيئاً.

"واو، أنت بالتأكيد تبدو مستمتعاً بذلك، كما لو أن هذه المرة الأولى التي تأكل فيها الايس كريم." قالت اشينوس.

"أي أحد سيعتقد انها لذيذة، خاصة في هذه الحرارة." أجبت، يجب أن يكون هذا واضحاً.

"حسنا، اعتقد هذا، إنه فقط ... إنك تأكله وكأنه شيء تحبه حقًا، هذه هي المرة الأولى التي أراك فيها تصنع وجهاً هكذا."

"هذا لأنه يملك وجهاً كالدمية، ان تعبيره لا يتغير أبداً." قالت هوريكيتا، متدخلةً بالنيابة عني، حسناً، هي كانت نوعاً ما مثل الدمية أيضاً.

بدأت اشينوس وهوريكيتا بالحديث بسعادة عن الفصل الثاني، والذي كان على وشك البدء.

"هاي، اشينوس، مصاصتك على وشك الذوبان."

"غاااه! انت محق!"

كانت مصاصة اشينوس تذوب نتيجة الحرارة، مرتبكة، قامت اشينوس بلعق ما كان يقطر ثم وضعت المصاصة في فمها.

"شغاً شغيلاً لغ."*، تمتمت بشيء بينما كانت المصاصة في فمها.

*[مصاصة في فمها لذلك كلامها غير واضح.]

"هل كانت تقول، "شكراً جزيلاً لك"؟ هكذا يبدو الامر، رغم أن المصاصة تذوب، ولكنها بدت لذيذة.

---

## 6.9

"وييه! ياله من يوم طويل، أنا متعبة، كان هذا ممتعاً، هاه؟" سألت اشينوس.

"أجل، كان من اللطيف التحدث مع هوريكيتا-سان وساكورا-سان، يجب أن نخرج مرة أخرى!"

بدت فتيات الفصل (بي) راضيات عن كيفية امضاء اليوم الأخير من العطلة، ساكورا، التي بدت أكثر استرخاء قليلاً، تمكنت من الابتسامة قليلاً، من جهة أخرى، أكي وياموتشي وحتى سادو بدو متوترين، بعد ان قاموا بتوديعنا، هلعوا باتجاه المصعد.

"سنقوم بزيارتك لاحقاً، ايانوكوجي."

غادروا بعد هذا.

"أتساءل ماذا جرى لهم؟ اعتقدت انهم سيكونون سعيدين." قالت كوشيدا.

"يبدون غريبين اليوم، ربما شخص معين يعرف ماذا يجري."

نظر كلاهما إلي، ولكن امتنعت عن التعليق، من أجل أسباب خاصة.

"حسناً، اذن، أراك في المدرسة، ايانوكوجي-كن."

"أراك غداً."

بعد الافتراق عن كوشيدا وساكورا، فقط أنا وهوريكيتا بقينا في الردهة، اعتقدت انها ستبقى بالخلف من أجل تجنب كوشيدا، ولكن حتى مع وصول مصعد أخر، لم تصعد هوريكيتا.
"ألن تصعدي؟" سألتها.

"ماذا عنك؟ هل ترغب في المشي قليلاً؟" هي سألت.

مشيت أنا وهوريكيتا على طول الطريق المحاط بالأشجار أثناء النظر إلى السماء، مصبوغة الآن بلون غروب الشمس.

"بشكل مفاجئ، لقد استمتعت اليوم، اعتقد ان يوم راحة بين الحين والأخر ليس امراً سيئاً." كان هذا تصريح مفاجئ، قادم من هوريكيتا، تحدثت ببطء، وشعرها الذي لا يزال مبللاً يرفرف خلفها، "سيبدأ الفصل الثاني غداً، أنا متأكدة من وجود تحديات أكبر تنتظرنا."

"أجل، ربما."

لم تكن هذه مدرسة عادية، مصاعب لا حصر لها –مثل اختبار الجزيرة أو اختبار السفينة--- بلا شك تنتظرنا.

"لقد فكرت كثيرًا خلال العطلة الصيفية، حول الأشياء التي قمت بها، والأشياء التي كنت قادرة على فعلها." تابعت هوريكيتا.

"وماذا تعتقدين الآن؟" سألتها.

"هذا سر، اذا أخبرتك، ستقوم بالضحك علي."

تجنبت السؤال، رغم انني لا أعلم لماذا، ربما كانت محرجة من ماذا كانت على وشك قوله.

--نهاية الفصل السادس--

# الفصل السابع: اكي وياموتشي وسادو في عطلة الصيف (فصل إضافي)

---

ما الذي يجب أن يهدف إليه الرجل في الحياة؟ إذا سألت رجالًا من جميع أنحاء العالم، فربما ترى أجوبة متكررة تظهر: ابحث عن شريك للحياة وعش قصة حب، وأنجب اولادا وربهم. تعتبر المتنزهات والأفلام وألعاب الفيديو جيدة جدًا، ومع ذلك، فإن وفرة خيارات الترفيه المتاحة لنا هذه الأيام ليست سوى جزء بسيط عن المخطط الكبير للتاريخ البشري، تسعى جميع الكائنات الحية تقريبًا إلى تمرير الشعلة إلى الجيل التالي منذ العصور القديمة.

ومع ذلك، فإن فتيان المدارس الثانوية ليس لديهم أي فهم لما يعنيه توليد الجيل القادم، بدلاً من ذلك، يبحثون ببساطة عن أي إشباع جنسي متاح على الفور.

"الآن، أود أن أعقد اجتماعًا استراتيجيًا بشأن عملية دلتا".

ركع اكي من الفصل (دي) على الأرض، استخدم قبضته لمسح العرق الذي بدأ يتدفق إلى جبينه، "سأضع حياتي على المحك من اجل عملية دلتا. هاروكي، ماذا عنك؟"

"أشعر بنفس شعورك، كانجي، إذا كانت هذه العملية ستنجح، فلن أمانع حتى في الموت!"، صرخ ياموتشي.

سادو، الذي كان يراقب بصمت حتى الآن، قال "بصراحة، أنا ضد ذلك، سوف أتخذ قرارًا بعد أن أسمعك."

"إذن، أيانوكوجي، ستنضم أيضًا، أليس كذلك؟"

"هل يمكنني تشغيل مكيف الهواء؟" انا سألت، لن يأتي أي شيء جيد من الغرفة التي تفوح منها رائحة العرق.

"بالتأكيد، الجو حار."

لقد رفضوا طلبي لتشغيله بحجة "ضبط الحالة المزاجية" - ولكن بما أن الاجتماع في غرفتي، فلم أستطع الاحتمال.

"لماذا في غرفتي دائما؟"

"ألم أخبرك من قبل؟ ذلك لأنك تمتلك المكان الأكثر أناقة ونظافة، تحتوي غرف الأشخاص الآخرين على ألبسة ونفايات والخردة في كل مكان، وهي قذرة، لا توجد مساحة كافية لوضع قدم في غرفة ياموتشي."

"سادو، غرفتك أيضاً هكذا، أليس كذلك؟ أعني، لديك ملابس وملابس داخلية وأشياء في كل مكان."

تمنيت لو يفكروا في الترتيب، بدلاً من مقارنة مستويات قذارتهم.

"كما تعلم، بغض النظر عن مقدار الوقت الذي يمضي، لا تزال هذه الغرفة تجعلك تشعر أن لا أحد يعيش هنا، لم يتغير شيء منذ البداية، هل تعرف؟ ماذا عن، عندما تحصل على بعض النقاط، تخرج وتشتري شيئًا؟"

"الشيء التالي الذي يجب أن تشتريه سجادة، يا صاح، سجادة، مؤخرتي تؤلمني." قال سادو وهو جالس على الأرض، قال هذا من قبل.

"لا يمكنني الخروج وإنفاق نقاطي الثمينة".

لسبب ما، ظل سادو يحثني، حصلنا على نقاط من اختبار الجزيرة، بفضل سوزوني، شخص عديم الفائدة مثلك لا يجب عليه تجميع النقاط."

"هذا صحيح بالتأكيد، في الواقع، مع هوريكيتا إلى جانبنا، إنها مسألة وقت فقط حتى نصل إلى إجمالي نقاط الفصل (سي)، أليس كذلك؟"

تغيرت الأمور منذ وضعنا اليائس في شهر مايو، الآن، مع زيادة جديدة في النقاط، كنا نسد الفجوة بيننا وبين الفصول العليا.

"هيا، يا رفاق، دعونا نفكر في الأمور الصعبة عندما يحين الفصل الثاني، أما الآن انها عملية دلتا."

"هل ستفعلون هذا بجدية؟"
"أجل بالتأكيد، أعني، هذه ذروة شبابنا، صحيح؟ أو هل تقول انك لا تحب عملية دلتا؟!"

"فلتدعوها ما تريد، ولكنها في الواقع مجرد استراق النظر، صحيح؟"

"النظر الى أجساد الفتيات العارية.... ما العيب في هذا؟! هذا الشباب!" صرخ أكي.

في الواقع انها جريمة وشيء فظيع أيضاً، كان هذا الشيء من النوع الذي سيجعل أكي يظهر على الاخبار إذا تم القبض عليه.

"ماذا ستفعل إذا اكتشفت هذا الفتيات؟ سيكونون أكثر من غاضبين، كما تعلم." حاولت أن أحبط الثلاثة.

يبدو أن سادو شعر بشكوكي، لأنه قال هذا وهو يبدو قلقاً، "هذا خطير، هذا ليس مثل تغيير الى ملابس الرياضية في الفصل سابقاً في المدرسة الابتدائية أو استراق النظر الى حمام في فندق قديم اثناء رحلة ميدانية في الإعدادية."

"لا تقلق هذا العبقري المعروف بكانجي-ساما قد ابتكر هذه الخطة." قال أكي، نهض بثقة وبغرور، وبدأ بشرح الخطة.

"متى سنسترق النظر ومن أين؟ هذه هي أسئلتكم، صحيح؟ لا تقلقوا، لقد فكرت في كل شيء، من فضلكم اهدئوا، واستمعوا الى ما على وشك قوله، أولاً، سنختار هدفنا بعناية، سيكون الامر هدراً للطاقة اذا انتهى بنا الامر بالنظر الى فتاة قبيحة، لذلك، سنختار من بين الفتيات من الفصل (دي)، يمكنك فقط تحقيق أقصى قدر من الاثارة من خلال رؤية جسد فتاة جميلة تعرفها في حياتك اليومية."

"أوافق، ولكن لا أحد منا أخذ الأشياء إلى المستوى التالي مع أي من الفتيات، أليس كذلك؟"

"حسنا، سنصل إلى المستوى التالي بأنفسنا، يجب عليك تحقيق هذا النوع من الاحداق الهامة بنفسك." نقر على هاتفه وأدار الشاشة نحونا، "هل نسيت؟ المسبح مفتوح منذ البارحة!"

" حقا؟ حسنًا اذن، أجل، إذا كان هذا صحيحًا، فيمكننا أن نختلس النظر! صحيح؟ لم اذهب الى هناك من قبل، المسبح أعني." قال ياموتشي.

بالنظر إلى هاتف أكي، رأيت إشعارًا يفيد بأن المسبح مفتوح للاستخدام العام خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من العطلة الصيفية، كانت ساعات العمل من ٩:٠٠ صباحًا. حتى ٥:٠٠ مساءً

"أفهم أن دعوة الفتيات إلى المسبح يعني أنه سيتعين عليهن تغيير ملابسهم، لكني لا أرى كيف سيعطيك ذلك فرصة للاسترق النظر."

لم أذهب إلى المسبح الخاص من قبل، ولكن من المحتمل أن تكون هناك كاميرات مراقبة، إذا اقترب رجل مشبوه من غرف خلع الملابس النسائية، سيقوم الموظفون بمواجهته.

بقي أكي هادئًا، ولم يتغير تعبيره، "اللعنة، يا رجل، هذا يجعلني حزينا، هل تعتقد حقا أنني غبي لدرجة أنني لن أفكر في شيء من هذا القبيل؟ لقد كنت أستعد منذ فترة طويلة، أحلم بهذا اليوم."

"منذ فترة طويلة؟ حسنًا، إذن، أخبرني عن طريقتك لاختلاس النظر." أجاب ياموتشي، غير قادر على تحمل المزيد من تفاخر أكي.

"أوه، تريدني أن أظهر خطتي، إيه؟ حسنا، انظر جيدا الى هذا." قال أكي.

لقد رسم خريطة للمنشأة، تفاجئ ياموتشي وسادو من هذا، وفوجئت أيضًا، كانت الخريطة مفصلة للغاية.

ولكن كان هناك شيء غريب. كان خط اليد على الخريطة مختلفًا عن أكي.

"تحقق من ذلك، يبلغ حجم المسبح الخاص ضعف ما نستخدمه في الفصل، كما خمنت، هناك كاميرات مراقبة."

كان المسبح منشأة واسعة النطاق مع غرف خلع الملابس للرجال والنساء، وبطبيعة الحال، كانت غرف الخزانة في نهايتي الردهة، تم تحديد مواقع كاميرات المراقبة على الخريطة.

فصلت مسارات المتباينة غرف الخزانات، على غرار حمامات الرجال والنساء، حتى لو اتخذنا خطوة واحدة نحو غرفة خلع الملابس للفتيات، ستتم ملاحظتنا، علاوة على ذلك، نظرًا لأنه سيكون اليوم الأخير من العطلة الصيفية، ربما يكون هناك الكثير من الأشخاص بالأرجاء، كانت فرص نجاحنا ضئيلة إلى لا شيء.

"أعني، لا أعتقد أننا سنتمكن الذهاب واختلاس النظر فقط، إليكم النقطة الحاسمة: مسار التهوية الذي يمتد على طول الطابق، يربط هذا المسار غرف خلع الملابس الرجال والنساء، علاوة على ذلك، يقسمون الخزائن حسب السنة، من السنة الأولى إلى طلاب السنة الثالثة، ترتبط غرف خزانات الرجال والنساء كل سنة ببعضها العض، مما يعني أن غرفة فتيان السنة الأولى متصلة بفتيات السنة الأولى، إنها معجزة!"

فهمت. إذا سارت الأمور وفقًا للخطة، فسنكون قادرين على رؤية الفتيات يغيرن ملابسهم من خلال فتحة التهوية.

ومع ذلك، هل يمكن أن ينتقل شخص داخلها؟

"ارتفاع فتحة التهوية خمسة عشر سم وعرضها أربعون سم."

"لا أحد يستطيع المرور من خلال ذلك."

"هيه هيه، لقد أخذت كل شيء في الاعتبار، لدينا هذا أيضًا! "

سحب ايك سيارة لعبة صغيرة من حقيبته، وفوقها يوجد هوائي.

سيارة تعمل بالتحكم عن بعد يمكنك تحريكها بحرية عبر جهاز التحكم عن بعد، تم تركيب كاميرا على سطح السيارة، وتم وصلها بشاشة صغيرة على جهاز التحكم عن بعد، بعد أن وضع ايك بعض البطاريات وبدأ تشغيلها، ظهرت صورة الكاميرا على جهاز التحكم عن بعد، لم تكن عالية الدقة، لكنها كانت كافية.

كان اكي يستعد لهذا منذ بعض الوقت.

"يجب أن يتناسب هذا مع فتحة التهوية، بعد ذلك، كل ما علينا فعله هو تحريك السيارة أثناء مشاهدة ما هو موجود على الكاميرا، يمكننا حتى حفظ الصور على بطاقة الذاكرة! "

لقد جاء أكي بخطته من أعماق الظلام الدامس. تساءلت عن الأشياء المرعبة التي يتخيلها بشكل منتظم، كان هذا عملا إجراميا، شكرا جزيلا لك، حتى ياموتشي لم يوافق على هذا.

"يا! مدهش! يا رجل، هذا رائع! صحيح، كين ؟! "

اذن، وافق ياموتشي، كان موافق على هذا بسعادة.

كان من الصحيح بالتأكيد أننا ربما نفلت من هذا دون أن يلاحظ أحد، حقا، توخى أكي الحذر الشديد في تحضيراته، لقد جازفت بالتخمين.

"هل قام البروفيسور بتقديم يد المساعدة في هذه العملية، بأي فرصة؟" انا سألت.

لا أستطع أن أتخيل أن أكي فكر بكل هذا بمفرده، لم تكن سيارة RC رخيصة.

"ك-كيف استعطت-----؟!"

لم يكن أي من هذا من عادات أكي، إلى جانب ذلك، يمكن فقط لشخص يعرف مواقع كاميرات المراقبة وطرق التهوية أن يخطط لهذا.

"تباً لك، أعتقد أنه لا يمكنني إخفاء هذا، لقد كشفتني، أنت على حق، سألت البروفيسور، تباً، يا رجل، وبعد كل هذه المتاعب التي مررت بها لأجعلكم تعتقدون انني خططت لكل شيء." قال أكي.

"إذن، ما هي الخطة؟"

بعد العودة إلى المربع الأول، بدأ أكي في الشرح مرة أخرى.

"أولاً، سندعو الفتيات اللواتي نريد أن نختلس النظر عليهم الى السباحة غدًا، بعد ذلك، سندخل إلى غرف الخزانة في نفس الوقت تقريبًا بالضبط، فهمتم؟ في الداخل، نذهب على الفور إلى فتحة التهوية في الخلف، إذا كان شخص ما يستخدم هذا المكان، فسوف يهدده سادو ويجعله يتحرك، بعد ذلك، نسحب المناشف، ونتصرف كما لو أننا سوف نغير، ونشكل جدارًا بشريًا حول فتحة التهوية بحيث لا يمكن لأي شخص آخر رؤيتنا، ثم سأقوم بإزالة الفتحة وأدخل سيارة RC، سأقوم بتشغيلها، لذلك أريدكم أن تخفوني، سوف أوقف السيارة أمام غرفة خلع الملابس الفتيات مباشرة، وأبدأ التسجيل، بمجرد أن ينتهوا من التغيير، سنعيد السيارة." أوضح أكي.

كانت الخطوات بسيطة نسبيًا وسهلة الفهم، ومع ذلك، شعرت أن بعض الأجزاء غير كاملة، لم أستطع تجاهلها.

"اذن، سوف أقوم بتهديد الأشخاص الذين يعترضون طريقنا وأجعلهم يتحركون، وأحتاج أيضًا إلى التأكد من أن الأشخاص لا يقتربون منا، أليس كذلك؟ " كان هذا الدور مناسبًا لساد، نظرًا لسمعته، ربما لن يقترب منا الطلاب الآخرون بشكل عرضي.

"هل رأيتم يا رفاق مدى روعة عملية دلتا؟" سأل اكي.

" لكن كانجي، هذه جريمة يا رجل، مثل، الخطيئة ستكون أثقل من اختلاس النظر."

"أنت على حق بالتأكيد، إنها جريمة، بالمعنى الدقيق للكلمة، ومع ذلك، فكر في ماضيك، لقد ارتكبت جرائم من قبل، أليس كذلك؟ " أكي قال.

"هاه؟ ماذا بحق الجحيم يعني ذلك؟ ما هي الجريمة التي ارتكبتها؟ قاطع سادو.

"دعني أسألك هذا يا كين، إذا أصبحت عنيفاً وأذيت شخصا ما فهذه جريمة، صحيح؟ إذا قام شخص بالغ بلكم شخص ما، فإن الأخبار ستبلغ عنه، أليس كذلك؟ لقد استخدمت العنف من قبل، أليس كذلك؟ "

"هذا ... القتال والعنف هما شيئان مختلفان." أجاب سادو.

"حسنًا، لم أكن عنيفًا أبدًا في حياتي." قال ياموتشي.

"لكن، هاروكي، بالعودة إلى المدرسة الابتدائية، ألم تلعق مرةً مدونة تلك الفتاة؟ الفتاة التي كنت معجب بها؟ وأنت شممت ملابسها الرياضية أيضا، أم أنك لم تفعل هذه الأشياء؟ " ضغطت أكي.

"غاه..." يبدو أن ياموتشي تذكر ذكريات غير سعيدة.

"إذا قام شخص بالغ بنفس الأشياء؟ فهي جريمة!" صاح أكي.

"هذا صحيح."

"بمعنى آخر، يختلف الأمر عندما يقوم قاصر اخر باختلاس النظر على الفتيات وتصويرهن بدون أن يعلموا هذا، إذا لم نفعل هذا الآن فمتى اذن؟!"

الخطاب المقنع اخترق قلوب ياموتشي وسادو، كان كافياً لتطهيرهم من الذنب على ارتكاب عمل إجرامي.

"أنت، هاروكي؟ دع الرقائق تسقط في مكانها" سال ياموتشي.

"أجل، حسنًا، أنا موافق."

"هل أنتم متأكدين من هذا يا رفاق؟ بجدية، هذا غير قانوني." رددت.

بغض النظر عن مقدار محاولة أكي لاختلاق الاعذار، كانت الجريمة لا تزال جريمة.

"انظر، لقد كنت أقول هذا منذ فترة، أيانوكوجي، يُعد لعق الناي جريمة، كما أن النظر إلى شخص ما يغير ملابسه يعد جريمة أيضًا، يعد تصوير شخص ما دون علمه سراً جريمة، ولكن هذا هو الشباب! الفتيان الذين يختلسون النظر على الفتيات لا يذهبون إلى السجن، سنحصل فقط على تحذير، هذا ما اعنيه! هل فهمت؟" كرر أكي.

"أنا لست مهتماً." أجبت.

"مع ذلك، أنت ستشارك، إذا شكل ثلاثتكم جداراً، فلن يتم رؤيتنا بالتأكيد."

كان سيفعل ذلك حقاً، حتى لو تراجعت.

"حسنا، سأشارك. لكن أعدني بشيء واحد، أكي، هذه الخطة محفوفة بالمخاطر، إذا تم القبض علينا، سنحصل على أكثر من مجرد صفعة على الرسغ، لذلك، النجاح أو الفشل، أعدني أن عملية دلتا هي المرة الوحيدة التي ستجرب فيها هذا، إذا لم تفعل، فلن أتعاون، وقد أبلغ المدرسة بذلك أيضًا ".

إذا اعترضت فقط، فإن أكي والآخرين سينفذون الجريمة بغض النظر عن هذا، لكن من خلال وضع شرط على عرضي للتعاون، يمكنني التأكد من أن هذا سيحدث لمرة واحدة.

إذا تم اكتشافنا، فقد يتفكك الفصل (دي)، نحن بحاجة لفهم ذلك.

"حسناً لقد فهمت، لا أعتقد أنه من الجيد محاولة القيام بشيء مثل هذا عدة مرات، على أي حال."

"هذا يعتمد على الحظ، لأنك ستراهن بمسيرتك المهنية المستقبلية في المدرسة الثانوية على هذا." ثم أضفت، "دعني أقترح شيئًا واحدًا. إذا تم فتح المسبح في تمام الساعة ٩:٠٠ صباحاً، فمن الأفضل الوصول في الوقت المناسب، إذا وصلنا إلى هناك أولاً، فسيكون الحصول على البقعة في الجزء الخلفي من غرفة تبديل الملابس أمرًا بسيطًا."

"أنا أرى! دعنا نذهب مع ذلك!، دعونا نفعل هذا، يا رفاق!" قال أكي

وكانت تلك هي القصة وراء عملية دلتا.

---

# 7.1

في اليوم الذي ذهبنا فيه إلى المسبح، كنا أول من دخل إلى غرفة تبديل الملابس، ذهبنا إلى الخلف ونشرنا مناشفنا، لفتيان الذين دخلوا بعد ذلك كانوا مشغولين في محادثاتهم ولم يهتموا بنا.

"أسرع، أكي." حث سادو.

نشر سادو منشفته وتظاهر بالتغيير بينما وقف أكي أمام فتحة التهوية، أخرج ايك سيارة RC ومجموعة المفكات التي لفها في المنشفة وأزال البراغي المعدنية لفتحات التهوية، ثم قام على الفور بوضع سيارة RC داخل الفتحة وبدأ في تشغيلها.

جاءت سيارة RC مجهزة بضوء قلم خافت، تقدمت إلى الأمام، حيث نقلت لقطات المسار الذي أمامها، والذي عرضته الشاشة بشكل خافت.

"اللعنة! تمامًا كما اعتقدت، إنها مظلمة!"

مع ضوء القلم فقط للإضاءة، كانت الرؤية على الشاشة تزداد سوءًا، ومع ذلك، تحركت سيارة RC إلى الأمام، شيئًا فشيئًا، نحو الضوء الذي أمامها، حتى لو ذهبنا بعيدًا، كانت هناك قضبان معدنية من شأنها إيقاف السيارة، لذلك لم نكن قلقين بشأن سقوطها.

"حسنًا، أبعد قليلاً!"

عرض جهاز العرض الآن غرفة الخزانة. على الرغم من أن جودة الصورة كانت رهيبة، يمكننا أن نرى هوريكيتا والآخرين بوضوح.

"واااه."

لقد نجحت خطة أكي (أو بالأحرى، خطة الأستاذ) ببراعة، كان طالبات الفصل (دي)، بالإضافة إلى اشينوس، مرئيين، إذا شاهدنا، سنكون قادرين على رؤيتهم يغيرون في الوقت الفعلي.

"مهلا، أرني أيضا، كانجي، لا يمكنني رؤيته على الإطلاق، يا صاح! "

"ايها غبي! أرني أيضا! "

واصل سادو وياموتشي مطالبهما، على هذا المعدل، لم يكن هناك أي وسيلة لتفادي إثارة الشك.

"يمكنك تسجيل هذا، أليس كذلك؟ أليس من الأفضل الانتظار؟ سيشك الناس بنا." حذرتهم.

"اللعنة، أنت على حق، أعتقد الآن أنه من الأفضل لنا أن نغير." تمتم ياموتشي، نقر على لسانه وشعر بالإحباط، حتى لو لم نتأمل الشاشة، كانت بطاقة الذاكرة تسجل وتخزن كل شيء.

لقد تحمل أكي الإغراء، وضع جهاز التحكم عن بعد في خزانة ملابسه وركز على التغيير.

"كم دقيقة يجب أن أنتظر، أتساءل؟" سأل.

"أود أن أبقيها هناك لمدة عشرين دقيقة على الأقل."

إذا سحبنا السيارة بسرعة كبيرة، فلن نرى الفتيات يغيرن، من ناحية أخرى، إذا استغرقنا في التغيير طويلاً، فقد يثير ذلك الشك، ستكون هذه بلا شك أطول عشرين دقيقة من حياة هؤلاء الرجال بأكملها.

قلت لهم "سوف أمضي قدما".

"انتظر دقيقة، أيانوكوجي! هل تخوننا؟! إذا طلبت منا أن نريك بعد ذلك، فلن نقوم بذلك! " قال أكي.

"ليس هذا، إذا مرت عشرون دقيقة دون خروج شخص واحد من غرفة خلع الملابس، ستشتبه الفتيات."

"تبا، أجل، أعتقد أنك على حق، حسنا، قم بعمل جيد هناك."

"فهمتك."

---

## 7.2

في نفس الوقت الذي غادرت فيه غرفة خزانة الرجال، حدث شيء في منطقة الفتيات، كان ذلك النوع من المشاهد التي كان هؤلاء الحمقى الثلاثة يتوقون لرؤيتها، سجلت الكاميرا جميع الأصوات والصور.

"هذا رائع، أليس كذلك؟ استخدام بركة المدرسة خارج الفصل، انا أعني." قالت كوشيدا، وهي تضع حقيبتها في خزانة ملابسها،

اشينوس، التي كانت تغير بجوار كوشيدا، أمسكت ملابسها بسرعة. "أجل، أشعر وكأننا نذهب إلى المسبح العام لمجرد الخروج."

"اشينوس-سان، لديك جسد مذهل، ومتناسق أيضاً." قالت كوشيدا.

بدت اشينوس محرجةً قليلاً ونظرت الى كوشيدا، "لديك جسد رائع أيضا، كوشيدا-سان، لن أقارن بيننا."

من الواضح أن اشينوس الفائزة من حيث حجم الصد، لكن كوشيدا يمكن أن تصل لها، في الوقت نفسه، حافظت ساكورا على بعدها عن الاثنين الآخرين عندما بدأت تغير، حتى كونها حول فتيات أخريات يجعلها تشعر بالقلق، على عكس دروس السباحة، كان زي الحراسة ملاذها الذي يخفي الجزء العلوي من جسمها تمامًا.

" اشينوس-سان، هل يمكنك ألا تحدقي بي من فضلك؟" قالت هوريكيتا، ملاحظةً نظرة اشينوس المتحمسة.

"أوه، آسفه، آسفه! إنه فقط ... كيف أضعه؟ بشرتك ناعمة ونقية هوريكيتا-سان، كنت مفتونةً، ظننت أنني سأعجب بفتاة لطيفة، كفتاة أيضاً، كما تعلم؟ كيكو-تشان، أنت تتفقين معي، أليس كذلك؟ " سألت اشينوس.

"نعم، هوريكيتا-سان لطيف حقًا." أجابت كوشيدا.

"....."

قامت هوريكيتا بالتنهد.

"أتعلم، لقد خرجتي معنا اليوم. قالت اشينوس، لم أكن أعتقد أنك ستهتمين بشيء مثل هذا."

"لست هنا لأنني أحب هذا النوع من الأشياء. في بعض الأحيان أنت فقط عليك التحمل، بغض النظر عن رغباتك."

"همم؟ هذا مربك نوعا ما، هوريكيتا سان."

[ooohhhh shit]

بطبيعة الحال، لا تستطيع هوريكيتا أن تخبر أي شخص كيف اتصل أيانوكوجي بها لجعلها تأتي، ستأخذ الإزلال حادثة حبس ذراعها في زجاجة ماء إلى قبرها.

"لماذا لا تحاولين التغيير دون التحدث معي؟" ردت بدلاً من شرح تعليقها.

بعد أن التعرض للرفض من قبل هوريكيتا، نظرت اشينوس الى هدفها التالي، شاهدت ساكورا، مختبئة بشكل مخادع في الجزء الخلفي من غرفة خلع الملابس.

على الرغم من أن اشينوس لم تكن على دراية بالسياسة الداخلية للفصل (دي)، إلا أنها يمكنها أن تعلم بسهولة أن ساكورا بحاجة إلى التعامل معها بلطف، لن تفعل اشينوس شيء يجعلها غير مرتاحة، لكنها لا تريد تجاهلها تمامًا أيضًا، قد تكون ساكورا خجولة، لكن اشينوس كانت متأكدة من قدرتها على الانفتاح على الأشخاص الذين تثق بهم بمرور الوقت، إذا كان هذا صحيحًا، فقد تصبح اشينوس في النهاية صديقةً لساكورا أيضًا.

"لقد مرت فترة منذ التقينا آخر مرة، أليس كذلك، ساكورا-سان؟، نظرًا لأننا من فصول مختلفة، فإننا لا نلتقي ببعضنا كثيرًا." قالت اشينوس.

"نعم، أفترض ذلك." أجابت ساكورا.

"هونامي-تشان، هل تعرفين بالفعل سان ساكورا؟ هذا مفاجئ." قالت كوشيدا، مشككةً في العلاقة بين ساكورا واشينوس.

"نعرف بعضنا البعض منذ فترة " قالت اشينوس.

"ا-اجل." قالت ساكورا، بدت أكثر جمودا مما كان متوقعا، تجنبت النظر أثناء حديثها.

أعطت اشينوس جسد ساكورا لمحة سريعة، دون التحديق بشكل واضح، كانت ملامح وجه ساكورا لطيفة حقًا، كانت نحيفة، ولكن لا تزال لديها بعض اللحم على عظامها، وبدا ثدييها يشبه شيئًا تراه لدى عارضات المجلات.

بهذه النظرات، ربما كان من الممكن أن تصبح ساكورا الفتاة الأكثر شعبية في المدرسة إذا كانت أكثر انفتاحًا.

"هذا يذكرني، هونامي تشان، كنت مع كانزاكي-كن اليوم أيضًا، هل يمكنني أن أسألك قليلاً عن ذلك؟ " قالت كوشيدا.

"هاه؟ ماذا عن كانزاكي-كن؟ " ردت اشينوس.

بعد أن أدركت ساكورا أنها كانت فرصتها للهروب، تهربت بعيدًا عن اشينوس.

"حسنا، فتاة في فصلنا مهتمة بكانزاكي، أردت أن أسألك بعض الأشياء." قالت كوشيدا.

"مذهل، كانزاكي-كن شعبي بشكل مفاجئ، يبدو أن الفتيات في صفنا يحبونه أيضًا، لكن لا أعتقد أنه يواعد أحدًا الآن."

"أنا أرى. في هذه الحالة، أعتقد أنني سأخبرها أن تتصل به."

"نعم نعم. أعتقد أن كانزاكي-كن سيحب ذلك، على الارجح."

"لماذا (على الأرجح)؟" ضحكت كوشيدا للحصول على مثل هذه الإجابة الغامضة.

"إنه رجل قليل الكلام، هل تعلمين؟ وهو أمر جيد، على ما أظن، لكنه يفتقر تمامًا للحزم، أنا لا أفهمه جيدًا."

"أنا أرى، أعتقد أنه من الصعب تفسيره، أليس كذلك؟ "

في هذه المرحلة، لاحظت اشينوس أن كل شخص آخر كان على وشك الانتهاء من التغيير، "مهلاً، علي ان اسرع!"

بدأت في خلع ملابسها بسرعة، بدون حياء، كما لو كانت طفلة، اهتزت أثدائها، حتى هوريكيتا، التي كانت تحاول عدم إبداء أي اهتمام، جذبت اهتمامها للحظة.

"متى حصلت على تلك الثديين؟"

"هاه؟ تقصدين متى أصبحت كبيرة؟ أعتقد في سنتي الثالثة من المتوسطة، لقد ظلوا ينمون أكثر فأكثر. لماذا ا؟" سألت اشينوس.

"اوه فهمت. هذا هو السبب في أنك لا تعرف ماذا تفعل معهم," إذا كانت اشينوس قد تطورت بسرعة في أقل من عام ، فلا عجب أنها ما زالت لم تتكيف مع تغييرات جسمها.

أنهت اشينوس ارتداء ملابس السباحة وأمسكت بمفتاح القفل الخاص بها. "حسنا! كل شيء تم! " صرخت على الفتيات الأخريات المتخلفات. "أنا سأمضي قدما!"

غادرت اشينوس على عجلة، ومن الواضح أن حماسها للوصول إلى المسبح يتدفق بشكل واضح.

"إنها مثل إعصار بشري، أليس كذلك؟" قالت هوريكيتا. لم تكن تمدح اشينوس ولا تنتقدها، فقط تقوم بملاحظة.

لم تكن هوريكيتا تتحدث إلى أي شخص على وجه الخصوص، لكن كوشيدا ردت. "عندما تكون اشينوس-سان موجودة، يبدو أن الجميع يبتسمون."

نظرت هوريكيتا لفترة وجيزة على كوشيدا، لكنها لم تجب، في هذه الأثناء، تحول انتباه كوشيدا إلى شخص دخل لتوه غرفة تبديل الملابس.

"أوه، كارويزاوا-سان؟ صباح الخير! جئت هنا للتسكع؟ " سألت كوشيدا.

"يا لها من صدفة! نحن هنا للسباحة أيضًا." لم تستطع كوشيدا إخفاء دهشتها، لا تسبح كارويزاوا تقريبًا أثناء الفصل.

"هيه".

بهذه الاستجابة القصيرة، اتجهت كارويزاوا والفتاتان اللتان دخلتا معها إلى الخزائن في مؤخرة الغرفة، لمست الشبكة المغلقة فتحة التهوية، وفتحت بدون الكثير من الجهد، لم يكن ذلك بسبب قوتها الخارقة، دخل شخص ما غرفة خلع الملابس أمس وفك جميع المسامير بعناية باستخدام مفك براغي من نوع فليبس.

[Phillips screwdriver----ابحث في غوغل.]

"غاااه، انهم يفعلون هذا بجدية، إن هؤلاء الفتيان هم الأدنى بين الأدنى----- منحرفون كلياً." تمتمت كارويزاوا.

وجدت سيارة RC مقابل فتحة التهوية، صورت عدسة الكاميرا المتألقة غرفة خلع الملابس للفتيات بزاوية ممتازة، توهج الضوء بجوار الشاشة بلون أحمر باهت، مما يعني أن الكاميرا كانت في منتصف التسجيل.

بفعلها كما أمرها أيانوكوجي في وقت مبكر، أزالت كارويزاوا بطاقة الذاكرة، قامت باستبدالها ببطاقة ذاكرة جديدة بدون بيانات، وأعادت السيارة إلى فتحة التهوية.

"هذا ينهي الامر." قريباً، ستعود السيارة الى صاحبها، "إنه الشخص الوحيد الذي ..."

على الرغم من غضب كارويزاوا من فساد الرجال، تحولت أفكارها إلى الشخص الوحيد الذي تصرف لمنعهم من تنفيذ الخطة: أيانوكوجي، إذا لم يقم أيانوكوجي بشيء ما، لكان رفاقها وحتى الفتيات من الفصول الأخرى تشاهد أجسادهم العارية دون علمهم، والأسوأ من ذلك أنه كان سيتم حفظ هذه الصور إلى الأبد.

"كي- تشان، هل كل شيء بخير؟" تحدثت سونادا، زميلة كارويزاوا خلفها، ايشيكورا، الفتاة الثالثة، نظرت أيضاً إلى كارويزاوا بتعبير غير مريح.

"اه نعم، شكراً، أنا جيدة الآن."

استخدمت كارويزاوا صديقاتها لحماية نفسها من الرؤية وهي تنحني إلى فتحة التهوية، تمامًا كما فعل الرجال في غرفة خلع الملابس الأخرى، حتى أنها اشترت مفاتيح جميع الخزائن المجاورة مسبقًا، لذلك سيراها الناس مكتوبة على أنها ممتلئة، ولن يستخدمهم أحد، الآن، أعادت كارويزاوا هذه المفاتيح بهدوء وحذر، واحدًا تلو الآخر، مع الحرص على ألا تبدو عصبيًا للغاية.

لم تشرح ما كانت تفعله لأصدقائها، كانوا أناس يتبعون التعليمات بطاعة دون الحاجة إلى تفسيرات، لم يكونوا ذو إرادة قوية، وكانوا يخشون أن يتم نبذهم، أبقت كارويزاوا مثل هؤلاء الناس حولها عن قصد.

بعد أن انتهت من التغيير، وأكدت عدم وجود طلاب آخرين من الفصل (دي)، شكرت كارويزاوا الفتيات اللاتي كانت معهن.

---

## 7.3

بعد السباحة إلى حد الإرهاق، غادرت المسبح وعدت إلى غرفتي، عندما وصلت، كان ثلاثة رجال متحمسون ينتظرون أمام باب منزلي.

"أنت متأخر، أيانوكوجي! أسرع ودعنا ندخل!" سادو، نفذ صبره، ركل باب بيتي، هذا من شأنه أن يزعج جيراني فقط ويجذب انتباه المدير المسؤول عن المسكن.

"أسرع أيانوكوجي!"

فتحت الباب، حفنة من الرجال غير القادرين على احتواء إثارتهم دفعوها من الخلف، حمل ايك بطاقة الذاكرة التي استعادها من سيارة RC، على بطاقة الذاكرة تلك كانت صور الفتيات تغير - أو هكذا اعتقد الرجال، على أي حال.

دخلوا قبلي، قاموا بتشغيل جهاز الكمبيوتر الخاص بي دون إذن.

"إذا كانت هناك بعض الصور المذهلة، دعني أنسخها".

"انتظروا يا رفاق، أولاً، أحتاج إلى تأكيد شيء ما، أنتم يا رفاق لا يحق لكم رؤية جسد سوزوني العاري."

"اهدئ، أنتما الاثنان، نحن جميعا في هذا معا، هه هه هه!"

لم يعودوا يهتمون بي بعد الآن، ينتظرون بفارغ الصبر تشغيل الكمبيوتر، بما أن كان اليوم مرهقاً، جلست على سريري.

"إذا استطعت أن تعيد لي ذلك بعد التحقق من المحتويات، فسيكون ذلك مساعدة كبيرة".

"بحق الجحيم، أيانوكوجي؟ ما الذي تحاول أن تكون ناضجة من أجله؟ أنت تريد أن ترى، أليس كذلك؟ "

"إذا كنت تريدون التراجع، فقد حان الوقت." حذرتهم.

"آه، فهمت، حسنًا، إذا كنت ستتصرف مثل ولد صغير جيد، فلا يجب عليك بالتأكيد النظر، هيه، أو ربما لن أريك." قال أكي، وقف أمام شاشة الكمبيوتر، ممدداً أذرعه وكأنه يمنعني من الرؤية.

"لا يوجد رجل على قيد الحياة غير متحمس لرؤية امرأة عارية، لأكون صريحاً." قال سادو، استرخ بالفعل، كما لو كانت هذه غرفته، لم أشعر حقًا بأي حاجة للذهاب إلى هذا الطول للنظر إلى امرأة عارية، على أي حال، لم يكن الأمر يستحق المخاطرة بالطرد، على الأقل.

"هاه؟! لما--لماذا--لماذا لا يوجد شيء؟! صرخ أكي.

قام الكمبيوتر بتحميل البيانات من بطاقة ذاكرة البروفيسور - فقط لم يكن هناك أي بيانات محفوظة عليها، لم تسجل سيارة RC أبداً بشكل صحيح.

"لا شيء. البيانات..."

"انتظر، هذا لا يمكن أن يكون صحيحا. أعني، كان يسجل، أليس كذلك؟ صحيح؟"

قام الثلاثة بالنقر فوق المجلد، وفتحه مرارًا وتكرارًا في حالة من الذعر، على الرغم من عدم وجود بيانات، أخرج كارويزاوا بطاقة الذاكرة الحقيقية واستبدلها ببطاقة فارغة، مهما حاولوا البحث بجد، لم يتمكنوا من العثور على ملف غير موجود.

"لماذا لا يوجد؟!" صاح أكي.

وبهذا أفسد عمل التخريب طموحات هؤلاء الأغبياء الثلاثة.

---

# نـهايـة المجلد ٤,٥

**ترجمة: عبدالله القواف & احمد حاتم.**